

قرية سمسم المحتلة

الأرض، الهوية، التاريخ

د. سامي يوسف أحمد





قرية سمسم المحتلة
الأرض، الهوية، التاريخ

د. سامي يوسف أحمد
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك | جامعة القدس المفتوحة

الناشـر:

عمادة البحث العلمي
جامعة القدس المفتوحة

البالوع - رام الله والبيرة/ فلسطين

ص. ب: **1804**
هاتف: **+970- 2- 2411161/2**
فاكس: **+970- 2- 2411163**
بريد الكتروني: ***sprgs@qou.edu***

تصميم وإخراج فني:

عمادة البحث العلمي
جامعة القدس المفتوحة



د. سامي يوسف أحمد

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك | جامعة القدس المفتوحة



الإهـــداء

إلى أرواح الشهداء الأبرار الذين أحبوا فلسطين وسقطوا دفاعاً عنها ..

إلى المهجرين المشتتين في كل مكان ..

الذين ينتظرون ساعة العودة إلى وطنهم فلسطين .

إلى كل إنسان أحب فلسطين وأهلها ويهفو قلبه إليها ..

ويعمل من أجلها والذود عن ترابها .

إلى روح والديّ وأجدادي .. رحمهم الله وطيب ثراهم .

إلى شريكة العمر ورفيقة الدرب .. ابتسام عليان .. زوجتي الغالية .

إلى أحباء قلبي .. أبنائي .. وأحفادي .

إلى سندي في الحياة .. إخوتي .. وأخواتي .

أهدي هذا الكتاب ...

المؤلف






قال الله تعالى

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ

صدق الله العظيم




تقديم

ما أروع أن يأتي كاتب شاب وُلد وترعرع وتعلم، في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين، وفي أكناف أسرة من الأسر اللاجئة والفقيرة التي عانت من ويلات التهجير واللجوء، وبدأت تشق حياتها منذ أوائل خمسينات القرن الماضي في خيمة من خيام اللاجئين في المخيم الذي تشاركتها أسرتي إحدى خيامه.

ينطلق الصديق الدكتور سامي أحمد من جنبات هذا الفقر، فيتعلم في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في المخيم نفسه، ويستكمل مسيرته الأكاديمية إلى أرفع الدرجات العلمية.

هذا اللاجئ الفلسطيني الذي اكتوى بنار التهجير واللجوء، وعاش يستمع إلى قصص البلاد وأهلها وشهدائها فانزرعت في قلبه وعقله فلسطين الوطن وسمسم القرية التي وُلد فيها أبوه وأجداده، ما دفعه إلى أن تكون أطروحته لنيل شهادة الدكتوراه عن فصيل من فصائل المقاومة الفلسطينية، وأحد المكونات الرئيسة للثورة الفلسطينية المعاصرة.

ويقيني أنه يتابع ذات المشوار والوجهة، وهو يكتب عن قريته قرية سمسم المحتلة "الأرض، الهوية، التاريخ"؛ ليطوف في كتابه ويقدم لنا قريته في الحقب والأزمان التاريخية المتعددة.

ويطوف بنا في حواري سمسم وشوارعها وأسطح منازلها، والمسميات المتعددة لأراضي القرية، مع تعريف لأصل كل مسمى منها، فشكراً لك أيها الصديق وأنت تأخذني معك في سطور هذا الكتاب، لندور معاً في شوارع وحارات قريتنا التي وُلدت فيها وطردت منها وعمري أقل من عامين.. كانت جدتي لأبي رحمها الله تقص لي حكاية تهجيرنا معاً، وقد وصلت إلى البيت قبل أن تصله عصابات الصهاينة بقليل فتحملني على كتفها، وعمي سعيد رحمه الله يشتبك مع الصهاينة فيشاغلهم عنها وعني ما مكننا من الابتعاد عن القتلة المجرمين وغدرهم، فيعيدني الدكتور سامي أحمد إلى قريتنا أشرب من بئرها، وأشخص إلى مدرستها التي تعلم

فيها والدي، وأرنو إلى مسجدها ومقام النبي دانيال في القرية مع كل ما أحاط بهذا المقام من قصص وربما أساطير تداولها أهل القرية ولا زالوا يرددونها بعد سبعين عاماً من تهجيرهم.

يقدم لنا الدكتور سامي تعريفاً بشهداء قرية سمسم، فتكون لوحة متكاملة من التاريخ والجغرافيا معاً، فقد بدأ مسلسل الشهادة من أبناء القرية كما يوثقه في الكتاب منذ الحكم العثماني لفلسطين ولبلاد العرب، فيعدم الأتراك عطا الله الحو في عام 1916، ويمتد نهر الشهادة في فترة الانتداب البريطاني لتعدم بريطانيا رمضان أبو حمام في عام 1938، ليسير النهر مدراراً في مواجهة الغزوة الصهيونية لبلادنا، فيستشهد الكثيرون على امتداد سنوات الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي، ويتواصل الكفاح والاستشهاد على امتداد سنوات اللجوء، وليمتد بعدها في الجغرافيا ليغطي الأرض العربية المحيطة بفلسطين .. فيستشهد من أبناء القرية: موسى عابد على أرض الجولان العربية السورية، ويستشهد فارس صالح على جبهة قناة السويس العربية المصرية، ويستشهد محمود عبد الرازق على أرض تل الزعتر في لبنان العربي، ويستشهد أبو العز الكتري في طريقه للأردن العربي، وقد استشهد هؤلاء والعشرات غيرهم ومعهم المئات والآلاف من أبناء الشعوب العربية التي قاتل أبناء سمسم وغيرهم الآلاف من أبناء فلسطين في المعارك المتعددة مع هذا العدو الصهيوني، فتحضر قومية المعركة ضد هذه الغزوة الصهيونية مكتوبة ومعمّدة بالدم والتضحيات.

لقد أبرز الدكتور سامي في هذا الكتاب عبر تناوله التاريخي لقصة سمسم، كجزء من قصة فلسطين كلها، الحقيقة الراسخة التي تقول للصهاينة أولاً، وتسلح أجيالنا القادمة بسلاح الفكر والثقافة الوطنية، الحصن الحصين للحق والحقيقة ثانياً، فعبثاً حاول ويحاول الصهاينة تزييف التاريخ والتوليد القسري المستحيل للحاضر والمستقبل.

لقد قال الصهاينة في السابق إن فلسطين أرض بلا شعب، وحشدوا عشرات ألوف اليهود الصهاينة تحت هذه الأكذوبة. وبعد أن ظهر زيف ادعائهم وبطلانه

بمقاومة الشعب الفلسطيني وثوراته طيلة العقود التي سبقت إعلان دولة الكيان الصهيوني في فلسطين قالوا، نعم، على أرض فلسطين بعض السكان العرب، ولكن لا يوجد شعب يمكن تسميته بالشعب الفلسطيني بكل ما للشعوب من حقوق.

وبعد أن نجحوا بالعجز والتواطؤ وارتكاب المجازر في إقامة كيانهم وإعلان دولتهم وتهجير مئات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، وتدمير أكثر من خمسمائة قرية، من بينها قريتنا سمسم، فقد قال هؤلاء الصهاينة العنصريون عن الفلسطينيين بأن الكبار سيموتون، والصغار سينسون ... مات بعض الكبار فعلاً، ولكن الآلاف منهم، ماتوا شهداء على أرض فلسطين أو في الطريق إليها، والصغار كبروا، ولكنهم لم ينسوا، فتعلموا، وثاروا، وحملوا البندقية والحجر والصاروخ، وامتشقوا سلاح العلم الذي علّمهم أيضاً كيف يحفظون تاريخهم وحقهم في فلسطين وكيف يستعيدونه، في دورة متجددة من الوعي والإرادة والإصرار على عدم التسليم بالهزيمة والعمل الدؤوب لشق طريق الانتصار – المؤكد على هذه الغزوة الصهيونية– والعودة إلى الديار، إلى سمسم وكل المدن الفلسطينية وقراها.

لقد أبدع الدكتور سامي أحمد وهو يستحضر لنا وفينا قريتنا سمسم، في كتاب لن نكتفي بامتلاكه فقط، وإنما أيضا سنحرص على أن ينتقل إلى الأبناء والأحفاد، نردد لهم ومعهم:

من رفح لصفد
خريطة لبلدي
رسمتها في كبدي
أورثتها لولدي

جميل المجدلاوي
غزة – فلسطين
آذار/ مارس 2018

مقدمة

كان من نتائج حرب عام 1948 في فلسطين أن سيطر الصهاينة اليهود على 78% (21000كم2) من مجمل مساحة فلسطين التي تبلغ 27000كم2، وقد شُرِّد بقوة السلاح مئات الآلاف من الفلسطينيين، اضطروا إلى ترك مدنهم وقراهم وأموالهم، وسلبت أرضهم وأملاكهم، وأصبحوا لاجئين، ليس لهم أي موردٍ للحياة, وقد بلغ عدد المدن والقرى الفلسطينية والتجمعات التي أُخليت من سكانها أو دمرت عام 1948م نحو 531 تجمعاً مكونة من 13 مدينة و419 قرية و99 قبيلة[1]، فمعظم هذه التجمعات دُمّرت وأزيلت معالمها، ووزعت أراضيها ومزارعها على المستوطنين اليهود، وأقيمت عليها مستوطنات بأسماء عبرية جديدة حلّت محل أسمائها العربية التاريخية، وذلك لإضفاء الصبغة اليهودية على أرض فلسطين. وقد كانت قرية سمسم من تلك القرى والمدن الغالية والعزيزة على قلوبنا من أرض الوطن، حيث أُحتُلّت ودُمّرت بالكامل وشُرِّد أهلها على يد العصابات الصهيونية المسلحة، وهي وإن كانت غالية وعزيزة على قلب كل فلسطيني؛ لأنها قطعة من أرض قدستها قلوبنا منذ فجر التاريخ، فلها عندي – فوق ذلك– خصوصية النفس التي ترفرف في جنباتها ليل نهار، ويسكن فيها قلبي؛ فقد احتضن ثراها أضرحة أجدادي، ونشأ وترعرع في ربوعها والِدَيَّ وأهلي، قبل أن يهجروها مرغمين تاركين وراءهم الحنين والذكريات.

وقد جاء هذا الكتاب عن قرية سمسم المحتلة موثقاً ومدعماً بالشهود والأدلة والخرائط؛ لتبقى صورة القرية حاضرة في عقول الأجيال القادمة، ولتعزيز الأصالة في نفوسهم؛ ليكونوا على صلة بقريتهم وماضيها– بعد أن مسحها الاحتلال عن وجه الأرض وشَرّد أهلها– حتى يتحقق لهم تحريرها والعودة إليها بإذن الله.

---

(1) ابراهيم عبد الكريم، تهويد الأرض وأسماء المعالم الفلسطينية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001، ص43.

وسلط الكتاب الضوء على القرية وتاريخها، وموقعها، ومعالمها، وأراضيها، وسكانها، وتراثها، والحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لأهلها. كما تناول الكتاب أيضاً نضال أهل القرية في مواجهة الاحتلال البريطاني والعصابات الصهيونية حتى سنة 1948، ثم ما أصابهم أثناء النكبة من ويلات الاحتلال والقتل والتشريد وما آلت إليه القرية ولحق بسكانها في أماكن اللجوء والتشرد.

وقد تم تقسيم الكتاب إلى مقدمة وسبعة فصول، وخاتمة واشتمل الكتاب على عدد من الملاحق، وقائمة بالمصادر والمراجع.

تضمن **الفصل الأول:** لمحة عن تاريخ القرية، تناول فيها الفترات التاريخية والمراحل التي برزت فيها أهمية القرية.

وجاء **الفصل الثاني** بعنوان: التسمية والموقع الجغرافي والتضاريس، واهتم بإيضاح أصل التسمية للقرية، وموقع القرية الجغرافي، ومساحتها، والموارد المائية فيها، والطرق والدروب التي تصلها بالقرى المجاورة وبالطرق الرئيسة، وأسماء قطع الأراضي التي تضمها القرية.

أما **الفصل الثالث** فجاء بعنوان: السكان ومعالم القرية والمواقع الأثرية، وقد تحدث عن سكان القرية وتعدادهم في الفترات التاريخية المختلفة، وعن حارات القرية وعائلاتها ونسبها، وتقسيماتها، وتحدث أيضاً عن معالم القرية، والمواقع التاريخية والآثار والخرب التي عُثِر عليها في أرض القرية، والتي تعود لأزمنة تاريخية قديمة.

بينما جاء **الفصل الرابع** بعنوان الحياة الاجتماعية، وتحدث عن بيوت القرية وأشكالها المعمارية، والتركيبة الديمغرافية للسكان، ومخاتير القرية. كما تضمن الفصل قائمة بأسماء أصحاب البيوت، وأرباب الأسر وأبنائهم من الذكور والإناث الذين وُلدوا قبل النكبة وهجروا منها، والتي استغرق جمعها وقتاً طويلاً، بالاعتماد- بشكل رئيس- على المقابلات الشخصية، التي أجراها المؤلف مع عائلات القرية وفروعها. كما تطرق الفصل إلى مستوطنة "جفارعام" المقامة على

أرض القرية وأنشطتها، وكذلك أسماء المستوطنات المقامة على أراضي القرى المجاورة وتاريخ إقامتها ودوافعها وأعداد سكانها.

أما **الفصل الخامس**، فقد جاء بعنوان: "الحياة التعليمية والاقتصادية والصحية"، وتحدث عن المدارس في قرى قضاء غزة وتصنيفها، وحالة التعليم في القرية ومدرستها (مدرسة سمسم)، والحياة الاقتصادية لسكان القرية، وأعمال السكان، كالزراعة، وحفر الآبار، والتجارة، وتربية النحل، وتربية الحيوانات والطيور، واقتناء الخيل، والحرف الأخرى، وتناول أيضاً الحالة الصحية في القرية.

وقد جاء **الفصل السادس** بعنوان: "الموروث الاجتماعي والثقافي"، وتناول المناسبات العائلية والدينية والموسمية، وما تتميز به القرية من عادات وتقاليد، والألعاب ووسائل الترفيه، والأمثال الشعبية والأغاني والأهازيج. وتحدث كذلك عن الأكلات الشعبية في القرية والأزياء والملابس .

وجاء **الفصل السابع** والأخير بعنوان: "قرية سمسم في الحركة الوطنية الفلسطينية"، وقد سلط فيه الضوء على الحركة الوطنية في القرية ونضالها ضد الاحتلال البريطاني ودور أهل القرية البارز في الثورة الفلسطينية 1936-1939م، من خلال إبراز الدور النضالي لأهل القرية في مواجهة العصابات الصهيونية، ومواصلة النضال ضد الاحتلال الإسرائيلي، وقام المؤلف بإعداد كشف رصد فيه أسماء شهداء أبناء القرية منذ الفترة العثمانية وحتى تاريخ طباعة الكتاب، معتمداً في رصدها- بشكل كبير- على المقابلات الشخصية لعائلات القرية وفروعها والمعمرين من أبنائها.

وقد جاء هذا الكتاب ليكون لبنة جديدة تضاف للجهد الذي بذله الكثيرون من المهتمين من أبناء القرية وغيرهم، ومنهم: الأستاذ المرحوم يونس الكتري في كتابه:" قريتي سمسم حطين الثانية"، وكذلك كل ما كتب عن القرية سواء الدراسات أو الكتابات عبر المواقع الإلكترونية، أو التسجيلات المصورة والصوتية لمعمرين من أبناء القرية في فلسطين وخارجها.

واعتمد المؤلف في جمع المعلومات على مجموعة من المراجع والدراسات والوثائق المهمة، والخرائط، والشهادات المسجلة، وعلى العديد من المقابلات الشخصية لمسنين من أبناء القرية، والقيام بزيارات ميدانية لعائلات قرية سمسم، استطاع من خلالها أن يغطي جزءا مهماً من المعلومات التي أسهمت في تغطية موضوعات مهمة عن القرية وسكانها، وكذلك تغطية العديد من جوانب الكتاب وفصوله المختلفة.

كما اشتمل الكتاب على عدد من الملاحق، مثل: خرائط للقرية في فترة الاحتلال البريطاني، وكذلك عدد من الوثائق والصور والأوراق الثبوتية المتنوعة من شهادات ملكية لقطع من أراضي القرية وعقود الزواج، والوثائق الشخصية ومستندات الضرائب، وعدد من الصور لما تبقى من آثار للقرية ومعالمها التي دمرها الاحتلال.

وبعد؛ فإنني أشكر الله سبحانه وتعالى أولاً؛ الذي أكرمني بفيض رعايته وتوفيقه، ويسر لي أمري لإتمام هذا الكتاب وإنجازه، ثم الشكر الجزيل لجامعة القدس المفتوحة وعمادة البحث العلمي فيها على دعمهما المتواصل والسخي للباحثين وللبحث العلمي في شتى حقول المعرفة؛ وذلك تجسيداً لرسالة الجامعة وتأكيداً لدورها في خدمة المجتمع وقضاياه، حيث تبنت الجامعة طباعة هذا الكتاب، ونشره، –بعد أن تم تحكيمه– ضمن منشوراتها العلمية والبحثية المحكمة الصادرة عنها.

والشكر موصول لكل من قابلت من وجهاء القرية ومخاتيرها والمعمِّرين وأخص بالذكر الحاج جبر شعبان (أبو حاتم) الذي لم يبخل عليَّ بمعلوماته القيمة عن القرية وسكانها، والشكر موصول للمُعِّمر عبد اللطيف عزيز (أبو صابر) والذي أثقلت عليه باللقاءات الطويلة معه في بيته، والمُعمِّر حسين صالح فرج الله، والحاجة جميلة حسين عابد، والحاجة جازية داربيه، لما أبدوه من تعاون وحسن استقبال خلال زياراتي المتكررة لهم، والشكر كذلك للمختار عبد المعطي عابد، والمختار فهمي صالح، والسيد محمد حسن أبو سعدة، والمسن محمد عبد العزيز شعبان (أبو حسين)، والمُعمّر مصباح زيدان، والمُسن أحمد عبد الله عابد، والسيد

جميل عواد، والمُعمِّر أحمد محمود أبو اللبن، والحاجة زريفة أبو سعدة والحاجة تركية أيوب زيدان، والحاجة عزيزة عبد الحافظ صالح، والحاجة آمنة محمد صالح، لما تكبدوه من تحمل الجلسات الطويلة معهم.

كما أتقدم بالشكر للمهندسة روند أحمد لما بذلته من جهد ووقت للبحث عن الوثائق المتعلقة بالقرية في الأرشيف العثماني باستانبول رغم انشغالها في دراسة الدكتوراه، فإني أثقلت عليها في ذلك، وأشكر الأخ حسام أبو نصر مدير مؤسسة بيت القدس لما وفّره لي من مراجع من مكتبة المؤسسة، وكذلك أشكر السيد عبد اللطيف أبو هاشم مدير مكتبة مسجد العباس في مدينة غزة، لمنحي حرية البحث فيما تحتويه المكتبة من مصادر ومخطوطات ووثائق، والشكر موصول للقائمين على مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، الدكتور كمال الشرافي، والأستاذ ناهض زقوت للاهتمام المتواصل بالإصدارات الفلسطينية المختصة بالشأن الفلسطيني وقضايا اللاجئين، وأشكر الأصدقاء الذين قاموا بالمراجعة والتدقيق د. ماجد الزيان، والدكتور معين الفار، والدكتور توفيق اللوح، والأستاذ أكرم أبو سمرة، والسيد جبر شعبان، والسيد جميل المجدلاوي، والشكر موصول لأمين المكتبة في المركز الأستاذ سعيد تمراز، والشكر الجزيل للأستاذ علاء مهنا مصمم الغلاف.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لعائلات القرية وحمائلها، ولكل أبناء القرية الذين غمروني بحبهم، ووثقوا بي فأمدوني بصادق معونتهم، وبحفاوة استقبالهم لي في بيوتهم ومجالسهم لرصد أسماء المهجَّرين من القرية من الذكور والإناث، وأرباب الأسر وأصحاب البيوت وأسماء الشهداء، وتزويدي بالمعلومات القيِّمة عن القرية وسكانها. وشكري وتقديري لكل من أسهم في إنجاز هذا الكتاب ولو بكلمة طيبة، وممن فاتني ذكر أسمائهم، جزاهم الله خير الجزاء.

والله من وراء القصد

المؤلف

د. سامي يوسف أحمد

1439هـ -2018م

الفصل الأول

لمحة تاريخية عن القرية

الفصل الأول
لمحة تاريخية عن القرية

توطئة تاريخية

فلسطين جزء من بلاد الشام؛ وسكانها من صنعِ تاريخٍ قديم، فقد كان لموقع فلسطين الجغرافي المتميز على ساحل شرق البحر المتوسط في غرب آسيا، وتوسطها مفارق الطرق بين أسيا وإفريقيا وأوروبا؛ أن جعلها عبر العصور التاريخية القديمة ممراً للشعوب، ومرتكزاً للكثير من الحضارات المتعاقبة في كل من بلاد الرافدين وجزيرة العرب ومصر وآسيا الصغرى، فمنذ أن سكنها أهلها العرب الكنعانيون في الألف الرابع قبل الميلاد، تعرضت البلاد لغزوات خارجية كثيرة، فخضعت لسنوات طويلة للنفوذ المصري، وغزتها القبائل العبرية، تلتها الغزوات الآشورية والكلدانية والفارسية، واليونانية، والرومانية.[1]

واكتفى الفراعنة والفرس بحاميات في المدن الرئيسة وظلت مدن فلسطين وقراها بتركيبتها السكانية ونموها البشري محافظة على حضارتها العربية الكنعانية دون تغيير. أما اليونانيون والرومان فقد دامت سيطرتهم على فلسطين ما يقارب عشرة عقود،[*] كثفوا خلالها تواجدهم العسكري، وحاولوا فرض ثقافتهم على المنطقة.

وكانت مدينة غزة من أشهر المدن في الفترة الهلينستية اليونانية ذات الشأن في فلسطين لا في العصر الهلينستي فحسب؛ بل في العصر الروماني بكامله.[2] حيث سيتحدث هذا الكتاب عن قرية سمسم إحدى قرى قضاء غزة التي

---

[1] محمد سعيد حمدان وآخرون، فلسطين والقضية الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، عمان، 2005، ص63.

* خضعت فلسطين للحكم اليوناني من سنة 332- 63 ق.م، أما الاحتلال الروماني فامتد منذ سنة 63 ق.م حتى سنة 636م. أنظر حمدان، مرجع سابق، ص37-45.

[2] حمدان، مرجع سابق، ص38

تم احتلالها وطرد سكانها العرب الفلسطينيين من قبل العصابات الصهيونية عام 1948م.

ففي العهد اليوناني كان يحيط بمدينة غزة ضواحي وقرى اشتهرت منها: انثيدون(*) كضاحية للمدينة، وبيت لاهيا في الشمال، وداثن في الجنوب(*)، وميومة على البحر في الغرب،(*) وكانت القرى تتعرض لأخطار كثيرة، كالآفات الزراعية والحشرات وأسراب الجراد، كما كانت بعض الأمراض تودي بحياة المواشي والدواجن دون القدرة على مكافحتها.(1)

وكانت فلسطين في الفترة الرومانية مقسمة لثلاثة أقسام إدارية، كانت غزة ضمن ولاية فلسطين الأولى، وتتكون هذه الولاية من أقضية قيسارية والقدس ودورا ورأس العين واللد ويبنا وكفر عانة وأرسوف وعسقلان وغزة وبيت جبرين ونابلس وأريحا وأسدود. وكان يتبع قضاء غزة إحدى عشرة قرية، منها ميوماس (ميومة)، وهوج (أوغا)، (2) والتي تبعد عن قرية سمسم مسافة خمسة كيلو مترات.

* (ميناء الأنثيدون القديم) وهو يعرف حالياً بموقع البلاخية الأثري يقع على بعد 6كم تقريبا شمال غرب مدينة غزة القديمة و يغطي مساحة تقدر بكيلو متر مربع تقريبا تشمل الجزء الشمالي الغربي من مخيم الشاطئ للاجئين والمنطقة الساحلية المجاورة له والمعروفة باسم منطقة المشتل حتى حدود الشارع الذي يربط منطقة الشيخ رضوان بشارع البحر.

* قرية داثن ذكرها ياقوت الحموي بأنها قرية من قرى غزة، دارت فيها أول معركة بين الروم والمسلمين في فلسطين سنة 12هـ، انتصر فيها المسلمون، وقد أطلق عليها دميثة، وفي الوقت الحالي يطلق عليها المغازي، نسبة إلى مجاهد اسمه" المغزا" .أ نظر: سليم المبيض، غزة وقطاعها، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1987، ص 181. انظر (الشكل2) حول خط سير الجيوش الاسلامية في المعركة ومعارك أخرى.

* كان مرفأ مهماً في العهد اليوناني ويبعد 3 كلم عن وسط مدينة غزة باتجاه الغرب.

(1) ابراهيم سكيك، غزة عبر التاريخ الإسلامي، ج1، (ب. د)، غزة،1980، ص104.

(2) سكيك، ج1، مرجع سابق، ص0104

وقبل الفتح الإسلامي لفلسطين هاجرت إليها قبائل عربية سكنت فيها وامتزجت بالسكان، منهم: الأدوميون (قبائل عربية من جنوب شرق الأردن) والأنباط والغساسنة.

ولما جاء الإسلام، وفتح العرب المسلمون بلاد الشام والعراق تعزز العنصر العربي، وسكنت القبائل العربية في المدن والقرى القديمة وأنشئت أخرى، بل وعُرّب ما لم يكن عربياً. وصارت فلسطين تزخر بالوجود العربي في مختلف بقاعها من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب. وقد حافظت فلسطين على نمو تكوينها البشري وتكاثره، وعلى سيادة حضارة الشعب الفلسطيني لغة وثقافة وتراثاً، يتوارثها الشعب الفلسطيني جيلاً بعد جيل.[1]

في أواخر القرن الحادي عشر الميلادي تعرضت فلسطين للغزو الصليبي، ثم خضعت لسيطرة المماليك والأتراك، وبعد الحرب العالمية الأولى عام 1918م، وضعت فلسطين تحت الانتداب البريطاني حتى 15 أيار/ مايو 1948م، لتبدأ مرحلة جديدة من الاحتلال بعد أن تمكن الصهاينة من تأسيس دولة لهم على مساحة 77% من أرض فلسطين، ثم أعادت احتلال ما تبقي من فلسطين المتمثل في الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967.

وقد كان قضاء غزة أو لواؤها ولاية مهمة في العصور السابقة، وعامراً بالآثار القديمة, وزاخراً بالأحداث والمشاهد التاريخية العظيمة، فمن المعلوم أن أهمية الموقع المميز لفلسطين قد أثر على تاريخها السياسي في العصور القديمة؛ إلا أن الأهمية الدينية ميزتها عن غيرها من الأقطار المجاورة؛ فقد اختصت أرض فلسطين بالتقديس؛ فهي مهبط الرسالات السماوية، ومهد الكثير من الأنبياء والمرسلين–عليهم الصلاة والسلام– وفيها المسجد الأقصى المبارك الذي شرفه الله تعالى بالتقديس وجمع فيه الأنبياء والمرسلين –عليهم الصلاة والسلام– في ليلة

---

[1] محمد سعيد حمدان، وآخرون، فلسطين والقضية الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، عمان، 2005، ص 75

الإسراء والمعراج، كما في قوله تعالى: ﴿ **سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ**﴾ الإسراء 1. وكفى مقام أبي الأنبياء سيدنا ابراهيم-عليه السلام- بها، وتوطنه فيها؛ لذلك تخللت أرض فلسطين وقراها بالوقف من الملوك والأمراء والسلاطين؛ منها ما هو خاص بحرمه الشريف ومنه تسع قرى بأكملها بقضاء غزة[1]، ومنه ما هو خاص بمؤسسة الأوقاف ومؤسسات دينية أخرى، ومنه 30 قرية من قضاء غزة إحداها قرية سمسم[2] إضافة لعدد آخر من الخرب والأراضي التي تتبع قرى غزة.[3]

قرية سمسم عشية الفتح الإسلامي

قبل أن يتمكن المسلمون من فتح بلاد الشام كانت أراضي القرية وما جاورها من قرى وأراضٍ مركزاً مهماً للجيوش الرومانية ومسرحاً للمعارك، ونقطة ارتكاز للجيوش، فدارت معارك كبيرة وقعت بالقرب من أراضيها أو على حدودها،[4] ومن بينها معركة بيت لاهيا بين الروم من جهة والمسلمين بقيادة ضرار بن الأزور (شقيق خولة بنت الأزور) من جهة أخرى، حيث تقول الرواية التاريخية إنه عندما وصل ضرار بن الأزور مع جيشة إلى بيت لاهيا، نظر وإذا بجيش الروم

[1] عثمان الطباع الغزي، إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، م2، تحقيق: عبد اللطيف أبو هاشم، مكتبة اليازجي، غزة 1955، ص441.

[2] انظر: (الملحق)، وثيقة سجلات الدفاتر الخاقانية، التي تبين نسبة الحبوب التي كان يخرجها الفلاحون من القرية للوقف الإسلامي في العهد العثماني. الوثيقة حصل عليها المؤلف من دفاتر الأرشيف العثماني، سجلات الدفاتر الخاقانية)، دفتر طابو تحرير، رقم 1015، لسنة 1537، الدفاتر موجودة في استانبول بتركيا.

[3] مؤسسة الأوقاف التي كان لها الدور الأكبر- من ريع الوقف - في تنشئة الأجيال العلمية وإمداد الجيوش الإسلامية وتجهيزهم بكل ما يلزمهم لصد هجمات أعداء الأمة. (بتصرف عن الطباع، م2، ص239-247).

[4] خليل عثامنة فلسطين في خمسة قرون من الفتح الإسلامي حتى الغزو الفرنجي، 634- 1099 مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 2002، ص482 .انظر الخارطة (1)، وخارطة (2)

ينحدر كأنه الجراد المنتشر، وفي هذه المعركة قتل خلقاً كثيراً من الروم رغم إصابة ضرار وأسره،[1] وهذا يبين أن بلدة سمسم التي تقع شمال شرق بيت لاهيا والقرى المحيطة بها، كانت مركزا للجيوش الرومانية.

وكانت معركة أجنادين[*] – التي انتصر فيها العرب المسلمون بقيادة عمرو بن العاص على الروم– حاسمة في تقرير مصير الأجزاء الجنوبية والوسطى من فلسطين، كما كانت معركة اليرموك فاتحة الاستيلاء على البلاد السورية كلها[2] بعد فتح بلاد الشام التي اسندت إلى معاوية بن أبي سفيان بعد وفاة أخيه يزيد في طاعون عمواس، تم تقسيمها إلى أربعة أقسام ادارية، سميت أجناد، وتشمل: جند حمص، جند دمشق، جند الأردن، وجند فلسطين، والأخير يشمل الأجزاء الواقعة إلى الجنوب من مرج ابن عامر وتتبعه مدينة غزة وقراها.[3]

---

[1] إبراهيم سكيك، غزة عبر التاريخ الإسلامي، ج2، (ب. د)، غزة،1980 ، ص15-16.

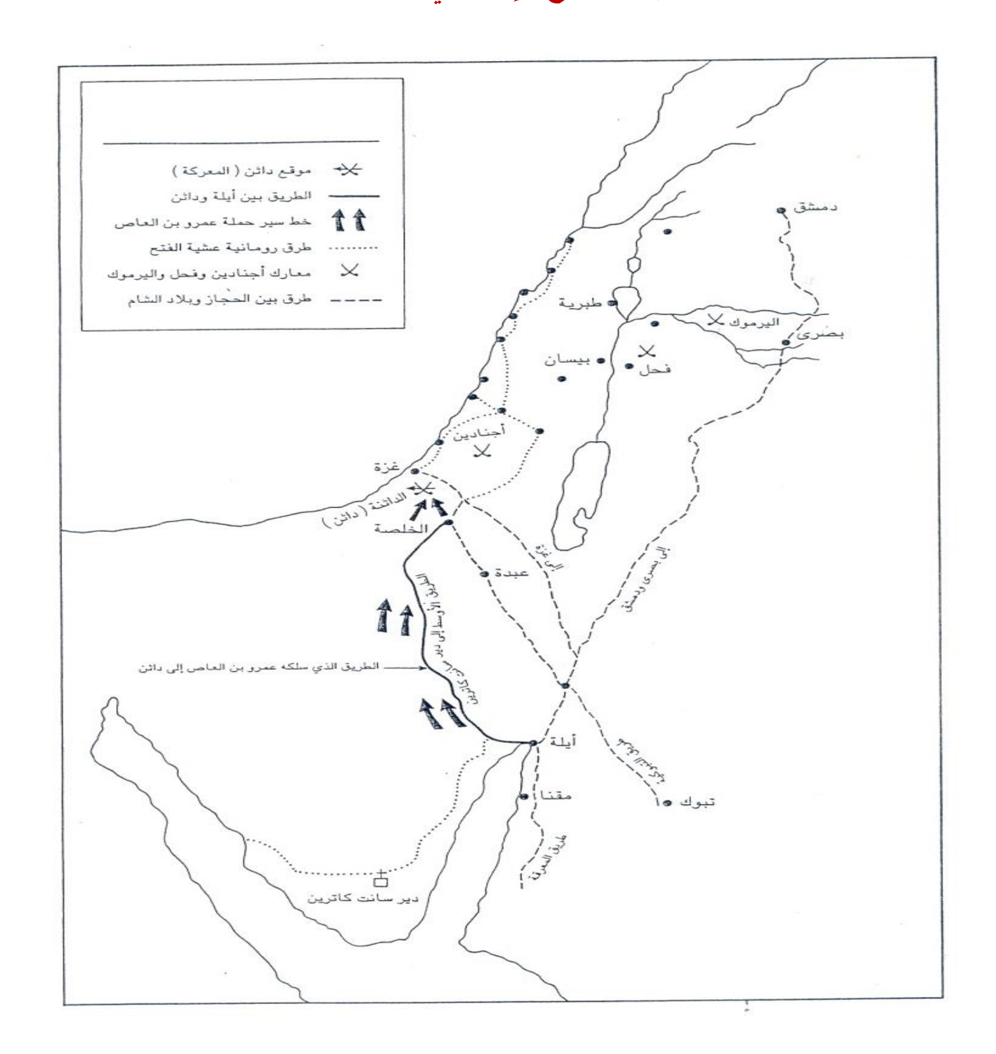
[*] تقع أجنادين بفلسطين بين الرملة وبيت جبرين.

[2] سكيك،ج2، مرجع سابق، ص17.

[3] المرجع السابق، ص24.

الخارطة (1) [1]

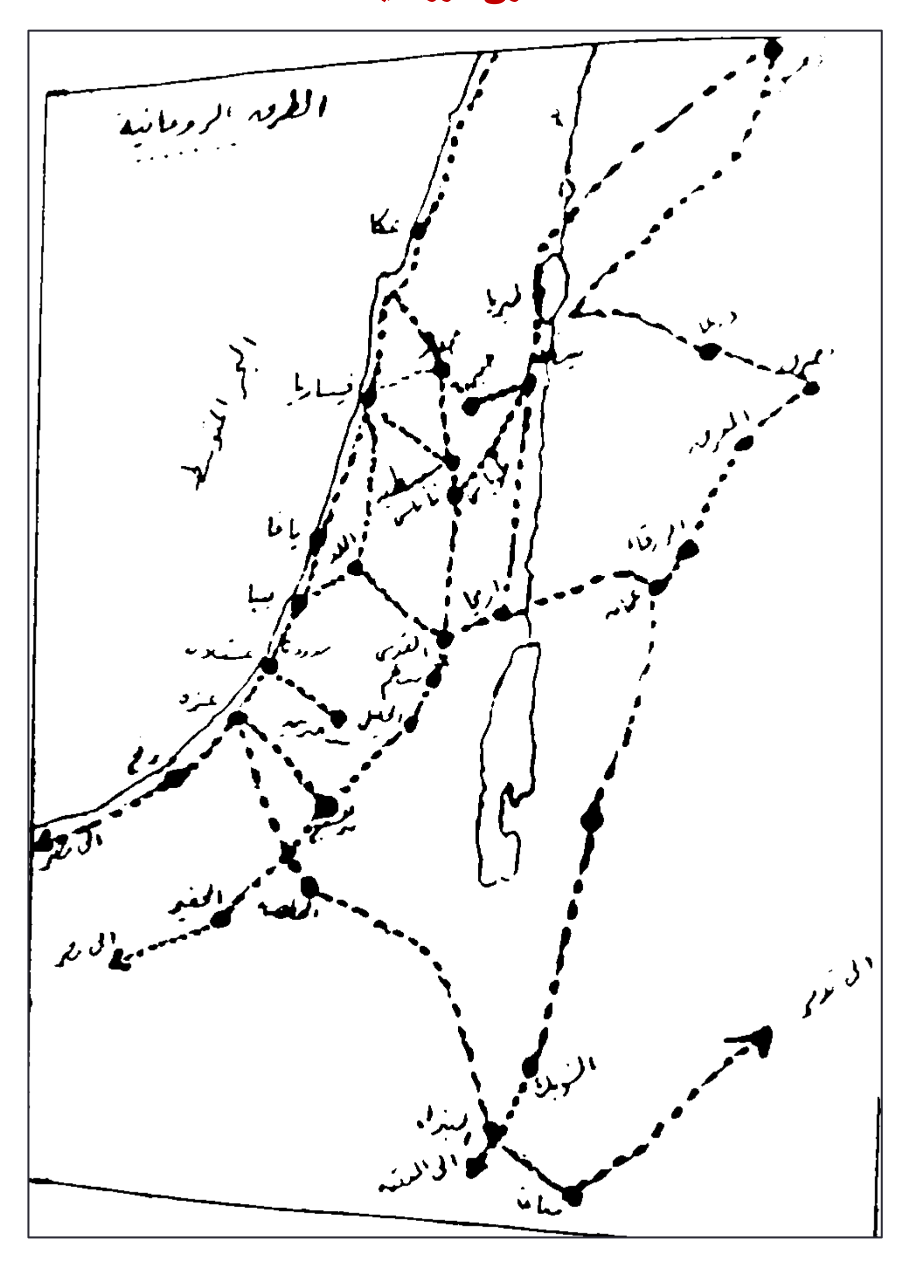
خارطة تبين أهمية المنطقة وخط سير الجيوش الإسلامية إبان الفتح الإسلامي لفلسطين



[1] خليل عثامنة ، مرجع سابق، ص482.

خريطة رقم (2) [1]

الطرق الرومانية



[1] سكيك، غزة عبر التاريخ، ج1، مرجع سابق، ص147.

سمسم في العهد الأيوبي

عندما تولى الملك الصالح أيوب السلطة في الدولة الأيوبية كان من أكبر أعدائه عمه الصالح إسماعيل الذي استولى على دمشق واتحد مع الصليبيين، ثم نزل عند طبرية وعسقلان والشقيف والقدس للاستعانة بهم، واستعان ابن أخيه بقبائل الخوارزمية على أن يقطعهم بعض الإقطاعات، ويسكنهم في البلاد، فساروا إلى غزة وأرسل جيشاً بقيادة بيبرس، وأرسل الصالح إسماعيل جيشاً بقيادة المنصور صاحب حمص ومعه قوات صليبية من عكا وانضمت إليه قوة من الكرك. والتقى الطرفان في جنوب فلسطين في معركة "الحربية" سنة 1244 م[1]، وحربية هي "خربة حربية" Kh Hirbya من ضمن أراضي سمسم وتقع في جهة الغرب منها.

وكان يسميها الافرنج معركة لافوبيه[2]، وأورد المؤرخ البريطاني ستيفن رنسيمان تفصيلاً لهذه المعركة، وقد أوردها المؤرخ مصطفى الدباغ على أنها هربيا، بينما ذكرها المؤرخ محمود عطا الله في كتابه نيابة غزة في العهد المملوكي أن المعركة دارت في مكان يعرف باسم "الحربية" شمالي شرق مدينة غزة[3] وهي خربة الحربية من ضمن أراضي قرية سمسم.

في هذه المعركة قتل 3000 جندي صليبي، وتعد أكبر واقعة وأكبر هزيمة حلت بالصليبيين بعد معركة حطين حتى أطلق عليها المؤرخون حطين الثانية، وعلى إثر هذه المعركة استولى الصالح نجم الدين أيوب على القدس وعلى غيرها من المدن الواقعة على الساحل الفلسطيني.[4]

---

[1] جميل السحار، مرجع سابق، ص260.

[2] إبراهيم سكيك، غزة عبر التاريخ الإسلامي، ج2، ب.د،1980، ص65.

[3] محمود حسين، أسماء وأراضي فلسطين– المعاني والدلالات (قرى غزة الشمالية)، المركز القومي للدراسات والتوثيق، غزة، 2005، ص8. نقلاً عن ستيفن رنسيمان ،ج3، ص393–394 ترجمة سيد باز العريني.

انظر أيضاً: محمود عطاالله، نيابة القدس في العهد المملوكي، دار الآفاق الجديدة، ط1 بيروت، ص171–172.

[4] جميل السحار، مرجع سابق ص260.

سمسم في العهد المملوكي

يذكر الشيخ عثمان الطباع أن المجلس الإسلامي الأعلى حصل على وثائق شرعية وقيود حاقانية مسجلة بدار الخلافة الأستانة العلية، تفيد بأن أراضي قرية سمسم في العهد المملوكي كانت وقفا للأمير الجاولي[*] على مسجده في غزة،[*] وكانت الأوقاف تأخذ منها عشر اثنى عشر قيراطاً[1]، ويبين المصدر ذاته أن "قرية عامودا" التي كانت حتى النكبة ضمن أراضي قرية سمسم– ولا أعرف سبباً لذكرها في السجلات الموجودة في الأستانة تحت اسم "قرية عامودا"، وليس أراضي أو خربة من قرية سمسم كما هو معروف – فمعظم أراضيها من ضمن أراضي سمسم، ولقرية بربرة وبيت طيما نصيب من أراضيها، وكانت عامودا وقفاً للسلطان قايتباي،[2] وجزءاً منها وقفاً للإمام محمد سراج الدين الأنصاري على مسجده بغزة.[3]

---

[*] الأمير الكبير علم الدين أبو السعيد سنجر بن عبد الله الجاولي، ولد سنة 653هـ بآمد، وفي زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون ولي نظارة الحرمين الشريفين، ونيابة القدس الشريف، وقد أنشأ وهو في القدس مدرسة. ثم تولى نيابة الخليل، وأنشأ وهو في الخليل المسجد المعروف بالمسجد الجاولي، ثم تولى نيابة غزة سنة 711هـ فنال من الشهرة والنفوذ حداً لم يصله أحد من قبله ممن تولى نيابة غزة. وقد بنى في غزة مسجداً وحماماً ومدرسة وخاناً وحصناً ومارستاناً، كما أنشأ فيها ملعباً لسباق الخيل، وكان يعطف على الغزيين عطفاً كبيراً، وقد أوقف لجميع هذه المؤسسات والمنشآت أوقافاً كثيرة، وقد تُوفي في شهر رمضان سنة 745هـ، ودفن في الخانقاه بالقاهرة بالقرب من جامع ابن طولون. انظر: عارف العارف، تاريخ غزة، تحقيق: أحمد بن صالح البراك، مؤسسة منارة العلم، الرياض، ودار النشر للتوزيع، ط1، 2009، ص 154- 155.

[*] يقع المسجد في أطراف محلة الزيتون ذكره ابن بطوطة وقد اندثر حين هدم بمدفعية نابليون أثناء غزوه لمدينة غزة. انظر: سكيك، ج2، مرجع سابق، ص 102.

[1] عثمان الطباع الغزي، مرجع سابق، ص241.

[2] المرجع سابق ص241.

[3] جميل السحار، مرجع سابق، ص58.

ويذكر أن الفلاح في العهد المملوكي – غالباً – لم يكن مالكاً للأرض وإنما أجيراً فيها يزرعها للحكام والأمراء الذين تملكونها وفقاً للنظام الإقطاعي، أي بناءً على إقطاع السلطان لهم لاستغلالها مقابل تأدية خدمات عسكرية أو مالية له، وكثيراً ما كانت الأراضي الزراعية في تلك الفترة أراضي أوقاف؛ أوقفها أصحابها لأعمال الخير، وكان الفلاح مُعرّضاً لدفع ضرائب كثيرة غير محدودة تُجبى بعنف[1]. ومما حفز الناس على وقف أراضيهم ما ساد المجتمع عند نهاية الفترة المملوكية وما تعرض له الناس من جشع الأمراء ومصادرة الأموال والأراضي، مما حدا بالأغنياء والاثرياء؛ وهروباً من سلب أراضيهم إلى جعلها وقفاً لأعمال الخير.[2]

وتُبين احدى وثائق الأرشيف العثماني باستانبول (مروسة باسم قرية سمسم) كمية الحاصلات المقطوعة من الحنطة والشعير التي اقتطعت لصالح الأوقاف سنة 1537م، باسم وقف السلطان قايتباي، ووقف جامع الجاولي.[3]

والجدير بالذكر أن هذه الوثيقة تبين أن القرية كانت تحمل اسم قرية سمسم في العهد المملوكي، وكانت عامرة بالسكان والنشاط الزراعي، وحافظت على الاسم ذاته حتى الاحتلال الإسرائيلي وتشريد أهلها منها عام 1948م. وبينت المصادر التاريخية أسماء العديد من القرى التي كانت قائمة في الفترة نفسها، لكن منها ما اندرست تماماً واختفت، فمنذ عام 1838، فإنّ ما لا يقل عن عشرين قرية قد اختفت عن الخارطة ولم يعد لها وجود،[4] وثمة قرى أخرى عرفت باسم غير اسمها القديم.

---

(1) سكيك ج2، مرجع سابق، ص 122-123.

(2) سليم المبيض، مرجع سابق، ص 265.

(3) انظر(الملحق) الوثيقة حصل عليها المؤلف من دفاتر الأرشيف العثماني، (الدفاتر العثمانية)، (سجلات الدفتر الخاقاني) دفتر طابو تحرير رقم 1015 لسنة 945هـ/ 1538م.

(4) أريه أفنيري، دعوى نزع الملكية الاستيطان اليهودي والعرب 1878- 1948(ترجمة : بشير البرغوثي، دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث، عمان ص 22.

وكانت سمسم في العهد المملوكي مركزا لمحطة البريد وطرقه، سواء الطريق المتجهة إلى الكرك أو المتجهة إلى دمشق، وتدلل على ذلك مراكز المنائر التي كانت معدة للإنذار المبكر في أرض القرية. فالمركز الثاني بعد غزة في هذه المنائر كان في "عانا" وهي من أراضي القرية، ولم يكن أحدٌ يعرف موقعها؛ ثم تبين أن هذه الأراضي تقع بين سمسم وبرير، ومن ضمن أراضي سمسم.[1]

سمسم في العهد العثماني:

كان عدد القرى من أعمال قضاء غزة سبعاً وستين قرية، تقسم إلى أربعة مراكز (نواح) كل مركز يتبعه عدة قرى موضحة في الجدول الآتي:[2]

مركز غزة	مركز خان يونس	مر كز المجدل	مركز الفالوجة
غزة	خان يونس	المجدل	الفالوجة
جباليا	بني سهيلة	حمامة	كرتيا
النزلة	عبسان	الجورة	جنا
بيت لاهيا	دير البلح	الخصاص	صميل
بيت حانون		نعليا	جسير
دير سنيد		بيت عفا	بعلين
دمرة		عبدس	عراق المنشية
نجد		عراق سويدان	حليفات
سمسم		كوكبا	تل الترمس
برير		بيت دراس	ياصور
بيت جرجا		جولس	القسطينة
هوج		بيت دارس	المسمية
بربرة		سوافير عودة (السوافير لشرقية)	أذنبه (فصلت هذه القرية عن قضاء غزة سنة 1933 والحقت بقضاء الرملة)

(1) محمود حسين، مرجع سابق، ص8. انظر أيضا: محمود عطاالله، مرجع سابق، ص118.

(2) عارف العارف، تاريخ غزة، مرجع سابق ص208-210.

مركز غزة	مركز خان يونس	مر كز المجدل	مركز الفالوجة
هربيا		سوافير مسالقة (السوافير الغربية)	بيار تعبيا
التفاح (كان هذا الحي يعتبر من الوجهة المالية وحدة قائمة بنفسها)		سوافير الوقف (السوافير الشمالية)	برج الحمام (ليس ثمة قرية بهذا الاسم، وانما هي قطعة أرض تابع لقرية المسمية الكبيرة اعتبرت في العهد التركي وحدة مستقلة من وجهة مالية ذلك لأن أراضيها أميرية
		برقا	جليا (قرية فصلت عن قضاء غزة والحقت بقضاء الرملة عام (1933
		اسدود	التينة (قرية فصلت عن قضاء غزة والحقت بقضاء الرملة عام 1933
		بطاني شرقي	
		بطاني غربي	
		سكرير والملاحة	
		الجية	
		يبنا	
		بشيت، وقطرة، والمغار، وزرنوقة، وقبيبة، وإشراف وجميع هذه القرى (الحقت بالرملة لاحقاً)	

وقد وصف غزة وقراها عام 1875م بعثة من علماء آثار أجانب هم:(الكابتن ل. ر، وكوندر، والكابتن هـ. هـ، وكتشنر، ي.هـ بالمر، ووالتر بيسانت)، حيث ذكروا أن أحد عشر مكاناً كان مأهولاً في قضاء غزة تابعة لحاكم القدس العثماني، وذكروا من بينها قرية سمسم، ووصفوا قرية سمسم بأنها قرية كبيرة نوعاً ما، فيها بئر وبركة، تحيط بها بساتين وغابة من شجر الزيتون في الشمال، بنيت هذه القرية كلها من الطين المأخوذ من السهول المجاورة بعد أن خلط بالقش وجفف في الشمس.[1]

وفي العهد العثماني طُبق في فلسطين قانون الأراضي العثماني لعام 1858م، حيث حافظ القانون على نوعية الأراضي بشرائحها الست التي كانت سائدة وهي: [2]

الأراضي الملك: وهي ملك حر لصاحبها يتصرف بها كما يشاء، وغالباً ما كان يسجل الجميع أراضيهم باسم كبير العائلة.

الأراضي الأميرية: وهي الأراضي الزراعية، وحق الرقبة فيها للدولة، في حين كانت حقوق التصرف بيد أصحابها، ولم تكن الدولة تسمح بتغيير صنفها إلا بموافقتها، ولا يحق لأصحابها وقفها أو تحويلها لأراضي ملك، وتبقى خاضعة لضريبة العشر، وتشمل الأراضي الزراعية والمراعي والغابات والأجران، وكان لصاحبها حق التصرف سواء بإعارتها أو تأجيرها، وفيما بعد تورثها طالما كانت تدفع ضريبة الأعشار على المحاصيل. وأصبحت متماثلة مع الأراضي الملك في معظم أحوالها؛ فيما عدا تغييرها إلى أراضٍ غير زراعية، وبقي هذا القانون سائداً حتى عام 1912م، حيث صدر قانون الإرث النظامي وبقي سائداً حتى عهد الانتداب

---

(1) سكيك، غزة عبر التاريخ الإسلامي،ج9، (ب. د)، غزة،1980، ص115.. نقلاً عن كتاب The Survey of Westren Palestine

(2) هند البديري، أراضي فلسطين بين مزاعم الصهيونية وحقائق التاريخ، الأمانة العامة جامعة الدول العربية، القاهرة، 1998، ص29-35.

البريطـاني علـى فلسـطين. وبقـي كـذلك حـق حيـازة الأرض الأميريـة مشـروطاً بزراعتها، فإهمال الحائز لزراعتها ثلاث سنوات متتالية يسقط حقه في زراعتها؛ وإن بقي هذا الشرط أيضاً في الغالب نظرياً. أما استمرار زراعة الأرض لمدة عشر سنوات متتاليات فقد كان شرطاً كافياً لإثبات حقوق الأفراد فوق هذه الأرض حتى ولو لم تكن مسجلة.

الأراضي المتروكة: وهي التي تركت للانتفاع العام بها كالطرق والأحراج والأجران والمراعي التي تستفيد بها جموع القرية.

الأراضـي المـوات: وهي الأراضـي الخالية من السكان البعيدة عن العمران تكون رقبتها للدولة، وأعطى القانون حق امتلاكها لمن استصلح أرضاً بوراً مقابل دفع قيمتها الحقيقية. ولم تكن هذه الأراضي كثيرة في فلسطين فيما عدا صحراء النقب وبعض المستنقعات.

المشاع: وترجع رقبتها لبيت المال، وفي المشاع تكون الملكية للجماعة.

الأوقاف: وبموجبها تصبح الأرض غير قابلة للانتقال وهي على نوعين: الخيري: حيث تصرف عائدات الأراضي الموقوفة على المنافع العامة، والذري: الذي يعود فيه ريع الأراضي أو العقارات الموقوفة أو الأرض وزراعتها وحق حيازتها للورثة جيلاً بعد جيل حسب نوع الوصية. وفي كلتا الحالتين تكون الرقبة لنظارة وزارة الأوقاف؛ ولكن في النوع الثاني يدفع المنتفعون ضريبة خاصة للوقف.

وقد أجرت السلطات العثمانية عدة إحصاءات للسكان من أجل أغراض الضريبة، وحصرت أرباب العائلات والرجال المنفردين الخاضعين للضرائب.[1]

وكانـت أهـم الضـرائب المفروضـة فـي العهـد العثماني(الأعشـار) عـن المحاصـيل و(الويركـو) عـن الممتلكـات، ثـم كانـت هنـاك ضـرائب عـن المراعـي

---

[1] أفنيري، مرجع سابق، ص 16.

والمواشي وغير ذلك الكثير من الضرائب والتي كانت من أسباب تخلف الاقتصاد الفلاحي وإفقاره.[1]

ولتعسف جباة الضرائب- رغم الظروف الصعبة الني كان يعيشها الفلاح الفلسطيني- كان جباة الضرائب يحصلون على ما يقدرون على تحصيله من ضرائب عينية أو نقدية دون التقيد بإحصاء دقيق أو تخمين قريب أو نسبة مئوية محدودة، إضافة لهذا العامل فإن الأحوال الجوية غير الملائمة للزرع؛ لعدم انتظام المطر، أو كثرة البرد والصقيع، أو عنف الرياح الخمسينية، أو زحف أسراب الجراد، جعلت محصول الأرض يتدنى كثيراً فيزيد العبء على الفلاح.[2]

وإزاء هذه الظروف القاسية كان الفلاح الفلسطيني يحاول التهرب من فلاحة أرضه، وكان يلجأ- أحياناً- إلى أصحاب النفوذ في غزة ليحموه من جور الحكام وجباة الضرائب مقابل التنازل عن ملكية الأرض وتقديم حصة قد تبلغ النصف من محصولها السنوي.

ومن عائلات غزة صاحبة الأملاك في قرى غزة في أواخر العهد العثماني نذكر منها: آل أبي خضرا وتملك أراضي كثيرة في اسدود والقسطينة والمحرقة، وآل الشوا في الفالوجة وكرتيا والمسمية وعراق المنشية وحليقات وبيت حانون، وآل الحسيني في حتا وبرير ووادي غزة، وآل الصوراني في حمامة والمحرقة وأراضي السبع، وآل خيال في سمسم ودمرة ودير سنيد ونجد وهوج والكوفخة والجورة وهربيا وبيت لاهيا، وآل أبي رمضان في السوافير وصميل والقسطينة والجورة وهربيا وبيت لاهيا ودير سنيد والجية، وآل العلمي في بربرة وهربيا والجورة ونعليا. وهناك عائلات أخرى تملكت في أراضي السبع مثل بسيسو والمزيني وشحيبر وفرح والصايغ، كما كانت لآل أبي شعبان أراض في المسمية وكوكبا ودير البلح، ولآل

---

[1] البديري، مرجع سابق، ص40.

[2] سكيك، ج3، مرجع سابق، ص29.

أبي الغصين في جولس والمجدل، والغلاييني في المسمية، وسالم في قرية سمسم.[1]

سمسم في عهد الانتداب البريطاني:

شهدت فترة الحكم البريطاني لفلسطين 1918-1948 العديد من الخطط المشتركة بين الحركة الصهيونية وزعماء حكومة الانتداب، لسلب الأراضي الفلسطينية، بهدف ترحيل سكانها الفلسطينيين، وظلت فكرة ترحيل الفلسطينيين مسيطرة على تفكير الساسة البريطانيين طول فترة الانتداب؛ لذلك عملت بريطانيا على إطلاق يد المنظمات العسكرية الصهيونية الإرهابية المسلحة في تهجير عدد كبير من القرى والمدن العربية في فلسطين بين الأعوام 1945 - 1948؛ لتنفيذ مخطط الاستيلاء على الأراضي وطرد أصحابها العرب منها.

لذا، أصدرت الإدارة العسكرية البريطانية-فور الاحتلال البريطاني العسكري لفلسطين سنة 1918-أمراً أغلقت بموجبه دوائر الطابو (تسجيل الأراضي)، ومنعت أي تعاملات خاصة بالتصرف في الأموال غير المنقولة منذ 24 أبريل / نيسان 1918م، وسمح بتأجيرها فقط بمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات، والتهديد والوعيد للمخالفين. كما ألغت حق التقادم في إثبات الحق فوق الأرض والذي كان يدعمه القانون العثماني بإثبات زراعة الأرض لمدة عشر سنوات متتاليات.[2] وكذلك قامت حكومة الانتداب لتسهيل عملية انتقال الأراضي لليهود بتعديل بعض مواد القانون العثماني بشأن الأراضي وذلك عام 1921م، وأسمته قانون تعديل القانون العثماني، بحيث لا يحقّ لأي شخص نقل الأراضي الموات أو زرعها دون موافقة مدير الأراضي الصهيوني الأصل (ابراماسون)، الذي عينته الإدارة البريطانية في فلسطين، وكان يعطي حق استغلال الأراضي الموات للصهاينة، وبذلك فتح لهم مدير الأراضي بموجب التشريعات البريطانية حق

(1) المرجع السابق ، ص29.

(2) البديري، مرجع سابق ، ص42.

استملاك هذه الأراضي،[1] كما فرضت حكومة الانتداب على الفلاحين الفلسطينيين إعادة تسجيل ملكيتهم للأراضي التي بحوزتهم في القرى والمدن الفلسطينية في سجلات الطابو بعد أن أُعيد فتحها؛ وذلك بهدف انتزاع الأراضي التي لا تثبت ملكيتهم فيها وخاصة أراضي المشاع؛ لذلك عمدت حكومة الانتداب إلى التركيز على إحصاء مساحة الأراضي المشاع والبور غير المسجلة باسم أي أحد من الفلاحين، وبموجب ذلك منعت الفلاحين من ضم الأراضي المشاع إلى أملاكهم وفقاً للقانون العثماني الذي أعطاهم الحق في ذلك، وقد استبدلته حكومة الانتداب بقانون الأراضي الموات، وأجرت إعادة تسجيل الأراضي بهدف مسح الأراضي الزراعية وتحديد ملكيات الفلاحين، وفرز الأراضي التابعة للدولة، وذلك بناءً على قانون تسوية حقوق ملكية الأراضي لسنة 1928، واستمر العمل بذلك حتى نهاية الانتداب البريطاني لفلسطين. ويشير التقرير السنوي لحكومة الانتداب لسنة 1939 أنه حتى نهاية سنة 1938، ارتفع عدد القرى التي تمت تسوية ملكية الأراضي فيها وتسجيلها لملكية الأراضي إلى 230 قرية، وكان من بينها 49 قرية تقع في منطقة تسوية قرى قضاء غزة، حيث حصل الملاك على شهادة تسجيل للأراضي (سند ملكية) تم تسجيلها في دائرة طابو غزة التابعة لحكومة فلسطين الانتدابية، موضح فيها مساحة الأرض التي يملكها واسم القطعة وموقعها.[2]

وفي أواخر عهد الانتداب البريطاني كانت فلسطين تقسم إلى ست مناطق يعرف كل منها باسم (لواء) أو (مقاطعة)، ويقسم اللواء إلى أقسام أخرى يعرف كل منها باسم (قضاء). ورئيس الأولى يُدعى (حاكم اللواء) ورئيس الثانية يسمى (قائم مقام). ويشتمل كل قضاء على عدة قرى، ينوب في كل منها عن القائم مقام أحد

---

[1] محمد نحال، سياسة الانتداب البريطاني حول أراضي فلسطين العربية، منشورات فلسطين المحتلة، دار الكرمل، ص 29- 30.

[2] ناهض زقوت، أسدود تاريخ الأرض وأملاك السكان، مركز رؤية للدراسات والأبحاث، غزة، 2016، ص131- 132.

أهاليها ويُدعى (المختار)، فالقرية هي أصغر وحدة إدارية. وكلمات (لواء) و(قائم مقام) و(قضاء) هي من بقايا الاصطلاحات الإدارية التي كانت تستعمل في العهد العثماني.

وألوية فلسطين وفقاً لخريطة التقسيمات الإدارية في عهد الانتداب كالتالي:[1]

- لواء الجليل: وقاعدته الناصرة ويتألف من أقضية عكا وبيسان وصفد وطبرية والناصرة
- لواء حيفا: ويضم قضاء حيفا.
- لواء نابلس: وكان يعرف باسم (لواء السامرة). ويتألف من أقضية نابلس وجنين وطولكرم.
- لواء القدس: ويتألف من أقضية القدس والخليل ورام الله.
- لواء يافا: وكان يعرف باسم (لواء اللد). ويضم قضاءي يافا والرملة.
- لواء غزة: ويضم قضاءي غزة وبئر السبع.

وفي عام 1947م، قررت بريطانيا نقل القضية الفلسطينية إلى الأمم المتحدة، وبدورها لعبت بريطانيا دوراً ضاغطاً على الأمم المتحدة لاتخاذ قرار التقسيم؛ لأن بريطانيا كانت تهدف من وراء ذلك تحقيق برنامجها في إقامة الدولة اليهودية كما أعلنت في تصريح بلفور، وجاء الضغط البريطاني على الأمم المتحدة لاتخاذ قرار التقسيم دون دراسة وافية، وجاء في وقت قصير حتى لا يعطي الفرصة للعرب بالتحرك واتخاذ الإجراءات الكفيلة بضمان الحقوق العربية، وكانت بريطانيا قد أعدت برنامجها الخاص بالانسحاب من فلسطين بالتنسيق مع قادة

[1] مصطفى الدباغ، بلادنا فلسطين، الجزء الأول، القسم الأول ، دار الهدى للطباعة والنشر، كفر قرع، 2002، ص141-142.

الحركة الصهيونية؛ من أجل مساعدتها بالسيطرة على أكبر مساحة ممكنة من أراضي فلسطين؛ وهذا ما حدث بالفعل.[1]

وبعد أن تبنت الأمم المتحدة القرار بتقسيم فلسطين حددت بريطانيا يوم 15أيار/ مايو 1948م، موعداً لانتهاء الانتداب. إلا أن السلطات البريطانية تخلت عن واجباتها القانونية وتركت البلاد تعيش في حالة من الفوضى قبل هذا التاريخ بخمسة أشهر، وبقى عرب فلسطين تحت رحمة المنظمات الإرهابية الصهيونية المسلحة مثل الهاجاناة، وإتسل، وليحي، التي هاجمت البلاد وأجبرت السكان على ترك بيوتهم وممتلكاتهم، وسقطت المدن والقرى الواحدة تلو الأخرى في أيدي العصابات الصهيونية، في حين كانت البلاد رسمياً تحت سلطة الانتداب البريطاني.[2]

والجدول التالي يبين قائمة بأسماء القرى المُهجّرة والمُدمّرة التابعة لقضاء غزة عام 1948 ومساحة كل منها، وعدد السكان، وتاريخ الاحتلال.[3]

اسم المدينة-القرية	مساحة الأرض بالدونم	عدد السكان عام 1948	تاريخ احتلال القرية
المجدل	42334	11496	1949/1948
اسدود	47871	5359	1948/10/28
برقة	5206	1032	1948/5/13
بعلين	8036	209	1948/7/10
برير	46184	3178	1948/5/13
بربرة	13978	2796	1948/11/5

(1) عبد الحفيظ محارب، هاغاناة، اتسل، ليحي، العلاقات بين التنظيمات الصهيونية المسلحة، 1937-1948، (د.ت)، 1981، ص151.

(2) الياس سعد: الهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة، بيروت، مركز الأبحاث، م.ت.ف، 1969م، ص35.

(3) مصطفى الدباغ، المرجع السابق، ص141-142. انظر أيضا: ناهض زقوت اللاجئون الفلسطينيون ذاكرة وطن لا ينسى، منظمة التحرير الفلسطينية دائرة شئون اللاجئين، فلسطين، 2011، ص27-28.

اسم المدينة-القرية	مساحة الأرض بالدونم	عدد السكان عام 1948	تاريخ احتلال القرية
البطاني الشرقي	5764	754	1948/5/13
البطاني الغربي	4574	1137	1948/5/18
بيت جرجا	8481	1090	1948/10/30
بيت دراس	16357		1948/5/21
بيت طيما	11032	1230	1948/10/19
بيت عفا	5808	812	1948/10/15
تل الترمس	11508	882	1948/7/9
جسير	12361	1269	1948/7/17
الجلدية	4329	418	1948/7/10
الجورة	12224	2807	1948/11/4
جولس	13584	1195	1948/6/11
الجية	8506	1427	1948/11/5
حتا	5305	1125	1948/7/18
حليقات	7063	487	1948/10/20
الخصاص	6269	174	1948/11/5
حمامة	41366	5812	1948/10/29
دمرة	8492	603	1948/10/28
دير سنيد	6081	847	1948/10/30
سمسم	16797	1496	1948/5/13
السوافير الشرقية	13831	1125	1948/6/25
السوافير الشمالية	5861	789	1948/5/10
السوافير الغربية	7533		1948/5/12
صميل	19304	1102	1948/7/8
عبدس	4593	626	1948/7/9
عراق سويدان	7529	766	1948/11/10
عراق المنشية	17901		1948/2/24
عرب سكرير	40224	452	1948/5/10

اسم المدينة-القرية	مساحة الأرض بالدونم	عدد السكان عام 1948	تاريخ احتلال القرية
الفالوجة	38038	5417	1948/4/21
القسطينة	12019	1032	1948/7/9
كرتيا	13709	1948	1948/7/18
كوفخة	8569		1948/5/28
كوكبا	8542	789	1948/11/20
المحرقة	4855	673	1948/5/27
المسمية الكبيرة	20687	2923	1948/7/8
المسمية الصغيرة	6478	615	1948/7/8
نجد	13576	719	1948/5/13
نعليا	5233	1520	1948/11/5
هربيا	22312	2598	1948/11/14
هوج	21998	940	1948/5/31
ياصور	16390	1241	1948/6/11

الفصل الثاني

التسمية والموقع الجغرافي والتضاريس



الفصل الثاني
التسمية والموقع الجغرافي والتضاريس

أصل التسمية والمعنى

جاء في معجم البلدان أن سَمْسَمُ اسم موضع. وقال ابن السكيت[*] هي موضع أو رملة معروفة في بلاد العرب، وهي ما ارتفع عن سيل الوادي وانحدر عن الجبل[1]، ومن المعروف أن بعض العشائر كانت تطلق اسم موطنها القديم على الموطن الجديد الذي نزحت إليه. وقد أنشد ابن السكيت قول الشاعر البُغيث (خداش بن بشر): [2]

مُدامِنُ جَوعاتٍ كأَنَّ عُروقَه مَسَارِبُ حَيَّات تَشَرَّبْنَ سَمْسَمَا

ويقول رؤبة:

يَا دارَ سَلْمَى يَا اسْلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي بسَمْسَمٍ أَو عَنْ يَمِينِ سَمْسَمِ

ودار سلمى ذكرتها كل كتب التاريخ والأدب أنها (عرفج سلمى) وهي موضع أو جبل بنواحي اليمامة في أرض الجزيرة العربية.

وأورد الطفيل الغنوي:

أَسَفَّ عَلَى الأَفلاجِ أيمنُ صَوْبِهِ وأَيْسَره يَعْلو مَخارِمَ سَمْسَمِ

فهو يصف المكان بالسعة كقول امرئ القيس:

على قَطَنٍ بالشَّيْمِ أيْمَنُ صَوْبِهِ وأيْسَرُهُ على السّتارِ فَيَذْبُلِ

[*] إمام من أئمة اللغة العربية وعالم نحوي وأديب شهير.

[1] ياقوت الحموي، معجم البلدان م3، (باب السين والميم وما يليهما) تدقيق الشيخ أحمد الشنقيطي، مطبعة السعادة، ط1،القاهرة صفحة 127

[2] المرجع السابق، ص 127.

أي أيمنه فوق (قطن) وهو جبل في شمال نجد في القصيم، وأيسره فوق (يذبل) جبال عالية جنوب نجد.

وهذا له دلالة أن اسم سمسم موضع يوجد ما يماثله في منطقة الجزيرة العربية التي انتشرت قبائلها في بلاد الشام في العصور القديمة، وأطلقت أسماء موطنها الأصلي على القرى التي أنشأتها أو استقرت فيها.

ويُذكر أن القرية قديماً سميت "سميسمة"، حيث يقول المُعمِّر محمد عبد العزيز شعبان: "إن سيدة مسنة مسيحية من شمال فلسطين قابلت أحد سكان القرية من عائلة تيم، وقالت له: "إن أجدادها سكنوا في هذه القرية وكانت تسمى سميسمة، واستدلت على ذلك من بئر الراس القديمة الواقعة في القرية." [*]

ويذكر المؤرخ الخالدي أن الصليبيين كانوا يسمونها سِمسِم (Semsem)،[1] وظلت القرية تحمل الاسم ذاته في العهد المملوكي والعهد العثماني والبريطاني حتى احتلالها عام 1948م. [2] أما الأستاذ مصطفى الدباغ فيذكر أنه لا يعرف سبباً لهذه التسمية ويقول: "إن الاسم يوحي إلى نبات السمسم،[3] وتبعه باحثون آخرون في ذلك قائلين : " لعل القرية كانت تكثر من زراعته " دون أن يوضح أحدٌ منهم إن كانت سمسم تشتهر فعلاً بزراعة محصول السمسم أم لا، وما يميزها عن القرى المجاورة لها في زراعة ذلك المحصول، وما هي نسبة الأراضي المزروعة بمحصول السمسم من مجمل الأراضي الزراعية في القرية؟ وهل زرعته قديما أم لا؟

---

[*] مقابلة مع محمد عبد العزيز محمد شعبان مواليد 1934م مقابلة أجراها الباحث بتاريخ 2016/8/17.

[1] الخالدي، مرجع سابق، ص546.

[2] انظر الوثيقة في الملحق رقم (1) التي تبين اسماء عائلات كانت تسكن سمسم عام 1537م، ومشار عليها اسم القرية.

[3] الدباغ، مرجع سابق، ص267.

ويذكر معمرون من القرية أنهم لم يعرفوا تلك الزراعة، ولم يكن في القرية من كان يزرع السمسم حتى وقوع النكبة.[1] وقال أحدهم: إن أهل القرية لم يقوموا بزراعة هذا المحصول، باستثناء قطعة كانت مزروعة بالسمسم- عشية وقوع النكبة- تقدر بـ خمسين دونماً فقط تعود للسيد عابد عابد،[2] ويقول راوٍ آخر إن القرية قديماً كانت تشتهر بزراعة شجر الزيتون وإن آثار معصرة الزيت المعروفة باسم (بد أبو شعبان) وشجرة زيتون تعود إلى زمن بعيد، ظلتا شاهدتين على ذلك حتى وقوع النكبة عام 1948م. وكان بد أبو شعبان مزروعاً بأكثر من مائة شجرة زيتون،[3] وفي مطلع الحكم العثماني لفلسطين كانت معظم أراضي قرية سمسم مزروعة بالحنطة والشعير.[4] ووصف علماء آثار غربيون في بعثة لغزة وقراها عام 1875م "إبان العهد العثماني، أن قرية سمسم قرية كبيرة نوعاً ما، فيها بئر وبركة، تحيط بها بساتين وغابة من شجر الزيتون في الجهة الشمالية للقرية. [5]

لذا؛ فمن المرجَّح أن تسمية القرية جاءت نسبة لموضع في الجزيرة العربية يحمل الاسم نفسه كما أسلفنا؛ لأن القبائل العربية انتشرت في بلاد الشام والمنطقة العربية في فترات زمنية موغلة في التاريخ، وأن قرى كثيرة- كما تذكر المصادر التاريخية والمعاجم – في فلسطين حملت اسماً يماثله في الجزيرة العربية أو اسماً لقبيلة من قبائلها، وقرية سمسم هي إحدى هذه القرى.

---

[1] عبد اللطيف أحمد عبد ربه عزيز (أبو صابر)، مواليد سمسم 1923، مقابلة أجراها الكاتب تاريخ المقابلة 2016/8/16 ، غزة.

[2] عبد المعطي عابد محمد عابد، مواليد سمسم، مقابله أجراها الكاتب، تاريخ المقابلة 2016/8/19، غزة.

[3] مقابلة مع جبر أحمد شعبان، ومحمد عبد العزيز شعبان.

[4] انظر الوثيقة الخاقانية (الملحق رقم (1) حول أسماء الأسر في قرية سمسم عام 1538م ومشار فيها إلى نوع المحاصيل من الحنطة والشعير.

[5] سكيك، ج9، مرجع سابق، ص115. نقلاً عن كتاب The Survey of Westren Palestine

الموقع والتضاريس:

تقع قرية سمسم في الملتقى ما بين السهل الساحلي الجنوبي والنقب الشمالي، وتتبع لواء غزة، أقيمت فوق رقعة مستوية من الأراضي في السهل الساحلي بين الطريق العام الساحلي وطريق عام آخر موازٍ له يمتد من غزة إلى كوكبا[1]، وتقع على بعد 19 كم إلى الشمال الشرقي من غزة، ترتفع أراضيها نحو خمسين متراً عن مستوى سطح البحر المتوسط ، وتبدو هذه الرقعة على شكل منخفض تحف به بعض التلال والحافات ذات الخلجان الصغيرة، والتي يتراوح ارتفاعها بين 70– 100 م[2][3].

---

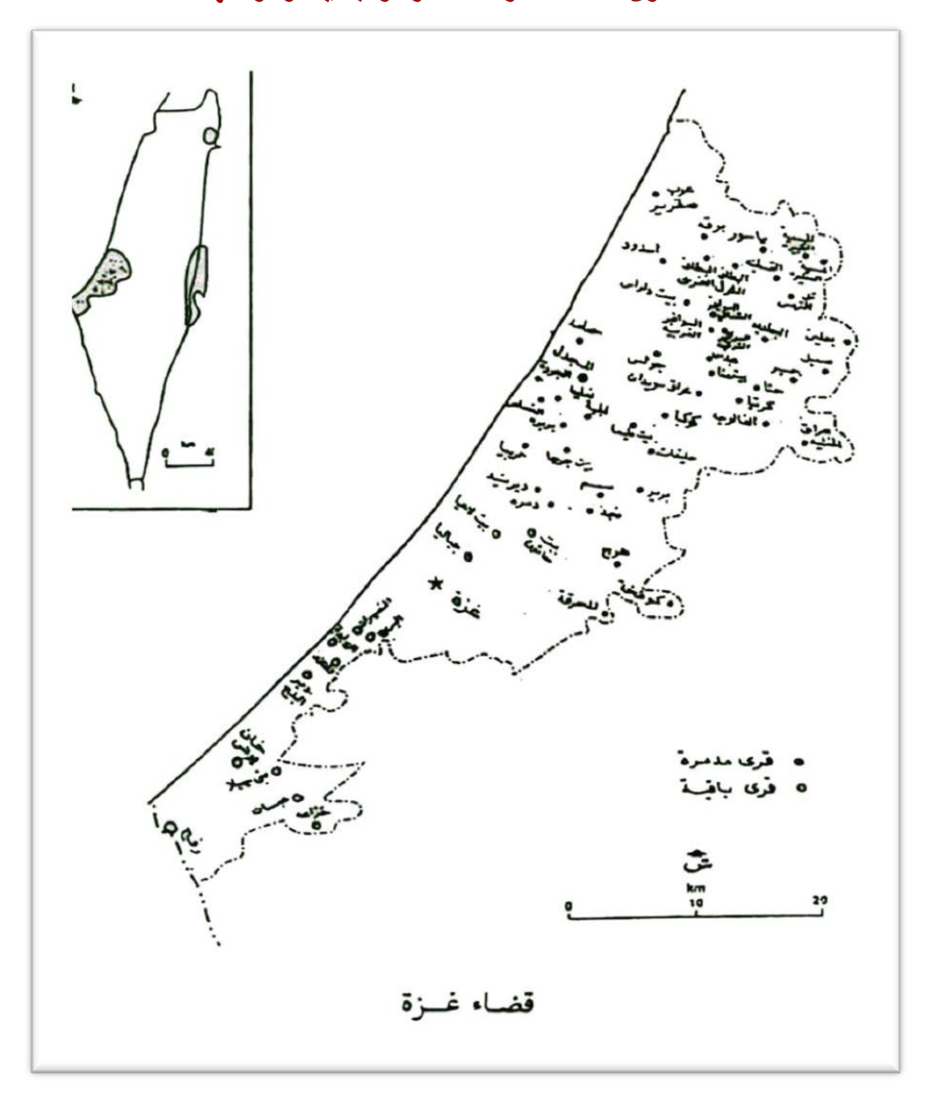
[1] وليد الخالدي كي لا ننسى، ص546.

[2] الموسوعة الفلسطينية، القسم العام، المجلد الثاني (ج– ش)، ط1،، بيروت، 1984، ص589.

[3] انظر الخارطة رقم (3)

خارطة رقم (3) [1]

قرى قضاء غزة المدمرة والباقية وموقعها



[1] مركز المعلومات الوطني الفلسطيني https://www.google.ps/search

مساحة القرية وحدودها

تبلغ المساحة الكلية لأراضي القرية حتى أواخر فترة الانتداب البريطاني نحو(16,797) دونما، منها حوالي (304) دونمات للأودية والطرق، وبلغت مساحة الأرض التي أقيمت عليها بيوت القرية(الرقعة السكنية) (44) دونماً،[1] وفي السنوات الأخيرة شهدت القرية تمدداً عمرانياً في أطراف الأراضي الزراعية للقرية والخرب.[*]

وتبعد سمسم عن طريق غزة– يافا الساحلي حوالي خمسة كيلو مترات، وعن غربي الطريق الساحلي غزة– كوكبا، الموازية للأول من الناحية الشرقية مسافة ثلاثة كيلو مترات،[2]

وتحيط بقرية سمسم ست قرى: فيحدها من جهة الشرق قرية برير، وقريتي بيت جرجا ودير سنيد من الغرب، وقرية بربرة من الشمال، وقريتي دمرة ونجد من الجنوب. [3]

---

[1] الموسوعة الفلسطينية القسم العام، مرجع سابق ص589.

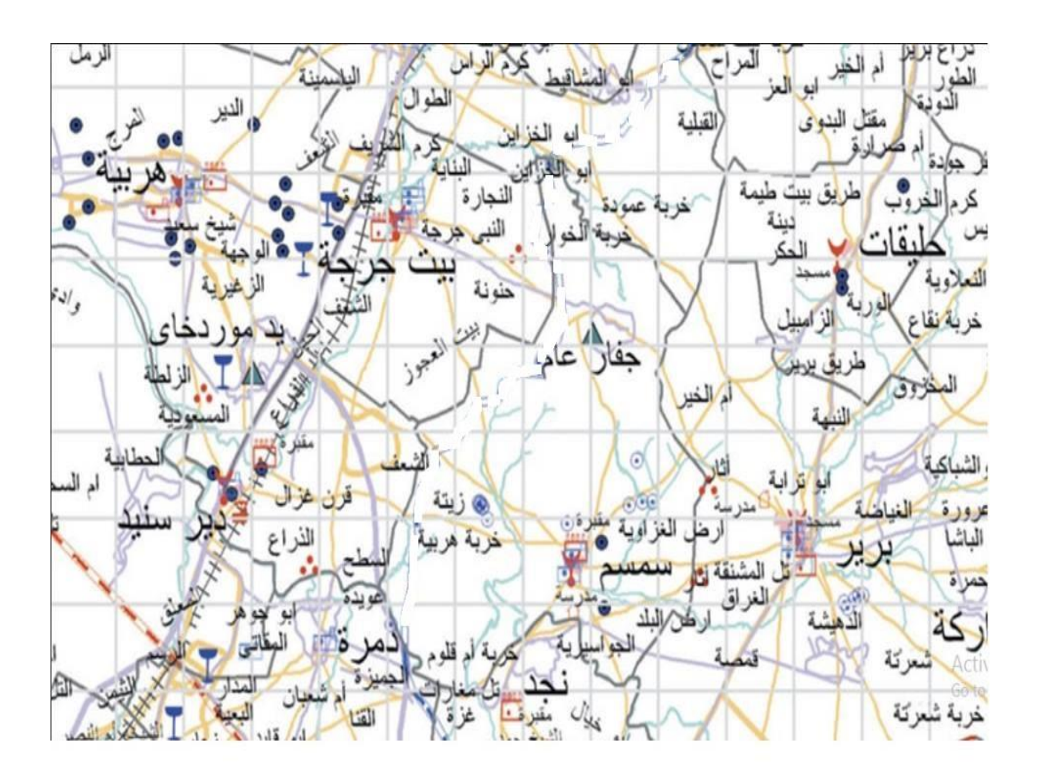
[*] في السنوات الأخيرة التي سبقت الهجرة انتقل جزء كبير من عائلة أبو سعده للسكن في خربة أبو سعدة شمال شرق القرية، وكذلك قام الحاج حسين محمد أحمد وأخيه علي ببناء بيت لهما من الباطون والسكن فيه وسط بيارتهم في الطرف الشمالي الشرقي للقرية (الشعف) بالإضافة إلى انتقال أسر أخرى. مقابلة مع محمد حسن أبو سعدة، وجميلة حسين عابد

[2] الموسوعة الفلسطينية، القسم العام، المجلد الثاني (ج– ش)، ط1،، بيروت، 1984، ص589.

[3] انظر الخارطة رقم (4) التي تبين حدود قرية سمسم بالتفصيل، وخارطة ورقم (5) تبين موقع القرية بين قرى قضاء غزة.

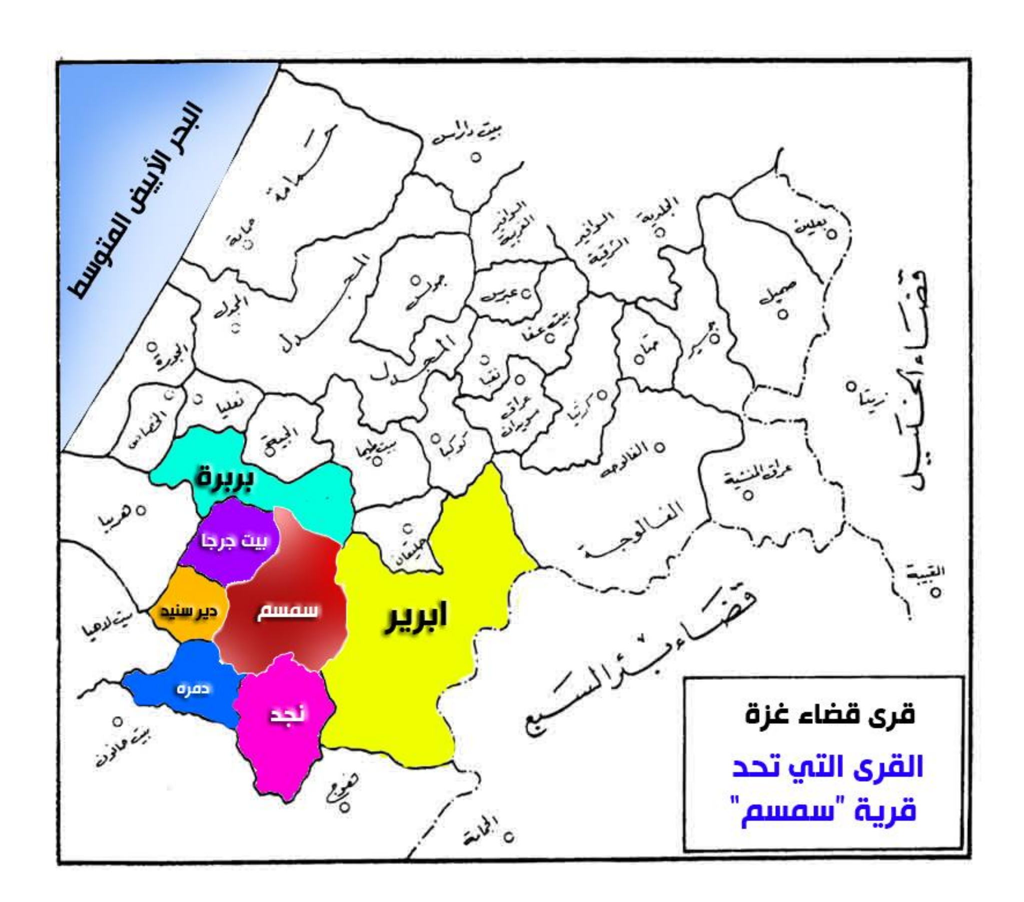
خارطة رقم (4) [1]

خارطة تبين حدود القرية وأهم المعالم الرئيسية فيها



[1] سليمان أبو ستة، دليل العودة، هيئة أرض فلسطين، لندن، 2007.

خارطة رقم (5) [1]



الموارد المائية:

أولاً–مياه الأمطار الموسمية:

تسقط الأمطار في فلسطين في فصل الشتاء بشكل عام أواخر تشرين الأول/أكتوبر، وينزل معظمه في كانون أول/ديسمبر، وكانون ثان/يناير، وشباط/ فبراير، على أنه يتناقص في آذار/ مارس، وينتهي في منتصف نيسان/ أبريل، وتختلف كمية المطر التي تتساقط على فلسطين من سنة إلى أخرى. بل يختلف سقوطه في السنة الواحدة وذلك بحسب الموقع، ففي السهل الساحلي والغور أقل

---

[1] مركز المعلومات الوطني الفلسطيني https://www.google.ps/search

مما هو عليه في الأماكن المرتفعة وشمال فلسطين، أما مجموع ما يقع في فلسطين من مطر في السنة فهو على وجه التقريب بين 40 و90 سنتيمتراً، أما غزة فتتراوح معدل أمطارها 42 سنتيمتراً، وكمية الأمطار هذه ليست بقليلة وهو معدل كافٍ عند سقوطه للزراعة، لو تَّم تخزين الأمطار الساقطة في فصل الشتاء واستعملت لري الأراضي أيام الربيع والصيف، على أن معظم الأمطار في فلسطين كانت تنحدر بسرعة إلى البحر.[1]

ومهما يكن من أمر ففي فصل الشتاء كانت التربة ترتوي، وتمتلئ الوديان التي تنعم بها القرية، فيعمّ الخير على الجميع، وتكثر المراعي، وينبت العشب والكلأ، وقد جرت العادة عندما ينحبس المطر أن تقام صلوات الاستسقاء في مسجد القرية بينما يطوف الصغار شوارع القرية يتضرعون إلى الله أن ينزل الغيث وكان مما يرددونه: يارب يا ربنا.. احنا الصغار شو ذنبنا، يا رب يا رزاق.. يا موزع الأرزاق، نزل علينا المطر.. وزرعنا مشتاق.[2]

ثانياً–الآبار الارتوازية

ويوجد في القرية بئران ارتوازيان ملكٌ لأهل القرية بعمق قد يصل نحو 70 متراً، الأولى بئر الراس القديمة، ويعود بناؤها للعصر الروماني، وقد هُجرت هذه البئر قبل النكبة بعقدين من الزمن، أما البئر الثانية فتقع في وسط القرية (المركز)، وكانت المياه تستخرج بالطريقة البدائية، باستعمال الإبل لسحب الدلو المصنوع من الجلد الذي يربط بحبل يتناسب طوله مع عمق البئر، يدلى في البئر ويسحب بواسطة الجمل، ويُفرغ الماء –بواسطة عامل البئر – في الحوض الحجري (البركة) الملاصق للبئر، والمزود بصنابير مياه يستخدمها الأهالي لتعبئة أوعيتهم الفخارية والتي تستخدم للشرب والاستخدام المنزلي،[3] وفي جانب آخر من البئر حوض

---

[1] خليل طوطح، وحبيب خوري، جغرافية فلسطين، (ب. ت)، 1923، ص 26.

[2] يونس الكتري، ص40.

[3] محمد عبد العزيز شعبان وجمال أبو عون.

حجري على طول البركة يملأ لسقاية الدواب،[1] وكانت لجنة من أهل القرية تجتمع في المسجد وتقوم بعمل مناقصة لتأجير البئر لأحد الأشخاص وعرف من الذين عملوا في البئر ووقعت عليهم المناقصة: أحمد عزيز، وأيوب زيدان وعبد القادر الكتري،[2] وفيصل عيسى وكان الأخير كفيفاً، وكانت أجرتهم عيناً من الحبوب، وكانت المياه متوفرة باستمرار ولم يشعر أهل القرية يوماً بانقطاعها.[3]

وفي أوائل الاربعينيات قام أهل القرية بحفر ستة آبار تعود ملكيتها لعدد من عائلات القرية، كانت تعمل على مواتير (سولار) قوته 30 حصاناً، ويتراوح عمقها بين 35- 40 متراً عدا بئر كانت بعمق 70 متراً تقريباً.[*] وهذه الآبار تعود ملكيتها إلى كل من: [4]

- ❖ عبد العزيز إبراهيم زملط
- ❖ محمود عبد ربه عزيز
- ❖ الحاج حسين محمد أحمد وأخيه علي
- ❖ حسين عبد الحميد الشيخ (الأخرس)
- ❖ سليمان أحمد عواد
- ❖ عبد الفتاح أبو سعدة وإخوته، ويشترك معهم بعض الأقارب

ثالثاً–الأودية:

يمر بأرض القرية عدة أودية، تدفق فيها المياه في فصل الشتاء، هي:

---

[1] يونس الكتري، قريتنا سمسم (حطين الثانية)، (ب. ت) 2006، ص38.

2 مقابلة مع عبد اللطيف عزيز.

[3] شهادة جمال اسماعيل أبو عون من مواليد سمسم 1934 أجرى اللقاء معه ركان محمود 4/6/ 2008 في الأردن. (مسجلة على اليوتيوب).

[*] هي بئر يعود ملكيتها للسيد حسين محمد أحمد وشقيقه علي، وقد حفرت هذه البئر على أرض مرتفعة تسمى الشعف.

[4] مقابلة مع عبد اللطيف عزيز.

- **وادي الشقفات:** [1] (الوادي الكبير) وهو أهم الأودية في القرية وأكبرها، يخترق القرية من الجهة الجنوبية ويطلق عليه أهل القرية اسم (الوادي الكبير) وهو امتداد لوادي الحسي القادم من جوار بلدة دورا في جبال الخليل شرقاً، يصل عرضة إلى 18 متراً، وأقل عرض له حوالي 7 أمتار،[2] يسير غرباً ليلتقي مع وادي هربيا ليصب في البحر المتوسط. يمتلئ الوادي في فصل الشتاء بمياه الأمطار المتدفقة بقوة في مجرى الوادي، ويقول المعمرون من أهل القرية إن الوادي عند هطول المطر كان يقسم أراضي القرية لمدة أسبوع بعد توقف هطول الأمطار وكان يعيق حركة السكان.[3][4]
- **الوادي الصغير:** ويقع شمال الوادي الكبير جنوبي مركز القرية ويبدأ جريانه من المرتفعات الشرقية للقرية متجها نحو الغرب ماراً من أرض العانا إلى طور أبو ناجي ليلتقي مع الوادي الكبير في أرض حيلة السبيل.[5]
- **وادي البدوية:** [*]، ليس عميقاً وعرضه نحو 6-8 أمتار، قادم من أرض عامودا شمال غرب القرية ويتجه من الشمال إلى الجنوب الغربي ماراً من أرض الزواه، وأرض المخزن، وأرض واد تايه، ثم أرض الغرس، ليصل إلى أرض حيلة السبيل، ليصب في الوادي الكبير الذي يمر في أراضي دير سنيد ووادي هربيا، وكان وادي البدوية يفصل أراضي القرية في وقت جريان مياه الأمطار فيه في فصل الشتاء.[6]

---

[1] الموسوعة الفلسطينية، القسم العام، المجلد الثاني(ج- ش)، ط1، بيروت، 1984، ص589.

[2] عمر اغبارية، ذاكرات سمسم، جمعية زوخروف، يافا، 2009، ص25.

[3] عمر إغبارية، ذاكرات سمسم، جمعية زوخروت، يافا، 2009، ص 25.

[4] الموسوعة الفلسطينية، القسم العام، المجلد الثاني(ج- ش)، ط1،، بيروت، 1984، ص589. انظر أيضاً: جميل السحار، قرانا الفلسطينية المدمرة، مرجع سابق ص58.

[5] مقابلة مع عبد اللطيف عزيز.

[*] سُمّي وادية البدوية نسبة إلى سيدة بدوية غرقت به أثناء جريان الماء فيه وارتفاع منسوبه أثناء هطول المطر. مقابلة مع عبد اللطيف عزيز.

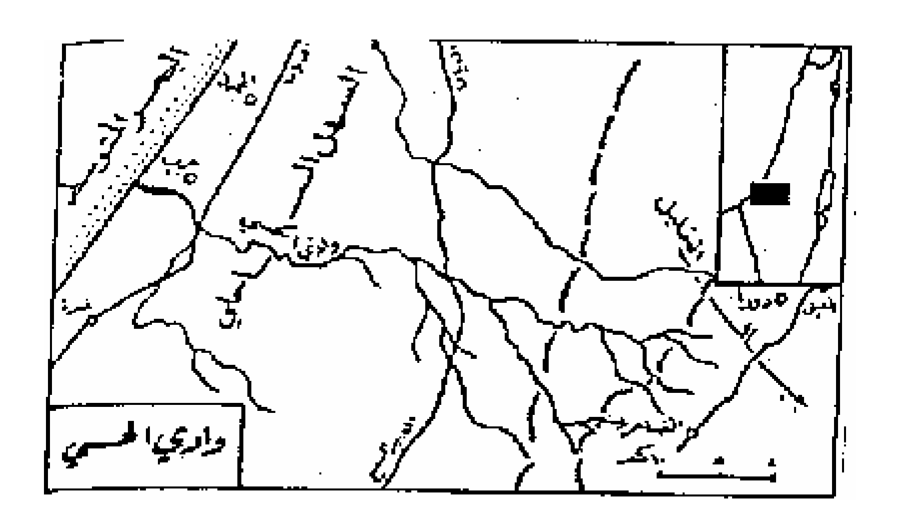
[6] مقابلة مع جبر أحمد شعبان، وعبد اللطيف عزيز، وشهادة سليمان شعبان.

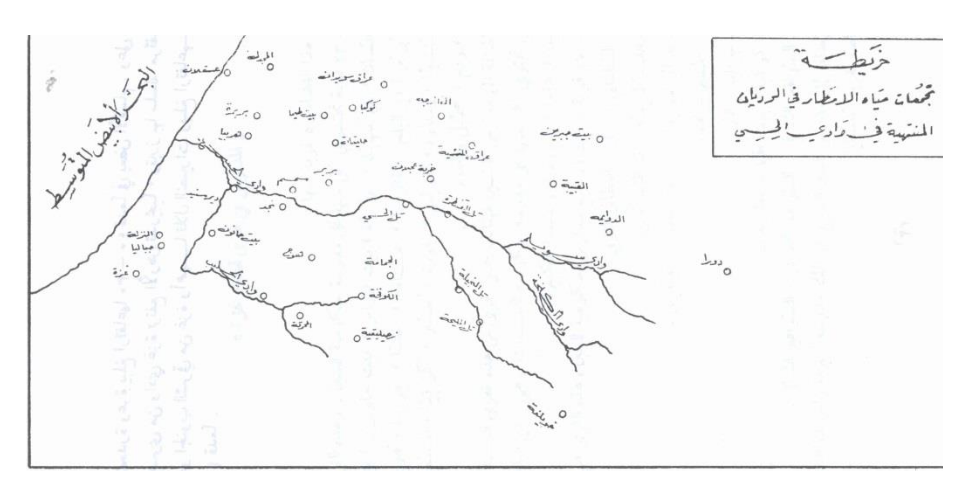
- وفي وقت تساقط الأمطار تسير المياه المتدفقة في وديان صغيرة من شمال شرق القرية، هي: **وادي الشيخ** القادم من شمال شرق القرية (الطرف الغربي لقرية حليقات) **ووادي العبد، ووادي أبو نحل** مكونه **وادي الهراب** القادم من المرتفعات الشمالية الشرقية للقرية، ويمر في أرض كرم أبو عون وأرض السعيدية لتلتقي مع الوادي الصغير.[1]

وبهذا تكون القرية محاطة بثلاثة أودية (الشرق والغرب والجنوب) تغمرها المياه في فصل الشتاء وأراضي الأودية تمتاز بخصوبتها، مما يجعلها صالحة للزراعة.

[1] مقابلة مع جبر شعبان، وشهادة سليمان شعبان.

الخارطة (6) [1]





[1] مصطفى الدباغ، بلادنا فلسطين، الجزء الأول، القسم الأول، دار الهدى للطباعة والنشر، كفر قرع، 2002.

الطرق والدروب

تبعد سمسم عن طريق غزة– يافا الساحلي حوالي خمسة كيلو مترات، وعن غربي الطريق الساحلي غزة– كوكبا، الموازية للأول من الناحية الشرقية مسافة 3كم،[1] ويتفرع منها عدد من الدروب الممهدة (ترابية) التي تصلها بالقرى المجاورة وهي: [2]

من الجهة الشرقية يربطها مع قرية برير– أكبر القرى المحيطة بها– طريق ترابي طوله 3 كم تقريبا.

من الجهة الشمالية يربطها بمدينة المجدل طريق ترابي طوله 10 كم تقريبا.

من الجهة الغربية يربطها مع قرية دير سنيد، ومع شارع صلاح الدين طريق ترابي طوله 7 كم تقريبا.

من الجنوب يربطها مع قرية نجد طريق ترابي طوله 2 كم تقريباً.

من الجنوب الغربي يربطها بمدينة غزه ماراً بقرية بيت حانون شارع ترابي يقدر طوله حوالي 7 كم تقريباً.

كانت القرية أقرب إلى الشكل الدائري، ويتفرع من وسطها شوارع ضيقة مستقيمة تتقاطع مع شوارع أخرى نصف دائرية، وكانت هذه الطرق بمثابة المحاور التي امتدت القرية في موازاتها وتلتقي هذه المحاور في مركز القرية.[3] وتفصل الدروب المتفرعة من القرية إلى القرى المجاورة أحياءها بعضها عن بعض، كما أنها جذبت العمران إليها، فامتد بمحاذاتها على شكل محاور صغيرة.[4]

---

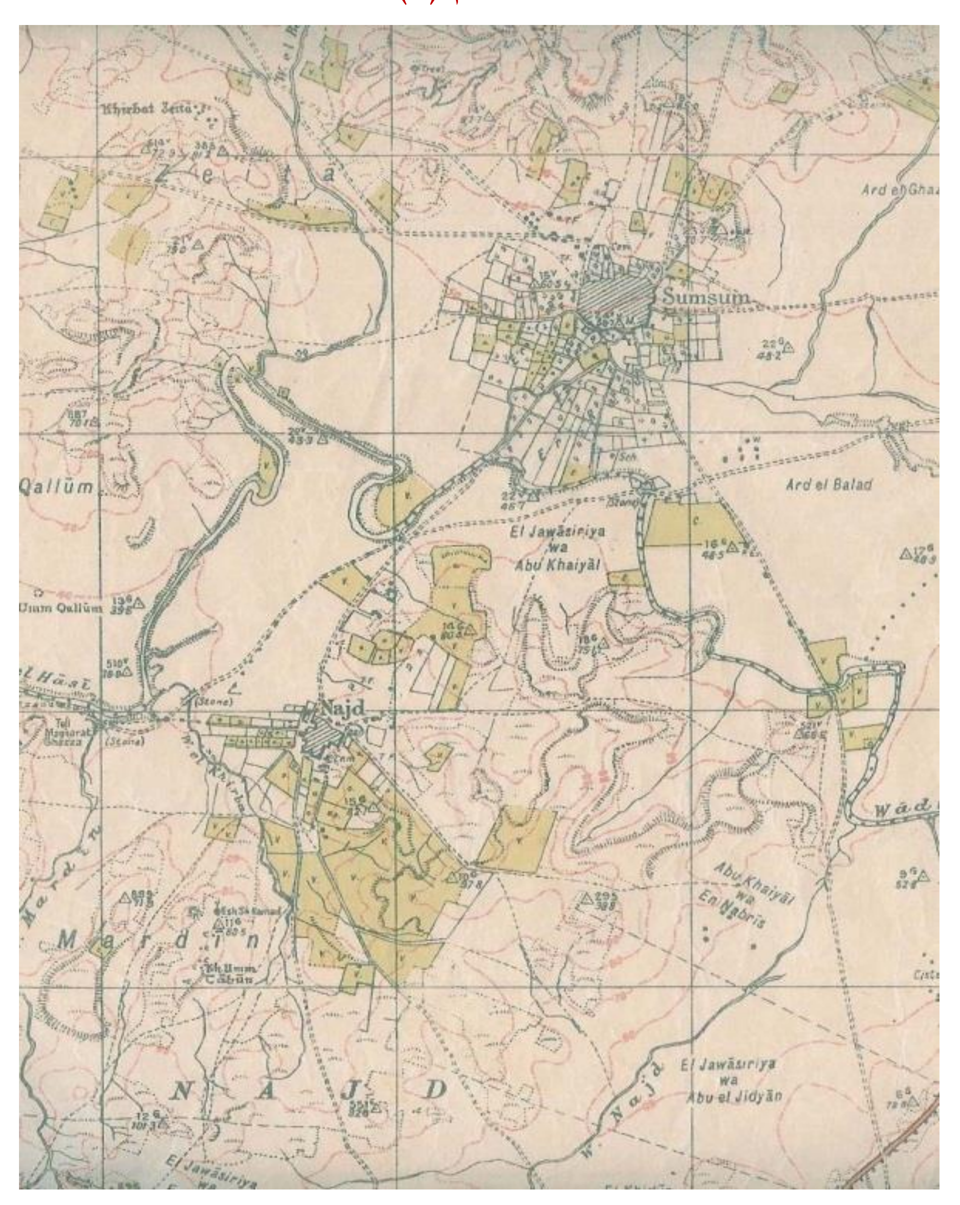
(1) الموسوعة الفلسطينية، القسم العام، المجلد الثاني(ج– ش)، ط1،، بيروت، 1984، ص589.

(2) المرجع السابق، ص 589. وكذلك مقابلة مع جبر أحمد شعبان.

(3) وليد الخالدي كي لا ننسى، مرج سابق، ص546.

(4) الموسوعة الفلسطينية، القسم العام، المجلد الثاني(ج– ش)، ط1،، بيروت، 1984، ص589.

الخارطة رقم (7)



خارطة لقرية سمسم (مركز القرية) في أواخر الانتداب البريطاني تبين الأودية التي تحيط بالقرية، وتوضح شكل القرية والدروب المتفرعة منها. [1]

[1] عمر اغبارية، ذاكرات سمسم، مرجع سابق.

أسماء أراضي القرية:

وتشمل القطع التالية:[1]

1. أرض النبي: ويعزى الاسم عند أهل القرية نسبة إلى مقام النبي دانيال المقام وسط القرية.
2. خربة بير الراس: رأس كل شيء أعلاه، والاسم في الغالب منسوب إلى قبيلة تحمل هذا الاسم هي التي أنشأت هذه الخربة، وبنو رواس بطن من بطون العرب، وكثير من العائلات تحمل هذا الاسم.
3. عامودا (عموده) وموقعها شمال غرب القرية، والعماد بمعنى قائد الجيش، وتدل على القوة نسبة إلى قبيلة يمنية. وتمتد أرضي عامودا في كل من بربرة، وبيت طيما، وسمسم.
4. أراضي خربة الزواد أو(الزواه): وتقع شمال غرب القرية، والاسم مشتق من الزاد هو طعام السفر والحضر، والمزود هو وعاء يحمل فيه الزاد ويقال للأسد أنه ذو زوائد لتزويده في زئيره، والاسم –غالباً– يدل على اسم عشيرة.
5. أراضي واد العبد: والاسم منسوب إلى شخص أو بطن من بطون العرب، ويتكرر اسم العبد في قرى أخرى مثل سلاقة العبد في برير، وواد العبد معروف في جبال طيء.[2]

يلاحظ أن المواويل في هذه القرى أغلبها على لسان شخص يسمى العبد (يلفظون العبد العابد) فمن مواويلهم:

يقــول محمــد العبــد ثُبنــا	حسـبناك ذهـب القينـاك تبنـا
شباب عن دروب العيب ثُبنا	خفيـف او طيـره نسـم الهـوا

---

[1] محمود حسين، مرجع سابق، ص134– 136.

[2] المرجع السابق، ص52.

6. أراضي خربة زيتا: وتقع بين قرية دير سنيد وسمسم، وإلى الغرب منها قرن الغزال في دير سنيد. منسوبة للزيت، وتوجد مواضع أخرى تحمل هذا الاسم منها زيتا في جبل الخليل.
7. أراضي أم قلوم: خربة تمتد أراضيها إلى قرية نجد جنوباً، في اللغة (القلام)هو ضرب من نبات الحمص.
8. أراضي واد أم العدس: العدس من الحبوب، والعدس شدة الوطء على الأرض[1]. وكانت هذه الأرض مشهورة بزراعة العدس ذي الجودة العالية[2]. وتقع في الشمال الغربي للقرية.
9. العُشْر: وتقع جنوبي شرق القرية وتمتد في سمسم ونجد ويطلق اسم العشر على الأرض التي يستصلحها المسلمون، (العشير والعشر) بمعنى واحد وهي في مساحة الأرضين عشر القفيز، والقفيز هو عُشر الجريب، أما العُشر فهو شجر له صمغ، وفيه حراق يقتدح به مثل القطن وقيل هو من الشجر الكبير له صمغ حلو، عريض الورق، يرتفع كثيراً وله سكر يخرج من شعبه ومواضيع زهره يقال له العُشر وفيه شيء من المرارة.
10. أراضي العانة (عانا): في اللغة العانة القطيع من حمر الوحش، والعانة الحصة من الماء لأرض، وعانة هي قرية من قرى الجزيرة على الفرات، وكانت أرض عانة في سمسم مركزاً من مراكز المناور في العهد المملوكي وهي قريبة من تل المشنقة في برير شرق القرية.
11. أراضي الغزاوية: نسبة الى عشيرة الغزاوي من قبيلة التياها فلحوها لفترة من الزمن، يوجد الاسم نفسه في قرية هوج. وتقع شمال شرق القرية على حدود قرية برير.

---

(1) محمود حسين، مرجع سابق، ص67.

(2) جازية جبريل عبد القادر درابيه، من مواليد سمسم 1933، مقابلة أجراها المؤلف، تاريخ المقابلة 2016/12/28.

12. السلاقة: تعني عند الفلاحين أرض طينية ثقيلة صعبة الحرث تتشقق في الصيف.[1]
13. أراضي رجل ذيبة: الأذيب هو الماء الكثير، والرجل هي مسايل الماء، والرجلة هي القطعة من الوحش. يعني الاسم هي أرض كثيرة الماء تَرِدها قطعان الوحش.
14. أراضي طور أبو ناجي: تقع في غرب القرية، الطور في اللغة هو الجبل. والطور في حافة الوادي اي مرتفع، وأبو ناجي أيضاً قد يكون اسم شخص أو عائلة.
15. أراضي الترمسة: نسبة إلى الترمس النبات المعروف، وحفر فلان ترمسة تحت الأرض أي حفرة. والأغلب أنها خربة منسوبة لقبيلة بهذا الاسم.[2] وتقع شمال غرب القرية.
16. أراضي الحربية: خربة غربي القرية، دارت فيها معركة بين أيوبيي مصر (الملك الصالح) يساندهم الخوارزمية، وأيوبيي الشام يساندهم الصليبيون، وكانت نتيجتها هزيمة الافرنج وحلفائهم سنة (1244م)، تعرف باسم معركة حربية، ويطلق عليها اسم حطين الثانية.
17. أراضي تلال الحُمُر: تقع في الشمال الغربي للقرية، مفردها حمار وحشي، ويوحي اسم هذه القطعة بأنها كانت مرتعاً من قطعان حمر الوحوش، ويوجد الاسم نفسه لقطعة أرض في اسدود وبيت لاهيا وبرير، وربما ينسب الاسم للون تربتها، وكانت النساء تستعمل هذه التربة في تزيين بيوتهن[3]، ويوجد الاسم نفسه لقطعة أرض في واد فوكين قضاء بيت لحم تسمى الحُمرة، وتتميز تربتها بلونها الأحمر الرطب.

---

[1] محمود حسين، مرجع سابق، ص34.

[2] المرجع سابق، ص66.

[3] المرجع السابق، ص55.

18. أرض البلد: وتقع جنوب شرقي القرية
19. أراضي شعاب الدويري: شعاب هي جمع شعب، وهو ما انفرج بين جبلين والشعب هو مسيل ماء في بطن من الأرض، وعرضه بطحه رجل اذا انبطح، الدويري قد يكون الطائر المعروف، وقد يكون اسم شخص.[1]
20. أرض حيلة السبيل: تقع جنوب القرية على حدود قرية نجد وكانت مزروعة بكروم العنب.[2]

وهناك أسماء أراضٍ أخرى في القرية، وهي: أراضي الغرس، وشعف أم الزرازير، ووادي جمعة، وأرض الغفر، والكبرتية، جنوبي غرب القرية، وأرض البطحشية تحد قريتي دمرة ونجد، وأرض محليسة تقع غربي القرية على طريق دير سنيد، وشكارة الشيخ، والمجر، والمربعة، وشوار شمالي القرية، وأم رزق، ووادي العبد، والمحاذر، وسحيل، وأم عبادة، وأرض السعيدية شرق القرية متصلة بأراضي برير، وباب الحاكورة جنوب غربي القرية، وأرض الذراع غربي القرية تحدها غرباً وادي البدوية. وأرض الزنبيل وتتصل بأراضي قرية حليقات وفيها مغرة العيد، ومشتركة مع قرية برير، ووادي الهرابه، وأرض حبل الخطيب غربي القرية. وأرض الجنبية، وكرم الشيل، بجانب خربة زيتا. وأرض خور عطا وتقع بين حافتين تصل إلى وادي البدوية، وأرض الوطاوط، وعين غزال، وأرض الحواكير الشرقية، والمخزن، والشورة، والغرس، والشوكة، والرمانية جنوب غرب القرية والشرفا.[3]

---

[1] المرجع السابق، ص136.

[2] عزيزة عبد الحافظ عبد الرازق صالح، مواليد سمسم 1930، مقابلة أجراها المؤلف، تاريخ المقابلة، 2016/8/26.

[3] عدة مقابلات أجراها المؤلف مع: عبد اللطيف عزيز، وعزيزة صالح، وفهمي صالح، وآمنه صالح، وجبر شعبان، جميل عواد. انظر كذلك: الكتري، مرجع سابق، 17.

الفصل الثالث

السكان ومعالم القرية والمواقع الأثرية

الفصل الثالث

السكان ومعالم القرية والمواقع الأثرية

سكان القرية:

وفقاً لوثيقة الدفاتر الحاقانية العثمانية باستانبول فإن القرية في بداية العهد العثماني عام 1537م، كان يسكنها خمس وعشرون عائلة من أرباب الأرض،[*] والذين كانوا يدفعون الضرائب من إنتاج الأرض المزروعة للدولة العثمانية، ونسبة أخرى كانت تقطع للوقف والأسماء التي تتضمنها الوثيقة-مكتوبة بالخط العثماني- تم ترجمتها حسب ما جاءت في الوثيقة (من اليمين لليسار) وهي:[1]

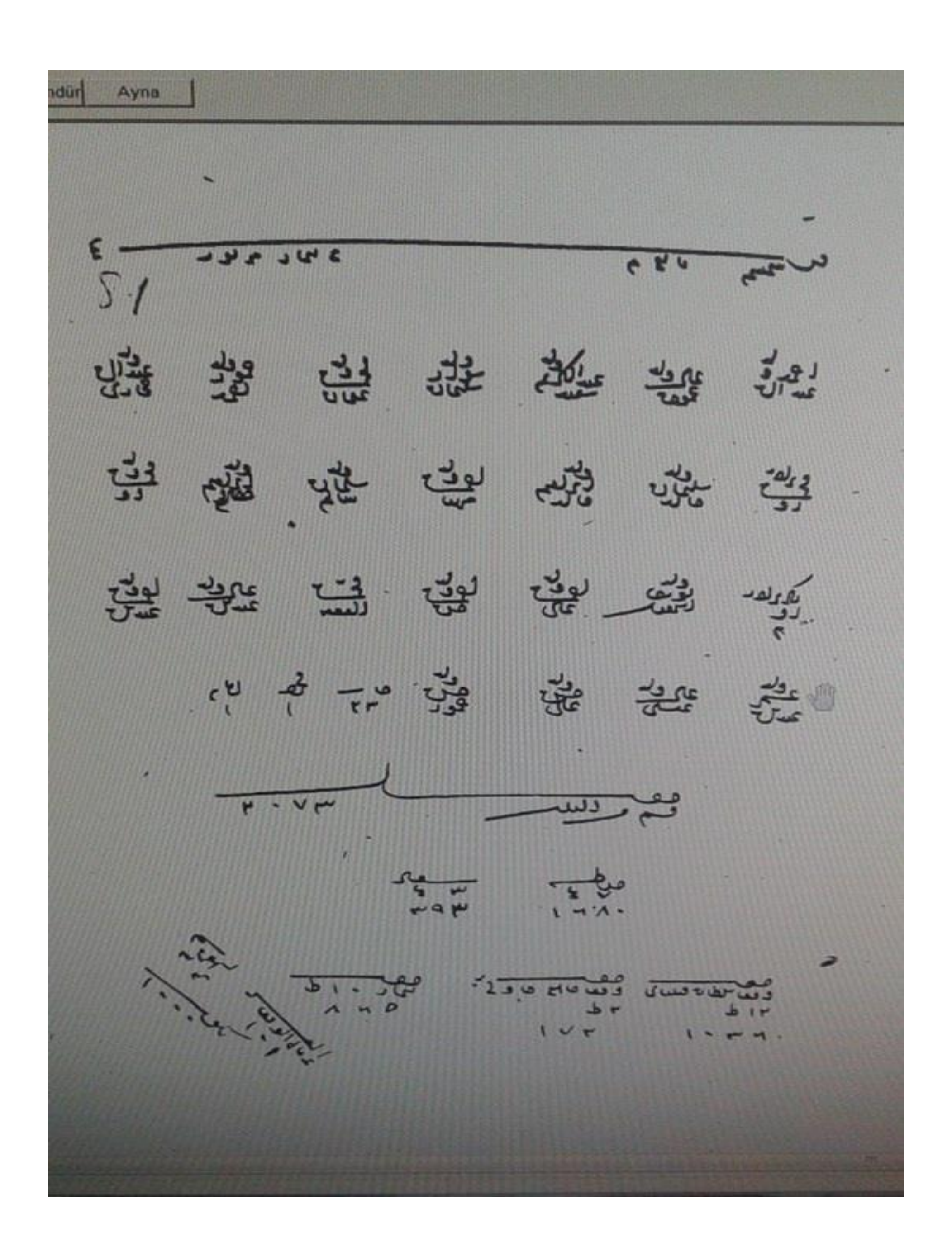
1. عبد الله ولد أحمد
2. محمود ولد علي
3. سعيد ولد عبد الكريم
4. سلمان ولد سوار
5. عثمان ولد محمد
6. أحمد ولد محمود
7. ولد عبد الله
8. ولد محمد
9. ولد سلمان
10. خالد ولد ابراهيم
11. حسن ولد أحمد

(*) هذا لا يعني أن العدد كان يقتصر على هذه العائلات، فربما كانت عائلات أو أسر أو أفراد يسكنون القرية؛ لكن لم تشمل تلك الوثيقة أسماءهم، مع أن الكاتب لم يجد في أرشيف الدفاتر الحاقانية أية كشوفات أخرى تتعلق بالقرية في تلك الفترة وما تلاها خلال الفترة العثماني.

(1) انظر الوثيقة التي تبين عدد من أسماء أرباب الأسر في قرية سمسم عام 1938، الذين كانوا يدفعون الضرائب من إنتاج الأرض المزروعة من الحنطة والشعير للدولة العثمانية.

12. سالم ولد سلمان
13. سالم ولد ابراهيم
14. ولد محمد
15. ولد كريم
16. ولد يوسف
17. على ولد أحمد
18. ولد أحمد
19. ولد محمد
20. عبد الله ولد علي
21. عبد الله ولد أحمد
22. عبد الله ولد عمر
23. عيسى ولد على
24. على ولد حسن
25. محمود ولد حسن

وثيقة تبين عدد من أسماء أرباب الأسر في قرية سمسم عام 1537م.



وفي أواخر القرن السادس عشر الميلادي- (1596م) بلغ عدد السكان حوالي (110) أشخاص،[1] و في إحصاء عام 1922 بلغ نحو (760) نسمة، وفي الإحصاء السكاني لعام 1931 بلغ عدد سكانها (855) شخصاً بينهم 408 من الذكور و447 من الإناث، ولهم 195 بيتاً، وفي إحصاء 9 نيسان/ أبريل عام 1945 كان عددهم (1290) نسمة جميعهم عرب مسلمون[2]، وتبين وثيقة[3] أن عدد سكان القرية عام 1947 كان 1400 نسمة ووصل العدد عام 1948 قبل تهجيرهم من القرية حوالي (1496 نسمة). [4]

وفي احصائية أجراها المؤلف بلغ مجموع الأسر وأصحاب البيوت في القرية في العام نفسه 351 أسرة وصاحب بيت.[5] وفي إحصاء لوكالة الغوث في 9 نيسان/ أبريل 1997 بلغ عدد السكان 7650، وكان مجموع المسجلين في وكالة الغوث عام 1998 من أهل القرية (8121) لاجئاً، والمجموع الكلي للاجئين حسب تقديرات وكالة الغوث من أهل القرية مسجلين وغير مسجلين في العام نفسه بلغ 9189 لاجئاً.[6] وبلغ عدد اللاجئين المسجلين في وكالة الغوث الدولية لعام 2008 من قرية سمسم 10410، أما مجموع اللاجئين المنتسبين للقرية وفقاً لتقديرات السنة ذاتها قدر بـ 12425. [7]

---

[1] وكيبيديا الموسوعة الحرة /https://ar.wikipedia.org

[2] الدباغ ج1 ق، مرجع سابق،2 ص267. انظر كذلك الموسوعة الفلسطينية القسم العام، ص589.

[3] انظر المراسلة الرسمية الموجهة من المختارين في القرية (الأول والثاني) المرسلة للهيئة العربية العليا.

[4] سليمان أبو ستة، سجل النكبة 1948، سجل القرى والمدن التي احتلت وطرد أهلها أثناء الغزو الإسرائيلي 1948 في الذكرى الخمسين للنكبة(مسودة أولى) 1997 ص35. انظر أيضا الملحق: التعداد السكاني العام لفلسطين سنة 1931.

[5] إحصائية أجراها المؤلف لعدد البيوت وأرباب الأسر(المتزوجين) كذلك لأسماء أبناءهم من الذكور والإناث الذين ولدوا قبل النكبة، واعتمد الباحث في إجراء الإحصاء على المقابلات الشخصية مع كل عائلات القرية وفروعها.

[6] سليمان أبو ستة، سجل النكبة 1948، مرجع سابق، ص35.

[7] سليمان أبو ستة فلسطين الحقوق لا تزول، هيئة أرض فلسطين، ط1، لندن' 2013، ص114.

والجدول التالي يبين عدد سكان قرية سمسم لسنوات مختارة ما بين الأعوام 1537- 2008م

السنة	العدد وفقا للإحصاءات السكانية	اللاجئون المسجلون في وكالة الغوث الدولية	مجموع اللاجئين	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد البيوت والأسر
1537م		_	_	_	_	25 أسرة
1596م	110 نسمة	-	-	-	-	_
1922م	760 نسمة	-	-	-	-	_
1931م	855 نسمة	-	-	408	447	195 بيتاً
1945/4/1	1290 نسمة	-	-	-	-	_
1948م	1496 نسمة	-	-	778	718	351 أسرة
9 /4/ 1997	-	7650 نسمة	-	-	-	_
1998م	-	8121 نسمة	9189 نسمة	-	-	_
2008م	-	10410 نسمة	12425 نسمة	-	-	_

يلاحظ أن نسبة النمو السكاني طوال الفترة العثمانية التي استمرت أربعة قرون 1516-1918 كانت متدنية جداً، ويعود تدني نسبة النمو في فلسطين بشكل عام والريف الفلسطيني على وجه الخصوص، إلى مجموعة من العوامل أهمها: انتشار الأمراض المعدية مثل الكوليرا والطاعون والسل والحصبة، مع تدني الخدمات الطبية -وربما -انعدامها في الريف الفلسطيني. بالإضافة إلى عامل الطبيعة (الأمطار الغزيرة والسيول الجارفة وفترات الجفاف) دون الاستعداد لذلك؛ ولعدم توقع حدوثها. كذلك اضطراب الأمن والاستقرار في ظل غياب السلطة الفعلية.

ويذكر محمود حسين أن القرى التي كانت قائمة بين قرية برير المجاورة لسمسم وبين سفوح جبال الخليل كانت قد خربت، وكذلك قرى النقب ومدنه وأطرافه الشمالية. كما أن القرى بين غزة والمجدل لم يبق منها إلا القليل، ولم يبق من القرى الواقعة شرقي الخط الواصل بين المجدل وأسدود إلا القليل. حيث نزح سكانها إلى مناطق أكثر أمناً، وعملت الدولة العثمانية في الربع الأخير من القرن التاسع عشر على إعادة إعمارها؛ ولم يسكنها إلا عدد قليل حتى الربع الأول من القرن العشرين.[1]

وفي عام 1914م اندلعت الحرب العالمية الأولى فزادت الأمراض انتشاراً، ودُفع بالرجال القادرين على الخدمة العسكرية إلى ساحات الحرب.

ومن الذين شاركوا في الحرب العالمية مع الجيش العثماني من قرية سمسم، ولم يعودوا: [2]

- مطر حسين صالح
- أحمد سلامة عابد
- عبد القادر سلطانة
- أحمد محمد الحو
- محمد مصطفى عوض الله الحمدني
- عبد المالك محمود زيد
- محمد حمد عبد الهادي الكتري
- خليل حمد عبد الهادي
- أحد أبناء محمد اسماعيل مصطفى

ومن الذين شاركوا في الحرب وعادوا إلى القرية:

- الحاج موسى بدران

---

[1] محمود حسين، مرجع سابق، ص8-9.

[2] مجموعة من المقابلات الشخصية أجراها المؤلف.

- عبد القادر خضر درابيه
- عبد الرازق عبد الفتاح درابيه

عائلات القرية ونسبها وحاراتها[1]

يذكر الرواة والمعمرون من أهل القرية أن شخصاً يدعى سوار يعود نسبه إلى قبيلة عجمان[*] من الجزيرة العربية استقر مع أهله في قرية سمسم. وبعد فترة من الزمن وفد إلى القرية شخصٌ آخر يدعى إرحّيم يعود نسبة إلى قبيلة بني عقبة[*]من شبه جزيرة سيناء.

---

[1] انظر جبر شعبان http://j-shaaban.blogspot.com/2013/10/blog-post_7852.html

[*] حالياً قبيلة عجمان تتوزع في المملكة العربية السعودية وتتركز في نجران, وتعتبر قبيلة عجمان من أهم قبائل المملكة اليوم وخاصة في شرق المملكة وجنوبها.

[*] بنو عقبة هم بطن من جذام من القحطانية، وديارهم إلى الأزلم في برية الحجاز، وعليهم درك الطريق ما بين مصر والمدينة المنورة إلى حدود غزة من بلاد الشام. (محمود عطاالله، مرجع سابق، ص86-87.) ويعود نسب ارحيم بن سالم بن إبراهيم بن سليمان العقبي إلى قبائل جذام التي كانت مع قبائل لخم تشكل أكثرية العرب في بلاد الشام، فكانت أكبر القبائل اليمنية والقيسية على حد سواء، فكان ثلاثون بطناً من بطون جذام تقيم في المنطقة الممتدة من البلقاء شرقاً حتى غزة والعريش على الشاطئ غرباً، بما فيه منطقة الكرك والشوبك ووادي عربة إلى ميناء أيلة على فم خليج العقبة، كما كان لها امتدادات داخل شبه جزيرة سيناء. (خليل عثامنة، فلسطين في خمسة قرون من الفتح الإسلامي حتى الغزو الفرنجي634-1099م، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ط2، 2002، ص45) ومن أحفادهم اليوم آل عمرو في جبل الخليل، وفرقة من بني عقبة بالحجاز وبنواحي طرابلس.

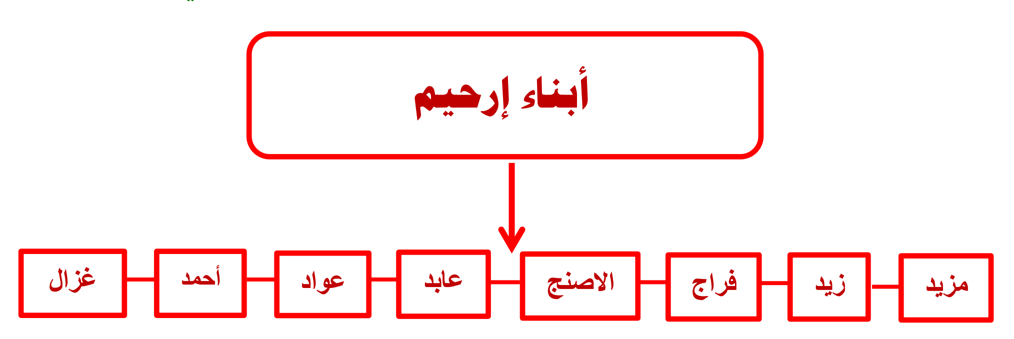
وقد ذكر الرحالة أوغست فالين أن بني عقبة كانوا في الماضي البعيد قبيلة كبيرة ذات نفوذ تملك الأراضي الممتدة من شاما الى داما _ شاما تعني الصحراء السورية، وداما تشير الى وادِ ما يزال يحمل اسمها بين ضبا واسطبل عنتر، يقولون إن القبيلة انقسمت في صدر الإسلام قسمين كبيرين مسالمة وبني عمرو، وجدهما واحد اسمه معروف، وبسبب خلافات عائلية بين شيخ بني عمرو وزوجته (عبيفة) شقيقة علي بن النجدي زعيم البطن الآخر نشبت نزاعات انتهت بأن المسالمة طردت بني عمرو من ضواحي المويلح وقد رحل الشيخ علي بن نجدي هو وذووه بعد انقسام المسالمة أنفسهم وتفرقهم الى فلسطين، حيث حالف الوحيدي، واختلف معه بعد مدة زمنية قصيرة ونزل عند التياها وصاهرهم، وقد رجع بعض أبنائه إلى شمال الحجاز وسكنوا المويلح ومقنا، حيثُ من أملاكهم أودية مقنا والمويلح والديسة وقراقر، وقد ظل بعض أبناء الشيخ علي بن نجدي ضمن التياها وهم القرشة والصبيحات والوقيلات، ورحل إلى الأردن بعض القرشة والوقيلات إبان الاحتلال الصهيوني لفلسطين، حيث سكن بنو عقبة أول الأمر الزحيلقية

وكما هي عادة العرب أكرموا ضيفهم الوافد، وبعد فترة من إقامته في القرية، عرض عليه شيخ القرية سوار أن يستعين به في الرعي، ويقال أن شيخ القرية- بعد أن عزم الوافد على الرحيل- عرض عليه أن يزوجه من إحدى بناته على أن يقيم معهم؛ فاتفقا وتم الزواج، وأنجبت ابنة سوار من زوجها ارحّيم ثمانية أبناء، وهم: أحمد، والأصنج (صنجان)، وزيد، وعابد، وعواد، وغزال، وفراج، ومزيد. وينتسب لهؤلاء الثمانية معظم عائلات قرية سمسم وفروعها. فعائلتا يونس، والمجدلاوي تنتسبان لأحمد، وعائلتا أبو اللبن وفرحات تنتسبان للأصنج، وعائلة زيد، وعزيز، وحمد(الكتري) تنتسب لزيد، وعائلة عابد، وسلمان، ومحمد أحمد، ومصطفى، وزيدان تنتسب لعابد، وعائلة العواودة تنتسب لعواد. وعائلة الحو وعوض والعجوري تنتسب لغزال، وقد ارتحلت فيما بعد عائلة العجوري لتقيم في قرية نجد المجاورة لقرية سمسم، وأما عائلتا فرج الله، وعثمان فتنتسبان لفراج. وأما عائلتا صالح وزيادة فتنتسبان لجدهما مزيد.[1] غير أن هذا الأمر لا يعني أن جميع العائلات التي لم يتم ذكرها لا تنتسب لأبناء إرحيم، ولكن لتباين المعلومات وتضاربها حول الشخص الذي ينتسبون إليه من أبناء إرحيم الثمانية، أو لعدم توفرها بشكل دقيق عند كبار السن ممن أجريت معهم المقابلات، أو ممن قدموا شهادات مسجلة. وتجدر الإشارة إلى أن عدد آخر من العائلات تنتسب لشيخ القرية سوار، أو للفترات السابقة[2]، وعدد آخر من العائلات وفدت إلى قرية سمسم لاحقاً وبظروفٍ مختلفة.

ببئر السبع، وثم رحلوا الى العراقيب، وفي عام 1951 رحلوا إلى منطقة النقب وسكنوا في حورة، ولكنهم يطالبون – حتى الآن- بعودتهم إلى ديارهم العراقيب والزحيلقية. للمزيد انظر مجلس قبيلة بني عقبةhttp://www.alnssabon.com/t2579.html

[1] عدة مقابلات مع محمد شعبان، جبر شعبان، عبد اللطيف عزيز. انظر أيضاً: الكتري، مرجع سابق، ص8-9.

[2] انظر الوثيقة العثمانية المدرجة في قائمة ملاحق الدراسة حول أسماء العائلات التي سكنت سمسم سنة 1537م .



بعد فترة من الزمن أصبح ارحيم ذا مال وجاه، ويذكر المعمرين من أبناء القرية أنه وقع خلاف واقتتال بين سوار وارحيم أو ذريتهما، وكانت الغلبة –في النهاية–للوافد الجديد إرحيم وذريته بعد أن وضع خطة محكمة للتغلب على خصمه[1] . فارتحلت مجموعة من العائلات التي تنحدر من نسل سوار إلى جبل الخليل في مدينة حلحول وقرية صوريف، واستقر جزءٌ منها في قرية دير الغصون في طولكرم؛ وبقي جزء قليل منها في قرية سمسم، وهم: عائلة شعبان, وعائلة موسى, وعائلة الشولي (الحاج) وعائلة عودة، والأخيرة سكنت في قرية نجد المجاورة لقرية سمسم.[2]

أما العائلات التي ارتحلت من القرية من ذرية اسوار، فهي عائلات: اسبيتان والشطريط، والسعدات التي استقرت في حلحول قضاء الخليل، وعائلة السورة استقرت في قرية صوريف قضاء الخليل، وعائلة أسعد أبو زيتون فقد استقرت في قرية دير الغصون قضاء طولكرم.[3]

---

[1] انظر : الكتري، مرجع سابق، ص6. أكد الرواية– مع اختلاف بسيط في بعض التفاصيل– كل من: محمد عبد العزيز شعبان، عبد اللطيف عزيز، عبد المعطي عابد.

[2] أكد هذه المعلومات محمد عبد العزيز شعبان، وجبر شعبان وآخرون أجريت معهم مقابلات.

[3] مقابلة مع محمد عبد العزيز شعبان، وجبر شعبان .

مجمل أسماء العائلات التي كانت تسكن قرية سمسم حتى وقوع النكبة:

أبو حمام، وأبو سعده، وأبو طبق، وأبو طريش، وأبو عون، وأبو غنام، وأبو نصير، وأبو الشعر (الجوراني)، وأبو اللبن، وأحمد، وفرحات، وبدران، والبسيوني، وتيم، وحمد، والحو، ودرابيه، وزملط، وزيادة، وزيدان، وزيد، وسلطانة، وسلمان، ، وشعبان، والشولي، وصالح، وعابد، وعبدالنبي، وعفانة، وعثمان، وعزيز، وعواد، وعوض، وعيسى، وفرج الله، والحمدني، والكتري، وكساب، والمجدلاوي، ومصطفى، والشيخ (الأخرس)، وناصر، وموسى.

وكانت عائلات القرية قبل نكبة 1948م، توزع على أربع حارات رئيسة، هي:

أولا- حارة دار يونس: وتقع في جنوب القرية وتشمل العائلات التالية:

زملط (المنسي)، ودرابيه، وعفانة، والشيخ (الأخرس)، وسلطانة، وموسى، وأبو طريش، وأبو طبق.

ثانيا- حارة دار زيد: وتقع في الجهة الغربية للقرية، وتضم:

زيد، وحمد والكتري، وعزيز، وشعبان، وصالح، وزيادة، وكساب، وعيسى، وتيم، وأبو عون، وأبو حمام، وموسى، وعبد النبي، وأبو طبق.

ثالثاً- حارة دار عابد: وتقع في الجهة الجنوبية الشرقية من القرية وتشمل:

عابد، وسلمان، ومحمد أحمد، ومصطفى، وزيدان، وأبو سعده، وبدران، والبسيوني، وأبو غنام، وأبو نصير.

ثالثاً- حارة الشمالا: وتقع في الجهة الشرقية للقرية وتشمل عدة عائلات:

المجدلاوي، وفرج الله، عثمان، والحمدني، وعبد النبي، وفرحات، والحو، وأبو اللبن، والشولي – الحاج، وعوض، وعواد، وأبو الشعر، وعبد النبي.[1]

يلاحظ أنه ينبثق من العائلة الواحدة فرع أو عدة فروع، وأحياناً نجد أن العائلة الواحدة يتكرر ذكرها في أكثر من حارة؛ وذلك لصلة القرابة بين العائلات؛

---

[1] عدة مقابلات أجراها المؤلف . انظر أيضاً يونس الكتري، ص8-9. انظر كذلك http://flstin.net/semsem/?p=10605

فمعظمها يعود إلى نسب واحد وكذلك لتداخل بيوت القرية وامتدادها دون أن يحد بينها فواصل واضحة المعالم.

ومن عائلات سمسم التي يعود نسبها إلى أصول مصرية، وفدت إلى القرية في فترات مختلفة أهمها فترة الحكم المصري في بلاد الشام وفلسطين (1831-1841م) وحروب محمد على وابنه إبراهيم باشا مع الدولة العثمانية، فدخل فلسطين عدد لا بأس به من الفلاحين المصريين، وقد رحب بهم حاكم عكا عبد الله باشا ومنحهم الحماية، وقد شكا محمد علي حاكم مصر ذلك إلى السلطان، وقد أجابه السلطان العثماني بأن المهاجرين هم مواطنون تابعون للدولة العثمانية ولهم الحق في الاستقرار في أي مكان يريدون، ففي عام 1831 عبر أكثر من ستة آلاف فلاح الحدود المصرية، وقد رفض عبدالله باشا إرجاعهم إلى مصر، وانتشر هؤلاء الفلاحون في عدة نقاط ريفية ومدنية، وشغلوا مساحات واسعة من الأراضي، وأضافوا تنوعاً وكماً إلى سكان فلسطين.[1]

وبشكل عام هناك أسباب أخرى لها دور في ترحال العائلات وتنقلها من بلدٍ إلى آخر، منها: العادات الاجتماعية والأوضاع الاقتصادية والصحية.

ومن أسماء العائلات الوافدة إلى قرية سمسم: عائلات عبد النبي، وأبو عون، والبسيوني، وأبو غنام، وكساب من مصر . أما عائلة (عيسى) فهم من قرية دمرة، ومنهم من سكن سمسم، وجميعهم من أصل واحد. أما عائلة أبو حمام فيقول المعمر محمد شعبان إن أصولهم من مدينة عكا،[2] ويقول أحد أفراد العائلة إن اثنين من عائلة أبو حمام كانوا يعملون في مدينة عكا قبل النكبة هما: عيسى أبو حمام، وموسى أبو حمام، وعند الهجرة عام 1948، هاجر موسى إلى غزة في حين بقي عيسى في مدينة عكا، ولحق به سليمان محمد أبو حمام ومريم أبو حمام، وهم حاليا يقيمون في البلدة القديمة في عكا مقابل مسجد أحمد باشا

[1] أفنيري، مرجع سابق، ص 19.

[2] مقابلة مع محمد عبد العزيز شعبان.

الجزار.[1] ويقول المعمر جميل عواد إن عائلة أبو حمام جذورها من قرية سمسم ودلل على ذلك بقوله إن بيتاً للعائلة كان يقع في وسط القرية، وتعود ملكية هذا البيت للسيد موسى حماد (أبو حمام)، لكن كان يشتهر في القرية باسم موسى حماد، ولهم في المكان ذاته بيت قديم أثري تعود ملكيته للشيخ أيوب أبو حمام.[2] أما عائلة كساب فهي من مصر، منهم من سكن في سمسم ومنهم من أقام في مدينة يافا وهو شاهين كساب، ومن ذريته عبد الله وخليل وأحمد وحسين وحسن، وفي أحداث النكبة هاجروا إلى الضفة، إلا أن أخاهم عبد الله سكن غزة، ومن ثم انتقل إلى الأردن،[3] أما عائلة بدران فيقول المعمر محمد شعبان إنهم من العراق الشرقي, لكن أحد أفراد العائلة يقول إن والده قال له إنهم من منطقة الخليل، ولهم أقرباء هناك يحملون اسم العائلة ذاته.[4] أما عائلة أبو الشعر أصولهم من قرية نعليا، ولهم أخوة سكنوا في جورة عسقلان(الجورة)، وعائلة زريق من منطقة السبع.[5] أما عائلة زملط فيذكر إنهم قدموا من الأردن من منطقة الشوبك،[6] أما عائلة الحمدني فيقول السيد غازي الحمدني إن أصولها تعود إلى العراق. [7] أما عائلة أبو طبق فيرجع نسبهم إلى العائلة المشهورة بدر(البدور) من منطقة اللقية في النقب، وبعد أن سكنوا في سمسم أطلق عليهم اسم أبو طبق، وبعد النكبة انتقل شخص منهم هو سليمان أبو طبق مع عائلته ليقيم في عكا.[8] أما عائلة أبو

[1] عايد أبو حمام، سمع ذلك عن والده.

[2] جميل عواد مواليد سمسم عام 1936، مقابلة أجراها المؤلف بتاريخ 2017/4/14.

[3] محمد صالح كساب سمع ذلك من والده.

[4] عبد المعطي محمد سلامة بدران نقلاً عن والده.

[5] مقابلة مع محمد عبد العزيز شعبان.

[6] أكد هذه المعلومة محمد حسين عبد الله زملط ، مواليد سمسم 1944م، مقابلة أجراها المؤلف بتاريخ 2017/5/22.

[7] غازي عبد الله الحمدني، اتصال معه عبر الهاتف وهو من مواليد 1942، مقيم في دولة الجزائر الاتصال بتاريخ 2017/5/23.

[8] نظمي أبو طبق سمع ذلك عن والده.

نصير فهم بدو من الأردن ترجع أصولهم إلى قبيلة الفايز، وسكنت في حارة عابد، ثم ارتحلت من القرية إلى منطقة أخرى. ويقال إن (أبو سعدة) كان مع سوار عندما وفد إلى القرية ومن ذريته انحدرت عائلتي أبو سعدة، وعائلة السعدات؛ والأخيرة استقرت في حلحول قضاء الخليل كما أسلفنا.[1]

ثمة بعض العائلات ارتحلت من قرية سمسم إلى مناطق أخرى من المدن والقرى الفلسطينية المختلفة، حيث ارتحلت عائلتان من قرية سمسم إلى قرية نجد التي تحدها من الجهة الجنوبية، وهما: عائلة العجوري التي يعود نسبها إلى ارحيم، وعائلة عودة التي يعود نسبها إلى سوار؛ وكلتاهما استقرتا في قرية نجد حتى النكبة، ومن عائلة درابيه انتقل شخص يدعى يوسف درابيه أثناء مرضه إلى الشونة في الأردن، ثم استقر به الحال في طولكرم،[2] ويقال إن عائلة درابيه وأبو طريش لها امتداد في مدينة سخنين شمال فلسطين.[3] وانتقل فرع من عائلة عابد إلى حلحول وفرع آخر من ذرية محمد سلامة عابد أقام في اليمن عقب الحرب العالمية الأولى.[4]

ومن عائلة زيادة ارتحل شخص قبل النكبة يدعى أحمد زيادة مع أبنائه إلى قرية عاقر، ثم هاجروا من عاقر إلى الضفة، ومنها توجهوا إلى الأردن.[5]

معالم القرية:

1- جامع القرية:

كانت تقام به الصلوات الخمس حتى طرد أهل القرية في 13 أيار/مايو عام 1948، على يد العصابات الصهيونية المسلحة، ويقع المسجد في وسط

---

(1) مقابلة مع محمد شعبان، وجبر شعبان، انظر كذلك: http://flstin.net/semsem/?p=10605

(2) جازية درابيه. أكد هذه المعلومات نزيه درابيه سمع ذلك عن عمه المرحوم الحاج عبد الرحمن درابيه، من مواليد الثلاثينيات، مقابلة بتاريخ 2016/11/18.

(3) محمد عبد العزيز شعبان.

(4) عبد المعطي عابد، وجميلة عابد.

(5) طلال عوض زيادة، سمع ذلك عن والده عوض زيادة من مواليد 1927.

مركز القرية وكان عليه بلاطة مكتوب عليها "بسم الله الرحمن الرحيم إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر "أنشأه الفقير إعليان في ربيع الأول سنة 1191 هـ/1777م، والظاهر أن اعليان هذا كان إماماً ومدرساً في الجامع، فقد دفن في ساحته هو وولداه الاثنان[1] ويقال إن الذي قام ببناء الجامع شيخ من أهل القرية يعود نسبه لعائلة الشيخ (الأخرس)، ويعتقد أنه هو اعليان.[2]

بُني الجامع بالباطون المسلح، وله قبة[3]، وبداخله محراب ويتسع صرحه لأكثر من مائة مصلي، ويحتوي على ساحة خارجية ورواق تقدر بنصف دونم[4]، أرضيته مبلطة بالبلاط ذي الحجم الكبير وفرشت بالحصير.[5] وفي الزاوية الشمالية الشرقية الملاصقة للجامع توجد غرفة فيها مقام يعرف عند أهل القرية بمقام النبي دانيال.[6] ويحتوي الجامع على متوضأ ومرحاض.[7] وكان التلاميذ من من أبناء القرية يتلقون تعليمهم الديني وحفظ القرآن في الجامع على يد الشيخ إمام المسجد محمد عبد الهادي الكتري قبل أن يتم بناء مدرسة القرية عام 1934م.[8] وتولى وظيفة مؤذن الجامع كلٌّ من موسى على صالح عوض، وسالم عيسى.[9] وبعد تهجير أهل القرية عام 1948 قامت العصابات الصهيونية بنسفه وتدميره بشكل كامل.

---

(1) الدباغ، ج1، القسم الثاني، مرجع سابق ص267.

(2) عبد اللطيف عزيز أكد هذه المعلومة مجموعة من عائلة الشيخ في مقابلة معهم في منزلهم بتاريخ 2017/4/13.

(3) شهادة عبد اللطيف الحو.

(4) مقابلة مع عبد اللطيف عزيز.

(5) مقابلة مع: أحمد عبد الله عابد، وجمال أبو عون.

(6) مقابلة مع عبد اللطيف أحمد عزيز.

(7) شهادة السيد جمال أبو عون.

(8) مقابلة مع عبد اللطيف أحمد عزيز.

(9) الكتري، مرجع سابق، ص13.

2- مدرسة القرية الحكومية (مدرسة سمسم) [1]

تقع جنوبي مركز القرية، أسست عام 1934م[2] كانت المدرسة تعلم للصف الرابع الابتدائي، وكان التلاميذ فيها يتلقون تعليم الدين واللغة العربية والحساب والتاريخ والجغرافيا ويختمون القرآن الكريم. وكانت المدرسة تحتوي على أربعة صفوف، وبوابتها في الجهة الغربية، وفي عام 1946 تم الشروع بتوسيع المدرسة بإضافة ثلاثة صفوف جديدة على الجهة الشرقية من المدرسة؛ بعد أن زاد عدد التلاميذ من أبناء القرية.[3]

3- مقام النبي دانيال:

دانيال اسم كنعاني فينيقي يتألف من مقطعين: "داني" أي قاض، و"إيل" أي إله، فيكون المعنى قاضي الله.[4]

ويذكر ياقوت الحموي عن النبي دانيال أنه لما فتحت الأهواز- بلاد ما وراء النهر- في خلافة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- على يد أبي موسى الأشعري، وكان آخر ما فتح منها بلدة السوس بخوستان، فوجد فيها موضعاً فيه جثة دانيال النبي، فأخبر بذلك الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فسأل عمر عن ذلك فأخبروه أن نبوخذ نَصَّر الكلداني، نقله إليها لما فتح بيت المقدس عام 586 ق.م، وأن النبي دانيال مات هناك، فكان أهل البلاد يتباركون به ويستسقون بجثته إذا أصابهم القحط؛ فأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بدفنه. فأغلق نهراً ثم حفر تحته ودفنه فيه، وأجرى الماء عليه، فلا يُدرَى أين قبره إلى الآن.[5]

---

(1) للمزيد حول المدرسة انظر: الفصل الرابع: "الحياة التعليمية والاقتصادية والصحية تحت عنوان "مدرسة "مدرسة سمسم"

(2) مصطفى الدباغ، بلادنا فلسطين، الجزء الأول، القسم الثاني، دار الهدى للطباعة والنشر، كفر قرع، 2002، ص267.

(3) مقابلة مع عبد اللطيف أحمد عزيز.

(4) محمد شراب، معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 2000 ص122.

(5) ياقوت الحموي، م5، (تدقيق السيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي) ط1، مطبعة السعادة، مصر، ص171-17.

وكان لاسم النبي دانيال مقام في القرية ملاصق للمسجد في غرفة خاصة من الجهة الشمالية الشرقية للمسجد.[1] وكان أهل القرية يطلقون عليه اسم "النبي دنيان" ولم يعرف سنة تشييده أو الفترة التي بنى فيها هذا المقام أو قصة بنائه. وكان أهل القرية يتباركون به ويقدسونه ويكسونه بالقماش الأخضر، وكان الناس من القرى المجاورة يأتون لزيارته ويتباركون به.[2]

4- مقام قبر الشيخ عرفج:

يقع في مقبرة القرية من الجهة الشمالية تحت شجرة سدر، ولا يعرف تاريخ البناء أو الفترة التي بنى فيها المقام،[3] وما يزال قائما إلى يومنا هذا. والأرجح أنه مقام لشيخ من بني عقبة، حيث يقول المسن سليمان شعبان أن جماعة من البدو من خارج القرية كانوا يأتون ويزورون المقام[4] وظل هذا الأمر قائماً حتى بعد النكبة ويذكر المسن أبو ذياب عابد أن هؤلاء الزوار يعود نسبهم إلى قبيلة العقبي.[5] وتحتوي مقبرة سمسم على مقامات أقل أهمية من مقام الشيخ عرفج، مثل مثل مقام الشيخة فاطمة، الذي يقع شمال المقبرة، ومقام مصطفى البغدادي الذي يقع بالقرب من سدرة الجمل.[6]

5- مقام وسبيل الشيخ محمد الكباكبي: ويقع في خربة أبي فتون التي تحتوي على قطع أعمدة أثرية قديمة.[7]

---

[1] مقابلة مع عبد اللطيف أحمد عزيز.

[2] شهادة جمال أبو عون.

[3] مقابلة مع عبد اللطيف أحمد عزيز.

[4] شهادة سليمان عبد الفتاح محمد شعبان من مواليد سمسم 1933، أجرى اللقاء ركان محمود 2008/10/14 ، عمان.

[5] أحمد موسى عابد نقلاً عن عمه ذياب عابد.

[6] شهادة عبد اللطيف الحو.

[7] الدباغ، ج1، ق2، مرجع سابق، ص268. لم يعثر المؤلف على أصل التسمية، باستثناء إشارة إلى عائلة الكباكبي Kebakebe التي تقيم حالياً في السعودية. أنظر: أحمد عويدي العبادي ملحوظات عن البدو والوهابيين، الحوار المتمدن.

6- مقبرة القرية (الصحرة):

تبلغ مساحتها نحو خمسة عشر دونماً، وتقع شمال غرب القرية[1] ثم امتدت بعض البيوت لتلتف حولها، ويقول عدد من المعمرين إنها احتوت على أكثر من ألف قبر،[2] وقد قسمت المقبرة تقليديا إلى أربع نواح كل ناحية منها- غالباً- يدفن فيه موتى حارة من حاراتها؛[3] مثلاً كانت حارة زيد تدفن موتاها في غرب المقبرة وهكذا، ويذكر أحد المعمرين أن أهل القرية عرفوا ما يسمى بنظام الدفن في الفسقيات،[4] ويمر في وسط المقبرة ممر ترابي يقسمها شمال - جنوب- وكانت حفرة القبر تغطى بقطعة من الصخر تسمى فرش.[5] حاليا المقبرة مهملة وما زالت آثار القبور ظاهرة وتقع في المنطقة المسيجة المستعملة كمرعى لأبقار المستوطنة اليهودية المقامة على أرض القرية.[6]

7- بئر الراس:

هي بئر قديمة تقع في غرب القرية، وكان قديماً يطلق على الأرض التي تقع عليها البئر (بلدة بير الراس)، ويذكر أنها تعود للفترة الرومانية وظل أهل القرية يستخدمونها حتى عشرينيات القرن العشرين.[7]

8- بئر البلد:

تقع في مركز البلد، وبجانبها مسجد البلد ومقام النبي دنيال، ويحيط بها مساحة حوالي 50 متراً، وظلت البئر تعمل حتى الهجرة عام 1948.[8]

---

[1] مقابلة مع جبر أحمد شعبان.

[2] مقابلة مع مصباح زيدان، أحمد عابد، عبد اللطيف عزيز.

[3] مقابلة مع أحمد عبد الله عابد، وشهادة عبد اللطيف الحو.

[4] مقابلة مع: أحمد عابد، جبر أحمد شعبان.

[5] مقابلة عبد اللطيف أحمد عزيز.

[6] اغبارية، مرجع سابق، انظر الصورة في الملحق.

[7] مقابلة مع عبد اللطيف أحمد عزيز.

[8] شهادة جمال أبو عون، كذلك مقابلة مع عبد اللطيف أحمد عزيز .

يُذكر أن القرية تخلو من أية مؤسسات حكومية عدا مدرسة القرية، فلا يوجد أي مركز صحي ولا مركز شرطة أو أية دائرة حكومية.

أهم المواقع الأثرية والتاريخية في القرية:

تقوم أرض القرية فوق بقعة غنية بالآثار والمواقع التاريخية، فعثر على أرضها وبجوارها على عدد من الخرائب الأثرية والمواقع التي تعود لأزمنة تاريخية قديمة، منها ما هو في العصر الروماني، ومنها ما هو في العصور الإسلامية؛ الأمر الذي يدل على أن قرية سمسم وأراضيها كانت مأهولة بالسكان والعمران قديماً.

خربة عمودا: تمتد أراضي هذه الخربة في ثلاث قرى متجاورة؛ فجزء من أراضي الخربة يقع في قرية سمسم وجزء آخر من ضمن قرية بربرة، والجزء الثالث يقع في قرية بيت طيما.[1] وعثر في هذا الموقع على أحواض وأكوام من الحجارة.[2] وتشير المصادر التاريخية أن خربة عامودا سابقاً كانت قرية قائمة بذاتها.[3]

خربة حربية: وتقع شمال غرب القرية، دارت على أرضها معركة الحربية في العهد الأيوبي سنة644هـ-1244م، وهي واحدة من كبرى المعارك في التاريخ الإسلامي.[*]

مقبرة رومانية: وهي عبارة عن مقبرة فيها مدافن محفورة في الصخر. عرفت في الأزمنة الحديثة باسم شعفة المُغور أو (سعفات أم الزميلة).[4]

---

[1] محمود حسين، أسماء وأراضي فلسطين- المعاني والدلالات (قرى غزة الشمالية)، المركز القومي للدراسات والتوثيق، غزة،2000، ص134.

[2] جريدة حكومة فلسطين (الوقائع)، القدس، عدد خاص، 15 حزيران/ يونيو 1929، ص 57.

[3] الوثائق الشرعية والقيود الخاقانية المسجلة بدار الخلافة في الأستانة.

[*] في هذه المعركة قتل ٣٠٠٠ جندي صليبي وتعد أكبر واقعة وأكبر هزيمة حلت بالصليبيين بعد حطين حتى أطلق عليها المؤرخون حطين الثانية وبعدها استولى الصالح نجم الدين على القدس وغيرها. جميل السحار، قرانا الفلسطينية المدمرة في لواءي غزة والرملة 55 قرية، ص260.

[4] وليد الخالدي، كي لا ننسى، (قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل، سنة 1948وأسماء شهدائها)، ترجمة: حسني زينة، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1997، ص546.

خربة البابلية: تقع في الشمال الشرقي للقرية،[1] وتبلغ مساحتها نحو ثلاثين دونماً، ويحدها من الشمال وادي العبد الذي يحتوي على مغارة واسعة، استخدمها الجيش الروماني لأغراض عسكرية وتمويل جيشه،[2] وكذلك استخدمتها الجيوش الإسلامية لاحقاً كمركز ومخزن. وأطلق عليها أو على جزء منها –لاحقا– خربة أبو سعدة،[3] وتحتوي على أساسات من الدبش وصهاريج وشقف فخار على وجه الأرض،[4] وإلى شمال الموقع بئر قديمة.

والبابلية أيضاً قرية في لبنان من أعمال صيدا. قال الدكتور فريحة (قد يكون الاسم بقية من بقايا البابليين،Bab – ilk : بوابة الله... وقد يكون تحريف Bet Ablita، مكان خلوة للنسك والتعبد.[5]

خربة زيتا: سريانية بمعنى شجر الزيتون وثمره وزيته. تقع هذه الخربة في الشمال الغربي من سمسم وتحتوي على (أساسات من الدبش وصهاريج وبئر وشقف فخار).[6] وفي عام 1929 عثر البريطانيون في هذا الموقع على قطع من الخزف،[7] ويحتوي هذا الموقع على ما يسمى بالوطاوط[*] التي عثر عليها غربي

---

[1] مصطفى الدباغ، بلادنا فلسطين، ج1، ق2، دار الهدى للطباعة والنشر، كفر قرع، 2002، ص268.

[2] انظر إلى الصورة التي التقطت حديثاً للمغارة التي تقع في الخربة، المدرجة في قائمة الملاحق.

[3] جبر أحمد محمد شعبان، مواليد سمسم، مقابلة أجراها الكاتب بتاريخ 2016/7/30، و2016/8/16، غزة

[4] انظر كذلك الملحق، حيث يظهر في شهادة تسجيل الأراضي الصادرة من (حكومة فلسطين) دائرة الطابو في فترة الانتداب البريطاني أن شهادة التسجيل مشار عليها أنها تحتوي على آثار.

[5] مصطفى الدباغ، بلادنا فلسطين، ج1، مرجع سابق، ص 268.

[6] الدباغ، مرجع سابق، ص268.

[7] جريدة حكومة فلسطين(الوقائع)، القدس، عدد خاص، 15 حزيران/ يونيو 1929، ص 55.

[*] هذه الوطاوط عبارة عن حفر بالأرض حفرت بشكل هندسي منظم، ربما استخدمها الجيش الروماني كوسيلة اتصال بين جيوشه.

القرية على الطريق الترابي الذي يصل قرية سمسم بقرية دير سنيد في أثناء قيام عائلة أبو شعبان بأعمال حفر وبناء.[1]

خربة أبي فتون: تحتوي على (قطع أعمدة من العصر الروماني)،[2] واحتوت على مقام وسبيل الشيخ محمد الكباكبي.[3]

تلة الراس المرتفعة وعثر في هذا الموقع على بئر عميقة قديمة عرفت عند أهل القرية باسم بير الراس[4]، وقد استفاد منه السكان حتى العشرينيات من القرن العشرين، وما زالت آثارها باقية حتى يومنا هذا، وفوهتها مغلقة بقضبان حديدية.

وعثر أيضاً على موقع أثري اسمه **شعف أم رزق** (عبارة عن تلال تحتوي على مئات الهرابات؛[5] وهي عبارة عن آبار لتخزين الحبوب- ربما- استخدمها الجيش الجيش الروماني، وسميت- حديثاً- عند أهل القرية "بشعف أم رزق"؛ نسبة إلى امرأة أقامت فيه مع أخيها عيد علي رزق من آل البسيوني.[6]

---

(1) مقابلة مع جبر شعبان.

(2) الدباغ، مرجع سابق، ص268.

(3) انظر: الخارطة (7).

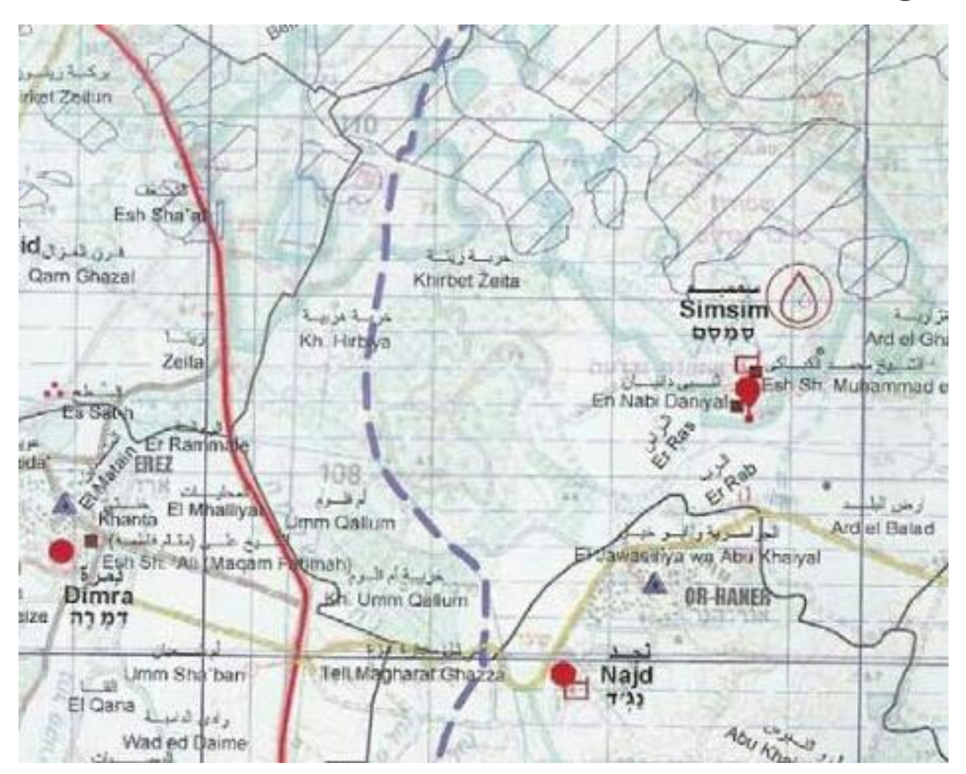
(4) مقابلة مع جبر شعبان.

(5) لهذه الهرابات فوهة دائرية يصل قطرها متراً وتأخذ الشكل البيضاوي أسفل سطح الأرض وتصل قاعدتها إلى قرابة ثلاثة أمتار. انظر: سليم المبيض، غزة وقطاعها، مرجع سابق، ص181.

(6) مقابلة مع جبر شعبان.

الخارطة (7) [1]

خارطة لقرية سمسم فترة الانتداب البريطاني موضح عليها بعض المواقع الأثرية والتاريخية في القرية منها: بير الراس، المسجد، الشيخ محمد الكباكيبي ومقام النبي دانيال في مركز البلدة، وخربة أم قلوم جنوب غرب، وخربة حربية، وخربة زيتا شمال شرق.



[1] عمر اغبارية، ذاكرات سمسم، مرجع سابق.

الفصل الرابع

الحياة الاجتماعية

الفصل الرابع
الحياة الاجتماعية

بيوت القرية:

كانت القرية تضم عام 1931م (195) بيتاً، وبلغ عددها عام 1945م (241) بيتاً، أما عدد الأسر فكانت حتى النكبة عام 1948م نحو 351 أسرة. [*]

يلاحظ أن البناء في خرب القرية – قديماً- كان من الحجر البلدي، والمون مكون من حجر الجير مخلوط بالسكن، وفي شعف سمسم مغارات واسعة جداً كانت تقطع منها الحجارة. بينما كانت البيوت التي كانت قائمة سنة 1948م مبنية من الطين المخلوط بالتبن، ويتكون البيت في قرية سمسم من عدة غرف أمامها مسطبة (غرفة أوغرفتان أو ثلاثة أو أكثر) تكون جدرانها سميكة يصل سمكها إلى نصف متر،[1] وغالبا ما تكون كل غرفة بمحاذاة الأخرى، مسقوفة بالطين المخلوط بالقصل والتبن مدعومة بأغصان الشجر من الجميز أو الكينيا وأحياناً بالقضبان الحديدية ويبلغ سمك السقف 60 سم تقريبا،[2] وكان عدد من البيوت مسقوفاً بالطين على شكل قوس، وثلاثة بيوت فقط كانت مسقوفة بألواح الزينقو(الصفيح)، كان أصحاب تلك البيوت قد حصلوا عليها من معسكرات الإنجليز،[3] وأمام الغرف يكون فناء واسع يسميه أهل القرية "الحوش"، يحيط به سور متوسط ارتفاعه متران مبنى من الطين والحجارة المقطوعة من الصخر

---

[*] قام المؤلف بحصر أعداد الأسر (المتزوجون في القرية، وأصحاب البيوت) الذين خرجوا من سمسم جراء النكبة، وتم جمع الأسماء بإجراء مقابلات شخصية وزيارات ولقاءات أجراها المؤلف مع كل عائلات سمسم وفروعها.

[1] مقابلة مع أحمد عبد الله عابد، وعبد المعطي عابد.

[2] مقابلة مع جبر شعبان، أحمد عبد الله عابد.

[3] شهادة جمال أبو عون.

وبقايا الخرب،[1] وعدد قليل من البيوت كانت تحتوي على غرفة فوق السطح تسمى العلية للضيافة والجلوس في فصل الصيف إحداها كانت في بيت المختار الأول للقرية.[2]

ويحتوي الفناء على فرن "طابون"، وغالباً ما يبنى في ركن من أركان حوش المنزل أو في "البايكة"[*]والتي تكون الأرضية التي تقام عليها منخفضة قليلاً عن الغرف والمسطبة،[3] وتكاد تخلو بيوت القرية جميعها من النوافذ.[4]

بُنيت القرية على مساحة أربعين دونماً، وجاء تخطيطها أقرب إلى الشكل شبه الدائري وتتفرع من وسطها شوارع ضيقة مستقيمة تتقاطع مع شوارع أخرى نصف دائرية.

في مطلع الأربعينيات من القرن العشرين شهدت القرية تطوراً عمرانياً من حيث الامتداد العمراني على أطراف القرية وخربها وشعفها، وكذلك شهدت في الفترة ذاتها تطوراً –بسيطاً–من حيث استخدام مادة البناء حيث استخدم الحجر والاسمنت في البناء، فوجد في القرية قبل النكبة ثلاثة بيوت بنيت بالحجر(الباطون) أحدها يعود للحاج حسين محمد أحمد– وقد استؤجر هذا البيت عام 1947، لمدرسة القرية حيث كان إيجاره مقابل جنيهين شهريا.[5] ويعود البيت الآخر للسيد جبر سلمان،[6] وقام المختار عثمان عثمان ببناء غرفة واحدة في بيته

---

(1) مقابلة مع أحمد عبد الله عابد.

(2) فهمي محمد عبد الرازق صالح، مواليد سمسم 1946، مقابلة أجراها المؤلف، تاريخ المقابلة 2016/8/26، غزة.

(*) عبارة عن بيت واسع من الطين قد يصل طوله إلى من أربعة إلى ثمانية أمتار معروف عند الفلاحين بأنه مأوى الدواب ويخزن فيها العلف والتبن.

(3) مقابلة مع أحمد عبدالله عابد.

(4) شهادة سليمان شعبان، ج2.

(5) مقابلة مع جميلة حسين محمد أحمد(عابد) من مواليد 1940، أجراها المؤلف بتاريخ 2016/10/8.

(6) المؤلف نقلاً عن والدته تحفة محمد أحمد.

من الباطون،[1] وكان أثاث البيوت قليلاً وبسيطاً مكوناً من أوانٍ فخارية وعدد قليل من الفرش والحصر، وكان عدد قليل من البيوت يمتلك أواني نحاسية وكراسي وطاولات مثل بيت مختار القرية.[2]

التركيبة الديموغرافية: بلغ عدد سكان القرية عام 1948 نحو 1496 نسمة،[3] جميعهم عرب مسلمون، منهم 778 ذكر بنسبة 52 %، و718 أنثى بنسبة 48%.[4]

وتكونت القرية من أربع حارات كما أسلفنا، وكانت الحارات متداخلة، وبيوتها متراصة لا يفصل بينها فواصل، وبلغ متوسط عدد الغرف في بيوت القرية ثلاثا.

مخاتير القرية

في عام 1871 إبان الحكم العثماني صدر قانون الولايات العثماني باستبدال منصب شيخ البلد (شيخ القرية)، وتم استبداله بمنصب مختار القرية، وذلك للحد من سلطة شيخ البلد وتم توزيع المنصب على عدد من المخاتير، وقد حدد القانون أعداد المخاتير في القرية حسب عدد سكانها وعدد الحمائل، ومع مطلع القرن العشرين بدأ تطبيق القانون يأخذ مجراه بتعيين مختار لكل قرية، وخلال عهد الانتداب البريطاني استمر تطبيق القانون العثماني، ففي عام 1940م، شكل المندوب السامي البريطاني لجنة خاصة تحدد مهام وظيفة مختار القرية، وقدمت اللجنة توصياتها التي من ضمنها: أن القرى الصغيرة التي يكون عدد سكانها أقل من 1000 نسمة لها الحق في أن يكون لها مختار واحد، أما القرى التي يكون عدد سكانها ما بين 1000 – 5000 نسمة يحق لها أن تختار

---

(1) مقابلة مع جبر أحمد شعبان.

(2) مقابلة مع عزيزة صالح.

(3) سليمان أبو ستة، سجل النكبة 1948، سجل القرى والمدن التي احتلت وطرد أهلها أثناء الغزو الإسرائيلي 1948 في الذكرى الخمسين للنكبة (مسودة أولى) 1997، ص35.

(4) انظر الفصل الثاني حول السكان (جدول عدد سكان قرية سمسم لسنوات مختارة ما بين الأعوام 1537– 2008م).

مختارين، والتي يزيد سكانها عن 5000 نسمة يكون لها الحق في اختيار أربعة مخاتير فأكثر، وفي عام 1944 صدر قانون جديد، – لم يتضمن تعديلات جوهرية – حيث سمح بتعيين منصب مساعد للمختار، حسب حجم القرية وحمائلها ولاعتبارات أخرى،[1] **ومن الذين تولوا منصب مختار لقرية سمسم:**

1. عابد سلامة عابد (العهد العثماني حتى بداية العهد البريطاني) [2]
2. منصور أحمد عفانة (أبو عامر) (العهد البريطاني).
3. عبد القادر حسين صالح (العهد البريطاني)، وكان مختارا قبل أن تنتقل إلى المختار محمد عبد الرازق صالح.
4. عبدربه عزيز عزيز (العهد البريطاني)
5. إسماعيل المجدلاوي (العهد البريطاني)، كان مختاراً أول قبل أن تنتقل إلى عثمان عبد القادر عثمان[3]

في حين كان يتولى منصب المختار في القرية حتى نهاية العهد البريطاني اثنان، يمثل كل منهما حارتين من حارات القرية[4]، أحدهما يعتبر مختاراً أولاً للقرية وهما:

1- المختار محمد عبد الرازق صالح (أبو هديب) تولى مهمة المختار بشكل رسمي في العهد البريطاني سنة 1936م، وكان يمثل حارتين هما: حارة زيد، وحارة عابد.

وكان المختار محمد عبد الرازق صالح هو المختار الأول لقرية سمسم وحلقة الوصل بين سكان القرية والجهات الحكومية الرسمية، فلم يكن في القرية –

---

(1) ناهض زقوت، أسدود تاريخ الأرض وأملاك السكان، مركز رؤية للدراسات والأبحاث، غزة، 2016، ص121-124.

(2) مقابلة مع عبد المعطي عابد وجميلة حسين عابد، وفهمي صالح.

(3) مقابلة مع جبر أحمد شعبان، وفهمي صالح وعبد اللطيف عزيز، واتصال مع غازي الحمدني، ومخيمر سمع ذلك من والده يوسف المجدلاوي. انظر كذلك يونس الكتري، ص10.

(4) انظر إحدى المراسلات الرسمية من قبل مخاتير القرية المرسلة للهيئة العربية العليا.

حتى احتلالها–أي دائرة حكومية رسمية، فكان هو من يتولى مهمة التنسيق مع الدوائر الحكومة، وكان عليه استقبال ممثلي الحكومة والموظفين والتعاون معهم فيما يخص شؤون القرية. ومن مهامه كذلك تصريف شؤون القرية في الدوائر المختصة، وتبليغ الجهات الرسمية عن ولادة طفل أو وفاة شخص وغيرها من معاملات الأحوال الشخصية وحصرها؛ قبل أن يتم نقلها أو تسجيلها في الدوائر المختصة.[1]

كان ديوانه مهيأ لاستقبال الضيوف مجهّزاً بالأثاث والفراش اللازم لتأمين المبيت لهم إذا ما اقتضى الأمر.[2] ويقول ابنه فهمي الذي تقلد منصب مختار في سنوات الهجرة عام 1965، "إنه ظل يحتفظ بعدد من نسخ السجلات (سجلات مواليد وزواج ووفيات وغيرها) منها سجلات مواليد 1927 التي كانت بحوزة والده المختار، وظلت معه حتى الثمانينيات من القرن العشرين". لكنه فقدها لتعرض بيته للهدم مرتين،[3] ولم يكن في القرية أية دائرة حكومية فكان المختار يقوم بكل المهام الرسمية.

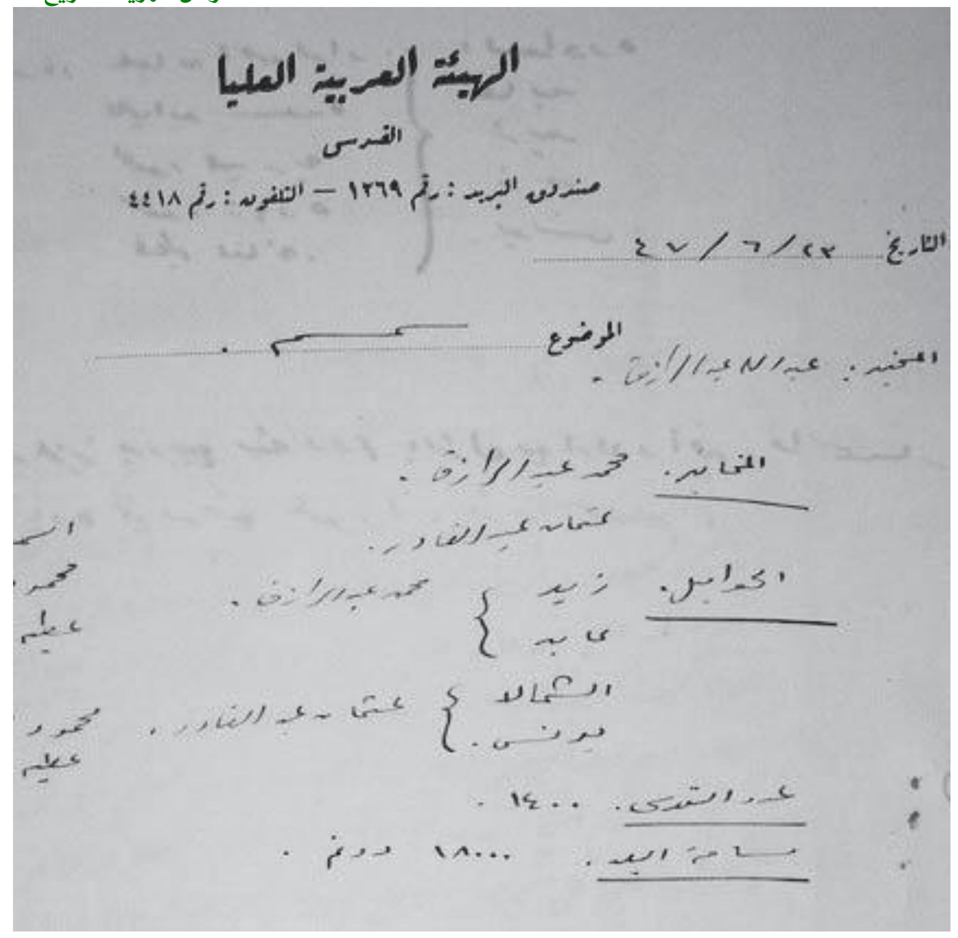
2- المختار عثمان عبد القادر عثمان، ويمثل حارتين هما: الشمالا، ويونس، إضافة لذلك فإنه كان يتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية في القضايا المهمة تجاه أهل القرية إلى جانب المختار الأول.

---

[1] مقابلة مع فهمي محمد صالح.

[2] في احدى الليالي الماطرة بتاريخ 27/ 1/ 1938، كان في استضافة المختار عدداً من الضيوف من خارج القرية الذين نزلوا للمبيت في منزلة، إذ وقعت فاجعة مؤلمة جداً في القرية، فبينما كان المختار محمد عبد الرازق صالح نائماً في بيته مع الضيوف، وكانت زوجته وبنتاها فاطمة ورقية وأولادها فهمي وسليم وعبد اللطيف نائمين في الغرفة الثانية، اذ انهارت بعض جدران الغرفة من شدة الأمطار في تلك الليلة؛ فسقط السقف وفيه بعض الجسور الحديدية على الزوجة والأولاد فتوفوا جميعا على الأثر. انظر جريدة الدفاع، 1938/1/28، وأكد الرواية آمنة محمد عبد الرازق صالح ومريم عبد الحافظ صالح.

[3]/ مقابلة مع فهمي محمد صالح./



الهيئة العربية العليا

القدس

صندوق البريد : رقم ١٢٦٩ — التلفون : رقم ٤٤١٨

التاريخ ٢٢/٦/٤٧

الموضوع

المختار: محمد عبد الرازق.
عثمان عبد القادر.

الحمائل: زيد } محمد عبد الرازق.
عابد

الشمالا } عثمان عبد القادر.
يونس.

عدد السكان: ١٤٠٠.

مساحة البلد: ١٨٠٠٠ دونم.

إحدى المراسلات الرسمية من قبل مخاتير القرية المرسلة للهيئة العربية العليا سنة 1946

بالإضافة إلى المختارين المذكورين، فقد كان لكل عائلة من عائلات القرية وجيه ويسمى كبير العائلة، يمثل أفرادها، ويتحدث باسمهم وكلمته مسموعة بين جموع العائلة وأمام الناس وغالباً كان يمتلك ديواناً أو (مقعداً)، وغالباً تكون تلك المقاعد بداخل البيوت، مفروشة بالبُسُط المنسوجة من الصوف، ومن الوجهاء وأصحاب المقاعد:[1]

[1] عدة مقابلات شخصية: جبر أحمد شعبان ، وعبد اللطيف، عبد المعطي عابد ومحمد عبد العزيز شعبان، أنظر أيضا الكتري، ص10-12.

- إبراهيم على صالح عوض
- إسماعيل أحمد المجدلاوي
- جبر سلمان
- حسن خليل إبراهيم مصطفى
- سليمان محمد عواد
- الشيخ عبد الحميد أبو اللبن
- الشيخ محمد عبد الهادي الكتري
- عابد محمد سلامة عابد
- عبد الرحمن محمد شعبان
- عبد الفتاح أبو سعدة
- عبد القادر الكتري
- عبد المجيد عبد الله عزيز
- محمد المنسي (زملط)
- محمد حسن زملط
- محمد يوسف الحو
- محمود زيادة
- محمود عبد ربه عزيز

في منتصف الستينيات، وقبل وفاة المختار الأول محمد عبد الرازق صالح – الذي توفي عام 1971– حل محله ابنه فهمي محمد عبد الرازق صالح[1] الذي ظل مختاراً للقرية حتى قدوم السلطة.

[1] مقابلة مع فهمي محمد صالح.

مخاتير قرية سمسم فترة السلطة الوطنية الفلسطينية:

وقد مثل كل منهم عائلته، وفروعها، وهم:[1]

- توفيق عبد الجواد زيادة، وبعد وفاته خلفه ابنه أشرف.
- توفيق عبد الوهاب الكتري
- حسين رجب عواد
- عبد العزيز أحمد عزيز، وبعد وفاته خلفه دنيال عزيز.
- عبد المعطي عابد، وبسبب مرضه وتقدمه في السن خلفه ابنه محمد
- محمد "فرج" سالم عبد النبي، وبعد وفاته تولى منصب مختار العائلة عبد الفتاح عبد النبي(أبو فريد).
- محمد صالح زملط
- يوسف أحمد فرج الله وبعد وفاته خلفه ابنه أحمد يوسف فرج الله.
- يوسف إسماعيل المجدلاوي، وبعد وفاته خلفه ابنه مخيمر.

(1) عدة مقابلات أجراها المؤلف. انظر كذلك الكتري، ص 10.

قائمة بأسماء أصحاب البيوت في القرية، وأسماء الرجال المتزوجين (أرباب الأسر) وأسماء زوجاتهم، وأبنائهم من الذكور والإناث الذين ولدوا قبل الهجرة، وهجروا من القرية عام 1948: [1]

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
عائلة أبو الشعر				
محمد مصطفى إبراهيم أبو الشعر	حليمة	ــــــــ	سعيد، زهوة، عايشة	ابن واحد وبنتان
عائلة أو اللبن				
خليل عبد الحميد أحمد أبو اللبن	هندومة	ــــــــ	سعيد، قنديل، عطر	أربعة بنين وبنت
محمد عبد الحميد أحمد أبو اللبن	نفيسة	ــــــــ	حسن، عزيزة، تمام، حليمة	ابن واحد وثلاث بنات
حسن محمد عبد الحميد أبو اللبن	لطيفة	فاطمة	ــــــــ	خمسة بنين وست بنات
رمضان عبد الحميد أحمد أبو اللبن	مريم	لبيبة	زينب، صفية	ابنان وسبع بنات
سليمان عبد القادر سليمان أبو اللبن	هادية	خديجة	مريم، وطفة	ستة بنين وست بنات
رضوان سالم (أبو اللبن)	خضرة	ــــــــ	محمد، راضي، عزيزة، لبيبة	خمسة بنين وبنتان
شحادة عامر أحمد أبو اللبن	تمام	ــــــــ	عوض، محمد، جميل، خديجة	ثلاثة بنين وبنت

[1] من إعداد المؤلف حيث أجرى مقابلات مع كل عائلة من عائلات سمسم.

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
محمود أحمد أبو اللبن	رقية	ـــــــ	حسن، محمد، أحمد، فضة، محظية، فريدة	ثلاثة بنين وثلاث بنات
محمد محمود أحمد أبو اللبن	صبحة	ـــــــ	خضرة	بنت واحدة
حسن محمود أحمد أبو اللبن	عزيزة	نورا	ـــــــ	ولد واحد
عائلة أبو حمام		ـــــــ		
أيوب محمود أبو حمام	صفية	ـــــــ	عبد الله، عبد الرازق، سعيد، رسمية، حليمة	ثلاثة بنين وبنتان
عبد الله أيوب أبو حمام	جميلة	فاطمة	ـــــــ	ستة بنين
موسى حماد أبو حمام	رسمية	ـــــــ	ـــــــ	ثلاثة بنين وثلاث بنات
عائلة زيدان				
أيوب مصطفى زيدان	عزيزة	ـــــــ	مصطفى، عبد الله، حليمة، خيزران، تركية	ابنان وثلاث بنات
مصباح مصطفى زيدان	فاطمة	ـــــــ	زعفران	ابن واحد وثلاث بنات
عبد الله رجب زيدان	مدللة	ـــــــ	عبد المعطي، محمد، رجب، فاطمة، مريم، سعاد	ثلاثة بنين وثلاث بنات
سعيد عبد القادر زيدان	هنده	ـــــــ	جميلة، اكابر	خمس بنات

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
عائلة أبو سعدة		ــــــــ		
حسن محمد أبو سعدة	زانة	ــــــــ	محمد، احمد، محمود، مليحة، فاطمة، زعفران	ثلاثة بنين وثلاث بنات
جبريل مصطفى أبو سعدة	حليمة	ــــــــ	مصطفى، محمد	ابنان
مصطفى جبريل أبو سعدة	وطفة	ــــــــ	عبد القادر، سالم، زكي، جازية	ثلاثة بنين وبنتان
محمد جبريل أبو سعدة	خديجة	ــــــــ	فارس، فتحية، حليمة،	اربعة بنين وثلاث بنات
أحمد حسين أبو سعدة	عزيزة، صبحة	ــــــــ	عودة، لبيبة، ، زريفة، طرفة، حرية	اربعة بنين وخمس بتات
عبد الله حسين أبو سعدة	رسمية	ــــــــ	فتحي، زكية	ابنان وأربع بنات
عبد الفتاح أبو سعدة	جازية	ــــــــ	سعيد، سعود، حليمة، صبحية، رسمية	ابنان وثلاث بنات
سعيد عبد الفتاح أبو سعدة	مدللة	ــــــــ	ابراهيم، فاطمة، عايشه، نعمة، تركية، أنيسة	ابن وسبع بنات
سعود عبد الفتاح أبو سعدة	طرفة	غزالة، ميسر	بشير	تسعة بنين وأربع بنات

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
عبد القادر محمد أبو سعدة	عايشه، هنده، صبحة،	ـــــــ	محمد، فضل، يوسف، شفيق، زانة، عزيزة، شاهرة، فضية، حليمة، تحفة، آمنة	أربعة بنين وسبع بنات
محمد عبد القادر أبو سعدة	نايفة	ـــــــ	نعيمة، راضي	ابن وأربع بنات
فضل عبد القادر أبو سعدة	زريفة	ـــــــ	غازي	ابن واحد
يوسف عبد القادر أبو سعدة	خيزران		عبد القادر	ابنان وثلاث بنات
عبد الهادي أبو سعدة	عزيزة	ـــــــ	عبد السلام، خيزران، سارة، زعلة، وطفة	ابن وأربع بنات
على أبو سعدة	مريم	ـــــــ	يوسف، خديجة، عايشه، أمونه، جميلة	ابن وأربع بنات
محمود أبو سعدة	عيدة	ـــــــ	سليم، حسن، رضوان، موسى، زينب	أربعة بنين وبنت
سليم محمود أبو سعدة	زاكية	ـــــــ	فايق	ابن واحد
جابر أبو سعدة	حليمة	ـــــــ	ـــــ	ـــــ
موسى محمود أبو سعدة	صبحة		طرفة، محمد،	أربعة بنين

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
			محمود، أحمد	وبنتان
عائلة ناصر				
عيسى ناصر	عزيزة	ـــــــ	خديجة	بنت واحدة
ذيب ناصر	تمام	ـــــــ	مريم، حاكمة، فرج	ابن وبنتان
عائلة أبو طبق		ـــــــ		
عطية محمد أبو طبق	فاطمة	ـــــــ	شحدة، دلال، عزيزة، جميلة	أربع بنات
شحدة عطية محمد أبو طبق	حليمة	ـــــــ	ـــــــ	خمسة بنين وأربع بنات
حسين محمد أبو طبق	عزيزة	ـــــــ	محمد، فتحي، عبد الفتاح، فتحية	سبعة بنين وبنتان
شحادة محمد أبو طبق	زريفة	ـــــــ	فاطمة، صبحية	ثلاث بنين وثلاثة بنات
سليمان محمد أبو طبق		ـــــــ	عبود، عبد، انتصار	أربعة بنين وبنتان
عائلة أبو طريش				
أحمد عبد الهادي أبو طريش	سرية، سلمى	ـــــــ	عبد اللطيف، عبد الله، عبد العزيز	ثلاثة بنين
عبد اللطيف أحمد عبد الهادي أبو طريش	صبحة، فاطمة	ـــــــ	أحمد، صبري، غاليه، رضا	ثلاثة بنين وبنتان

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
أحمد عبد اللطيف أبو طريش	خديجة	سعاد	ــــــــــ	ثلاثة بنين وبنت
عبد الله أحمد عبد الهادي أبو طريش	زينب	وداد	ــــــــــ	ابنان وسبع بنات
عبد العزيز أحمد عبد الهادي أبو طريش	فاطمة	ــــــــ	خديجة	بنت واحدة
عائلة أبو عون				
محمد خليل حسن أبو عون	أمونه	ــــــــ	اسماعيل، هنده، هنددومة، زينب	ابن وثلاث بنات
اسماعيل محمد أبو عون	مريم	ــــــــ	عبد الله، محمد، جمال، سعيد، حسن، عبد المعطي، هدى	ستة بنين وبنت
محمد اسماعيل محمد أبو عون	مدللة	زكية	ــــــــ	خمسة بنين وبنت
سالم خليل حسن أبو عون		ــــــــ	خميس، أحمد، مدللة	ابنان وبنت
خميس سالم خليل أبو عون	محفوظة		ــــــــ	ثلاثة بنين وثلاث بنات
أحمد سالم خليل أبو عون	عريفة	ــــــــ	ــــــــ	ابنان
عائلة غنام		ــــــــ		
سلمان علي عثمان غنام	حليمة	ــــــــ	محمد، يوسف، حليمة	ابنان وبنت

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
محمد علي عثمان غنام	طرفة	ــــــــ	أنيسة، نفيسة	ثلاثة بنين وأربع بنات
عائلة بدران				
موسى أحمد موسى بدران	مريم، نبيهة، حسنة	ــــــــ	حسن، فاطمة، صبحة، زهرة، محظية	ابن وأربع بنات
حسن موسى أحمد بدران	حليمة	ــــــــ	مدللة	ثلاثة بنين وثلاث بنات
محمود محمود بدران	محظية، خيزران	ــــــــ	خديجة، وضحة	خمسة بنين وخمس بنات
عبد الرحمن محمود بدران	خيزران	ــــــــ	وطفة، رسمية	ابنتان
سلامة محمد موسى بدران	زريفة	ــــــــ	محمد، فاطمة، غالية	ابن واحد وبنتان
عطا الله خليل موسى بدران	وطفة	ــــــــ	محمد، فريزة، نعمة	ابن واحد وبنتان
عبد القادر بدران	فاطمة	ــــــــ	عبد الهادي، مريم	ابن واحد وبنت واحدة
عائلة البسيوني				
إبراهيم خليل محمد البسيوني	هدى	ــــــــ	خليل	سبعة بنين وخمس بنات
أحمد عبد الرحمن محمد البسيوني	هندومة	ــــــــ	محمد، عبد الرحمن، سلامة، زريفة، عايشه	ثلاثة بنين وثلاث بنات

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
محمود حسين محمد البسيوني	دلال	ـــــــ	عوض، أحمد، وطفة	ابنان وبنت
جمعة حسين محمد البسيوني	نعسة، فاطمة	أمينة	محمد، صبحي، سريا	أربعة بنين وثلاث بنات
رمضان حسين محمد البسيوني	نايفة	ـــــــ	حسين، خضرة	ابن واحد وبنت
عائلة تيم				
أحمد محمد أحمد تيم	خديجة	ـــــــ	غازي، دلال	ابن واحد وبنت
محمد محمد أحمد تيم	آمنة		ـــــــ	ستة بنين. (كان يسكن في بيت لوحده مع جدته آمنة)
عائلة الحو				
محمد ذيب حسين الحو	عزيزة	ـــــــ	عبد الرحيم	أربعة بنين وثلاث بنات
يوسف محمد الحو	حليمة أبو اللبن	ـــــــ	محمد، خالد، عطا الله، يوسف، تركيا + بنت	أربعة بنين وبنتان
محمد يوسف محمد الحو	صفية، زهوة، زينة	ـــــــ	خليل، شحدة، مطاوع، نعمة،	ثلاثة بنين وثلاث بنات

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
	الدار		آمنة، زريفة،	
محمود درويش محمد الحو	صبحة	ــــــــ	محمد، خديجة، مريم	ابن واحد وبنتان
عطا الله يوسف محمد الحو	صبحة	ــــــــ	عبد ربه	ابن واحد
عبد ربه عطا الله يوسف الحو	زينب، نعمة	ــــــــ	صفية	ثلاثة بنين وأربع بنات
يوسف يوسف محمد الحو	حليمة	ــــــــ	عودة، عبد اللطيف، صديقة، عزيزة	ابنان وابنتان
عودة يوسف يوسف الحو	صبحة	زريفة	عمر، عايشه، جميلة	عشرة بنين وثمان بنات
عبد اللطيف يوسف يوسف الحو	مدلله	مريم	عبد المعطي، محمد	ثمانية بنين وست بنات
محمد خالد يوسف الحو	مريم، فاطمة	ــــــــ	ليقا	ثلاثة بنين وسبع بنات
عائلة عوض		ــــــــ		
جبر محمد صالح عوض	مدللة	زوجة ثانية	جمعة، محمد، عبد الله، فاطمة، مريم	ابنان وثلاث بنات
جمعة جبر محمد عوض	خضرة	سريا	صالح، محضيه	ابن واحد وبنت
محمد جبر محمد عوض	هندومة	زينب	زكي، صالحة، زريفة، صبحة	ابنان وثلاث بنات
عبد الله جبر عوض	ليقة	ــــــــ	ــــــــ	خمسة بنين

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
				وثلاث بنات
موسى علي صالح عوض	صفية	ـــــــ	محمد، أحمد، رابعة، خضرة، فاطمة	ابنان وثلاث بنات
محمد موسى علي صالح عوض	مريم	ـــــــ	محمود	ابنان وبنتان
إبراهيم علي صالح عوض	حليمة	زينب	علي	ابنان وبنت
علي إبراهيم علي صالح عوض	ثريا	ـــــــ	شفا	ـــــــــــــ
نمر علي صالح عوض	أم العبد	ـــــــ	عبد الفتاح، غالية	ابن واحد وبنت
عبد الفتاح أحمد محمد صالح عوض	تمام		محمد، جودت	أربعة بنين وبنتان
حرب أحمد محمد صالح عوض	فاطمة	ـــــــ	محمد	ابن واحد
عبد الله أحمد محمد صالح عوض	غالية	ـــــــ	مريم	بنت واحدة
عبد الجليل محمد حسن عوض	نبيهة	ـــــــ	صابر، عبد الرازق	ابنان
صابر عبد الجليل عوض	عزيزة	ـــــــ	عوض	أربعة بنين وبنتان
عبد الرازق محمد حسن عوض	حليمة	ـــــــ	محمود، فاطمة	ابن واحد وبنت

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
عائلة درابيه				
جبريل عبد القادر خضر درابيه	تركيه، ذهب، حسنة	ـــــــ	عبد الهادي، عبد المعطي، عبد الرحمن، محمد، جبريل، جازية، مريم، فريزة، زهرة، حليمة	خمسة بنين وخمس بنات
عبد الهادي جبريل عبد القادر درابيه	خديجة	ـــــــ	مسعدة، مصباح	سبعة بنين وبنتان
عبد الرحمن جبريل عبد القادر درابيه	جميلة	زوجة مصرية	ـــــــ	ستة بنين وأربع بنات
محمد جبريل عبد القادر درابيه	عزيزة	رسمية، وزوجة ثالثة	ـــــــ	ستة بنين وأربع بنات
جابر حسن جابر درابيه	فاطمة	فاطمة	حسن، يوسف، جمعة، رزق، عزيزة	أربعة بنين وبنت
حسن جابر حسن درابيه	مدللة	مدللة	محمد	ستة بنين وأربع بنات
عبد الرازق عبد الفتاح درابيه	نجمة، نعمة	ـــــــ	محمد، خضر، عبد الحي، عيشة، حليمة،	ثلاثة بنين وثلاث بنات

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
			خديجة	
عائلة زملط				
أحمد صالح حسن زملط	أمونة، تمام، أم محمد	ــــــ	سالم ، صابر ، محمد	ثلاثة بنين
محمد أحمد صالح حسن زملط	تمام، أمونة	ــــــ	درويش، عبد القادر ، نعمة، هنية، فاطمة، مريم	ابنان وثلاث بنات
درويش أحمد صالح حسن زملط	هدبة، تمام	ــــــ	فوزية	ابنان وبنت واحدة
عبد القادر محمد أحمد زملط	غالية	ــــــ	عبد الرحيم	ابن واحد
محمود عبدالله صالح حسن زملط	دلال	ــــــ	ــــــ	ــــــ
حسين عبد الله صالح حسن زملط	زينب، حليمة	ــــــ	شحادة، عطية، رمضان، رزق، محمد، صبحة، تمام، غالية، عزيزة، ظريفة، مريم	خمسة بنين وخمس بنات
شحادة حسين عبد الله صالح زملط	حِسن	ــــــ	عبد السلام، سعيد، جميلة، رضا	ابنان وبنتان

مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	الزوجة بعد النكبة	الزوجة قبل النكبة	اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)
خمسة بنين وست بنات	عبد الحي، صبري، كاملة، سعدة	ـــــــ	فاطمة، خديجة	عطية حسين عبد الله صالح زملط
ابنان وبنتان	ذيب، أحمد، حليمة، مريم	ـــــــ		محمد صالح زملط
ابنتان	زريفة، حليمة	ـــــــ	سارة	أحمد محمد صالح زملط
ابنان وبنتان	محمد، عبد الرحمن، عائشة، سارة		سرية	ذيب محمد صالح زملط
ابن واحد	صالح	ـــــــ		عبد الحميد صالح حسن زملط
ستة بنين وسبع بنات	نعيم، محمد، صبحة، لطيفة، ليقه	صبحة	مبروكة	صالح عبد الحميد صالح حسن زملط
ابنان وثلاث بنات	عودة، عواد، وطفة، خيرزران، صافية	ـــــــ	تمام	عبد الجواد صالح حسن زملط
ابن واحد وبنت	جبر، بدر	ـــــــ	جازية	عودة عبد الجواد صالح حسن زملط
أربعة بنين وخمس بنات	حسني، رشدي، حرية	ـــــــ	زريفة	عواد عبد الجواد صالح حسن زملط
ابنان وبنتان	اسماعيل، شعبان، رجب،	ـــــــ	آمنة	محمود صالح حسن زملط

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
			تحفة	
محمد حسن سالم حسن زملط	أمونة	ــــــ	حسن، أحمد، خضر، زكية، مريم، رسمية	ثلاثة بنين وثلاث بنات
حسن محمد حسن سالم زملط	ظريفة	ــــــ	سليم	ثلاثة بنين وثمان بنات
خليل مصطفى حسن زملط	عزيزة	ــــــ	محمد، جودت، سعيد، تمام	ثلاثة بنين وبنت
محمد خليل مصطفى حسن زملط	تركية	ــــــ	خضرة، زكية، سعدية	ثلاثة بنين وأربع بنات
سعيد خليل مصطفى حسن زملط	وطفة	ــــــ	عبد الله، خميس، محضيه، حسنة، سهلة	ابنان وثلاث بنات
ذيب عبد الرحمن مصطفى حسن زملط	أم العبد	ــــــ	عبد القادر، ناصر	أربعة بنين
عبد الجليل عبد الرحمن مصطفى حسن زملط	غفرة	ــــــ	يعقوب، عبد القادر، عبد السلام، محمد	أربعة بنين
جودة عبد الرحمن مصطفى حسن زملط	فاطمة	ــــــ	محمد، مصطفى	ابنان
محمد جودة عبد الرحمن مصطفى زملط	زريفة	ــــــ	محمد، جودة	ابنان
مصطفى جودة عبد الرحمن	أم العبد	ــــــ	عبد الرحيم،	ابنان

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
زملط			خميس	
عبد العزيز إبراهيم مصطفى زملط	أم محمد	ـــــــ	محمد	ابنان
عائلة زيادة				
رجب عبد الجليل زيادة	فاطمة، زهر	سعدة	فتحي، مريم، فتحية	سبعة بنين وثمان بنات
عبد الجواد إبراهيم زيادة	صبحية	ـــــــ	توفيق	ثلاثة بنين وثلاث بنات
علي إبراهيم زيادة	صفية	ـــــــ	عوض، سالم، سعيد، لطيفة، تمام	ثلاثة بنين وبنتان
زيادة إبراهيم زيادة	غفره	ـــــــ	عبد الجواد، نفيسة، حاكمة، موزة، خديجة، نعمة.	ابن واحد وخمس بنات
محمود إبراهيم زيادة	هيجر، غيثه	ـــــــ	إبراهيم، سارة، زينب	ابنان وبنتان
إبراهيم محمود إبراهيم زيادة	سعدة	ـــــــ	فاروق، سعاد، هيجر	ابنان وسبع بنات
نعمان عبد الرازق زيادة	نفيسة	ـــــــ	راجح، عايشة	ابنان وبنتان
عائلة زيد				
أحمد عبد الله زيد	تمام، عائشة	ـــــــ	رمضان، زكي، عزت، زكية	ثلاثة بنين وبنت
عبد القادر عبد الله زيد	حليمة	ـــــــ	عبد الله، أيوب،	ابنان وبنت

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
			عايشه	
محمد عبد القادر زيد	هادية	ـــــــ	سعيد	ابن واحد
رمضان أحمد عبد الله زيد	زينب	مسعدة	ـــــــــــ	ابن وأربع بنات
عبد الله عبد القادر عبد الله زيد	زريفة	ـــــــ	عبد الكريم، عبد القادر	أربعة بنين وابنتان
أيوب عبد القادر عبد الله زيد	مليحة	ـــــــ	خزاع، حليمة، فاطمة، نعمة، حاكمة	ابن واحد وأربع بنات
عبد الرحمن عبد المالك زيد	زهرة	ـــــــ	فوزي، محمود، عيسى، مليحة	ثلاثة بنين وبنت
عبد الحافظ عبد المالك زيد	وطفة	ـــــــ	محمد	ابن واحد
سالم عيسى أبو سيدو (زيد)	عالية، عائشة	ـــــــ	عيسى، نظمية، زريفة، تمام	ابن واحد وثلاث بنات
عيسى سالم عيسى أبو سيدو (زيد)	حليمة	ـــــــ	محمود، أنيسه	أربعة بنين وخمس بنات
عائلة شعبان				
أحمد محمد شعبان	فاطمة	ـــــــ	عطية، جبر، جابر، زريفة، وطفة	ثلاثة بنين وبنتان. (قبل الهجرة سكنت معه شقيقته صبحة)
عبد العزيز محمد شعبان	صبحة، محظية	ـــــــ	محمد، عبد الهادي، هادية	أربعة بنين وبنت.

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
				(قبل الهجرة سكن معه زوجات عمه سعدة وخديجة وبنات عمه خديجة، محظية، رقيه، زريفة، دلال، فاطمة)
عائلة الشولي				
محمد الشولي	فاطمة	ـــــــ	أحمد، عبد الفتاح، جمعة، حليمة، زينب	ثلاثة بنين وبنتان
أحمد محمد الشولي	جازية		عبد الله، فاطمة، يحيى، فايقة	أربعة بنين وثلاث بنات
عبد الفتاح محمد الشولي	خديجة	فاطمة	سليمان، سلامة	اربعة بنين وبنتان
عبد الله الشولي	خديجة	ـــــــ	جازية، عزيزة، وطفة، مريم	اربع بنات
عائلة الشيخ				
عبد الهادي محمود الشيخ		ـــــــ	سرية	بنت واحدة
رشيد محمود عبد الهادي الشيخ	سرية	ـــــــ	عطوة، جميل، عبد الهادي، نعمة، فاطمة،	ثلاثة بنين وبنتان
عطوة رشيد محمود عبد الهادي الشيخ	هنده	محظية	فاطمة	اربعة بنين وخمس بنات
جميل رشيد محمود عبد	زينب	ـــــــ	صلاح	خمسة بنين

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
الهادي الشيخ				
حسن عبد الحميد عبد الرحمن الشيخ	تركية	زهرة	عايش، عايشه	أربعة بنين وست بنات
حسين عبد الحميد عبد الرحمن الشيخ	هنده	حليمة	رجب، جمال، كمال، جميلة، نعمة، كاملة	خمسة بنين وخمس بنات
عائلة سلطانة				
حسن عبد القادر موسى سلطانة	آمنة	زينب	محظية، صبحية، عوض	ابن واحد وثلاث بنات
عائلة صالح				
عبد الغني حسين صالح	حليمة	ــــــــ	عطية، زهرة	ابن واحد وبنت
عطية عبد الغني حسين صالح	لطيفة	ــــــــ	زهدي، صبحية، ناجي	ستة بنين وثلاث بنات
محمد حسين محمد صالح	فاطمة	ــــــــ	اسماعيل، صالح، عبد الجليل، عبد المالك، صفية	أربعة بنين وبنت
اسماعيل محمد حسين صالح	بديعة	ــــــــ	ــــــــ	ــــــــ
عبد المالك محمد حسين صالح	لطيفة	ــــــــ	شحدة	ابن واحد
عبد الجليل محمد حسين صالح	زهرة	ــــــــ	فارس، محمود، جبر، مريم	ثلاثة بنين وبنتان

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
صالح محمد حسين صالح	زعلة	ــــــــ	عبد العزيز، تحفة، انيسة	ابن واحد وأربع بنات
شحادة صالح	فاطمة،	زوجة من عائلة مصطفى	عبد الرحمن، خديجة، زعفران، عزيزة	ابن واحد وثلاث بنات
عبد القادر حسين صالح	آمنة		أيوب، عطا، موسى، حسن،	اربعة بنين
أيوب عبد القادر حسين صالح	عيشه	لطيفة	على، فضية، سرية	ابن واحد وبنتان
عطا عبد القادر حسين صالح	حاكمة	ــــــــ	جودت، حسني، فؤاد، عبد القادر	خمسة بنين
حسن عبد القادر حسين صالح	خديجة		صبحية	ابنان وبنت
جودت عطا عبد القادر صالح	عائشة	حليمة، نعيمة	ــــــــ	سبعة بنين
حسني عطا عبد القادر صالح	دلال	ــــــــ	ــــــــ	أربعة بنين وست بنات
على أيوب عبد القار صالح	آمنة	مريم	ــــــــ	سبعة بنين وبنت
محمد عبد الرازق محمد صالح	سرية، لطيفة، نعمة	ــــــــ	هديب، رقية، آمنة، سليم، فهمي، فاطمة	أربعة بنين وثلاث بنات
هديب محمد عبد الرازق	أمينة	عزيزة	فارس، مطاوع	ثمانية بنين

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
صالح				وابنتان
عبد الحافظ عبد الرازق محمد صالح	فاطمة	ـــــــــ	عبد الرازق، عبد اللطيف، عبد العزيز، عبد الكريم، عزيزة، حليمة، رسمية	أربعة بنين وثلاث بنات
عبد الرازق عبد الحافظ صالح	مريم	ـــــــــ	ـــــــــ	ابنان
موسى عبد القادر حسين صالح	وطفه	ـــــــــ	سعيد، حسين، يوسف، كامل، تركيه، دلال، رضا	اربعة بنين وثلاث بنات
سعيد موسى عبد القادر صالح	نعمة	أميرة	بدرية	ستة بنين وست بنات
عائلة عابد وفروعها (عابد، سلمان، أحمد، مصطفى)				
عابد محمد سلامة عابد	زينب، خديجة	ـــــــــ	عبد المعطي، عبد اللطيف، عزيزة، سارة، نبيهة، نعمة، مديحة، ريسه	ابنان وست بنات
عبد الرحمن سلامة عابد	صفية	مريم	محمد، محمد الصغير، محمود، عبد الله، محظية، نعمة، خديجة	أربعة بنين وثلاث بنات

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
عبد الله عبد الرحمن عابد	مريم	ــــــــ	أحمد، أنيسة	ابن واحد وبنت
محمد الكبير عبد الرحمن عابد	عائشة	ــــــــ	بيدس	ابن واحد
محمد الصغير عبد الرحمن عابد	فاطمة	سرية	غانم	ستة بنين وابنتان
عبد اللطيف سلامة عابد	صبحة	ــــــــ	محمود، فاطمة، غفرة	ابن واحد وبنتان
محمد أحمد علي سلمان (عابد)	جازية، صبحة (ام عيسى)	ــــــــ	علي، حسين، عبد المجيد، نجيبة، تمام، صبحة، غفرة، زهوة، عائشة	ثلاثة أبناء وست بنات
علي محمد أحمد علي سلمان (عابد)	خديجة، زينب	ــــــــ	شحادة، محمد، عبد الله، زهدي، مدللة ، تحفة، زهر	أربعة بنين وثلاث بنات
الحاج/ حسين محمد أحمد علي سلمان(عابد)	خديجة، وزوجة ثانية من أصل سعودي	ــــــــ	محمد، رمضان، جميل، نورا، صبحية، جميلة	ثلاثة بنين وثلاث بنات

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
	(أم نورا)			
عبد المجيد محمد أحمد علي سلمان(عابد)	حليمة، عزيزة	فاطمة	يوسف، غازي، عبد السلام، عبد المعطي، مصباح، وطفة، صبحية	ثمانية بنين وابنتان
شحادة على محمد أحمد علي سلمان(عابد)		صبحة	ــــــــــ	خمسة بنين وثلاث بنات. كان يسكن قبل الهجرة في بيت برفقة والدته زينب
محمد علي محمد أحمد علي سلمان(عابد)	مدللة	فاطمة	ــــــــــ	ثلاثة بنين وثلاث بنات
جبر سلمان (عابد)	مدللة علي محمد أحمد، مدللة زملط	ــــــــــ	بدر ، يحيى	ابن واحد وبنتان
عبد الرحمن سلمان (عابد)	خيزران	ــــــــــ	خليل، حليمة	ابن واحد وبنت
خليل عبد الرحمن سلمان (عابد)	خديجة		عبد الرحمن	ابن واحد

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
عبد الرحمن خليل عبد الرحمن سلمان (عابد)	حمده	نايفة	منبع، فاروق	أربعة بنين وثلاث بنات
محمود محمد سلمان (عابد)	بدر	ـــــــــ	عبد المنعم	ابن واحد
أحمد محمد سلمان (عابد)	لطيفة	آمنة	عطا، خميس، بديعة، غاليه، عزيزة	ستة بنين وخمس بنات
عبد الرحمن محمد إسماعيل مصطفى (عابد)	سرية، مريم	طرفة	عبد القادر، عبد الهادي، شفيقة، صبحية، خيزران	ثلاثة بنين وخمس بنات
إسماعيل إبراهيم محمد إسماعيل مصطفى (عابد)	وطفة	ـــــــــ	ابراهيم، موسى، نعمة، فاطمة	خمسة بنين وثلاث بنات
ذياب إبراهيم محمد إسماعيل مصطفى (عابد)	صبحية، فاطمة	ـــــــــ	جميل، جميلة	ابن واحد وبنتان
عطايا إبراهيم محمد إسماعيل مصطفى (عابد)	رقية شعبان	ـــــــــ	يوسف، آمنة	ابنان وخمس بنات
محمد إبراهيم محمد إسماعيل مصطفى (عابد)	مريم	نبيهة، دلال	عبد المجيد	أربعة بنين وخمس بنات
خليل ابراهيم مصطفى (عابد)	مدللة، آمنة	ـــــــــ	محمود، سلامة، أحمد، حسن، خليل، فاطمة، وطفة، عزيزة،	خمسة بنين وأربع بنات

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
			آمنة	
محمود خليل إبراهيم مصطفى (عابد)	هذبة، زينب	ـــــــ	مصطفى، مدللة، محمد، علي، دلال	ثلاثة بنين وبنتان
سلامة خليل ابراهيم مصطفى(عابد)	تركية	ـــــــ	عبد اللطيف، مريم	ابن واحد وبنت
أحمد خليل ابراهيم مصطفى (عابد)	عزيزة	ـــــــ	خليل	ابن واحد
حسن خليل ابراهيم مصطفى(عابد)	غالية، محظية	وطفة	رسمية، نعمة، نعيمة	خمسة بنين وخمس بنات
خليل خليل ابراهيم مصطفى(عابد)	زعفران، هنده	مدالله، هنده، وطفه، فهيمة، عزيزة	نظمية، نظمي	ثمانية بنين، وخمسة بنات
اسماعيل عبد الله أسماعيل مصطفى (عابد)		ـــــــ	محمد، مريم	ابن واحد وبنت
محمد عبد الله اسماعيل مصطفى (عابد)	حليمة	ـــــــ	عودة	ابن واحد
علي مصطفى (عابد)	تمام	ـــــــ	أحمد، خديجة	ابن وبنت
أحمد على مصطفى (عابد)	نجيبة محمد أحمد	مريم	ـــــــ	ـــ

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
عائلة عبد النبي				
محمد أحمد عبد النبي		ـــــــــ	مصباح، سليم، عبد اللطيف حسين، سرية، ذبلة، طرفة	أربعة بنين وثلاث بنات
مصباح محمد أحمد عبد النبي	زينب	ـــــــــ	محمد، ابراهيم	خمسة بنين وثلاث بنات
سليم محمد أحمد عبد النبي	وطفة، هندومة	ـــــــــ	خليل، فاطمة، سميرة	خمسة بنين وخمس بنات
سالم محمد أحمد عبد النبي	فاطمة	زينب	فتحي، فرج، عبد الفتاح	أربعة بنين وابنتان
عبد اللطيف محمد أحمد عبد النبي	سميرة	ـــــــــ	جمعة	ثلاثة بنين وثلاث بنات
حسن أحمد عبد النبي	مريم	ـــــــــ	عبد اللطيف، عبد الله، أحمد، يوسف، وطفة، هندومة، نعمة، مريم، حليمة	أربعة بنين وخمس بنات
عبد الله حسن أحمد عبد النبي	سرية	ـــــــــ	محمد، عبد الفتاح، فاطمة، تمام، زكية،	أربعة بنين وأربع بنات
أحمد حسن أحمد عبد النبي	دبلة	ـــــــــ	علي، عطوة، عزيزة، فاطمة	ابنان وبنتان

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
عبد اللطيف حسن أحمد عبد النبي	غالية	ـــــــ	محمود، سعيد، أمنة، عبد الرحمن، نعمة	ثلاثة بنين وبنتان
يوسف حسن أحمد عبد النبي	صبحة	علياء	ـــــــــــ	ستة بنين وأربع بنات
عائلة عزيز				
أحمد عبد ربه عزيز	خيزران	ـــــــ	عبد اللطيف، زيدان، سرية، فاطمة، خضرة	ابنان وثلاث بنات
عبد اللطيف أحمد عبد ربه عزيز	فطومة	ـــــــ	سعده، سعيد	خمسة بنين وست بنات
أحمد عبد العزيز عزيز	مريم	ـــــــ	عبد العزيز، ذياب، حسن، رباح، صبحية، غالية،	أربعة بنين وبنتان
عبد العزيز أحمد عبد العزيز عزيز	موزة	ـــــــ	فايق، أميرة	سبعة بنين وثلاث بنات
عبد الكريم عبد ربه عزيز	من عائلة سرحان	ـــــــ	حسن، عبد الله	ابنان
حسن عبد الكريم عبد ربه عزيز	فاطمة	عزيزة	نظمي، عبد الكريم، صبحة	ابنان وأربع بنات
عبد الله عبد الكريم عزيز	طرفه	حليمة		سبعة بنين وثلاث بنات
عبد المجيد عبد الله عزيز	عيشه	ـــــ	حسين، عبد الله،	ابنان وأربع

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
			عايشه، آمنه، مدللة + بنت	بنات
حسين عبد المجيد عبد الله عزيز	نعمه	ـــــ	محمد، زيدان، محمود، دلال، جميلة	ثلاثة بنين وبنتان
عبد الله عبد المجيد عبد الله عزيز	أم جودة	نعمة	ـــــ	خمسة بنين وخمس بنات
سالم عبد العزيز عزيز	فاطمة	عزيزة	زعفران + بنت	ابن وأربع بنات
سلامة عبد العزيز عزيز	أمنه	ـــ	عطية، هدبة	ابنان وبنت
محمود عبد العزيز عزيز	هاجر، تمام	ـــ	ـــــ	أربعة بنين وبنت
عبد الله عبد العزيز عزيز	جازيه	ذوابه	عبد الرحمن، محمد، عبد اللطيف، زريفه، نعمه، زعله	أربعة بنين وثلاث بنات
محمد عبد الحميد عزيز	عزيزه	ـــــ	احمد، مصطفى، فاطمة، فطومة، نوارة، نورة	ابنان وخمس بنات
محمود عبد ربه عزيز	خيزران، تمام	ـــــ	عبد ربه، نمر، عبد المعطي، يعقوب، جبر،	سبعة بنين وأربع بنات

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
			ناجي، يوسف، عزيزه طرفه، نعمه، محظية	
عبد ربه محمود عبد ربه عزيز	سارة	ـــــ	سرحان، زكية	ابن واحد وبنت
نمر محمود عبد ربه عزيز	لطيفة	ـــــ	ـــــ	ـــــ
جبر محمود عبد ربه عزيز	عائشة	ـــــ	جميلة، حليمة	خمسة بنين وأربع بنات
عبد المعطي محمود عبد ربه عزيز	مصرية	ـــــ	خديجة	بنت واحدة
عائلة عفانة				
عامر منصور عفانة	غفرة	ـــــ	منصور، نصر، نصره	ابنان وبنت
عبد الله أحمد عفانة	آمنة	ـــــ	عطية	ابن واحد
عطية عبد الله أحمد عفانة	شفيقه	مريم	عوض، وصفية	ثمانية بنين وثلاث بنات
يوسف جابر عفانة	صافية	حسنة	عبد الحي، فرج، عزيزة، نعمة	خمسة بنين وأربع بنات
عائلة عواد				
عبد الله عبد الرحمن محمد سالم عواد	نعمه، مريم	ـــــ	خضر، محمد، خضرة	خمسة بنين وست بنات
عبد الرحمن ابراهيم محمد سالم عواد	فضة	ـــــ	ـــــ	ثمانية بنين وثلاث بنات

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
حسن سالم عواد	هنده	ـــــــــ	محمد، أحمد، عبد الله، زكي، شفيق، زكية، رسمية	ستة بنين وبنتان
سليمان ابراهيم سليمان عواد	هدبه	ـــــــــ	عباس، عوض، مسعدة	ابنان وبنت
درويش ابراهيم سليمان عواد	عزيزة	ـــــــــ	مصباح، حسن، جميلة، دلال، مريم، جازية	ابنان وأربع بنات
محمد محمد سالم سرور (عواد)	صبحة	ـــــــــ	أحمد، محمود، ألماظة	ابنان وبنت
رجب حسن محمود عواد	نعمة	ـــــــــ	جميل، فوزي، مصباح، حليمة	ستة بنين وثلاث بنات
محمود عواد	أمنة	ـــــــــ	عواد، عبد، محمد	ثلاثة بنين
عواد محمود عواد	نعمة	ـــــــــ	حليمة	ثلاثة بنين وخمس بنات
عبد محمود عواد	خديجة	ـــــــــ	طلال، طلعت	أربعة بنين وبنتان
عبد الباري أيوب عواد	تمام، هيجر	ـــــــــ	أيوب، عبد القادر، عبد الباري	ثلاثة بنين
أيوب عبد الباري أيوب عواد	سرية	ـــــــــ	محمد	أربعة بنين وأربع بنات

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
عبد القادر عبد الباري أيوب عواد	نعسة، وطفة	حليمة	ــــــ	ثلاثة بنين وست بنات
عبد اللطيف أيوب عواد	عزيزة	ــــــ	علي، طعمة، خديجة، حليمة	ابنان وبنتان
محمد محمود حسن عواد	وطفة	سميرة	ــــــ	ستة بنين وأربع بنات
علي سلامة عواد	عائشة	ــــــ	سلامة، محمد، مليحة	ابنان وبنت
سلامة علي عواد	فريزة	ــــــ	عدنان، محمد، سلوى، سميرة	ابنان وثلاث بنات
محمد علي عواد	عائشة	ــــــ	عبد الرحمن	ابن واحد
سليمان أحمد عواد	ذبلة	ــــــ	جلال، كمال، نورا، دلال	أربعة بنين وبنتان
محمد حسين سالم عواد	عائشة	ــــــ	حسين، عبد الحميد، جازية وطفة، زهرة	ابنان وثلاث بنات
حسين محمد حسين عواد	خيزران	ــــــ	جابر، عزيزة	أربعة بنين وابنتان
عائلة عيسى				
سالم محمود عيسى	هاديه	ــــــ	أحمد، محمد، جمعه، زكي، مسعدة	أربعة بنين وبنت
ابراهيم محمود عيسى	فريزة	ــــــ	ــــــ	خمسة بنين وثلاث بنات

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
أحمد سالم عيسى	صبحة	ــــــ	ــــــ	ابنان وخمس بنات
عبد الله سالم عيسى	فضه	ــــــ	شحاده، جاد الله، جوده، تمام	تسعة بنين وأربع بنات
شحادة عبد الله عيسى	خضرة	حليمة	ــــــ	ستة بنين وخمس بنات
عائلة عثمان				
أحمد حسن محمد عثمان	فاطمة، مريم	ــــــ	رجب، محمد، صابر ، عبد الرؤوف، حسن، جازيه، خديجة	ستة بنين وخمس بنات
محمد حسن محمد عثمان	غالية	ــــــ	فؤاد، عبد المجيد، عبد الرحيم	أربعة بنين وبنت
ابراهيم حسن محمد عثمان	فاطمة	ــــــ	ــــــ	ابن وأربع بنات
عثمان عبد القادر عثمان	عزيزة	ــــــ	عبد اللطيف، وداد، عايشه، معزوزة، سميحة	ابن وأربع بنات
عائلة فرج الله				
أحمد حسين فرج الله	فاطمة، نفيسة، فاطمة	ــــــ	عبد الرحمن، محمد، يوسف، عبد الهادي،	خمسة بنين وخمس بنات

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
			جميل، هدبة، طرفة، جميلة، سعدية، سعاد.	
عبد الرحمن أحمد فرج الله	تمام	ـــــ	سارة	بنت واحدة
يوسف أحمد عبد الهادي فرج الله	جازية	زينب	ـــــ	خمسة بنين
محمد عبد الهادي فرج الله	مدللة	ـــــ	شعبان، عبد المالك، عبد الله، لطيفة، رسمية،	ثلاثة بنين وبنتان
شعبان محمد عبد الهادي فرج الله	عائشة	ـــــ	وداد	بنت واحدة
سليمان صالح أحمد حسين فرج الله	مدللة، آمنه	ـــــ	مصباح، محمد، حسن، رباح، عبد الله، مريم، ثريا، صبحه	خمسة بنين وثلاث بنات
مصباح سليمان فرج الله	نفيسة	ـــــ	ـــــ	ـــــ
محمد سليمان فرج الله	فضية	ـــــ	فوزي، أحمد	ابنان
حسن سليمان فرج الله	جازية	ـــــ	هنده، هند	ابن واحد وبنتان
رباح سليمان فرج الله	سعدية، جازية		جمال، محمد	ستة بنين وبنتان
صالح محمد صالح فرج الله	حليمة	ـــــ	حسين، عبد	ثلاثة بنين

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
			الكريم، عبد الفتاح، تمام، فاطمة، مريم، زهره، زهية، نعمه	وست بنات
حسين صالح محمد فرج الله	صبحة	ــــــــ	ــــــــ	ستة بنين وخمس بنات
سليم حسين فرج الله (الدربي)	سرية	ــــــــ	محمد	ابن واحد
محمود عيسى فرج الله	أم محمد عبد النبي	ــــــــ	محمد	ابن واحد
أحمد عيسى فرج الله	أم رمضان عبد النبي	ــــــــ	رمضان	ابن واحد
محمد سلمان فرج الله	خديجة، دلال	ــــــــ	عليان، عبد العزيز، تمام	ابنان وبنت
عليان محمد سليمان فرج الله	طرفة	ــــــــ	محمد، رشاد	أربعة بنين وبنتان
عبد العزيز محمد سلمان فرج الله	رابعة	ــــــــ	ــــــــ	أربعة بنين وبنتان
عيد خليل فرج الله	وطفة	ــــــــ	جميل، جميلة، فوزية،	ابنان وأربع بنات
عائلة الحمدني (فرج الله)				
حسن مصطفى عوض الله الحمدني	مشايخ	ــــــــ	البراوي، نمر، عبد القادر،	أربعة بنين وبنتان

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
			محمد، نفيسة، عايشة	
البراوي حسن مصطفى الحمدني	لطيفة	ــــــ	ــــــ	ــــــ
نمر حسن مصطفى الحمدني	زوجته من عائلة الكتري	ــــــ	صبحية، فاطمة	بنتان
عبد الله مصطفى عوض الله الحمدني	أم عطا الله	خديجة	غازي، مصطفى، هنده، نعمة، رسمية	ابنان وثلاث بنات
عائلة فرحات				
عبد الرحمن(العبد) حسن سلمان فرحات	زينب	ــــــ	محمد، إبراهيم، نعمة، عزيزة، مريم	ابنان وثلاث بنات
عبد الهادي حسن سلمان فرحات	زينب	ــــــ	حاكمة، جازية، فاطمة	ثلاث بنات
حسين حسن سلمان فرحات	زينب	ــــــ	علي، حاكمة، نعمة	ابن واحد وبنتان
عبد اللطيف حسن عبد الهادي فرحات	جازية	ــــــ	عوني	ستة بنين وثلاث بنات
علي حسين فرحات	وطفة	ــــــ	محمد، خميس	ثلاثة بنين وبنت
عائلة (حمد-الكتري)				

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
الشيخ محمد عبد الهادي حمد (الكتري)	عائشة، هنية	ـــــــ	عبد الله، عبد الوهاب، عبد السلام، عبد الجبار ، عزيزة، حسنة، فاطمة	أربعة بنين وثلاث بنات
عبد الله محمد عبد الهادي حمد (الكتري)	نفيسة	تركية	عبد المعطي، زكريا، عطوة، فاطمة، خديجة	تسعة بنين وبنتان
عبد الوهاب محمد عبد الهادي حمد (الكتري)	حليمة	ـــــــ	شفا، زغرد، توفيق	خمسة بنين وخمسة بنات
عبد السلام محمد عبد الهادي حمد (الكتري)	جواهر	ـــــــ	زينب	ستة بنين وست بنات
عبد الجبار محمد عبد الهادي حمد (الكتري)	فريدة	صبحية	ـــــــ	خمسة بنين وست بنات
عبد الرازق حمد (الكتري)	حاكمة	ـــــــ	عبد القادر ، أحمد، عبد الله، عبد اللطيف، عبد الرحمن، يوسف	ستة بنين
عبد القادر عبد الرازق حمد (الكتري)	عزيزة	ـــــــ	عثمان، عبد الرازق، عبد القادر ، يونس، ياسين، فؤاد، غالية	ستة بنين وبنت

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
عثمان عبد القادر عبد الرازق حمد(الكتري)	انشراح	ـــــــ	ـــــــ	ابنان وثلاث بنات
أحمد عبد الرازق حمد(الكتري)	عزيزة	ـــــــ	يحيى، بحري، فاطمة، ريم	ابنان وبنتان
عبد الله عبد الرازق حمد (الكتري)	وضحة	ـــــــ	حسن، أيوب، لبيبة، رسمية	ابنان وبنتان
عبد اللطيف عبد الرازق حمد (الكتري)	حفيظة	ـــــــ	جميل، عبد الرازق، جميلة، سرية	ابنان وبنتان
عبد الرحمن عبد الرازق حمد (الكتري)	دولت	ـــــــ	محمد	ابنان وبنتان
يوسف عبد الرازق حمد (الكتري)	زريفة	ـــــــ	عز الدين، معين، معزوزة	ستة بنين وبنتان
جابر خليل عبد الهادي حمد الكتري	غفرة	ـــــــ	سامي، رمضان، مريم، خضرة، صبحية، فريدة	ابنان وست بنات
عبد الرحمن عبد الهادي حمد (الكتري)	تمام	ـــــــ	محمود، تركيا، فاطمة، نعمة	ابن واحد وثلاث بنات
محمود عبد الهادي حمد (الكتري)	عزيزة	ـــــــ	سالم، عبد الرحمن، مدللة، لطيفة، خضرة	ابنان وثلاث بنات
عبد الرحمن محمود عبد الهادي الكتري		ـــــــ	فتحية	بنت واحدة

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
محمد عبد الرحمن حمد (الكتري)	هنية	زوجة ثانية	عبد الرحمن، مصباح، حليمة، حفيظة، تركيا	ابنان وثلاث بنات
موسى عبد الرحمن حمد (الكتري)	سارة	ـــــــ	صبحة، طرفة، فاطمة	ثلاث بنات
علي عبد الهادي حمد (الكتري)	نفيسة	ـــــــ	محمد، حسن، مريم	ابنان وبنت
عائلة كساب				
عبد الله إبراهيم كساب	حليمة	ـــــــ	صالح، شعبان، عبد الحي، محمود، غالية، عزيزة	أربعة بنين وبنتان
صالح عبد الله إبراهيم كساب	حليمة	ـــــــ	تحفة، بدرية	ابن واحد وبنتان
محمود عبد الله إبراهيم كساب	غفرة	زوجة ثانية من الضفة	أمين، عوض، نايفة، رسمية	ابنان وبنتان
عائلة المجدلاوي				
اسماعيل أحمد محمد المجدلاوي	زريفة، حِسن	خيزران، نجيبة	محمد، سعيد، يوسف، اسماعيل، عبد الرحيم، مريم، خديجة، زهرة، رضا، فاطمة	خمسة بنين وخمس بنات

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
محمد اسماعيل أحمد المجدلاوي	زعفران	ــــــــ	جميل، عبد الله	ثلاثة بنين وسبع بنات
سعيد اسماعيل أحمد المجدلاوي	صبحة	زوجة ثانية	ــــــــ	ــــــــ
حسن أحمد محمد المجدلاوي	عزيزة، زمقنا	ــــــــ	عبد الكريم، أحمد، محمود، عبد الرازق، فاطمة	أربعة بنين وبنت
أحمد حسن أحمد المجدلاوي	حليمة	ــــــــ	زهدية	ابن واحد
عبد الكريم حسن أحمد المجدلاوي	نفيسة	ــــــــ	فتحي، فتحية، يوسف	ثلاثة بنين وبنتان
محمود حسن أحمد المجدلاوي	جازية	ــــــــ	ــــــــ	خمسة بنين وبنتان
حسن عبد القادر حسين المجدلاوي	آمنه	ــــــــ	مصطفى، محمد، جبريل، سليم، هاشم	خمسة بنين
خالد حسين المجدلاوي	عائشة	ــــــــ	حليمة	بنت واحدة
مصطفى حسن عبد القادر المجدلاوي	حمده		خضر، خضرة	ابن واحد وبنت
جبريل حسن عبد القادر المجدلاوي	عائشة، صفيه	ــــــــ	عبد الرؤوف	أربعة بنين وأربع بنات
على حسن المجدلاوي	ثريا، فهيمة	ــــــــ	محمد، عيشة، حمده، فاطمة	ابن واحد وثلاث بنات

اسم صاحب البيت أو رب الأسرة في قرية سمسم (قبل النكبة)	الزوجة قبل النكبة	الزوجة بعد النكبة	أسماء الأبناء من الذكور والإناث الذين ولدوا في قرية سمسم قبل النكبة وهجروا من القرية عام 1948	مجمل عدد الأبناء من الذكور والإناث قبل النكبة وبعدها
عبد الرحمن أحمد محمد المجدلاوي	صبحة	ــــــــ	عليان، رزق، فاطمة، لطيفة	ابن وثلاث بنات
عليان عبد الرحمن أحمد المجدلاوي	أديبة، عزيزة، غالية	ــــــــ	سميح	أحد عشر ابناً وسبع بنات
محمد أحمد محمد المجدلاوي	عزيزة	ــــــــ	غالية	بنت واحدة
عودة يوسف عبد ربه المجدلاوي	وضحة، لطيفة	ــــــــ	عبد ربه، يوسف، محمد، أديبة، فاطمة	ثلاثة بنين وبنتان
محمد عبد الله أحمد المجدلاوي	مريم	ــــــــ	يونس، جبر، جازية، أنيسة، سعاد، نعمة، زكية	ابنان وست بنات
عائلة موسى				
سعيد محمد عبد الله موسى	مريم، زريفة، فاطمة	ــــــــ	أمين، عزيزة، فاطمة، مريم	ابن وثلاث بنات
عبد القادر عبد الكريم موسى	حليمة، فاطمة	ــــــــ	عصر، محمد، طلال	ثلاثة بنين
عبد اللطيف علي موسى	خضرة	ــــــــ	علي، محمد، وطفة، فوزية+ بنت	ابنان وثلاث بنات
علي عبد اللطيف موسى	أمونه		فتحية، وصفية	ابنان وتسع بنات

- من إعداد المؤلف، مقابلات مع كل عائلة من عائلات سمسم وفروعها

ويبين الجدول السابق أن عدد عائلات قرية سمسم وفروعها التي هجرت من القرية عام 1948 بلغت نحو 42 عائلة وفرع.

وقد بلغ مجموع الأسر الذين هجروا من القرية نحو 351 أسرة[*]موزعة على العائلات بنسب متفاوتة؛ فمنها عائلات بلغ عدد الأسر فيها عند الهجرة من 15- 30 أسرة، وهي: أبو سعدة، وزملط، وصالح، وعابد بفروعها (عابد، مصطفى، سلمان، أحمد)، وعزيز، وعواد، وفرج الله بفروعها(فرج الله، عثمان، الحمدني) والكتري (حمد)، والمجدلاوي.

ومنها عائلات بلغ عدد الأسر فيها عند الهجرة ما بين 10- 15 أسرة، وهي: عوض، والحو، وأبو اللبن، وزيد، وعبد النبي. بينما بلغ عدد الأسر في عدد من العائلات من 6- 9 وهي: زيادة، ودرابيه، والشيخ ، وبدران، وأبو عون. أما باقي العائلات فكان عدد الأسر فيها عند الهجرة من خمس أسر فأقل.[1]

وأظهر الجدول أن عدد سكان قرية سمسم المقدر عام 1948 نحو (1496) فرد، منهم (778) ذكر بنسبة 52%، و(718) أنثى بنسبة 48%. ما يعني أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث في القرية بـ 4%.

وقد بلغ عدد الذكور المتزوجين في القرية–قبل النكبة– من المجموع الإجمالي الذكور نحو (351) رجلاً أي بنسبة 45,11%، وكان نحو (112) شخصاً من مجموع المتزوجين قد تزوجوا من أخرى (أكثر من زوجة)، منهم (54) قبل الهجرة و(58) بعد الهجرة ؛ ليصل العدد إلى (112) شخصاً. كما هو موضح في الجدول التالي:

(*) وفقا لتقديرات المؤلف فإن كل شخص كان متزوجا، أو كل شخص كان يسكن في بيت بمفرده في القرية قبل الهجرة عام 1948 تم تعداده في الجدول على أنه يشكل أسره واحدة.

(1) انظر الجدول أو القائمة التي تبين أسماء أصحاب البيوت وأرباب الأسر.

الحالة الاجتماعية للذكور في القرية قبل النكبة	العدد الكلي للذكور	أعزب	متزوج	متزوج زوجة واحدة	أكثر من زوجة قبل النكبة	زوجة أخرى بعد النكبة
العدد	778	427	351	239	54	58
النسبة %	%100	%54,89	%45,11	%68,09	%15,39	%16,52

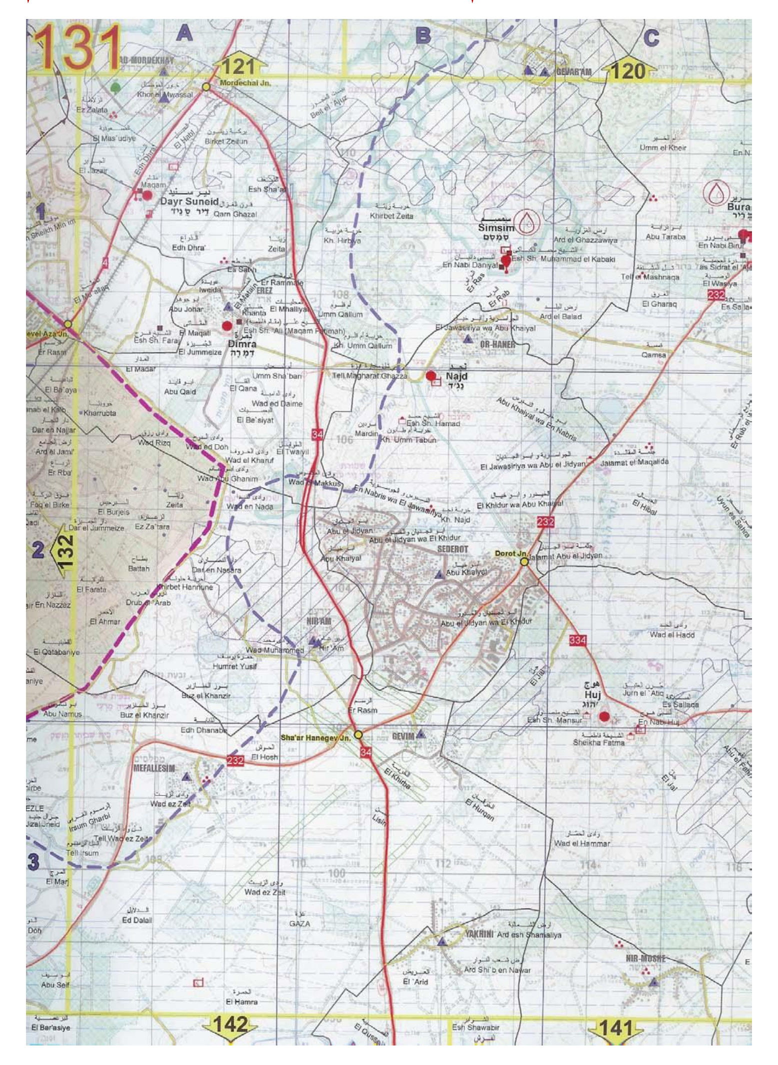
المستوطنات اليهودية في القرية ومحيطها:

اتسعت عملية إنشاء المستوطنات اليهودية بعد الحرب العالمية الأولى ووضع فلسطين تحت سلطة الانتداب البريطاني، حيث عملت حكومة الانتداب على تقديم التسهيلات والرعاية لإقامة المستوطنات، سواء في موضوع الهجرة أو الحصول على الأراضي أو في مجال التواطؤ الإداري، وأخذت المستوطنات تنتشر في مناطق مرج ابن عامر والسهل الساحلي، وروعي في إنشائها إبان هذه المرحلة الاعتبارات العسكرية خاصة في موقع المستوطنة وتخطيطها.[1]

[1] انظر خارطة رقم (8).

الخارطة (8) [1]

مستوطنات تحيط بقرية سمسم والقرى المجاورة لها وتلتف بها كحزام أمني



ومع أواخر عهد الانتداب، ارتفع عدد المستوطنات الصهيونية في مختلف أنحاء فلسطين إلى 291 مستعمرة.[2]

---

[1] عمر اغبارية، ذاكرات، مرجع سابق.

[2] ابراهيم عبد الكريم، تهويد الأرض وأسماء المعالم الفلسطينية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001، ص56.

المستوطنات اليهودية المقامة على أراضي القرية وأنشطتها:

مستوطنة جفارعام –Gevar'Am : أقيمت سنة 1942على أراضٍ كانت تابعة تقليدياً للقرية[1]. وكان اسم المستوطنة العربي (محار–سمسم)،[2] وبنيت على مساحة 3386 دونما،[3] وبلغ عدد سكانها عند التأسيس 50 مستوطناً.[4] وكان عدد سكانها عام 1945 (70 مستوطناً)، [5] ووصل العدد عام 1948 حوالي 255 مستوطناً[6] وقدر عدد سكانها نهاية عام 1960 (300) مستوطناً.[7] وتشير الأرقام أن عدد المستوطنين في القرية تضاعف نحو ثلاث مرات تقريباً خلال الثلاث سنوات التي سبقت النكبة (1945–1948م)، وهذا يبين أن الحركة الصهيونية كانت تستعد للمواجهة مع الأهالي، في حين أن السنوات التي تلت النكبة كانت نسبة الزيادة السكانية لعدد المستوطنين في المستوطنة قليلة جدا لم تتعدَّ الزيادة الطبيعية.

وقد أسس المستوطنة سنة 1942 مهاجرون من تشيكوسلوفاكيا والنمسا وهولندا وألمانيا بعد أن تدربوا على الأعمال الزراعية في كفار سابا،[8] وأقاموا في بادئ الأمر أكواخاً خشبية وغرفة ومغسلة وعيادة ومزرعة وبعض الخيام، وتقول المصادر الإسرائيلية إنه مع بداية عام 1945 طلب معظم المستوطنين في المستوطنة تسميتها مسؤوت "مشاعل" ولكن أعضاء لجنة التسمية في الصندوق القومي اليهودي (الكيرن كايمت) اختاروا الاسم "جفارعام" كرمز للصمود أمام ما

[1] الدباغ، بلادنا فلسطين، ج1، ق2، مرجع سابق.
[2] عارف العارف، تاريخ غزة، مرجع سابق، ص316.
[3] سليمان أبو ستة فلسطين الحقوق لاتزول، هيئة أرض فلسطين، ط1، لندن' 2013، ص114.
[4] عارف العارف، مرجع سابق، ص316.
[5] سليمان أبو ستة فلسطين الحقوق لاتزول، مرجع سابق، ص114.
[6] جهاد البطش، الاستيطان الصهيوني في قطاع غزة، مكتبة اليازجي، غزة،2005، ص 25.
[7] الدباغ، بلادنا فلسطين، ج1، ق2، مرجع سابق.
[8] البطش، مرجع سابق، ص26.

يحصل لهم في ألمانيا إبان الحرب العالمية الثانية،[1] وهذا يشير إلى أن اليهود قاموا بتهويل ما سمي "بالمحرقة" واستغلاها لدفع العصابات الصهيونية على بناء المستوطنات وتعزيز الاستيطان والانتقام من الشعب الفلسطيني الأعزل وارتكاب المجازر بحقه وطرده بالقوة من أرضه.

لذا؛ لم يكن بين أهل قرية سمسم وبين ساكني مستوطنة "جفارعام" أية علاقة، ولم يختلطوا بهم، ولم يكن هناك أي نوع من الاتصال معهم.[2]

وقبل وقوع النكبة بعام واحد وقعت عدة أحداث بين شبان من أهل القرية وأفراد من حراس مستوطنة جفارعام استشهد خلالها الفتى (عبد السلام عابد عابد)، وأصيب السيد أيوب زيدان في واقعة أخرى.[3] ووفقا لرواية أحد المعمرين من القرية أنه شاهد الجنود البريطانيين يدخلون مستوطنة جفارعام بالسلاح والرشاشات ويغادرونها بدون تلك الأسلحة،[4] وهذا يشير إلى أن البريطانيين كدولة انتداب كانوا متورطين في التآمر على الفلسطينيين بدلاً من حمايتهم، وكذلك يبين استعداد اليهود في المستوطنة لمواجهة أهل القرية لاحقاً.

وفي حرب 1948 كانت المستوطنة من أنشط الجبهات الصهيونية المسلحة في مواجهة أهل القرية وطردهم. وفيما بعد كانت من أهم خطوط الجبهات الصهيونية المتقدمة، مع المستوطنات المجاورة في مواجهة الجيش المصري.[5] وقد عمل سكان المستوطنة في استخراج الألبان وشيدوا مصنعا لصهر المعادن.[6] وحالياً يوجد في المستوطنة مصنع لإنتاج مظاريف البريد ومصنع آخر

---

[1] كيبوتس كفار عام، موسوعة ويكيبيديا العبرية.

[2] مقابلة مع حسين فرج الله، وشهادة سليمان شعبان.

[3] للمزيد حول هذا الموضوع انظر: الفصل السادس" قرية سمسم في الحركة الوطنية الفلسطينية".

[4] شهادة رمضان فرج الله، من مواليد سمسم عام 1932. نقلا عن اغبارية، ذاكرات، مرجع سابق.

[5] كيبوتس كفار عام، موسوعة ويكيبيديا العبرية.

[6] البطش، مرجع سابق، ص26.

آخر لإنتاج الكرتون، ومصنع للعلف ومزارع الأبقار والدواجن. وفي سنة 2013 تم إقامة أول كنيس يهودي على أرضيها.[1]

مستعمرة أور هنير: أنشئت في سنة 1957 على بعد أقل من كيلو متر إلى الجنوب من موقع القرية، على أراضي تابعة لقرية نجد المجاورة لسمسم.[2]

وكانت تلك المستوطنات تنتمي إلى نظام "الكيبوتس" أي أنها مؤسسة اشتراكية تعاونية، فليس ثمة ملك خاص لأفرادها، فهي ملك الصندوق القومي اليهودي،[*] وأما محصولها فإنه ملك المستوطنة، وكذلك الطيور الداجنة ومنتجاتها، والمنازل، والأبقار، والآلات الزراعية، والأدوات المنزلية، بمعنى أن كل ما في المستوطنة من جماد ونبات هو ملك لها، وليس ملكاً لفرد بعينه. وللمستوطنة لجنة إدارية مسؤولة عن تدبير جميع شؤونها، وهي منتخبة كما في المستعمرات الأخرى. والذي يدير الشؤون المشتركة لجميع المستوطنات اليهودية سواء الكيبوتس أو المشاوا (المشاف) ليس في قضاء غزة فحسب بل وفي جنوب فلسطين هي لجنة تسمى (لجنة القضاء)، فهي تهتم بشئون التغذية والتموين والزراعة والاقتصاد والمواصلات والأمن والسياسة. ولما كانت لها صفة تمثيلية، فهي التي تتولى الدفاع عن المستوطنات اليهودية لدى مصالح الحكومة ودوائرها المختلفة، وهي فرع من فروع (جمعية العمال الزراعيين) المعروفة باسم (المركز الزراعي) بفلسطين التابع لنقابة العمال العامة (الهستدروت)، ويعمل الجميع تحت إمرة الوكالة اليهودية ومقرها بالقدس.[3]

---

(1) كيبوتس كفار عام، موسوعة ويكيبيديا العبرية.

(2) الخالدي، مرجع سابق، ص546.

(*) شركة إنجليزية تأسست عام 1901 برأس مال قدره 300000 جنيه إسترليني، وهدفها جمع الأموال بشتى الطرق للحصول على أرض فلسطين للشعب اليهودي. محمد سعيد حمدان وآخرون، فلسطين والقضية الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، عمان، 2005، ص 192.

(3) عارف العارف، تاريخ غزة، مرجع سابق، ص18-19.

المستوطنات اليهودية التي أنشئت في قرى قضاء غزة حتى النكبة:[1]

العدد	اسم المستوطنة العربي	اسم القرية	سنة التأسيس	المساحة بالدونمات	عدد سكانها
1	بيار تعبيا	شرق اسدود	1895	4700	768
2	غان يبنا	يبنا	1933	4568	476
3	كفار بتساورن	السوافير	1933	1130	211
4	نقبا	بيت عفا وعراق سويدان	1939	2682	410
5	كفار واربورغ	السوافير والقسطينة	1939	2000	310
6	غات	عراق المنشية	1941	5500	286
7	دوروت	هوج	1941	5500	295
8	محار – سمسم(جفار عام)	سمسم	1942	4350	225
9	نير حايم (نير عام)	بيت حانون	1942	2800	216
10	رامات هاشومرون		1943	6000	435
11	كفار نيتسانيم	حمامة	1944	1986	195
12	ياد مردخاي	هربيا ودير سنيد	1944	1739	495
13	يرور حايل	برير	1948	1000	
14	كدما	تل الترمس	1946	1122	180
15	نبايا	ياسور	1947	3220	350

[1] بتصرف عن: عارف العارف، تاريخ غزة، ص316- 318. وإبراهيم سكيك غزة عبر التاريخ ،ج4، ص165-166، وعارف العارف، النكبة والفردوس المفقود،ج2، ص396-397.

جدول يبين المستوطنات المقامة على قرى قضاء غزة قبل النكبة وبعدها

القرية	اسم المستوطنات المقامة على أرضيها
المجدل	أشكلون
اسدود	سدي عزياهو/ وشتولم/ وبني داروم/ وجان هدروم
برقة	جان يفني
بعلين	
برير	برور حايل/ وتلاميم/ وحيلتس/ وسدي دافيد/ وزوهر
بربرة	مفكيعيم/ وتالمي يافي
البطاني الشرقي	
البطاني الغربي	
بيت جرجا	
بيت دراس	جفعاتي/ وامونيم/ وعزريقام/ وزموروت
بيت طيما	
بيت عفا	
تل الترمس	تيموريم
جسير	منوحا/ وفردون
الجلدية	
الجورة	أشكلون
جولس	هوديا
الجية	جية/ وبيت شيقما
حتا	زفديئيل/ والوما
حليقات	حيلتس
الخصاص	أشكلون
حمامة	بيت ارزا / واشكولوت
دمرة	إيرز
دير سنيد	ياد مردخاي

القرية	اسم المستوطنات المقامة على أرضيها
سمسم	جفار عام
السوافير الشرقية	عين تسوريم/وشفير/وزراحيا/ونير بنيم
السوافير الشمالية	
السوافير الغربية	مركاز شابير/ومسؤوت يتسحاق
صميل	قدما/ وسيفولا/ ومنوحا/ وناحلا/ وفردون
عبدس	
عراق سويدان	يادناتان/ وعوتسم/ وسدي يواف
عراق المنشية	جات/ وكريات جات/ وسدي موشه
عرب سكرير	نير جاليم/ واشدود عام
الفالوجة	شاحر/ ونهورا / ونيرحين
القسطينة	عروغوت/وكفار احيم/ وافيغدور/ وكريات ملاخي
كرتيا	كوميموت/ ورفاحا/ ونهورا
كوفخة	نير عكيفا
كوكبا	كوخاف ميخائيل
المحرقة	يخيني
المسمية الكبيرة	كيرمريعيم/ وينون/واحفا/ وحتساف/ ومشعيعا تشلوم/ وحفات بيروريم
المسمية الصغيرة	مسمية شلوم/ وكفار هاريف
نجد	سديروت/ وأور هنير
نعليا	
هربيا	زيكيم/ وكرميا
هوج	دورروت
ياصور	تالمييحيئيل/ وبني عايش

الفصل الخامس

الحياة التعليمية والاقتصادية والصحية

الفصل الخامس

الحياة التعليمية والاقتصادية والصحية

أولاً–الحياة التعليمية:

كان نظام التعليم العربي في عهد الانتداب البريطاني في قضاء غزة يتألف من مرحلتين: ابتدائية ومدتها سبع سنوات، ويقبل في صفها الأول الابتدائي الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين السادسة والسابعة، ومرحلة ثانوية مدتها أربع سنوات.

وقد بلغ عدد المدارس الرسمية الابتدائية الكاملة التي يدرس فيها التلميذ من سبع سنوات دراسية في العام الدراسي 1945-1946، (125 مدرسة) ضمت 2.503 طلاب في الصف السابع الابتدائي، وكان في البلاد عام 1946-1947 أربع مدارس ذات صفوف ثانوية كاملة، ثم بلغت 12 مدرسة في عام 1947-1948، كما كان هناك نحو ثمان مدارس ثانوية للصبيان والبنات لم تكتمل فيها سنوات الدراسة الثانوية. وكانت اللغة العربية هي اللغة الأساسية لتدريس جميع المراحل التعليمية بعد أن كانت التركية في العهد العثماني.[1]

لمحة عامة عن مدارس قرى قضاء غزة في عهد الانتداب البريطاني:[2]

يضم هذا القضاء مدينتي غزة والمجدل و54 قرية.[3] وقد بلغ عدد المدارس في العام الدراسي 1947-1948 في قرى قضاء غزة 38 مدرسة حكومية أهمها مدرسة البنين في الفالوجة ومدرسة البنين في خان يونس.

---

[1] مراد مصطفى الدباغ، التعليم في فلسطين في عهد الانتداب، الموسوعة الفلسطينية، القسم الثاني الدراسات الخاصة، المجلد الثالث دراسات الحضارة، ط1، بيروت ،1990ص 38.

[2] مراد مصطفى الدباغ، المرجع السابق، ص62-63.

[3] المرجع السابق، ص 61.

أما مدارس القرى الأخرى فكانت مصنفة كما يلي:

- 12 مدرسة ذات سبعة صفوف في كل من أسدود وحمامة وجباليا والنزلة وبني سهيلة والمسمية الكبيرة والسوافير وعبسان وبرير وبربرة ودير البلح، ومدرسة بنات خان يونس والجورة.
- 8 مدارس ذات ستة صفوف في القسطينة وتل الترمس وياصور وبيت دراس وعراق المنشية وجولس وهربيا وهوج ورفح.

أما المدارس الآتية فكان أعلى صفوفها الخامس الابتدائي:

- عراق سويدان وبيت عفا وعبدس **وسمسم** وكوكبا وبيت طيما وحليقات وصميل وجسير وكرتّيا وحتا و(بنات) حمامة وبيت حانون وبنات الفالوجة.
- وهناك خمس مدارس ذات أربعة صفوف ابتدائية في بيت لاهيا وبنات جباليا والنزلة وبنات اسدود وبنات المسمية والبطاني. وهناك مدرسة بنات دير البلح وتضم الصف الأول الابتدائي فقط لأنها تأسست عام 1947. وفضلاً عن ذلك كان هناك ثمان قرى في كل منها مدرسة تنفق عليها القرية نفسها. وهذه القرى هي بيت جرجا ونعلين ودير سنيد ودمرة والجلدية والكوفخة والمحرقة وخزاعة. وقد بلغ ما صرفه القرويون خلال عام 1947 على مختلف مدارسهم التي ذكرناها 27.694 جنيهاً فلسطينياً منها 17.180 جنيهاً للبناء و8.080 جنيهاً للرواتب و281 للمكتبات و177 للمختبرات وغيرها، كما بلغ ما جمعة قرويو قضاء غزة بين عامي 1941 و1945 لمدارسهم 66.907 جنيهات.[1]

التعليم في القرية

الكتاتيب

في العهد العثماني كان الأطفال في قرية سمسم يتعلمون في الكتاتيب،[2] وكان مسجد القرية أهم مؤسسة تعليمية في حينه، وكان يتم تدريس العلوم الدينية

---

[1] مراد مصطفى الدباغ ، المرجع السابق، ص63.

[2] جميل السحار ، مرجع سابق، ص60.

وحفظ القرآن. ويقول المسن عبد اللطيف أحمد عبد ربه عزيز المولود سنة 1923، أنه تلقى تعليمه الديني وحفظ القرآن في الجامع على يد الشيخ إمام المسجد محمد عبد الهادي الكتري قبل أن يتم بناء مدرسة القرية عام 1934م.[1]

مدرسة سمسم

افتتحت أبواب أول مدرسة ابتدائية (حكومية) في قرية سمسم سنة 1934، في مركز القرية،[2] كانت المدرسة تعلم للصف الرابع الابتدائي، وكان التلاميذ يتلقون تعليم الدين واللغة العربية والحساب والتاريخ والجغرافيا ويختمون القرآن الكريم،[3] ويقول المعمر عبد المعطي عابد " إن الطلاب جميعهم كانوا من الذكور باستثناء ابنتي معلم المدرسة رشيد الغندور وهما زينب وشقيقتها وداد، وكانت الأجرة التي يدفعها تلاميذ المدرسة للمعلم عينية من السلع" ويقول: "أنا كنت اقدم العسل كأجرة أما زميلي حسن أبو اللبن فكان يدفع أجرة المعلم من السمن أو الزبدة".[4] وكانت المدرسة تحتوي على أربعة صفوف.[5] وعلى مقاعد دراسية وسبورة، وكان التلاميذ يستلمون الكتب،[6] ولمتابعة تعليم الصف الخامس كان التلاميذ ينتقلون إلى مدرسة برير المجاورة حيث تدرس اللغة الانجليزية.[7] وفي عام 1946 عين في المدرسة معلم للغة الإنجليزية (الصف الخامس) واسمه سعيد محمد إبراهيم عباس تنيرة، وتم الشروع بتوسيع المدرسة بإضافة ثلاثة صفوف جديدة في الجهة الشرقية من المدرسة؛ بعد أن زاد عدد التلاميذ من أبناء القرية،[8] القرية،[8] والتي كانت على وشك الافتتاح لولا وقوع الحرب واحتلال القرية،[1]

---

[1] مقابلة مع عبد اللطيف أحمد عزيز.

[2] مصطفى الدباغ، بلادنا فلسطين، الجزء الأول، القسم الثاني، مرجع سابق، ص267.

[3] مقابلة مع عبد اللطيف أحمد عزيز.

[4] مقابلة مع عبد المعطي عابد.

[5] مقابلة مع عبد اللطيف أحمد عزيز.

[6] شهادة جمال أبو عون.

[7] مقابلة مع جبر أحمد شعبان وآخرون.

[8] مقابلة مع عبد اللطيف أحمد عزيز.

ولحين الانتهاء من بناء المدرسة وتوسيعها، تم استئجار منزل الحاج حسين محمد أحمد،[2] ويقول المسن محمد شعبان إن البيت جُهّز بالأثاث والكراسي، حيث وصل التدريس حينها إلى الصف السادس،[3] أما المدرسة القديمة ظلت قائمة، والبناء الجديد كان في الجانب الشرقي من فناء المدرسة القديمة ومساحته أربعة دونمات.[4] ومنذ عام 1947- 1948 اشتركت في مدرسة سمسم قرية "نجد" المجاورة، حيث بلغ عدد طلاب المدرسة 150 طالباً يوزعون على خمسة صفوف يعلمهم ثلاثة معلمين.[5] فمنذ عام 1934 كان معلم المدرسة الأستاذ رشيد الغندور من أبناء مدينة غزة، وكانت تقع عليه مسئولية تعليم التلاميذ بمختلف الصفوف إضافة لمسئولية إدارة المدرسة؛ وكان يسكن بالإيجار في منزل يعود لعائلة الشيخ.[6] وبعد توسيع المدرسة استقدم ثلاثة معلمين بعد انتقال المدرس رشيد الغندور ليدرس في قرية يبنا، والمدرسون الثلاثة هم الشيخ خليل محمود صلاح الحوراني من قرية المسمية، وسعيد محمد إبراهيم عباس تنيرة من مدينة المجدل (لتعليم اللغة الإنجليزية)، وأمين عبد الحافظ خضر من قرية نجد.[7] تدفع القريتان عمالة اثنين منهم،[8] في حين كانت المعارف تدفع راتب أحدهم.[9] وحتى وقوع النكبة بلغ عدد المتعلمين في قرية سمسم 150 رجلاً يجيدون الكتابة والقراءة.[10]

---

(1) مقابلة مع جبر أحمد شعبان.

(2) مقابلة مع جبر أحمد شعبان ومحمد عبد العزيز شعبان وجميله حسين عابد وأحمد عبد الله عابد.

(3) مقابلة مع محمد شعبان.

(4) مقابلة مع عبد اللطيف عزيز.

(5) مصطفى الدباغ، بلادنا فلسطين، الجزء الأول، القسم الثاني، دار الهدى للطباعة والنشر، كفر قرع، 2002، ص267.

(6) مقابلة مع عبد المعطي عابد.

(7) الكتري مرجع سابق، ص14.

(8) الدباغ، مرجع سابق، ص267.

(9) الكتري، مرجع سابق، ص14.

(10) الدباغ، مرجع سابق، ص267.

بنسبة 10% من مجموع عدد سكانها. وفي 1946/12/31 بلغ من مجموع سكان قرى قضاء غزة (85.930) شخصاً يلم بالقراءة والكتابة، منهم (14.831) رجلاً ومعنى ذلك أن نسبة الملمين بالقراءة والكتابة هي 17.25 % من مجموع السكان القرويين.[1] وتعد سمسم إحدى قرى لواء غزة البالغة 54 قرية، منها 23 قرية توجد توجد بها مدارس.

ثانياً –الحياة الاقتصادية وأعمال السكان

أولاً: الزراعة

تتميز أراضي سمسم بتربتها الطينية الرملية الحمراء الخصبة، وتوافر مصادر المياه الجوفية فيها. وتتراوح أعماق آبار المياه فيها بين 35 و40م، وتشتهر سمسم بزراعة الحبوب والخضار والأشجار المثمرة، وتحيط بها البساتين والحدائق من جميع الجهات.[2]

في العهد الروماني عرفت سمسم زراعة الزيتون التي اشتهرت بها المنطقة، وقد استمرت شهرة غزة وقراها بأشجار الزيتون الكثيرة حتى الحرب العالمية الأولى حين أخذ الأتراك يقتلعون هذه الأشجار لاستخدامها في الوقود لجيوشهم وقطاراتهم، لقلة مصادر الطاقة الأخرى المتوفرة لديهم في ذلك الحين.[3] ويقول جبر شعبان كانت القرية قديما مزروعة بشجر الزيتون، ولم يتبق من الأشجار القديمة حتى عام 1948 سوى بضعة أشجار؛ منها واحدة أطلق عليها أهل القرية اسم شجرة سوار،[4] أو شجرة العيد[5].

[1] المرجع سابق، ص24.

[2] الموسوعة الفلسطينية القسم العام، مرجع سابق، ص589.

[3] سكيك، ج1، مرجع سابق، ص 119.

[4] مقابلة مع جبر أحمد شعبان.

[5] مقابلة مع عبد اللطيف أحمد عزيز.

وفـي بدايـة العهـد العثمـاني كانـت معظـم أراضـي قريـة سمسـم مزروعـة بالحنطة والشعير.[1]

وقد كان الأهالي يقومون بأعمالهم الزراعية معتمدين على الأساليب والأدوات البدائية، فلم يكن لديهم تركتورات لاستخدامها في الحراثة، وكانوا يحرثون أراضيهم بمحاريث خشبية بدائية مثل السكة والفرد، وكان الفلاح يعتمد في جر أدوات الحراثة على الحيوانات (الحمير والبغال والجمال، والبقر). يبدأ الفلاح حرث أرضه في آب أو أيلول، في الحرثة الأولى يشق المحراث خطوطاً متباعدة لفتح التربة للشمس والهواء والمطر ويقال لها "شقاق" ويقال إنها تقلل من عملية التبخر وتحفظ الرطوبة في الأرض وتمنع التشقق وتقضي على الأعشاب الضارة وتعمل على قلب بقايا القش والجذور في التربة، وهي مفيدة، ويبذر الفلاح البذور بيده أثناء الحرثة الثانية وتكون هذه المرة خطوطها متقاربة ويقال لها "سناني" لتغطية الحبوب، أما في الزراعة الصيفية فتكون الحرثة الثانية في فبراير والثالثة في مارس أو إبريل، وتبذر البذور في قمع أو محقن كبير مثبت بالمحراث أثناء عملية الحرث.[2] وأحياناً كان الفلاح يملأ حجره من البذور (القمح أو الشعير) وكل عشر خطوات يملأ الفلاح كفه بالحب ثم يوزعه يمينا وشمالاً.[3] وكان المحراث يصنع من الخشب، أما الحسيم فهو مصنوع من الحديد لحرث التربة العلوية دون قلبها، حيث يقوم الحسيم بعملية تفتيت الطبقة العليا من التربة[4]، وكان بعض المزارعين- في أوقات متفاتة- يقومون باستئجار محراث آلي يجره التراكتور، يتم استئجاره إما من قرية برير لشخص من عائلة النيرب،[5] أو من المجدل لشخص

---

[1] انظر الوثيقة الخاقانية (الملحق رقم(1) حول أسماء الأسر في قرية سمسم عام 1538م ومشار فيها إلى نوع المحاصيل من الحنطة والشعير.

[2] السحار، مرجع سابق، ص329.

[3] تسجيل لـ عواد عبد الجواد زملط، أجرى اللقاء جبر شعبان.

[4] السحار، مرجع سابق، ص329.

[5] شهادة سليمان شعبان.

من عائلة عودة،[1] وجرت العادة أن أهل القرية لا يزرعون المحصول نفسه في الموسم الواحد، فكانوا يقسمون المحاصيل الزراعية إلى ربع محصول شتوي شعير وقمح وعدس وجلبانة، وربع محصول صيفى ذرة وبطيخ وفقوس،[2] وكانت القرية تنتج ما يكفيها من الطعام والمحاصيل.

وتتميز قرية سمسم بزراعة أصناف من أشجار الفواكه الصيفية، والتي زرعت على شكل بساتين صغيرة للاستهلاك المنزلي، وفي مطلع الأربعينيات توسعت الأراضي المزروعة بالحمضيات والفواكه وقصب السكر.

وقد اشتهرت القرية بزراعة أصناف من المحاصيل وهي:

أولا: الحبوب

وزرعت في مساحة تقدر بـ 12086 دونماً؛[3] (كالقمح والشعير والذرة البيضاء، الحلبة).

ثانياً: الخضار والبقوليات

كان حوالي 250 دونماً مرويّاً مستخدماً لزراعة الخضروات.[4] زرعت بجميع أصنافها المعروفة في الوقت الحاضر، كالبصل والثوم والطماطم والباذنجان والبازيلاء والقرع واليقطين والكوسا والفلفل والبامية والفجل واللفت والترمس والعدس والفول والحمص وغيرها، إضافة إلى المحاصيل التي كانت تستخدم للأعلاف كالذرة والكرسنة والجلبانة؛[5] وجميعها كانت تزرع للاستهلاك المحلي.

ثالثاً: الأشجار المثمرة والفواكه

تكاد معظم أشجار الفواكه تتركز في الجزء الجنوبي الغربي من سمسم، حيث تتزود الأرض بالرطوبة الكافية من الأمطار الشتوية وفيضانات الأودية التي

---

[1] يونس الكتري، مرجع سابق، ص32.

[2] تسجيل لـ عواد عبد الجواد زملط، أجرى اللقاء جبر شعبان.

[3] الخالدي، مرجع سابق، ص546.

[4] المرجع السابق، 546.

[5] مقابلة مع عزيزة عبد الحافظ صالح، وشهادة عبد اللطيف الحو.

تمر بهذا الجزء في طريقها إلى وادي هربيا.[1] وفي منتصف الأربعينيات لوحظ توسع في الأراضي المخصصة لزراعة الفواكه والحمضيات بعد قيام عدد من عائلات القرية بحفر آبار مياه خاصة بها، تضخ مياهها بقوة دفع المواتير، وفي عام 1945/1944 كان ما مجموعه 240 دونما مخصصاً لزراعة الحمضيات والموز وأشجار الفواكه.[2]

ومن الفواكه والأشجار التي زرعها أهل القرية: العنب، والتين، واللوز، والجميز والخوخ، والمشمش، والقراصية، والرمان، والجوافة، والزيتون، والبلح.[3] وجميعها كان للاستهلاك المحلي عدا محصول العنب الذي كان يباع الفائض منه في أسواق غزة. [4] وفي العهد العثماني كانت القرية تدفع الضرائب على القمح والشعير والفاكهة والماعز وخلايا النحل.[5]

كما عرف أهل القرية زراعة البطيخ والشمام، وكان الفائض من هذه الأصناف يخزن تحت أكوام من القش والقصل للاستفادة منها لمدة أطول.[6]

وفي أواخر عهد الانتداب زرعوا أشجار الحمضيات، حيث غرست في مساحة تقدر بنحو 240 دونماً.[7] كما عرف أهل القرية في الفترة ذاتها زراعة قصب السكر.[8]

وكانت الزراعة تعتمد على الأمطار وعلى الري من الآبار العميقة التي تراوح عمقها بين 40 – 70 متراً المنتشرة في أراضي القرية، منها آبار عامة

---

[1] الموسوعة الفلسطينية القسم العام، مرجع سابق، ص589.

[2] الخالدي، مرجع سابق، ص546.

[3] السحار، مرجع سابق، ص61.

[4] مقابلة مع أحمد عبد الله عابد.

[5] الخالدي، مرجع سابق، ص546.

[6] مقابلة مع فهمي محمد صالح.

[7] الخالدي، مرجع سابق، 546.

[8] مقابلة مع عبد المعطي عابد، ومقابلة مسجلة للسيد عبد اللطيف الحو.

قديمة، كبئر الراس القديمة، وبئر أخرى وسط القرية التي كانت تسحب منها المياه بوساطة الحيوانات، ومنها الخاصة لبعض العائلات والتي بلغت ست آبار حتى وقوع النكبة، جميعها كانت تعمل على مواتير بلغت قوتها 30 حصاناً.[1] وكانت الأرض التي تحتوي على بئر خاص تسمى بيارة.

وهذه الآبار(البيارات) تعود ملكيتها إلى كل من:

- عبد العزيز إبراهيم زملط
- محمود عبد ربه عزيز – تقع شمال غرب مركز القرية تأسست في منتصف الثلاثينيات من القرن العشرين.
- حسين محمد أحمد وأخيه علي –تقع شمال شرق مركز القرية تأسست عام 1944.
- حسين عبد الحميد الشيخ (الأخرس) –تقع جنوب القرية، تأسست في منتصف الثلاثينات من القرن العشرين.
- سليمان أحمد عواد – تقع غرب القرية.
- بئر عبد الفتاح أبو سعدة وإخوته– تقع في الجهة الشمالية القرية، تأسست في أوائل الأربعينيات.

وقد أطلق أهل القرية اسم البيارة على البساتين التي تروى من الآبار التي أنشأوها سواء كانت مشجرة بأشجار مثمرة أو مزروعة بالخضراوات، أما النباتات البرية والأعشاب والأزهار، فكانت متنوعة مثل: العقول، النتش، المثنان، السنام، والعوسج، القحوان، الثريا، البشع، الحبلق، الحمصيص البري، الحنون، اللسان، الزنبق، الخبيزة، والسدر، والصبر.[2]

---

[1] مقابلة مع عبد اللطيف أحمد عزيز، وشهادة عبد اللطيف الحو. انظر كذلك: الكتري، مرجع سابق، ص30.

[2] شهادة سليمان شعبان.

خلايا النحل:

تذكر بعض المصادر أن قرية سمسم في العهد العثماني كانت تدفع الضرائب على القمح والشعير والفاكهة والماعز وخلايا النحل؛ وهذا يشير إلى أن القرية اشتهرت بتربية النحل منذ زمن بعيد. أما قبيل الهجرة فقد أجمع الكثير ممن أجريت معهم المقابلات الشخصية أن اثنين فقط هما من كانا يربيان النحل في القرية حتى وقوع الهجرة عام 1948، وهما السيد عابد سلامة عابد، والثاني هو عبد القادر أبو سعدة.[1] وكانت الخلايا تصنع من الطين.[2] ويذكر أن السيد عابد سلامة عابد حمل معه خلايا النحل إلى مكان اللجوء في مخيم جباليا، وظل يمارس تلك المهنة حتى وفاته عام 1962م.[3] وعند القيام بجمع العسل من الخلايا كان الذي يقوم بتلك المهمة يلبس عباءة، ويشعل ناراً في قصبة أو بوصة لينفخ بدخانها في الخلية لطرد النحل والقيام بعملية جمع العسل بيسر.[4]

الطيور والحيوانات المدجنة

اهتم أهل القرية باقتناء الحيوانات وتربيتها ومن أهمها: الحيوانات العاملة (الأبقار الجمال والحمير وبنسبة قليلة البغال) التي تساعدهم في حراثة الأرض وزراعتها، وكذلك في الحمل والجر والنقل. وظلت تستخدم لهذه الأغراض حتى وقوع النكبة وهجرة أهل القرية عام 1948.

كما اهتم أهل القرية بتربية الأغنام والخراف والماعز للاستفادة من ألبانها ولحومها وأصوافها. فمنها ومن الأبقار كانوا ينتجون الحليب، والفائض يصنعون منه السمن والأجبان والألبان بأنواعها، والتي تعد المصدر الأول في غذائهم، إلى جانب محصولاتهم الزراعية، كذلك اهتموا بتربية الطيور المنزلية اللاحمة، ويكاد لا

[1] مقابلة مع عبد المعطي عابد، ومحمد أبو سعدة.

[2] مقابلة مع عبد المعطي عابد.

[3] مقابلة مع جميلة حسين عابد.

[4] مقابلة مع عبد المعطي عابد، وأحمد عبد الله عابد.

يخلو بيت من بيوت القرية من تربية الطيور كالدجاج والحمام والأرانب، التي كانت تُربى في حوش المنزل. وقد عرف عدد قليل من القرية تربية الحبش والبط. وكانت تربية الطيور تتولاها النساء.[1]

أما الحيوانات البرية في القرية فكان منها: الضباع، والذئاب، والثعالب، والغزلان، والحيايا منها الحية (البرقة المنقطة).[2]

الخيل:

اهتم عدد من رجال القرية وشبابها كغيرها من القرى المجاورة باقتناء الخيل الأصيل، وقد بلغ عدد الذين اقتنوا الخيل من رجال القرية نحو خمسين رجلاً.[3] وكان الشباب يفتخرون بخيولهم ويستخدمونها للسباق وكذلك في الأفراح في القرية وخارجها.[4] ويقول المعمر عبد اللطيف عزيز إنه كان لوالده (أحمد عبد ربه) خيل اسمها (الهذبة) اشتراها والده من سيناء، وشارك بها في سباق في صرفند،[5] ولشدة اهتمامهم بتربية الخيل والاعتناء به، كان صاحب الخيل عندما يموت فرسه كان يقوم بدفنه بعد أن يلف رأس الخيل بالقماش الأبيض(الكفن).[6]

ومن الذين اقتنوا الخيل في القرية[7]

أحمد حسن عثمان

أحمد عبد ربه عزيز

إسماعيل المجدلاوي

جابر حسن درابيه

---

(1) شهادة جمال أبو عون، وشهادة سليمان شعبان، وشهادة عواد زملط.

(2) مقابلة مع عبد اللطيف أحمد عزيز.

(3) المصدر نفسه.

(4) مقابلة مع جبر أحمد شعبان وعبد اللطيف أحمد عزيز.

(5) مقابلة مع عبد اللطيف أحمد عزيز.

(6) مقابلة مع عبد المعطي عابد.

(7) مقابلة مع عدد من المعمرين من أبناء القرية.

جبريل عبد القادر درابيه

شحادة صالح

عابد عابد

عبد الجواد زملط

عبد الرحمن سلمان

عبد الرحمن شحادة صالح

عبد الفتاح أبو سعدة

عبد الله مصطفى الحمدني

عبد المجيد محمد أحمد

عثمان عبد القادر عثمان

محمد أبو سعدة

محمد حسن زملط

محمد عبد الرازق صالح

محمود درويش الحو

محمود شعبان

محمود عبد ربه عزيز

التجارة:

كانت مدينة غزة المركز الرئيس الذي تعتمد عليه القرية، تليها مدينة المجدل، وكان أهل القرية ينقلون بضائعهم على الجمال والحمير من تلك المدن، ولم يكن في القرية سوق، وكان أهل القرية يتسوقون ويبيعون في الأسواق القريبة منهم مثل: سوق الأربعاء في قرية برير، وأسواق غزة والمجدل والفالوجة،[1] ويقول المسن عبد المعطي عابد إنه باع قبل النكبة (100) عود من القصب في أسواق غزة.[2]

[1] الكتري، مرجع سابق، ص 42.

[2] مقابلة مع عبد المعطي عابد.

وكان في القرية عدد من الدكاكين الصغيرة، وكانت جزءاً من بيت صاحبها، تبيع ما يلزم أهل القرية من السمانة والزيت والكاز والسجائر، وهي :[1]

- دكان إسماعيل أبو عون (محل جزارة) في بيته في الجهة الغربية للقرية.
- دكان عبد الرازق الكتري، في بيته غرب القرية.
- دكان حسن البسيوني، في بيته وسط القرية.
- دكان محمد إبراهيم الأعرج (عابد) وسط القرية، وكانت دكانته مشهورة ببيع الكاز المعبَّأ في علب من الصفيح كتب عليها بني غازي، وكان سعر صفيحة الكاز (التنكة) الواحدة في ذلك الحين 15 قرشاً.
- دكان عبد الهادي فرج الله، شمال القرية.
- دكان موسى على صالح، شمال القرية.
- دكان محمد إسماعيل المجدلاوي، محل سمانة، وكان صاحب الدكان مشتركاً في إحدى الصحف الفلسطينية.
- دكان سلامة عواد، (للسمانة)، وكان يقوم بتوزيع التموين الحكومي لأهل القرية.
- دكان قدورة المنسي(زملط) محل سمانة، تقع جنوبي القرية
- دكان حسين أبو سعدة.

وكان في القرية أكثر من ملحمة، تعود أحدها لمحمد أبو عون وابنه اسماعيل، وأخرى لعبد الفتاح أبو سعدة، وواحدة لعودة يوسف الحو، كان يذبح فيها البقر أو الجمال مرة واحدة كل أسبوع، أما الخرفان والأغنام فكانت تذبح في المناسبات، وكان الفائض من اللحم يتم وضعه معلقاً في الهواء لليوم الثاني أو يتم بيعه في القرى المجاورة مثل: دمرة ونجد، وكان بيع اللحوم يتم بالنقود وليس بالمقايضة.[2]

---

[1] عدة مقابلات: عبد اللطيف عزيز، شهادة جمال أبو عون، خضر عواد، انظر كذلك الكتري، ص43.

[2] شهادة جمال أبو عون، ومقابلة مع محمد حسن أبو سعدة، وشهادة عبد اللطيف الحو.

وقد عمل بتجارة الأغنام الحاج حسين محمد أحمد، وكان يتنقل في تجارته بين أسواق غزة والضفة الغربية.[1] ومن تجار الأغنام والمواشي عبد الله حسن عبد النبي الذي كان يتنقل إلى أسواق القرى القريبة من سمسم، وكذلك عودة يوسف الحو الذي كانت تجارته في الأغنام والمواشي.[2] وعبد الفتاح أبو سعدة الذي كان يشتري الأبقار من مدينة بئر السبع.[3] ويقول عبد اللطيف الحو كنا نشتري الشعير ونطحه للدواب في مطاحن الحبوب في غزة لنخلطه بالكسبة التي نشتريها هي الأخرى من غزة، لنطعمها للدواب التي كنا نتاجر بها.[4]

الحرف الأخرى:

عمل نفر قليل من أبناء القرية موظفين في معسكرات الجيش البريطاني منهم:[5]

- عبد الهادي بدارن (الحصان)
- عبد الرازق الكتري (البراوي)

وعمل عدد في وظائف أخرى كالبوليس البريطاني، وعسكري اضافي –في السكة الحديد (الترابية) وقد عمل معظمهم في منطقة اسدود، تم انتقل عدد من الذين عموا في البوليس الإضافي للعمل في البوليس الرسمي، ومنهم:[6]

- إبراهيم البسيوني
- أحمد الكتري
- جمعة شعبان
- دياب الحو

(1) مقابلة جميلة حسين عابد.
(2) فتحي عودة يوسف الحو مقابلة بتاريخ 2017/4/16 سمع ذلك عن والدة عودة يوسف الحو.
(3) عبد الجواد زملط، تسجيل، أجرى اللقاء جبر شعبان.
(4) شهادة عبد اللطيف الحو.
(5) شهادة جمال أبو عون، ومقابلة مع خضر عبد الله عواد، وجميل عواد، سليمان شعبان، ج2.
(6) شهادة سليمان شعبان، وشهادة عبد اللطيف الحو.

- سعيد زيد
- عبد الجبار خميس الشيخ
- عبد الحي كساب
- عبد القادر الحمدني
- عبد اللطيف أحمد أبوطريش
- عبد اللطيف الحو
- عبد اللطيف عبد النبي
- عبد المعطي محمود عبد ربه
- عبد الهادي جبريل درابيه
- عثمان عبد القادر الكتري
- علي عبد النبي
- فضل أبو سعدة
- محمد إبراهيم عواد
- محمود البسيوني
- مصطفى محمود خليل
- يوسف أبو سعدة
- يوسف عبد الرازق الكتري

أما مهنة النجارة: فقد عرفت القرية عدداً من النجارين، منهم عبد اللطيف عبد الرازق الكترى، والشيخ ديب الحو[1]. وأبو حسين الشيخ (الأخرس)، وخليل عبد الحميد أبو اللبن، وكان العمل يتم أمام منازلهم وفي بيوتهم، وارتكز عملهم

[1] الكتري، مرجع سابق، ص34، وشهادة عبد اللطيف الحو.

الذي اعتمد على أدوات بسيطة(القدوم والمنشار) على صناعة الأدوات الزراعية مثل أنواع من المحاريث(السكة والفرد) لحراثة الأرض.[1]

أما مهنة الرعي فكان أغلب الناس يقومون برعي أغنامهم ومواشيهم، وعمل بهذه المهنة كل من صالح كساب وحسن أبو زريق.[2]

وقد عمل بمهنة الحلاقة أكثر من شخص من أبناء القرية وهم: حسين الشيخ (الأخرس)، وعبد الرحمن عبد الرازق الكتري، وإبراهيم أبو شملة(عيسى)، وعبد الرحمن الأعرج، وكانت الأجرة تدفع لهم عيناً.[3]

أما حرفة الحدادة فكان يقوم بها جماعة من النور (الغجر) الذين كانوا ينصبون خيامهم في جرن البلد،[4] حيث كان الغجر يأتون إلى القرية ويقيمون لمدة أسبوع لتقديم عروضهم، (الرقص والغناء) ويصطحبون معهم الحيوانات، كذلك كان يأتي حدادون من مدينة غزة للعمل في القرية، وكذلك كان يأتي أشخاص من غزة لحذو الخيل والدواب، وإصلاح البوابير، والمبيضين (تبييض الأواني المعدنية) الذين كانوا يقيمون في القرية لمدة يوم أو يومين، ويحطون في ساحة البير(وسط القرية) لإنجاز أعمالهم.[5]

أما مهنة الخياطة فلم يكن في القرية إلا ماكنتان للخياطة من نوع سنجر، الأولى تمتلكها الحاجة خديجة النجار زوجة الحاج حسين محمد أحمد، والتي اشتهرت بخياطة الملابس للعرائس منها ثوب الأطلس المزين وملابس الأطفال والرجال، والماكنة الثانية تمتلكها السيدة فاطمة فرج الله (أم ذياب) وهي من مدينة

---

[1] مقابلة مع جمال أبو عون وعبد اللطيف عزيز، أحمد محمود أبو اللبن، وتسجيل لـ عواد عبد الجواد زملط، وسليمان شعبان.

[2] شهادة سليمان شعبان الجزء الثاني.

[3] الكتري، مرجع سابق، ص 34، كذلك شهادة جمال أبو عون، وشهادة سليمان شعبان.

[4] الكتري، مرج سابق، ص34.

[5] شهادة جمال أبو عون.

غزة متزوجة في قرية سمسم من السيد أحمد فرج الله أبو ذياب،[1] وتقول المعمرة جازية درابيه إن السيدة أم ذياب كانت تحمل ماكنة الخياطة على رأسها إلى بيت العروس لتقوم بخياطة ملابسها وملابس أفراد عائلتها استعداداً للعرس.[2]

أما النسيج فقد عرف ثلاثة ممن عملوا بتلك المهنة، كانوا ينسجون الطواقي (غطاء للرأس) من الصوف ووبر الجمال، وهم: محمود عابد، ومحمود عزيز وسليمان عواد المشهور بلقب أبو زريق،[3] أما مهنة تطريز الثياب فاشتهرت به بعض نساء القرية مثل: زانة أبو سعدة وعزيزة وشاهرة أبو سعدة،[4] وكان أهل القرية من الرجال ومعظم النساء يصنعون ملابسهم في المجدل أو في مدينة غزة أو في قرية برير المجاورة. وكان القماش والصوف وكل احتياجات الخياطة والملابس يتم شراؤه من سوق المجدل أو من مدينة غزة.[5]

أما مهنة البناء فقد اشتهر بها عدد من أبناء القرية منهم: عبد الحميد الشيخ (الأخرس)،[6] وعيد فرج الله (الهريدي)، وخليل أبو اللبن،[7] وشحادة عبد الله عيسى[8]، وكان في القرية شقيقان من عائلة سلطانة يعملان في مهنة البناء وحفر المطامير والآبار، قضيا أثناء حفر أحد الآبار في القرية.[9] وبشكل عام كان كان الناس يقومون ببناء بيوتهم وأسوارها بأنفسهم وبمساعدة بعضهم بعضاً.

---

(1) مقابلة مع جميلة حسين عابد.

(2) مقابلة مع جازية جبريل درابيه.

(3) مقابلة مع أحمد عبد الله عابد، وجميل عواد.

(4) مقابلة مع زريفه أبو سعدة، مواليد سمسم 1942، تاريخ المقابلة 2016/8/20، و2017/5/30 غزة.

(5) مقابلة مع أحمد عابد، انظر: الكتري، مرجع سابق، ص44.

(6) مقابلة مع زريفه أبو سعدة.

(7) مقابلة مع عبد اللطيف أحمد عزيز، وشهادة عبد اللطيف الحو.

(8) طاهر جودة عيسى، مقابلة بتاريخ 2017/5/26، سمع ذلك عن والده.

(9) محمد عطوة الشيخ، سمع ذلك عن والدته محظية حسن سلطانة من مواليد 1920، تاريخ المقابلة 2017/4/13.

ولم يكن في القرية مطحنة، حيث اعتمد أهل القرية على الطاحونة المنزلية (من الحجر)؛ لطحن حبوبهم، وعندما تكون الكمية كبيرة كانوا يتوجهون إلى مطحنة قرية برير التي يديرها شخص مسيحي من مدينة غزة اسمه صالح داود (البابور)، [1] أو لمطحنة مراد في قرية نجد المجاورة،[2] أو يتوجهون لمطاحن الحبوب في مدينة غزة،[3] وكذلك خلت القرية من الأفران العامة، وكان أهل القرية يخبزون في بيوتهم معتمدين في معيشتهم على فطائر الصاج والخبيز على الطابون، وطهي الطعام على أفران الطابون التي لم يَخلُ منزل من فرن طابون، وهو يعد ركناً أساسياً في كل منزل من منازل القرية،[4] وقد خلت القرية من المقاهي والمطاعم،[5]

أما مهنة الصيد البحري فلم يعرفها أهل القرية، وكانوا يشترون الأسماك من مدينة غزة،[6] وأحياناً كان يأتي بائعو السمك من قريتي هربيا والجورة لبيع الأسماك في القرية،[7]

أما الصيد البري فلم يكن في القرية سوى بارودة صيد واحدة يمتلكها عبد القادر الكتري، يستخدمها لصيد الطيور البرية والحيوانات.[8] وكان الفلاحون ينصبون الفخ بعد الحراثة مباشرة ليصطادوا أنواعاً من الطيور، مثل: الفرعي، والشرقرق والعقط، والصفري، والفر،[9] واللامي والزرعي، والقنبر، والقطا، والسرج.[10]

---

[1] شهادة سليمان شعبان.

[2] مقبلة مع فهمي صالح.

[3] مقابلة مع أحمد عابد.

[4] شهادة جمال أبو عون.

[5] المصدر نفسه.

[6] مقابلة مع أحمد عابد.

[7] مقابلة مع عبد اللطيف عزيز.

[8] المصدر نفسه.

[9] شهادة عواد عبد الجواد زملط.

[10] الكتري، مرجع سابق، ص33.

في العهد العثماني كانت أنواع عديدة من العملة التي سكوها، وكثير من الكلمات الباقية في لغتنا الدارجة ترجع إلى ذلك العهد مثل: دراهم ، ومصاري، وليرات، وقطع، وفلوس، وقروش. ومن العملة القليلة القيمة: بارة، ومتليك، وسحتوت. وكانت الدراهم مستعملة قبل هذا العهد واستمرت في أوائله، وكانت من الفضة، كما استمر استعمال الدينار، وهو من الذهب، ثم استعملت الليرة العثمانية الذهبية بدلاً منه، وكانت الليرة العثمانية مائة قرش،[*] وكانت الوحدة في العهد العثماني"الأقجة" بدلاً من القرش ومنها اشتقت كلمة قطع، ثم حلت محلها "البارة" وهي أصغر وحدة في النقد العثماني وتساوي واحداً على أربعين من القرش، وفي مصر كانوا يسمونها القطعة المصرية، واختصرت فيما بعد إلى كلمة "مصرية" ومجموعها مصاري. وكان الكبك في أواخر العهد العثماني أكثر العملة شيوعاً، ومن أجزائه النصف والربع والثمن وهو السحتوت،[1]

أما في فترة الاحتلال الإنجليزي فكان التداول يتم بعملة مصرية استمر استعمالها في فلسطين حتى عام 1927م، حين سكت عملة فلسطينية في لندن، فكان الجنيه الفلسطيني يساوي جنيهاً استرلينيّاً، وكانت قطع النقود المستعملة ذات المليم الواحد والمليمين، وهما من البرونز، وذات الخمس ملات (تعريفة) والعشر قروش والعشرين من النيكل والبرونز مثقوبة من الوسط، وذات الخمس قروش (شلن) والمائة (بريزة) من الفضة ذات الحافة المسنة. أما النقد الورقي فيشمل نصف الجنيه والجنيه الواحد والخمسة والعشرة، كما كان ورق فئة الخمسين والمئة جنيه، وتكتب على العملة قيمتها باللغات الثلاث – الإنكليزية والعربية والعبرية– ونقش عليها جميعاً عرق زيتون. ورسم على العملة الورقية ذات النصف جنيه قبة

---

[*] كل دينار ذهب يساوي 40 قطعة مصرية، و80 أقجة، كل قرش يساوي 30 قطعة مصرية، أو 60 أقجة.

[1] سكيك، ج3، مرجع سابق، ص51–52.

راحيل،[*] وعلى الجنيه قبة الصخرة وعلى باقي العملات الورقية صورة لبرج الرملة، وتظهر على الطرف صورة لقلعة القدس.[1]

ثالثاً- الأوضاع الصحية

لم يكن في القرية أية عيادة صحية، ولم يزر القرية أطباء بشكل منتظم، أحيانا كان ينتدب من غزة طبيب عيون، حيث تقام خيمة له بين قرية سمسم وقرية برير – كل ثلاثة شهور مرة أو مرة واحدة في فصل الصيف–لتقدم الخدمات الصحية للأهالي.[2]

وكان الناس يتداوون بالأعشاب والكي أو يذهبون للعلاج في مدينة غزة والمجدل، وأحيانا كان الأستاذ رشيد الغندور أستاذ المدرسة وهو من سكان غزة كان يحضر معه بعض الأدوية مثل القطرة والغيارات،[3] وقد مارس عدد من أبناء القرية مهنة الطب العربي، بالكي والعلاج بكاسات الهواء، وكاسة الطربة، والعلاج بالأعشاب، وقد عرف ممن مارس تلك المهنة السيد أحمد حسن عبد النبي خاصة العلاج بالكي، كما مارس الشيخ عبد السلام الكتري وأخوه مهنة العلاج بالقرآن، وعرفت القرية تجبير الكسر، وقام بتلك المهنة السيد عبد الفتاح أبو سعدة الذي كان يستخدم مواد التجبير من الصابون والصبر المر والبيض، ثم يضع الخليط والعيدان على الكسر ويلفه بقطعة من القماش،[4] ويذكر أن عدداً من أفراد القرية

---

[*] قبة راحيل بناء مملوكي، ومقام إسلامي على شكل قبة وهو منسوب إلى راحيل –والدة النبي يوسف عليه السلام–وتقع على الطريق بين القدس والخليل، وبمحاذاتها المقبرة الإسلامية في بيت لحم، وقد حول المسلمون المقام –مع مرور الزمن–إلى مصلى، وأطلقوا عليه اسم مسجد بلال بن رباح، وقد سيطرت عليه سلطات الاحتلال الإسرائيلية بعد عام 1967.

[1] سكيك، مرجع سابق، ج4، ص21–22.

[2] مقابلة مع عبد اللطيف عزيز.

[3] مقابلة مع عبد المعطي عابد، وأحمد عابد.

[4] شهادة جمال أبو عون.

فقدوا إحدى أعينهم أثناء عملية الكي،[1] أما حالات الولادة فكانت تتم في المنزل بمساعدة الداية أو إحدى النساء ذوات الخبرة، واشتهرت من القرية الداية (القابلة) مريم عبد النبي (أم غنام)، والداية مريم زيد.[2]

وكانت بيوت القرية تبنى بطرق غير صحية من حيث الإنارة والتهوية حيث خلت البيوت من النوافذ، كما كانت الحيوانات أحياناً تتواجد في السكن،[3]

وقبل الهجرة بفترة قصيرة زار قائمقام غزة (عبد الرازق قليبو) قرية سمسم، واكتشف أن مياه بئر القرية العام (بئر البلد) غير نظيفة وغير صالحة للشرب، وقال لأعيان القرية أنتم بحاجة لحفر بئر جديدة وحديثة، واستعدَّ بأن تدفع الحكومة نصف التكلفة على أن يدفع أهل القرية النصف، لكن الأمر لم يتم؛ رغم استعداد نفر من أهالي القرية المساهمة بدفع جزء من التكلفة،[4] وظل أهل القرية يستخدمون البئر القائم لسد حاجاتهم من المياه حتى وقوع النكبة،[5] أما الصرف الصحي فكان السكان يحفرون أباراً صغيرة في بيوتهم لهذا الغرض، ويتم مراقبة ذلك عن طريق مفتش عن الصحة- الذي كان يأتي بشكل غير منتظم- ويتم تغريم من لا يلتزم بذلك.[6]

---

(1) مقابلة مع عبد المعطي عابد.

(2) شهادة جمال أبو عون، ومقابلة مع عبد المعطي عابد.

(3) مقابلة مع أحمد عابد.

(4) مقابلة مع عبد المعطي عابد.

(5) مقابلة مع عبد اللطيف عزيز.

(6) مقابلة مع عبد المعطي عابد.

الفصل السادس

الموروث الاجتماعي والثقافي

الفصل السادس

الموروث الاجتماعي والثقافي

يُعرف الموروث بأنه مجموعة من العادات والأعراف والتقاليد التي تنتقل من جيل إلى آخر، ويُنظر إليها كسوابق، وتشكِّل الجزء الأساسيّ المؤثِّر على الحاضر،[1] وهي تشمل كل الفنون الشعبية من شعر وغناء وموسيقى ومعتقدات شعبية وقصص وحكايات وأمثال تجري على ألسنة العامة من الناس، وعادات الزواج والمناسبات المختلفة وما تتضمنه من طرق موروثة في الأداء والأشكال ومن ألوان الرقص والألعاب والمهارات.[2] وقرية سمسم شأنها شأن كل القرى الفلسطينية لها تقاليدها وقيمها الأصيلة وعاداتها وتراثها، وسنتناول في هذا الفصل مجموعة من العناصر وهي:

- **المناسبات العائلية**

تقام المناسبات العائلية التي كان لها طقوس خاصة في القرية والقرى المجاورة التي تلازم عادات الأفراح والأحزان، والمناسبات الدينية والأعياد، ووداع حجاج بيت الله الحرام.

- **عادات الأفراح والأحزان:**

أولاً–الزواج

كان أهل القرية كباقي القرى الفلسطينية يفضلون تزويج الفتاة في سن مبكرة، أما الشاب فكان سن الزواج ما بين 22– 30 سنة، وحسب الوضع المادي لأسرة الشاب،[3] وكان الأهالي في القرية يرغبون زواج الأقارب بنت العم أو إحدى القريبات، (ابن العم بنزل العروس عن ظهر الفرس)، وفي بعض الحالات كانت خطبة البنت لابن عمها تتم يوم ولادتها، وكانوا كذلك يتزوجون من بنات القرى

---

[1] المعاني الجامع. https://www.almaany.com

[2] ويكيبيديا الموسوعة الحرة. https://ar.wikipedia.org/wiki

[3] شهادة عواد عبد الجواد زملط.

المجاورة والعكس، أما الفتاة فكانت تفوض أمرها لوالدها، وكانت مراسم الزواج في القرى الفلسطينية بشكل عام تتم وفق عدة خطوات هي: الطلب التمهيدي ويقتصر على أسرتي الشاب والفتاة، والطلب الرسمي وتقوم به الجاهة من أسرة العريس وحمولته، وكتب الكتاب أي توقيع عقد الزواج، ثم الكسوة والحناء، وليلة الزفاف، والدخلة ويوم الصباحية.

ويتم الاتفاق على تفاصيل العرس وتحديد المهر بعد أن تكون النساء قامت بدور تمهيدي، وكان المهر من 60 – 100 جنيه.[1] وأحياناً يكون المهر عبارة عن قطعة أرض والمؤخر 30 ليرة.[2]

وكان الاتفاق على الخطبة يسمى (قراءة الفاتحة) وقد عرف أهل القرية زواج البدل،[*] وكذلك عرفوا زواج الغرة،[*] وكان العريس يسكن في غرفة في بيت العائلة، ونادراً ما كان يسكن بيتاً منفصلاً عن والديه.[3]

كانت السيدة مريم عبد النبي (أم غنام) تقوم بدور الخاطبة في القرية وكذلك كانت هي نفسها داية القرية،[4] وغالباً ما كانت الأم أو الأخت تقوم بهذا الدور.[5]

---

[1] مقابلة مع عبد المعطي عابد، عواد عبد الجواد زملط.

[2] شهادة جمال أبو عون.

[*] إذ يتزوج شاب أخت شاب آخر ويزوجه مقابل ذلك أخته.

[*] نوع نادر من أنواع الزواج يتم في حالات الدم، والقتل غير المتعمد، وحسب القضاء العرفي إذا عجز أهل القاتل عن دفع الدية، أو رفض أهل القتيل قبولها, يكون الحكم حينئذ أن يتزوج أخ القتيل أو ابنه أخت القاتل او ابنته, وفى بعض الحالات يتم الزواج مقترناً بدفع الدية، وبعد أن تنجب الزوجة مولوداً ذكراً يتم تخييرها على الاستمرار في الحياة الزوجية مع زوجها؛ هذا إذا قبل الزوج أيضا ببقائها على ذمته. مقابلة مع جبر شعبان

[3] شهادة عواد عبد الجواد زملط.

[4] مقابلة مع زريفة أبو سعدة.

[5] شهادة عواد عبد الجواد زملط.

أما عقد الزواج فكان – في الفترة القريبة من النكبة – يكتبه موظف اسمه حسن معروف يأتي على حماره من منطقة بيت لاهيا، ويكتب عقد الزواج في بيت العريس ويذهب لبيت العروس ليتحرى عن بعض الأمور القانونية.[1] وبعد فترة يذهب صاحب الشأن لبيت هذا الموظف لاستلام العقد.[2]

وعندما تتم الخطبة وقراءة الفاتحة كانت النسوة يرددن من الأغاني والمهاها، مثل: [3]

هـي احنـا جينـاكوا مـن بلـد لبلـد ... هـي وخطبنـا بنـت شـيخ العـرب

هـي واحنـا جينـاكوا مـن دار لـدار ... هـي واحنـا خطبنـا بنـت الشـيخ المختـار

هي حط ايدك يا عريس في ايد أبوها ... هـي وسـمي باسـم الـرحمن

هـي يـا ريتهـا مبروكـة وكثيـرة الغلمـان ... هـي كمـا تبـارك النبـي محمـد علـى جبـل

أما الشباب فكانوا يرددون من الزجل:

ظليـت أدوّر ع الاجـواد تناسـبهم ... لمـا رمـاني الهـوا علـى مصـاطبهم

ظليـت أدور ع الاجـواد تلاقـيهم ... لمـا رمـاني الهـوا علـى أراضـيهم

وقبل موعد الزفاف واستعداداً له يتم كسوة العروس بشراء مستلزمات العروس من سوق المجدل من حلي وأقمشة وفساتين وحرير وملابس داخلية وقطنية وغيرها، إضافة إلى تجهيز صندوق العروس، وجرت العادة عند نساء القرية على أن تشتري العروس ثلاث قطع من كل صنف إضافة للهدايا من القماش للأقارب من النساء، وعباءة أو (دماية) لأخوال العروس وأعمامها.[4] وتقول السيدة جازية درابيه إن جمعاً كبيراً من نساء حارات القرية كانت تنتظر عودة العروس ومن يرافقها أثناء العودة، وسط الأغاني والزغاريد احتفاء بوصول العروس وتجهيزها (كسوتها). [5] ومن طرائف أهل القرية عند الاحتفاء بعودة

(1) مقابلة مع عبد اللطيف أحمد عزيز.
(2) مقابلة مع عبد المعطي عابد.
(3) مقابلة مع جميلة حسين عابد.
(4) مقابلة مع جميلة حسين عابد.
(5) مقابلة مع جازية جبريل درابيه.

العروس ومن يرافقها من السوق يوم شراء الكسوة، كانت مجموعة من نساء القرية وصديقات العروس يتجمعن في مكان لانتظار عودة العروس ومن معها، وكانت تلك النسوة ينصبن مذراة ودقران (من أدوات الحصيدة) المذراة تلف بملابس نسائية وتزين(ثوب وحزام وخرقة) حتى تصير رمزاً يمثل العروس، ويتم كسوة الدقران بلباس الرجال (العريس) (الهندية والعباءة والحطة والعقال)، وتستمر النساء بالطبل والغناء والزغاريد حول المذراة والدقران حتى وصول العروس ومن معها، ثم تحمل إحدى قريبات العروس المذراة وأخرى الدقران وتسير النساء في موكب وهن ينشدن الأهازيج ويهاهن ويزغردن حتى تصل العروس إلى بيتها وكأنها زفة أولية لها.[1]

ومن الأهازيج التي كانت تقال عند ذهاب النساء للسوق:

يا طايحه على السوق يا بدوية — عمرت ركان السوق من كل غية[2]

كان أهل القرية يقيمون ما يسمى (التعليلة) أو السامر التي تسبق العرس بعدة ليالٍ(بين ثلاث إلى سبع ليالٍ)، [3] وفيها تقام الدبكة والعزف على اليرغول، ومما يرددون في هذه الليالي مجموعة من الأغاني والمواويل مثل: على دلعونا، ويا ظريف الطول، وميجانا، ويا غزيل، والعتابا.

ومن الزجل الذي كانوا يرددونه في ليلة السامر:

يا بنات طُلن ع الوجعان شوفنو — والزين وجعان والوجعة شكت منه
والمارس اللي بحد الدار بسلطانِ — مزروع كله قصب للصاحب الغالي
والمارس اللي بحد الدرب كله بور — مزروع كله قصب للصاحب الغندور
يا بنات طلن ع الوجعان شوفنو — والزين وجعان والوجعة شكت منه

---

[1] مقابلة مع جازية جبريل درابيه، وزريفة أبو سعدة.

[2] مقابلة مع زريفة أبو سعدة.

[3] شهادة عواد عبد الجواد زملط.

انتــوا علــى حــالكو ولا تغيرتــو　　احنـا علـى حالنـا مـا تغيـر إلا أنتـو[1]
أنــا لكتــب ع ورق وخــط بيــدي　　ع شــي صــارلي كلــه مــن ايــدي
أنــا بنيــت ســاس الــدار بيــدي　　وأجتنــي الحــظ مــن أيــام الضــحى
أنــا لبعــث ســلامي وارســللهم　　حبــر مــن دمــع عينــي وأرســللهم
لــو أن الطيــر بفهــم برســللهم　　عمنــو ســريع بــرد الجــواب
أنـا لبعـث سـلامي بـريش حيـة　　وعلــى دمــع عينــي بــريش حيــة
خمنتــك يــا وليفــي دوم لــيّ　　تــرى إلــك ثــلاث وأربــع اصــحاب[2]

وتتمة هذه الليالي تكون ليلة العرس (ليلة السامر والدبكة) التي تستمر حتى ما بعد منتصف الليل أو الصباح.

وفي يوم طلعة العروس، يتم تزيينها ومن وسائل الزينة التي كانت مستعملة آنذاك، مثل الحناء والنقش على اليدين والاهتمام بالشعر والكحل، والتي كانت تقوم بمهمة تزيين العروس تسمى "الماشطة"، ومن السيدات اللواتي اشتهرن بتزيين النساء ونقش الحناء للعروس كل من: السيدة شاهرة أبو سعدة، والسيدة عزيزة أبو سعدة، وذلك دون أي مقابل أو أجر. وفي ليلة الحناء كانت تقام حفلة للعروس في بيتها لوداعها والتي تسبق ليلة الزفاف بيوم واحد، وكانت أم العريس ومجموعة من النساء من أقرباء العريس تحمل كمية من الحناء تكفي للعروس وأهلها وصديقاتها ونساء حارتها، إضافة إلى الحلو (السكاكر) والمكسرات، والصابون والشاي والسكر والقهوة والشعرية.[3]

أما العريس فكان يتم زفافه من قبل أصدقائه وشباب القرية بعد أن تقام وليمة غداء حسب مقدرة الأهل، وغالبا كان أهل العريس يذبحون الذبائح وتقدم

---

[1] مقابلة مع زريفة أبو سعدة.

[2] مقابلة مع تركيه أيوب زيدان، من مواليد سمسم عام 1946، تاريخ المقابلة 2017/8/20، غزة.

[3] مقابلة مع زريفة أبو سعدة، وجازية درابيه.

اللحوم مع المفتول[1]، أو الجريشة، وجرت العادة أن يتفق أحد المقربين للعريس أو من أصدقائه على أن يستحم العريس عنده يوم زفة العريس، وظلت هذه العادة دارجة حتى بعد الهجرة، وكان الشخص الذي يستحم العريس في بيته يرسل الحمولة (غداء العريس) بعد الزفاف بأسبوع.[2] وغالباً ما تكون الحمولة ذبيحة (رأس من الضأن) ترسل مطبوخة إلى بيت العريس.

وبعد أن يفرغ العريس من الحمام، ويخرج وقد ارتدى ملابس العرس، يرش بالعطور؛ لتبدأ الزفة، ويسير العريس أمام موكب الرجال، إما ممتطياً فرساً، أو سيراً على الأقدام، كما تتبعهم النساء، ويسير الجميع في شوارع القرية، وهم يغنون ويهزجون، خلال مسيرهم لأخذ العروس من بيت أهلها.[3]

ومن أشهر أغاني الزفة بعد خروج العريس من الحمام:

طلع الزين من الحمام	الله واسم الله عليه
طلع الزين من الحمام	ورشولي العطر عليه
طلع الزين من الحمام	وكل رجاله حواليه
يا عريس مبارك حمامك	والكل بيرقص قدامك
الهيلامان الهيلامان	الهيلامان الهيلامان
الهيلامان على طوله	يا طوله يا عود الزان
الهيلامان على ثمه	يا ثمه خاتم سلمان
الهيلامان على شعره	يا شعره ريش النعام
الهيلامان على صدره	يا صدره بلاط حمام
الهيلامان على خدوده	يا خدوده تفاح الشام
الهيلامان على الباقي	يا الباقي جنة عدنان

(1) شهادة جمال أبو عون.

(2) شهادة عواد عبد الجواد زملط.

(3) شهادة جمال أبو عون.

ثم يسير الرجال بالعريس وهو راكب الفرس في شوارع القرية وفي ساحة بئر البلد وينصبون حوله حلقات الدبكة ويرددون:

زيـن الشـباب عريسـنا　　　عريســنا زيــن الشــباب
طاحـت الخيـل تلعـب　　　فـــي ميـــدان العـــريس
يـا صـلاتك يـا محمـد　　　يـــا خازاتــك يــا ابلـــيس

إلـى أن يصـل إلـى بيت العروس، وكانت العروس عند طلعتها من بيتها تمسك السيف وتنصبه أمام عينيها، وهي تركب الجمل على الهودج المزين بمناديل الحرير الزاهيـة والسيف بيدها وأقاربها يلتفون من حولها محاطـة بالرجال المعتلين على ظهور خيولهم، وسط الأهازيج والأغاني والزغاريد.[1] وكلما يمر موكب الزفة مـن أمـام بيـت مـن بيـوت القريـة يـرش أصـحاب البيـت الملـح والأرز والحلـوى (السكاكر) علـى الموكب، أو يقدم مشروباً ليشـارك العريس وأهلـه فرحتهم، وتقول جازية درابيه خلال موكب زفافها_ بعد أن قطعوا مسافة كبيرة من أرض أم العدس حتى وصولهم وسط القرية وهي معتلية الفرس_ عندما مر الموكب من أمام أحد المنـازل طلـب صـاحب المنزل وهـو السيد عبد المجيد محمد أحمد- تابعاً ذلـك بقسـم- مـن أخ العـروس جبريـل درابيـه وأهـل العـريس مـن آل فـرج الله أن تـدخل العروس بيتـه؛ لتستريح وليقدم لموكب الزفة الواجب من المشروبات وغيرها، ولأن أهل العروسـين اسـتجابوا لطلبـه قـام فـي اليـوم التـالي بإرسـال مـا يسـمى بالحمولـة (غداء العريس)،[2] ويقول المسن حسين صـالح فرج الله: عندما مر موكب زفافه القادم من قرية هوج (بلدة العروس)، من أمام بيت صـالح السـهمي(زملط) بـالقرب من الواد الكبير، أقسم الأخير بأن يتوقف الموكب عند بيته ليقدم الواجب من قهوة وشـاي وشـراب وقدم للعريس " النقـوط"[3] (خمس ليرات)، وحصـل الشـيء نفسـه مع

---

[1] مقابلة مع جازية درابيه، وجميلة عابد، انظر كذلك: الكتري، مرجع سابق، ص52.
[2] مقابلة مع جازيه درابيه.
[3] ما يُهدَى في المناسبات السارة، أو للعروسين من مال أو هدايا.

السيد عطوة رشيد(الشيخ) عندما مَرَّ الموكب نفسه من أمام بيته، وكذلك توقف الموكب عند بيت حسن موسى بدران الذي أقسم هو الآخر ليقدم الواجب للموكب بتقديم النقطة للعروس وأرسل في اليوم الثاني الحمولة (ذبيحة) لبيت العريس.[1]

ومن الأهازيج التي كان الشباب يرددونها خلال مسيرهم في الزفة:

ع بـاب الـدار اذبحـوني	كلـه كرمالـك يـا عيـوني
آه يـا ضـرب الشـباري	فـي العـدا والـدم جـاري
ياويـل اللـي نحـاربوا	بالسـيف نقطـع شـاربه
شـموا ولمـو هالريحـان	سـلطة ومنـو هالريحـان
اربـط عنـدك بـاب الشـارع	بيضـه والصـدر دالـع
اربـط عنـدك بـاب الشـارع	والـذهب ع الصـدر دالـع
اربـط عنـدك بـاب الـدار	لتطلـع بنـت المختـار
يـا ام ثـوب كمامـه زم	لضـمك فـي حضـيني ضـم
يـام الثـوب طرزتيـه	حطيتـي الـبلاوي فيـه
يـا ام الثـوب كمامـه هنـدي	مـا ظللـك حاجـة عنـدي

وقبل أن تتم طلعة العروس من بيتها كانت النساء تلتف من حولها وهن يهاهن ويزغردن وينشدن الأغاني، وأشهر تلك الزغاريد والأهازيج التي كانت تطلقها النساء من أهل العريس عند وصولهم بيت العروس:

ع مين لفيتن يا بنات	ع أبـو فـلان لفينـا يـا لـيلا
يحيي ملافيكن يا بنات	يفـرش ويحيـيكن يـا لـيلا
وشو فرشلكن يا بنات	حريـر مـا نريـده يـا بنـات
بيكفينا صيته يا بنات	بيكفينـا صـيته يـا لـيلا[2]

---

[1] مقابلة مع حسين صالح فرج الله، من مواليد سمسم 1928، تاريخ المقابلة 2017/8/15، غزة.

[2] مقابلة مع زريفة أبو سعدة.

كما تقوم النسوة بالمهاها والزغاريد مثل:

هـي وافتحـوا بـاب الـدار	هـي وخلـي المهنـي يهنـي
هـي وأنـا طلبـت مـن الله	هـي ومـا خيـب الله ظنـي[1]

وعندما تخرج العروس من بيتها يوم الزفاف تغني النسوة من أهل العريس بعض الأهازيج، مثل: [2]

قومي اطلعي قومي اطلعي يا زينة	ما ظل من فيدك ولا ملينه
قومي اطلعي قومي اطلعي من يمك	وحنا حطينا حق أبوكِ وعمك
قومي اطلعي قومي اطلعي من حالك	وحنا حطينا حق أبوكِ وخالك

وفي هذه الأبيات إشارة أن المهر كان يتضمن مبلغاً من المال متفق عليه يدفعه أهل العريس ليقدموه لوالد العروس وعزوته عند طلعتها، وفي إشارة أخرى لمكانة أخوال العروس إن كان لها أخوال، لا تتم طلعتها إلا بوجودهم ورضاهم.[3] حتى أن الخال كان يقدم له هدية من أهل العريس هندية أو عباءة.

أما والدة العروس فكانت ترد وتقول من المهاها:[4]

هـي يـا فـلان يـا نسيبنا	هـي والنسب مـا هـو عيـب
هي يا والنسب زي الذهب	هـي يـا يـنحط جـو الجيـب
هـي مـا أخـذك هامـل	هـي ولا جـرار عباتـه
هـي يـا أخـذك فـلان	هي يا كل الناس تحلف بحياته

ومن الأهازيج التي يرددنها أهل العروس من النساء عند طلعتها:

قولـوا لأبويـه كثـر الله خيـرو	استعجل عليه وأعطاني لغيره
استعجل عليّه وطلّعني من بَلَدُوا	قولـوا لأبويـه كثـر الله وَلَـدُوا

[1] مقابلة مع جميلة حسين عابد.

[2] مقبلة مع جميلة حسين عابد، وزريفة أبو سعدة.

[3] مقابلة مع جازية درابيه.

[4] المصدر نفسه.

ومما تقوله النساء أيضاً مع طلعة العروس من بيتها:[1]

يخلــــــــف عليكـــــــوا	وكثـــــــر الله خيركــــــوا
يخلــف علــى أبــو فــلان	يخلــــف عليـــــه لـــــلأول
طلبنــــا منـــــه النســــب	أعطانـــا غـــزال مصــــور
يخلــف عليكـــو خلافـــين	طالبنا من فلان النسب أعطانا
خلف الله عليك يا أبو فلان	خلــف الله عليــك بالثــاني
طلبنــــا منـــك غـــــزال	وأعطيتنـــا جــوز الغـــزلانِ
ســيري يــا مــدللتنا ســيري	يــا أم الثــوب والحجــر الطويــل
ســيري يــا مــدللتنا ســيري	يــا أم الطــوق والحمــل الثقيــل
وحلفــت مــا تسير إلا بأبوهــا	يــا صــدرها يــا لــوحِ فضــة

ومن الأهازيج والأغاني التي كانت تشير إلى تعلق العروس بأهلها عند طلعتها وحزنها على ترك بيتها كانت النساء تقول:

لا تاخذوا البنت ولا ترحلوا بها

لا تاخذوا البنت على كثر مالها

والصقر أخوها والهلال ابن خالها

لا تاخذوا البنت ولو كانت أمها

والصقر أخوها والهلال ابن عمها

غريبـــة غريبـــة غربوهـــا رجالهـــا	مـــا غربوهـــا إلا يجيبـــوا بـــدالها
قومي اطلعي يا بنت يا طول غربتك	يـا طـول شـوقك مـع حـديث الحبايـب[2]

وأحياناً كانت العروس ترد بقولها:

والله مـا بطلـع ولا بـأعتلي الجمـل	إلا يجـي خيـي الحنـين وأشـاوره

[1] مقابلة مع جميلة عابد.

[2] مقابلة مع زريفة أبو سعدة.

بلكن يرق قلبه ويرد المصاري[1]

يارب أبوي يحلف عليّ أباتِ | وأنا العزيزة أنام بين اخواتي
يارب أبوي يحلف عليّ الليلة | وأنا العزيزة أنام بين العيلة[2]

ومن الأهازيج التي كانت تقال أيضاً: [3]

ستيتين واثنين يا ولاد أهلنا | ويا كحيل العين واذكر نبيك
وعلى راس العين نصبوا البكارج | وبالحديث الزين شربوا القهاوي
وفي الخلا عِلية وحنا نصبنا | وصلحي يا قيسية يحرم عليكو
وفي العامود معلق سيفك يا فلان | نقطع الزنق يوم الحرابة
وخرخش الزرد يا فلان | وفي الجبل مغذية يجعل عدوك

ومن أهازيج النساء أيضاً في زفة العروس:[4]

والهنا يم الهنا يا هنية | والعساكر والطبول القوية
وأرسلوا لأولاد عمه يجولوا | بالخيول الحمر كان طاردوله
وأرسلوا لأولاد كل الأكابر | وأرسلوا لخي فلان يقابل
يا الأعادي يقطع الواد غاد | حسي فلان إن لفى على البلاد

وعندما تصل العروس عتبة بيت عريسها تعطيها إحدى النسوة قطعة من العجين المخلوطة بأوراق الريحان، لتلصقها على باب المنزل، استجلاباً للخير والبركة، واستمرار المحبة والحياة الزوجية.

ومما تقوله النساء في صمدة العروس:[5]

فرشوا الحارة ريحاني | واعزموا كل الجيران
فرشوا الحارة ريحان أخضر | واعزموا الزابط مع العسكر

---

(1) مقابلة مع تركيه أيوب زيدان.

(2) المصدر نفسه.

(3) مقابلة مع زريفة أبو سعدة.

(4) المصدر نفسه.

(5) فؤاد عباس، الفلكلور الفلسطيني، دار الموقف العربي، القاهرة، ص35.

فرشـــوا الحـــارة برايـــز　　　واعزمـــوا كـــل العجـــايز

وفـي صـبيحة اليـوم الأول مـن الـزواج (الصـباحية) بعـد أن يثبـت الرجـل فحولته والعروس بكارتها، يأتي والد العروس وإخوتها وأعمامها وأخوالها وقريباتها إلى بيت العريس، ومعهم الحلوى ورأس من الضأن، ليذبح ويقدم إليهم الغداء، ثم يتقدم أقارب العروس فـي طـابور إلـى غرفـة العـروس بعـد استئذان أهـل العـريس ليقدموا لها الهدايا والنقطة (النقوط). ومن أغاني النساء يوم الصباحية: [1]

السـمر والبـيض لاقنـي علـى الميـه　　　والســـمر حـــواجبي والبـــيض عنيـــه
والسـمر تريـاق للـي تقرصـه الحيـة　　　والبـيض فنـاجين صـيني مشـروب الأفنديـة
والسمر والبيض لاقني ع باب الدار　　　أصـبحت يـا خلتـي مـا بيـنهم محتـار
هـات القلـم والـدفتر تنكتـب الأسـعار　　　وجرعة من العسل تسوى من الجبن قنطار

وبعد مرور أسبوع من الزواج يأخذ العريس عروسته لزيارة بيت أهلها في زيارة قصيرة دون أن يحدد موعداً لذلك فيما يسمى (السهرة المخفية) أو(الإفراد)، وتقدم لها الهدايا من بيت والدها، وبعد زيارة أهلها يقوم العريس برفقة زوجته بزيارة أقاربه. [2]

وتلي فرحة الزواج، الإنجاب(الخلفة). وكان الاهتمام بالإنجاب (الخِلْفة) يبدأ من ليلة العرس، وركزت النساء في الأغاني في تلك الليلة على إنجاب الصبي، ومن تلك الأغاني: [3]

مباركـة يـا عـروس علينـا علينـا　　　تبكّـري بالصـــبي، ويـدّرِج حوالينـا
مباركـة يـا عـروس علينـا علينـا　　　تبكّـري بالصـــبي، وتحملـــه إيـــدينا
مباركة يا عروس علينا يا مليحـة　　　تبكّـري بالصـــبي، ونرُشّـــه بالريحـــة

---

[1] مقابلة مع زريفة أبو سعدة.

[2] الكتري مرجع سابق.

[3] زكريا السنوار عادات وتقاليد الحمل والولادة في المجتمع الفلسطيني قبل النكبة(1948م)، مجلة التاريخية الفلسطينية، العدد الرابع، غزة، 2005.

مباركة يا عروس عَ العم والعمة	تبكّري بالصبي، وتكثّري الأمة
مباركة يا عروس عَ السّلِف والسّلْفة	تبكّري بالصبي، وتكثري الخِلفة
مباركة يا عروس عَ الجار والجارة	تبكّري بالصبي، ينوّر الحارة
مباركة يا عروس عَ خوي مِنْحالِه	تبكّري بالصبي، وتعمّري داره

ومن الأمثال التي قيلت في الإنجاب: "الشجرة اللي ما بتثمر حلال قطعها"، و"البنات ولا البطالات"، و"لما قالوا لي: صبي، قمت عَ رجليّ، ولما قالوا لي: بنت بخّت الحيّة علي.[1]

ومن أشهر عبارات التهنئة والمجاملة بالعرس: يا ريته مبروك، وعقبال البنين والعمر الطويل، يا ريته مبارك فرحكم، إن شاء الله يعمّروا ويثمروا مبارك، إن شاء الله عقبال عوضهم, يا ريتهم من كثيرين البنين، إن شاء الله رجلها خضرة عليكم وبتبكّر بالصبي, يا ريتهم مبروكين عرسانكم وإن شاء الله عقبال البكاري, إن شاء الله بنجيكم والصبي على إيديها.[2]

ثانياً-الختان:

كان الختان يتم عادة عند بلوغ الطفل سن السادسة أو أكثر. وكان الطهور يعد مناسبة احتفالية، يتم فيها تقديم الحلوى والمشروبات كالشاي، وتطلق الأغاني الشعبية وأهازيج النساء، ويجتمع الرجال، وتعد وليمة بهذه المناسبة حسب مقدرة العائلة، أما من كان يقوم بختان الأولاد فقد اشتهر شخص كان يأتي للقرية حسب طلب الأهالي يُدعى (أبو روبين) من مدينة غزة،[3] وكان يأتي شخص من قرية برير يدعى أبو رحومة،[4] وأحيانا كانت بعض العائلات تجلب شخصاً آخر يدعى أبو داود من مدينة غزة، ففي إحدى المرات قام هذا الشخص بختان أكثر من 15

---

[1] السنوار، مرجع سابق.

[2] المرجع نفسه.

[3] مقابلة مع عبد اللطيف عزيز.

[4] شهادة سليمان شعبان.

ولداً من عائلات متعددة بيوم واحد.[1] ويقول المسنّ عبد اللطيف عزيز: كان أبو روبين يطوف في القرية بين الفترة والأخرى لمن يرغب في ختان أولاده.

ومما كانت تقوله النساء من أغاني بمناسبة الختان:[2]

طاهرو يا مطاهر وسمي عليه   من أوجعلي ابني لأزعل عليه
طاهرو يا مطاهر وناولو لأبوه   يا دموع الغالي نزلت ع ساقه
طاهرو يا مطاهر وناولو لعمه   يا دموع الغالي نزلت ع كمه
طاهرو يا مطاهر وناولو لخالو   يا دموع الغالي نزلت على ذياله
طاهرو يا مطاهر وناولو لسيده   يا دموع الغالي نزلت على ايده

ثالثاً–الأحزان:

يقول المُعمّر عبد المعطي عابد حين كنا نعلم بوفاة أحد من القرية سواء كان قريبا أم غير ذلك، كان الجميع يترك العمل وحراثة الأرض، حتى لو كان ذلك في فترة الحصيدة، ويتوجهون لبيت المتوفَّى، وبعد غسيل الميت والصلاة عليه في المسجد أو أمام المقبرة يشارك الجميع بجنازته ودفنه في مقبرة القرية.[3]

ومن العادات الدينية والاجتماعية في المآتم أن يتكفل الجيران بتقديم الطعام لعائلة المتوفي ثلاثة أيام، وكان يأتي لبيت العزاء بعض الرجال والوجهاء من القرى المجاورة مصطحبين معهم الذبائح لتقديمها لأهل المتوفى، وغالبا ما كانوا يبيتون في القرية في ديوان عائلة المتوفي. وجرت العادة بأن تذهب النساء إلى المقبرة في أول يوم خميس للميت.[4]

---

(1) مقابلة مع عبد المعطي عابد.
(2) مقابلة مع جازية درابيه.
(3) مقابلة مه عبد المعطي عابد، وشهادة جمال أبو عون.
(4) السنوار، مرجع سابق.

ويكون الحداد على الميت أربعين يوما، وبمرور أربعين يوماً يُجهزون الطعام على روحه من (مطبق السكر، والتمر، والقطين)،[1] كذلك كان أهل المتوفى يستذكرونه في العيد الأول له.

- **المناسبات الدينية**

أولاً–شهر رمضان

مع مطلع شهر رمضان المبارك كانت تنشط الحياة الاجتماعية واللقاءات بين رجال القرية وشيوخها في المسجد لصلاة التراويح وحلقات الوعظ الديني، وتبادل التهاني وصلة الرحم وحين الإفطار.

وكان أهل القرية يتابعون قدوم شهر رمضان، ويستعدون للاحتفاء به، وللتأكد من أول أيام الشهر كان أحد الرجال يركب فرسه ويذهب إلى محطة القطار في قرية دير سنيد المجاورة ويجري اتصالاته مع مدينة غزة، ويقول المعمّر عبد اللطيف عزيز كنا في القرية نسمع صوت مدفع الإفطار الذي كان يطلق يومياً من مدينة غزة وقت آذان المغرب في رمضان.[2] وكان الشيخ محمد موسى عوض الذي كان يعمل والده مؤذناً للجامع من أبرز «مسحّري» القرية، حيث كان يخرج قبيل الفجر في شهر رمضان المبارك، لينبه الناس بقرب موعد الإمساك ويوقظهم لتناول وجبة (السحور) بشكل يومي.[3]

ومن عادات أهل القرية أن الرجال كانوا يشاركون بعضهم مجتمعين في أحد المقاعد بالإفطار، وكل منهم يحضر معه ما تيسر له من الطعام، أما الأولاد الصغار والنساء فكان إفطارهم في بيوتهم،[4] وكان أهل القرية يأتون زكاتهم عن الصيام من الحب (قمح وشعير وذرة). [5]

---

(1) المرجع نفسه.

(2) مقابلة مع عبد اللطيف أحمد عزيز.

(3) مقابلة مع عبد المعطي عابد.

(4) مقابلة مع أحمد عبد الله عابد.

(5) مقابلة مع محمد حسن أبو سعدة.

ثانياً-عيد الفطر والأضحى

في يوم العيد يتوجه الرجال إلى مسجد القرية لصلاة العيد، وكان إمام المسجد الشيخ محمد عبد الهادي الكتري.[1] هو من يتولى الإمامة في صلاة العيد، و في أول أيام العيد يلبس الأطفال الملابس الجديدة، وعقب الصلاة كانت العادة أن يتوجه الناس إلى مقبرة القرية ليتذكروا موتاهم، وتوزع الصدقات وأنواع من الحلوى التي تصنعها النساء في البيوت من الكعك والفطائر مع السكر(المطبق) والحلقوم والحلو(السكاكر)، وبعد الانتهاء من زيارة المقبرة ينطلق الجميع لمعايدة الأرحام والأقارب ومعهم الهدايا كالحلقوم والقطين والحلو، وعرفت القرية عادة النقوط (العيدية) من المقتدرين وغالباً كان مبلغ العيدية ربع ليرة أو نصف ليرة. وكما كان الاحتفال بعيد الفطر كانوا يحتفلون بعيد الأضحى بعد أداء صلاة العيد في المسجد تذبح الأضاحي من الماعز والضأن لتوزع حصة منها على الأرحام والأقارب والمحتاجين من حارات القرية، ويقول المعمر جمال أبو عون: إن معظم بيوت القرية كانت تذبح الأضاحي في عيد الأضحى وكانت الطقوس التي تختلف في عيد الأضحى عن عيد الفطر هي ذبح الأضاحي.[2]

ثالثاً-المولد النبوي

اعتادت القرية بإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف-صلى الله عليه وسلم- في المسجد، بتلاوة السيرة العطرة والأناشيد الدينية، والأدعية، وتقدم وليمة بهذه الاحتفالية يقيمها المحتفل في منزله، وقد جرت العادة بأن يقوم بالتلاوة الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد عبد الهادي الكتري وشقيقه عبد السلام.[3] وفي هذه المناسبة أيضاً كان أصحاب الطرق (الصوفية) في القرية تدق العدة ورفع البيارق الخضر وألوان أخرى، وضرب الكاسات المصنوعة من النحاس وعرفت القرية من أصحاب

---

[1] مقابلة مع عبد المعطي عابد.

[2] شهادة جمال أبو عون.

[3] الكتري، مرجع سابق، ص59.

الطريقة الشيخ أحمد البسيوني والشيخ أحمد زيد، والشيخ موسى صالح، وعبد العزيز شعبان، والشيخ عودة الحو، والشيخ إسماعيل الأعرج، والشيخ إسماعيل صالح وشخصان من قرية برير هما: سعود أبو لبن وعبد الحميد أبو لبن.[1]

رابعاً–موسم الحج

يعتبر الحج مناسبة اجتماعية ودينية هامة، يشترك فيها معظم أبناء القري والمدن، حيث يزور الناس جيرانهم واقاربهم وأصدقائهم المقبلين على الحج مودعين، ومتمنين لهم السلامة، لتمتلئ ساحات البيوت بالزوار، ويتبادل الناس الهدايا وينشد المنشدون ويلقي رجال الدين مواعظهم وفي يوم السفر يودعهم الأقارب لينتظروا عودتهم بعدها للمباركة والتهنئة.

كان أهل القرية كغيرهم من القرى الفلسطينية يعدون حفل وداع لحجاج بيت الله الحرام، وقد يستمر أسبوعاً تعقد فيه حلقات السامر، أما رجال الطرق الصوفية فيعقدون حلقات الذكر والمديح والأدعية، ويقدم الرجال من الأقرباء وغيرهم من أبناء القرية النقوط للحجاج قبل السفر وأثناء التوديع، وفي المقابل يجلب الحجاج لهم الهدايا من بيت الله الحرام مثل المسبحة والمصليات والبخور وماء زمزم.[2]

وكان الحجاج في السابق يذهبون إلى بيت الله الحرام على الجمال، وكان سفرهم يطول لمدة ستة شهور ذهاباً وإياباً، وكانت مشقة السفر والمخاطر هائلة، من عطش، وأوبئة، وأمراض، وغيرها. ولم يتذكر المسن عبد اللطيف عزيز أسماء من أبناء قرية سمسم ذهبوا للحج بهذه الطريقة، لكنه يعرف شخصاً واحداً ذهب للحج في تلك الفترة من سكان قرية برير هو الحاج يوسف النيرب.[3]

---

[1] مقابلة مع عبد اللطيف عزيز، و شهادة جمال أبو عون، وجبر شعبان.

[2] الكتري، مرجع سابق، ص60.

[3] مقابلة مع عبد اللطيف عزيز.

أما الفترة التي سبقت الهجرة ببضعِ سنوات فكان الذي ينوي الحج إلى بيت الله الحرام يقوم بالتسجيل ودفع الرسوم في مكاتب الحج في مدينة غزة،[1] وكانت رحلة الحاج تبدأ من بيته إلى محطة القطار في دير سنيد المجاورة لسمسم؛ ليتوجه مباشرة عبر القطار إلى الباخرة في ميناء السويس المصرية، ومنها إلى الديار الحجازية.[2] وفي يوم مغادرة الحاج كانت جموع القرية وأهله وأقرباؤه يرافقونه مهللين مكبرين، وكان أتباع الطريقة الصوفية يقرعون طبولهم وعدتهم رافعين الرايات الخضراء حتى وصوله إلى محطة القطار.[3]

أناشيد النساء في القرية عند وداع الحاج:

الحاج طاح البحر بيده كيلة	يارب يرجعه للعيلة
الحاج طاح البحر بطاقيتوه	يارب يرجعه لوليته
الحاج طاح البحر بعباته	يارب يرجعه لبناته
الحاج طاح البحر بيده خيارة	يارب يرجعه للحارة

وكانت رحلة الحج تستغرق ثلاثة أشهر، يعودون في حالة إعياء وتعب شديد من مشقة السفر، وعند وصولهم يتم استقبال الحجاج في حفل بهيج، كما هو الحال عند سفره ويحتفى بهم بدق الطبول من أتباع الطريقة، ويقوم أقرباء الحجاج بإقامة الولائم–التي كانت في معظم الأحيان أكلة شعبية معروفة في القرية تسمى الجريشة،[4] حفاوة بحجاج بيت الله الحرام واحتفاءً وبعودتهم سالمين إلى ديارهم.

---

[1] شهادة عواد زملط.

[2] الكتري، مرجع سابق ص60، ومقابلة مع عبد اللطيف أحمد عزيز.

[3] نفسه، ص60.

[4] نفسه، ص61.

من حجاج بيت الله الحرام من أبناء القرية:[1]

- عبد الرحمن محمد شعبان
- الحاج حسين محمد أحمد
- الحاج حسين زملط
- عبد المجيد عبد الله عزيز
- عيشه أبو القمصان (عزيز) (زوجة الحاج عبد المجيد عزيز)
- مدللة عزيز (أخت الحاج عبد المجيد عزيز)
- فاطمة عزيز
- حسن فرحات
- حسن سلطانة
- موسى بدران
- **أعياد المواسم**

من الأعياد الشعبية التي عرفتها القرية كغيرها من القرى الفلسطينية، يوم أربعة أيوب، وخميس البيض (شهر الخميس)، وكان الناس من أهل القرية يذهبون إلى المنطار، وغالباً يذهبون إلى وادي النمل في بلدة الجورة (جورة عسقلان)، ويبيتون ليلتهم على البحر، ويصطحبون معهم النساء والأولاد، كذلك كانوا يصطحبون خيولهم ويغتسلون في البحر، وتقام مسابقات الخيل وحلقات الدبكة، أما النساء فكانت تنزل إلى مياه البحر في ساعات المساء، وكان الناس يأخذون معهم الطعام والبيض المسلوق الملون بنبتة الحنون، حتى أن الناس كانوا ينسبون طائر اللقلق أو طائر أبو سعد باسم طائر حوام الخميس؛ لأنه يمر من بلادنا في شهر نيسان بشكل جماعي ويستريح في بلادنا وفي مصر ثمّ يواصل رحلته إلى

---

[1] مقابلات مع عبد اللطيف، عبد المعطي، محمد شعبان، جبر شعبان، انظر كذلك: االكتري، مرجع سابق، ص 61.

الشرق[1] (العراق وتركيا وايران) وكان الصبية حين يُشاهدون الطائر الحوام يهتفون : "حوّام الخميس .. سنة الجايه وأنا عريس".

- **الألعاب ووسائل الترفيه**

وُجِد في القرية جهاز مذياع واحد يملكه عبد الله الكتري، وعرف أهل القرية صندوق الغناء، وصندوق العجب،[2] وكان الصغار في القرية ينتظرون قدوم صندوق العجب في المناسبات بفارغ الصبر.[*]

وكان يأتي للقرية عدد من المهرجين، أو الحكواتيه، من بينهم شخص كان يأتي من قرية بيت لاهيا اسمه علي البحري، و شخص آخر اسمه عاشور الأزرق.[3]

أما الصحف فقد كان كل من السيد محمد اسماعيل المجدلاوي والسيد سليمان عواد أصحاب دكاكين في القرية مشتركان في جريدة الدفاع وجريدة فلسطين التي كانت تصلهم – بشكل شبه منتظم– من مدينة غزة.[4]

والجدير ذكره أن القرية خلت من المقاهي؛ وقد اعتاد بعض الرجال من القرية لعب السيجة أو الشدة في ساحة بير البلد في ساعات بعد الظهر،[5] وكانوا يتناولون أطراف الحديث، أما الصغار فقد عرفوا لعبة البنانير (الجلول)، والغماية في المساء، ورمي العظمة، والحابة (ضرب العصي)، والنطة، والطابة التي

---

[1] مقابلة مع عبد اللطيف عزيز.

[2] شهادة جمال أبو عون، وشهادة عبد اللطيف الحو.

[*] كان المنادي يضع صندوقه الخشبي المستطيل الملون، ويضع أمامه كرسيا صغيرا يجلس عليه المشاهد لرؤية "العجائب" التي يحويها هذا الصندوق كان في وسطه فتحة في مثبتة فيها عدسة مكبرة تشاهد من خلالها صور ورقية لمشاهير مثل أبو زيد الهلالي وغيره، وكذلك احتوت معظمها على صور من نسج الخيال ومثيرة للإعجاب. شهادة سليمان شعبان.

[3] شهادة عبد اللطيف الحو.

[4] شهادة جمال أبو عون، وكذلك مقابلة مع خضر عواد، وكذلك جميل المجدلاوي والأخير سمع ذلك عن والده.

[5] مقابلة مع زريفه أبو سعده.

يصنعونها بأيديهم، وقبل الهجرة بفترة بسيطة أحضر بعض الشبان الطابة (كرة) اشتروها من غزة، أما البنات الصغار فلعبتهن المفضلة كانت الحجلة ونط الحبل.[1]

وقد مارس بعض الشبان السباحة في برك المياه الطبيعية، سيما بركة المياه التي كانت تمتلئ في فصل الشتاء غرب البلدة، والتي قدرت مساحتها بأكثر من ألف متر[2]. إلى جانب تقديم عروض الخيل والمسابقات.[3]

وقد اشتهر من أهل القرية بالزجل وغناء الدلعونة والدحية والسامر والدبكة محمد عبد القادر أبو سعدة، وعبد الله زيد وعلى الشبابة والدبكة كان جودت عطا، وفؤاد عطا، ورزق المجدلاوي (أبو رحمة). [4]

وأحياناً كان أهل القرية في أفراحهم يأتون بعازف اليرغول والشبابة ويدعى (أبو عقيل) من مدينة المجدل وعازف الشبابة عبد الحميد عليان من نجد.[5] ومحمد إبراهيم من دمرة، وسليمان الشيخ صالح، وعبد العزيز العجوري من قرية نجد.[6]

وقد اعتادت جماعة من النَّوَر أن تأتي للقرية وتقيم في أطراف القرية(جرن القرية) لمدة اسبوع بين حينٍ وآخر، ومارسوا مهنة الرقص والغناء في الأفراح، ويذكر السيد جمال أبو عون أن النساء اللاتي يرقصن من النور كان لباسهن فستان مزركش يغطى الجسم بالكامل، وكان النَّوَر يجلبون معهم بعض الحيوانات مثل القرد (السعدان) لتقديم العروض البهلوانية.[7] ومن بين النور الذين اشتهروا

(1) شهادة جمال أبو عون.
(2) المصدر نفسه.
(3) مقابلة مع جبر أحمد شعبان.
(4) شهادة جمال أبو عون.
(5) مقابلة مع عبد المعطي عابد، وعبد اللطيف عزيز.
(6) شهادة عبد اللطيف الحو.
(7) شهادة جمال أبو عون.

بالرقص والغناء في مناسبات الأفراح في القرية: صالح وخليل ودلل ومريم ولطيفة.[1]

- **الحصيدة:**

مِيقَاتُ الحصيدة في القرية

كانت القرى الفلسطينية تنشط في أيام الحرث والبدار، وفي موسم الحصاد، وتهدأ فيما عدا ذلك، ويقول المثل الشعبي في جنوب فلسطين: في أواخر نيسان الحصيدة وين ما كان، وفي شمال فلسطين ووسطها يقولون: في آيار احمل منجلك وغار، وهذه أمثال شعبية تستنهض همم الرجال والنساء على حد سواء، وتبين التباين الجغرافي في درجات الحرارة في مناطق فلسطين، لذا تختلف فترات الزرع من منطقة إلى أخرى بين أسبوعين وثلاثة أسابيع، وقد تصل للشهر أحياناً.[2] ويقول المعمر عواد عبد الجواد كان الأهالي في القرية يبدأون حصيدة الشعير في شهر مايو، أما القمح فكان حصاده يبدأ في شهر يونيو،[3] وفي وقت الحصيدة يتنادى الجميع من أهل القرية معلنين أن "الحصيدة" في أرض فلان أو في "المارس" فلان، أو أرض كذا، فيهب الجميع بدوابهم وقد تزودوا بقوت يومهم ومناجلهم وأدوات حصادهم مبكرين بعد صلاة الصبح مباشرة وعلى موعد، وفقاً لتعبيرهم الشعبي "مع النجمة" أي مع نجمة الصباح، يقول المثل: اركب الفجر تكسب النهار.[4] وإذا تأخر أحد السكان في الحصيدة لظرف ما فإن أهل القرية يميلون عليه جميعهم ويساعدونه حتى النهاية،[5] وكانوا يسمون ذلك "العونة"[6].

---

[1] شهادة سليمان شعبان.

[2] سليم المبيض، الحصيدة في التراث الشعب، المكتبة الثقافية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص30.

[3] شهادة عواد عبد الجواد زملط.

[4] سليم المبيض، مرجع سابق، ص45-55.

[5] شهادة جمال أبو عون.

[6] مقابلة مسجلة للسيد عبد اللطيف الحو.

ومن الأغاني التي كانوا يغنونها وهم يحصدون:

حط الضمة على الضمة		خلـــي البركـــة ملتمـــة
حـــط شـــمالك ع شـــمالي		وتترحـــل هـــا القـــش

وكذلك كانوا يغنون أغاني الزجل مثل العتابا، والميجانا، ودلعونا، ويا زريف الطول.[2]

أدوات الحصيدة

المذراة، والدقران، ولوح الدراس، والقالوش، والمنجل، ويوجد أدوات أخرى، مثل:

الحورة: وهي قطعة من الجلد أو المشمع يلبسها الفلاح على صدره لحماية ملابسه من الاهتراء.

السحلية: نوع من أنواع المناجل، وهي أداه حديدية بمقبض خشبي، ونصلها من الحديد الحاد

الشنشرة: نوع من أنواع المناجل على شكل نصف دائري بمقبض خشبي وبأسنان مشرشرة

التخزين

الآبار: وهي من أهم وسائل التخزين، وقد كانت تغطى بغطاء محكم، قائلين: حط القمح في بيارو تتيجي سعاره.

المطمورة: وهي حفرة يحفرونها في الأرض، تتسع في أسفلها وتضيق عند عنقها فهي أشبه بالقارورة، يبطنونها بالقش ثم يضعون فيها القمح أو الشعير، ويغلقون فوهتها بالطين والأغصان.

الخوابي أو الخابية: وتوجد داخل البيوت، وهي أشبه بعلب ضخمة، يخزن فيها الغلال، حيث يقولون: " إن راح البيت لا أسف على الخوابي".

---

(1) المبيض، مرجع سابق، ص90.

(2) شهادة عواد عبد الجواد زملط.

البايكة: وهي عبارة عن حجرة طويلة يصل طولها حوالي 6-8 أمتار بعرض يصل لأربعة أو خمسة أمتار مبنية من الطين، وتنقسم إلى قسمين أحدهما لخزن الغلال يدفنونها وسط أكوام التبن، والقسم الآخر للحيوانات.[1]

- **المرأة:**

شكلت نسبة الإناث في قرية سمسم في تعداد السكان لعام 1931 نحو 52,28%، من عدد السكان المقدر بـ 855 نسمة، في حين قدرت النسبة عام 1948م، نحو 48% من العدد الإجمالي لسكان القرية المقدر بـ 1496 نسمة.[2]

كان أهل القرية يعيشون حياة ريفية يعتمدون على زراعة أراضيهم،[3] كحالة أكثر من 80% من المجتمع الفلسطيني قبل النكبة، يعتمدون في بقائهم على الأرض وحرف الزراعة،[4] ففي الريف الفلسطيني بشكل عام كانت النساء تقف جنباً إلى جنب مع زوجها أو أخيها أو ابنها في الزراعة وفلاحة الأرض وحصاد الحبوب كالقمح والشعير والبقوليات وغيرها، إلى جانب دورها الأساسي بالقيام بواجبات الزوج والأبناء في البيت وإعداد الطعام، وطحن الحبوب والعجن والخبز على الطابون والصاج، وجلب الماء الذي تملؤه بالجرار من بئر القرية، وحلب الدواب وعمل اللبن والزبدة والأجبان، وكانت المرأة أيضاً تقوم بعناية الحيوانات والطيور المنزلية وتربيتها، إلى جانب الأعمال البيتية الأخرى كصيانة جدران المنزل بالطين قبل حلول فصل الشتاء، فكانت النساء بهذه المهام تقوم بأعمال يومية شاقة تفوق بكثير ما يقع على كاهل الرجل.

(1) سليم المبيض، مرجع سابق، ص178-180.

(2) انظر الفصل الثاني حول السكان (جدول عدد سكان قرية سمسم لسنوات مختارة ما بين الأعوام (1537- 2008م).

(3) مقابلة مع عبد اللطيف أحمد عزيز.

(4) حمدان وآخرون، مرجع سابق، ص 227.

أما حول تعليم المرأة فلقد أشارت الإحصائيات في فلسطين سنة 1945-1944، أنه وصل عدد الذكور التلاميذ إلى (13,333) بينما الإناث (10,293)، أي وصلت إلى ما نسبته 43.56%، هذا في المدن، أما في القرى فقد وصلت نسبة الإناث إلى 8.16% في نفس المرحلة التعليمية. وبالنسبة للمراحل العليا فقد بلغت نسبة الإناث في المدن 19,71 %، فأما في معظم القرى لم يكن هنالك مدارس للجنسين، أي لا توجد مدارس بالأساس، وذكرت بعض الاحصاءات في فلسطين أن من أصل (10,293) طالبة لم تصل إلى المرحلة الثانوية العليا، إلا 42 طالبة فقط أي بنسبة 0,4%، أما في القرى، فالوضع أسوأ بكثير، وإن نسبة من يواصلون دراستهم لم يصل في المرحلة الابتدائية الثانية إلا ما نسبته 1,595%.[1]

بناءً على ما سبق؛ فإن حظ الإناث في التعليم كان ضئيلاً جداً في الريف الفلسطينية بشكل عام مقارنة بالإناث في المدن، ويعود ذلك لمجموعة من العوامل من بينها خضوع القرى إلى التقاليد أكثر، وانشغال المرأة في الريف بالجوانب المعيشية الأخرى، بالمقابل سهولة اختلاط أهل المدن وغناهم وسهولة انتقالهم إلى حد ما، مما يسهل عملية انخراط الفتيات في التعليم مقارنة مع الريف البعيد، والبسيط في بنيته التحتية.[2]

لم يختلف واقع المرأة في قرية سمسم عن واقع المرأة في الريف الفلسطيني؛ فكان التعليم يقتصر على الأولاد دون البنات، فلم تحظ فتيات القرية من نصيبهن بالتعليم في مدرسة القرية؛ باستثناء بنتي معلم المدرسة رشيد الغندور اللتين التحقتا بالتعليم في مدرسة القرية، واحدة تزوجت من جميل رشيد الشيخ وتدعى زينب، وأختها تزوجت من عبد الله أبو طريش واسمها وداد. [3]

---

[1] دور المرأة الفلسطينية بين النضال وتربية الأجيال http://www.radionisaa.ps/ar_page.php

[2] المرجع نفسه.

[3] مقابلة مع عبد اللطيف عزيز، وعبد المعطي عابد.

نلاحظ من خلال الأمثال المأخوذة من واقع حياة المجتمع الفلسطيني واقع المرأة ومكانتها في هذه الأمثال، التي تعبر عن الموروث الاجتماعي في تلك الفترة. مثل: الزوج سترة والبنات عورة، النسوان إلهن نص عقل، أو المرأة عقلها ناقص، والنساء ناقصات عقل ودين، همّ البنات للممات، "اسمع للمرأة ولا تأخذ برأيها"، دلل ابنك يغنيك ودلل بنتك تخزيك ....الخ من الأمثال الشعبية التي تعزز النظرة الدونية للمرأة.

- **الأمثال الشعبية**

يعرف المثل الشعبي بأنه "تجربة إنسانية في لفظ وجيز ومعنى شامل، قيل في مناسبة ما، وينسحب على تجارب مماثلة.[1] ومن النماذج الشائعة للأمثال، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

أولاً–الأمثال على البؤس والفقر:

خبز وزيت عمارة البيت، في موسم التين مفيش عجين، طل البطيخ مفيش طبيخ، لقمة في بطن جائع أحسن من بناية جامع، اللي ما له حظ لا يتعب ولا يشقى، قيراط بخت ولا قنطار المدينة، اتحلى بدبس وطحينه، مال بجر مال وقمل بجر سيبان، اللي معاه فلوس ع الشب بدوس، المكتوب ما منه مهروب، أكثر من قرد الله ما بيسخط، على قد فراشك مد رجليك.[2] كردوش دايم ولا سميد مقطوع.[3]

ثانياً–الأمثال التي تدل على نظرة الناس للحكام:

حاميها حراميها، اللي حاكمك عاكمك، حاكمك غريمك وإن ما طعته يضيمك، اللي ياكل مرقة السلطان تنحرق شفته، يا ما في الحبس مظاليم، الدنيا لمن غلب، القوي عايب، اللي بياخذ أمي أقول له يا عمي، العين ما بتعلى عالحاجب، الناس مقامات، الناس على دين ملوكهم، اربط القرد مطرح ما يقولك

[1] الموسوعة الفلسطينية https://www.palestinapedia.net
[2] سكيك،ج2، مرجع سابق، ص31-32.
[3] مقابلة مع جبر شعبان.

صاحبه، نام مغلوب ولا تنام غالب، اللي ما بيجي معاك تعال معاه، حط راسك بين الروس وقول يا قطاع الروس، فوق المعروف ضرب كفوف، كلب الشيخ شيخ.[1]

ثالثاً–الأمثال في أيام الحصيدة

البركة في اللمة، الإيد ع الإيد رحمة، دراعك يعطيك، زندك يعطيك، من حسدني ع الشقى لا عاش ولا بقى. عاوني تعاونك وساعدني تساعدك، أرض الشبرق الدهب فيها يبرق، جميلة الحصيدة ولا جميلة الحبيبة، بتروح الشدة الشديدة وبتيجي الغلة الجديدة، احصد ع البدري قبل ما تيجي الشوبة، الحصاد المليح بطلع أجرته من راس منجله، اللي بتزرعه بتحصده، اللي عنده قمح بيقرضوه الناس دقيق.[2] اللي ما ينام في جرنه بيستلف قوته، زيوان بلدنا ولا قمح الغريب، شعيرنا ولا قمح غيرنا.

- **الأطعمة والأكلات الشعبية:**

اعتمد أهل القرية بشكل كبير في طعامهم اليومي على ما يزرعون من خضار وما ينتجون من الإنتاج الحيواني والطيور المنزلية، فالأكلات اليومية الاعتيادية كانت تعتمد على ما ينتجون من الزراعة فعرفوا الملوخية والبامية والطماطم والعدس والفول والقرع واليقطين والكوسا والفاصولياء الخضراء والسلق والباذنجان والبطاطا واللوبيا الخضراء والبازلاء والسبانخ، وجميعها كانت تطهى على النار أو على أفران الطابون، وفي فصل الشتاء اعتمدوا كذلك على ما تنتجه الأرض من نباتات برية مثل الخبيزة والحمصيص، والرجلة الخضراء، وكذلك كانت النساء تعمل على تنشيف بعض الخضار كالملوخية والطماطم والبامية والفلفل، فالملوخية الناشفة كانت تطبخ مع إضافة كمية من العدس والفول المجروش (البصارة). ومن القمح كانوا يصنعون أطباق الجريشة والشعيرية أما اللحوم

---

[1] سكيك،ج2، مرجع سابق، ص31.

[2] سليم المبيض، مرجع سابق، ص45–49.

فاعتمدوا على ما تنتجه طيورهم من الدجاج والحمام، والاستفادة من بيضها، التي يكاد لا يخلو بيت في القرية من تربيتها، واعتمد الناس بشكل كبير على ما تنتجه الأبقار والأغنام من اللبن ومشتقاته، وفي حالات الولائم كانوا يذبحون الضأن والأغنام، وغالباً ما كانت تذبح وتقدم لحومها مع المناسف والمفتول في المناسبات والأعياد وللضيوف.[1]

المفتول: يعد المفتول المجلل باللحم من المأكولات التي توارثتها الأجيال الفلسطينية، ففي البداية تقوم النساء بطحن القمح البلدي بحجر الرحى المنزلي؛ لتصنع فيه فيما بعد المفتول، وكانت نساء الحارة يجتمعن سويا لعمل "المفتول" الذي يتناقلنه من إناء لآخر، ينتهي بوضع الدقة المكونة من البصل والفلفل والسمنة البلدية.

خبز الطابون: تبدأ المرأة الفلسطينية في القرية بإعداده عند ساعات الفجر الأولى، حيث كانوا يقولون: "خبز الحاف بيربي الكتاف".

الجريشة: قمح مجروش (البرغل) يتم طبخة مع مرق اللحم.

الحلويات: رغم أن الحلويات في تلك الفترة كانت تمتاز ببساطة مكوناتها إلا أنها كانت تدخل البهجة على قلوب الفلاحين عند عودتهم إلى الدار بعد حصاد يوم شاق في بياراتهم، فتقول أم العبد: "كنا نعمل زلابية ومطبق، وبين كل صفطة والثانية نرش السكر والسمنة البلدي، أما الكعك فكانت النساء تصنعه في العيد. وكانت الشعيرية أيضا من أهم أطباق الحلوى الذي تصنعه النساء، فيتم صنعها بفتلها على ألواح خشبية وتنشيفها تحت أشعة الشمس.

وكان شراب السوس والخروب يتم عمله في شهر رمضان المبارك، فكانت النساء تنقع مجروش الخروب طوال الليل، ويُحلى بالسكر لساعة الإفطار، كما كان قمر الدين المنقوع بالماء بمثابة مربى يتسحر عليه استعدادا للصيام.[2]

---

(1) عدة مقابلات أجراها المؤلف.

(2) لقاء مع أم العبد عابد موقع الرسالة، أجرى اللقاء ايناس أبو الجبين http://alresalah.ps/ar/post

- **الأزياء الشعبية:**

الأزياء الشعبية في قرية سمسم هي امتداد للأزياء الشعبية في القرى الفلسطينية التابعة لقضاء غزة، سيما تلك التي تقع وسط وشمال قرى القضاء، وقد تميزت قرية سمسم عن غيرها من القرى المجاورة في بعض التفاصيل كاستخدام النساء لأنواع محددة من الثياب أو لونها، والأقلام والخطوط في التطريز.

الأزياء النسائية:

الثوب الفلسطيني الذي تتميز به القرية وأنواعه:

ثوب الجنة والنار: وهو في الأصل ثوب من الأزياء الشعبية للمجدل، والتسمية جاءت لأن الثوب يتشكل من خطوط طويلة على مدى الثوب ويكون ذا لونين: الأحمر ويرمز إلى النار والثاني أخضر يرمز إلى الجنة، وتكون أرضيته سوداء من قماش الحرير، ويصنع كذلك من قماش القطن.[1]

ثوب الخضاري: وهو ثوب مجدلاوي، أرضيته سوداء، والتسمية جاءت لأنه مقلم بخطوط خضراء وليلكي, من الأمام والخلف وبشكل طولي.

ثوب أبو الميتين: وهو ثوب مجدلاوي أرضيته لونها كحلي، أما الأقلام والخطوط فلونها برتقالية ضاربة إلى الحمرة وعرضها بوصتان.[2] أما نساء قرية سمسم فاستخدمنه من القماش ذي الأرضية السوداء، تتخللها خطوط مطرزة صفراء وحمراء على كلا الجانبين.[3]

ثوب الجلجلي: وهو ثوب مجدلاوي، أرضيته لونها كحلي من الحرير، والأقلام والخطوط باللون البنفسجي بعرض بوصة،[4] أما نساء قرية سمسم فاستخدمن الأرضية ذات اللون الأسود تتخللها خطوط حمراء على كلا الجانبين.[5]

---

(1) مقابلة مع آمنه عبد الرازق صالح.

(2) فؤاد عباس، مدخل إلى الفلكلور الفلسطيني، دار الموقف العربي، ص29.

(3) مقابلة مع جميلة عابد.

(4) فؤاد عباس، مرجع سابق، ص29.

(5) مقابلة مع جميلة عابد.

ثوب الدرزي: كانت النساء من كبار السن يلبسن الثوب الدرزي، وهو ثوب من قماش القطن ذي اللون الأسود، وأحيانا يتم تزيينه بتطريز خفيف.[1]

ثوب الأطلسي: وهو نوع من القماش المقلم بخطوط ذهبية أو حمراء، تلبسه العروس في يوم زفافها.[2] وفوقه تضع التل (السبلة) عبارة عن قماش خفيف يشبه الطرحة حالياً، وعندما تخرج من البيت (خلال الزفة) كانت تلبس فوقه الهندية أو العباءة.

وجميع هذه الثياب مطرزة بالحرير بأشكال وألوان متنوعة على الأكمام والصدر وفي الأسفل من جهة الخلف، وكانت النساء يلبسن سروالاً طويلاً حتى القدمين تحت الثوب.

وقد أجمل معظمها في التراث الفلسطيني في أغنية، تقول:[3]

طرزي توبك يا معزبتي
جنة ونار والأطلسي
والجلجلي وأبو الميتين
لا هو عيرة ولا دين
طرزي ثوب سنان الشايب
ملبوسك يا أغلى الحبايب
طرزي ثوب الزعيم الهندي
حرير وقصب والكم وردي

أما غطاء الرأس للنسوة فجميعهن يضعن على اختلاف أعمارهن غطاء يسمى الشاش (الخرقة)، وهي عبارة عن قطعة من القماش القطني الأبيض، والمرأة المتزوجة تضع تحت الخرقة ما يسمى (الأوقاه) وهي قطعة قماش مطرزة باللون

---

(1) مقابلة مع عزيزة عبد الحافظ صالح.
(2) مقابلة مع جميلة عابد.
(3) سليم المبيض، مرجع سابق، ص190-191.

الأحمر بشكل نصف دائري، تغطي الشعر وتذيل مقدمة الغطاء بعدد من القطع الفضية أو الذهبية – حسب مكانة السيدة الاجتماعية والمادية- وغالباً ما كانت النساء المتقدمات في السن يضعن القطع الفضية، تسمى الواحدة منها العشرية، ينتهي طرفاها الأماميان بجديلة من الحرير تنزل لأسفل الحنك لينتهي بخيط في المنتصف يوضع في منتصفه قطعة معدنية واحدة إما أن تكون من الفضة وتسمى **ريالاً**، أو من الذهب وتسمى محكنة أو مخمسية[1]، وكانت النساء يشددن أثوابهن بحزام من قماش الحرير أو بمنديل يسمى الغبانية.

أما لباس العروس فكانت تلبس الفستان من نوع الأطلس المقلم بخطوط ذهبية أو حمراء، وتغطي رأسها بمنديل من الحرير المزركش.[2] وكان الصبيان يرتدون الثوب الأطلس الملون بخطوط طويلة، ويغلب عليها اللون الداكن ينتهي بفتحة صغيرة أسفل الثوب من كلا الجانبين منها ما يتم تطريز الفتحتين بخطوط من الحرير.[3]

أما الشباب والكهول فكانوا يرتدون قميصاً قطنياً وسروالاً واسعاً من القماش الأبيض له دكة تشده على الوسط، ومنهم من كان يرتدي فوق هذا الزي القمباز أو الدماية، وكانوا يسمونها أيضاً الهندية أو الكبر، وهي من القماش الصوف المخطط، تغطي الصدر مع جيبين جانبيين على يمين ويسار القمباز، ومن الشباب من كان يشدد القمباز بحزام جلدي يتمنطق فيه بخنجر، أو كما كانت تسمى عندهم (الشبرية). وقد اختلف الكهول عن الشباب والراشدين بارتداء الصاك أو البالطو أو العباءة فوق القمباز.[4]

---

[1] الكتري، مرجع سابق، ص47

[2] مقابلة مع جميلة عابد.

[3] الكتري، مرجع سابق، ص43

[4] نفسه، ص44.

وكان غطاء الرأس للصبيان الطاقية التي تصنع من وبر الجمال أو خيوط الصوف أو من القطن، أما الشباب والكهول فكانوا يلبسون الطاقية والحطة والعقال (الكوفية والعقال) – غالباً – ما تكون الكوفية بيضاء اللون والعقال أسود، ومن كهول القرية من كان يرتدي الطربوش الأحمر (الكفية) محاطة بقطعة القماش المزركشة باللون الأصفر الزاهي (مقصبة).[1] وظل لبس الطربوش عند كبار السن حتى أصدرت قيادة الثورة الفلسطينية 1936–1939 بتوحيد غطاء الرأس للرجال واستبدال الكوفية والعقال بالطربوش.

[1] الكتري، مرجع سابق، ص45.

الفصل السابع

قرية سمسم في الحركة الوطنية الفلسطينية

الفصل السابع
قرية سمسم في الحركة الوطنية الفلسطينية

قرية سمسم في الحركة الوطنية الفلسطينية إبان الانتداب البريطاني

بعد هزيمة الدولة العثمانية والألمان في الحرب العالمية الأولى 1914-1918، وقعت فلسطين تحت الحكم العسكري البريطاني، الذي تآمر على العرب وخدعهم، ولم يلتزم بتعهداته بموجب مراسلات حسين مكماهون، وتم تطبيق اتفاقية سايكس بيكو 1916، التي وضعت فلسطين تحت الانتداب البريطاني تمهيداً لمنحها للحركة الصهيونية وتنفيذ وعد بلفور الذي صدر في 2 تشرين ثانٍ/ نوفمبر 1917م.

ومنذ بداية الاحتلال البريطاني لفلسطين، شارك أبناء القرية كغيرهم من أهل فلسطين في معظم الثورات الفلسطينية التي اندلعت ضد السياسة البريطانية المنحازة للمشروع الصهيوني على أرض فلسطين، وبرز هذا الدور في الثورة الفلسطينية الكبرى 1936-1936م، التي اندلعت لمقاومة الاحتلال البريطاني والحركة الصهيونية؛ فكان **الشيخ أبو علي (سليمان عبد القادر أبو حمام)** من قرية سمسم من أبرز قادة فصائل الثورة العسكريين في شمال فلسطين، وأسند إليه مهام قائد فصيل، وقائد منطقة متجول.[1]

كان أبناء القرية متحمسين للثورة ومساندين لها ولقيادتها العسكرية ولنجدة الثوار عندما يتطلب الأمر ذلك؛ فمنذ أن دعت اللجان القومية في البلاد، واللجنة العربية العليا إلى الاعلان عن الاضراب العام في فلسطين في نيسان/إبريل 1936، والذي استمر ستة شهور، وقد عَمَّ الاضراب جميع المرافق التجارية والصناعية وحركة السير ومرفأ يافا، فقام أهل قرية سمسم منذ الأسابيع الأولى -

[1] قائمة بأسماء رؤساء وقادة فصائل الثورة العربية الفلسطينية الكبرى 1936-193.
http://www.albasrah.net/ar_articles_2016/0116/3rar_130116.htm

من هذا الاضراب– بجمع التبرعات والإعانات بكل جد ونشاط، حيث تبرعت قرية سمسم بثمانية قناطير حنطة وقنطارين عدس إضافة لكميات أخرى من الغلال المتنوعة، وقد ارسلت هذ الإغاثة من القرية إلى اللجان القومية ولجنة الإسعاف في مدينة يافا لدعم المنكوبين.[1] وخلال مسيرة الثورة التي استمرت ثلاث سنوات شارك عدد من شبان القرية في تدمير سكة الحديد لإعاقة تحرك البوليس البريطاني، كما شارك أبناء القرية في إيواء الثوار الذين يعملون ضمن فصيل سليمان أبو حمام وجماعته، والقيام بمهام استطلاع لمساعدة الثوار، وقد تعرضت القرية للتفتيش والمداهمات ومنع التجول من قبل البوليس البريطاني أكثر من مرة، وتم جمع الرجال في إحدى الأجران التابعة للقرية، وفي إحدى المرات اعتقلوا أربعة رجال منهم شخص من عائلة زيادة وآخر من عائلة أبو عون بعد أن وجدوا في أحد أركان بيت الأخير عدة طلقات قديمة، وقد أُفرج عنهم من أحد مراكز البوليس البريطاني في غزة بعد يومين من التحقيق، وفي إحدى المرات تم استدعاء المخاتير وعدد من رجال القرية وهدَّدوهم بتدمير القرية إن لم يسلموا معدات اتهمهم الإنجليز بالسيطرة عليها من إحدى النقاط العسكرية البريطانية،[2] وكانت ناقلات جند الإنجليز ودباباتهم خلال المداهمات والتفتيش تدمر مساحات واسعة من الأراضي الزراعية للفلاحين وحقولهم.[3]

وقد نفذت سلطات الانتداب البريطاني حكماً بالإعدام شنقاً في سجن عكا المركزي صباح يوم الأربعاء الموافق 23 شباط/ فبراير عام 1938 على ابن قرية سمسم **رمضان عبد القادر أبو حمام**، البالغ من العمر 35 عاماً، بعد أن صادق القائد العام للجيش البريطاني على حكم إعدامه، بتهمة محاولة اغتيال نائب مدير سجن عكا واقتحام السجن، وقد اشتهر الثائر رمضان أبو حمام في منطقة شمال

---

[1] جريدة الدفاع، يافا، العدد 609، السنة الثالثة، 16أيار/ مايو 1936، ص7.

[2] شهادة جمال أبو عون.

[3] مقابلة مع عبد المعطي عابد.

فلسطين وبين رفاقه الثوار بلقب (الملثم العربي) الذي شارك مع شقيقه القائد سليمان عبد القادر أبو حمام في أحداث الثورة الفلسطينية الكبرى، حيث تم القبض على الثائر رمضان وبحوزته مسدس وذخيرة، وذلك في 16 شباط/ فبراير 1938، من قبل البوليس البريطاني أثناء محاولته اقتحام سجن عكا المركزي لتحرير عدد من رفاقه الثوار المحكوم عليهم بالإعدام من قبل سلطات الانتداب البريطاني،[1] وقد استلم أهالي مدينة عكا جثمانه الطاهر حيث ووري جثمانه الثرى في مقبرة المدينة[2]

وقد شارك أهل القرية بأحداث الثورة ويومياتها؛ ففي رواية عن سيرة الثائر فارس عزون–أحد أبرز القيادات العسكرية للثورة في شمال فلسطين–تذكر الرواية أن شخصاً من قرية سمسم–لم تذكر الرواية اسمه–ألقى القبض على شخص كان مطلوباً للثوار يدعى حسن أبو نجيم من شمال فلسطين –كان قد هرب من قائد الفصيل فارس عزون–حيث ألقي القبض على أبو نجيم وتم تسليمه للثائر حمد زواتا أحد القيادات العسكرية الذي يعمل في فصيل فارس عزون.[3]

وقبل وقوع النكبة بعام واحد وقعت عدة أحداث بين شبان من أهل القرية وحراس يهود مستوطنة "جفارعام" المقامة على أرض القرية تبين هذه الأحداث حالة العداء بين أهل القرية والمستوطنين اليهود فيها، حيث تقول المصادر العبرية: "إن مواجهة اندلعت بين حراس الكيبوتس (المستوطنة) المسلحين ومجموعة من شبان القرية في أغسطس عام 1946م، قتل في تلك المواجهة الفتى**عبد السلام**

---

(1) كان من بين رفاقه الثوار الذي حاول رمضان أبو حمام تحريرهم من سجن عكا الثائر محمد حسين أبو الرب المحكوم عليه بالإعدام. انظر جريدة الدفاع الفلسطينية 23/ شباط 1938، وكذلك جريدة فلسطين في التاريخ نفسه، وكذلك انظر د. محمد عقل، سجل المحكومين بالإعدام في فلسطين في العهد العثماني،(نسخة الكترونية)، ص134.

(2) جريدة الدفاع الفلسطينية 23/ شباط 1938، وكذلك جريدة فلسطين في التاريخ نفسه.

(3) للمزيد أنظر: فارس الحواري العزوني، دائرة المعارف الفلسطينية، جامعة النجاح الوطنية https://ency.najah.edu/node/115

عابد عابد، بعد إصابته برصاص حراس المستوطنة اليهود.[1] وفي مقابلة مع عبد المعطي عابد شقيق الشهيد، قال: "إن شقيقه الذي يبلغ من العمر خمسة عشر ربيعاً قتل برصاص أحد المستوطنين في القرية وهو عائد من المجدل بصحبة عدد من رفاقه، حيث أصيب إصابة بالغة وقام المستوطنون بنقله إلى "الجمامة"[*] لعلاجه لكنه استشهد بعد ساعات من إصابته.[2]

وكانت قد وقعت قبلها حادثة شجار وعراك بالأيدي بين حارس المستوطنة ورجل من القرية هو السيد **أيوب زيدان**، وعندما تغلب الأخير على المستوطن أطلق عليه حراس المستوطنة المسلحون الرصاص فأصابوه بجراح في ساقه.[3]

[1] موسوعة ويكبيديا العبرية– جفار عام

[*] قرية عربية تقع على مسافة 29 كم إلى الشمال الغربي من بئر السبع، وتبعد عن طريق غزة – بئر السبع مسافة تقرب من 17 كم.

[2] مقابلة مع عبد المعطي عابد

[3] مقابلة مع زريفه أحمد أبو سعدة.

أبناء القرية في التصدي للعصابات الصهيونية خلال أحداث النكبة

مع صدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1947/11/29 بشأن تقسيم فلسطين إلى دولة عربية وأخرى يهودية، بدأ الصراع المسلح بين العرب واليهود في ربوع فلسطين، ففي اليوم التالي من صدور القرار أعلنت اللجنة العربية التي عارضت القرار عن إضراب لمدة ثلاثة أيام، وسادت البلاد حالة من الغليان، وتشكلت اللجان الوطنية في مدن فلسطين لإدارة الصراع على الصعيد المحلي، وامتاز شهر كانون أول/ ديسمبر 1947 بمواجهة مسلحة بين العرب واليهود.

وبدأ المتطوعون العرب بالتسلل إلى فلسطين، وفي شهري شباط وآذار زادت حدة الاشتباكات بين العرب واليهود خاصة على الطرق، وفي شهر آذار/ مارس قامت منظمة الهاغانا بشن هجمات على مناطق مختلفة من المدن والقرى الفلسطينية بهدف طرد السكان منها وتدميرها، وكانت المنظمة الصهيونية قد اتخذت قراراً في شهر كانون أول/ ديسمبر 1947 بتنفيذ خطة عسكرية للهاغانا وضعت في أيار / مايو 1946، تقضى الخطة بحماية المستوطنات، ومهاجمة خطوط المواصلات والقرى العربية وتدميرها وطرد سكانها، وقد مارست قوات الهاغانا خلال الفترة من أواخر كانون ثان/يناير لغاية آذار/ مارس 1948 ضغطاً شديداً على المدن الفلسطينية وفرضت حصاراً عليها.[1] وعملت الوكالة اليهودية على تسليح قواتها بمختلف أنواع الأسلحة، فإلى جانب المصانع التي أقامتها في فلسطين لإنتاج الأسلحة الخفيفة والذخائر، حصلت على كميات كبيرة ومتنوعة من الأسلحة والذخائر من المستودعات البريطانية، كما نشط الصهاينة بشراء الأسلحة والذخائر، وتمكنوا من شراء صفقة أسلحة من تشيكو سلوفاكيا وصلت شحنتها الأولى في نهاية آذار/مارس 1948م.[2] وبهدف إيجاد ممر إقليمي يربط بين

---

[1] بني موريس، طرد الفلسطينيين وولادة مشكلة اللاجئين، ترجمة دار الجليل، عمان، 1993، ص45-51.

[2] سعيد تمراز، طرد الفلسطينيين في الفكر والممارسة الصهيونية، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، ص234.

المستوطنات في الجنوب والشمال عمل لواء النقب على احتلال قرية بيت دراس التي احتلها في 12 أيار/ مايو 1948، ونسف بيوتها، واحتل كذلك قرى كوكبة، وحليقات، وبرير، وفي اليوم التالي احتل قرى **سمسم**، ونجد، والبطاني الشرقي، والبطاني الغربي، وبرقة، وجميعها يقع في شمال قضاء غزة، وبذلك تمكنت قوات البالماخ في إطار عملية "براك"، وفي ظل وجود الانتداب البريطاني من احتلال تسع قرى من قضاء غزة، وتدمير العديد منها، وطرد أهلها، البالغ عددهم (12782) نسمة.[1] والجدير بالملاحظة أن احتلال هذه القرى قد تم قبل دخول الجيوش العربية لفلسطين.

وكانت القرى المجاورة لقرية **سمسم** – اضافة للمستوطنة التي اقيمت على أرض القرية–قد أقيم عليها أكثر من نقطة استيطانية بشكل محكم من جميع الجهات على شكل حزام أمني يحيط بالقرى، وعلى مواقع استراتيجية مهمة بهدف تنفيد مهام عسكرية.[2]

سارع أهل القرية لشراء الأسلحة والذخائر استعداداً للدفاع عن أنفسهم، فامتلكوا ما يقرب من خمسين بندقية، منها ما كان بحوزتهم، وعدد آخر قاموا بشرائها قبيل وقوع النكبة وخلال المواجهة. ويقول المعمر أحمد محمود أبو اللبن إن السيد سليمان أحمد عواد من قرية سمسم سافر إلى مصر عبر القطار لشراء عدد من البواريد، وقد جلب معه نحو 20 بارودة باعها لأبناء القرية،[3] وتقول رواية أخرى إن عدد البواريد التي جلبها الشخص ذاته كانت نحو 50 بارودة وصندوقين من الذخيرة، ولعدم مقدرة بعض من أبناء القرية على دفع ثمن بارودة واحدة تشارك شخصان في شراء بارودة واحدة، ليتناوبا عليها للدفاع عن قريتهم،[4]

---

(1) المرجع السابق، ص256.

(2) انظر الخارطة الموضح عليها البؤر الاستيطانية في سمسم ومحيطها وأرقامها المشار إليها باللون الأصفر.

(3) أحمد محمود أبو اللبن مواليد سمسم 1932 مقابلة أجراها المؤلف، بتاريخ 2017/2/4.

(4) مقابلة مع جميل رجب عواد.

وقد تمكن البعض من توفير الأموال لشراء البواريد ببيع ذهب نسائهم وغلالهم وبعض أملاكهم،[1] وخلال المواجهات المسلحة والمعارك شارك أبناء القرية المسلحين في أكثر من معركة دارت بينهم وبين القوات الصهيونية المسلحة؛ منها معارك جرت في قرية برير المجاورة ومواجهات وقعت على أرض القرية.[2]

ويذكر عارف العارف أن عدد المقاتلين المتطوعين المسلحين الذين واجهوا العصابات الصهيونية من أبناء غزة قبل الانسحاب البريطاني من البلاد ودخول الجيوش العربية إلى ميادين القتال كما يلي:[3]

العدد	القوة – الفصيل	المكان وجنسيتهم
109	جيش الجهاد المقدس	غزة–غزيون
76	متطوعون	فلسطينيون وسوريون وعراقيون وبلدان أخرى أرسلتهم الهيئة العربية العليا
80	متطوعون إخوان مسلمون	مصريون
100	جيش الإنقاذ	غزيون
100	متطوعون	فلسطين وسوريا والاردن وليبيا جائوا مع العقيد عاهد السخن
6	متطوعون	ألمان

عدد المقاتلين المسلحين عام 1948 في قرية سمسم وفي بعض القرى المجاورة لها[4]:

القرية	عدد المسلحين	ملاحظة
برير	130	كان حولهما عشيرتان من الثوابثة والسواركة في كل منهما عشرون مسلحاً

[1] شهادة جمال أبو عون.

[2] مقابلات مع عبد اللطيف أحمد عزيز، وجبر أحمد شعبان، ومحمد حسن أبو سعدة وعبد المعطي عابد، وفهمي صالح .

[3] عارف العارف، النكبة،ج2، مرجع سابق، ص392–393.

[4] عارف، النكبة،ج2، مرجع سابق، ص392–393.

القرية	عدد المسلحين	ملاحظة
سمسم	50	
دمرة	30	
نجد	20	
حليقات	20	
المنصورة	10	المنصورة كانت من ضمن أراضي قرية نجد
عراق سويدان	50	

ومن خلال عدد من المقابلات استطعنا الحصول على عدد من أسماء أبناء القرية الذين كان بحوزتهم سلاح، حيث يقول المعمر عبد اللطيف عزيز كان في البلد 56 بارودة أما المعمر حسين صالح فرج الله الذي كان يقوم بمهمة الاستطلاع والرصد خلال المواجهات مع العصابات الصهيونية فقال: أن عدد البواريد التي كانت بحوزة أهل القرية كانت أكثر من خمسين بارودة.

ومن أبناء القرية الذين امتلكوا البواريد: (1)

- إبراهيم البسيوني
- حسن سالم عواد
- حسن سليمان فرج الله
- رزق عبد الرحمن المجدلاوي
- سالم عزيز
- سالم محمد عبد النبي
- سعيد إسماعيل أحمد المجدلاوي

(1) مقابلة مع: جبر أحمد شعبان، وعبد اللطيف أحمد عزيز، وعبد المعطي عابد، ومحمد حسن أبو سعدة، وأحمد عبد الله عابد، وجميل عواد.

- صالح محمد صالح (أبو عكفة)
- عابد عابد (استخدمها ابنه عبد المعطي)
- عبد الجبار خميس الشيخ
- عبد الرازق صالح
- عبد الرازق عبد الفتاح درابيه
- عبد الطيف عزيز
- عبد اللطيف يوسف الحو
- عبد الله عبد الرازق الكتري
- عبد الوهاب محمد الكتري
- عثمان عبد القادر عثمان
- عطية العبد حسين صالح
- على عبد اللطيف موسى
- محمد ابراهيم عواد
- "محمد الصغير" عبد الرحمن عابد
- محمد حسن أبو سعدة
- محمد حسن زملط
- محمد حسين عواد
- محمد عبد الله المجدلاوي
- محمود إبراهيم زيادة
- محمود درويش الحو
- محمود عبد الرحمن زيد
- محمود عبد الرحمن عابد
- محمود عبد الهادي الكتري
- محمود عبد ربه عزيز

- يوسف أحمد فرج الله
- يوسف عبد الرازق الكتري
- عبد العزيز عزيز والسيد العبد محمود عواد تناوبا على بارودة واحدة،[1] وغالباً ما كان يرافق كل شخص يمتلك بارودة عدد آخر من الشبان الذين كانوا يحملون العصي والسلاح الأبيض.[2]

كان المدافعون عن القرية يقسمون بعضهم بعضاً إلى مجموعات، منهم من كان يقوم بمهمة حفر الخنادق–بعمق مترين–في محيط القرية وشوارعها لتعيق مرور الدبابات الصهيونية، ووضع المتاريس من الخشب والحجارة والأسلاك أمام الدبابات، وإطلاق النار عليها بين الحين والآخر، وأحياناً كانت الدبابات تغير مسارها من مستوطنة "جفارعام" لتهاجم القرية من مستوطنات مجاورة، مثل: مستوطنة "يادمردخاي" المقامة على أراضٍ من قرية دير سنيد، ومستوطنة "دوروت" المقامة على أراضٍ من قرية هوج والمستوطنات الأخرى المجاورة.[3]

وقد أعطب المقاتلون دبابة لليهود بتفجير أحد الألغام التي زرعوها في أحد الكروم، ومن بين المقاتلين الذين زرعوا الألغام يوسف الكتري ومعه شخص آخر من قرية نجد، وقامت العصابات الصهيونية بإطلاق النار الكثيف من رشاشاتهم ودباباتهم التي تمركزت في إحدى البيارات المرتفعة التي تعود للحاج حسين محمد أحمد بعد انسحاب المقاومين منها.[4] ويقول المعمر عبد اللطيف عزيز: إن الدبابات كانت تأتي من اتجاه الكُبَنية (المستوطنة) المقامة على قرية هوج، وتقف على مشارف قرية سمسم من الساعة الثامنة صباحاً حتى الرابعة عصراً.[5] ويقول المعمر حسين فرج الله أن المقاتلين قاموا بتفكيك لغم زرعته العصابات الصهيونية

---

(1) مقابلة مع جميل عواد.

(2) شهادة جمال أبو عون.

(3) مقابلة مع: عبد المعطي عابد، ومحمد حسن أبو سعدة، وجازية درابيه.

(4) شهادة جمال أبو عون.

(5) مقابلة مع عبد اللطيف عزيز.

وتم وضعه في طريق الدبابة القادمة من المستوطنة المقامة على أرض قرية هوج نحو سمسم وقاموا بإعطابها، ويقول: في إحدى المرات تم رصد ثلاثة عناصر من جنود العصابات الصهيونية كانوا قادمين من المستوطنة باتجاه أرض خربة أبو سعدة حيث قام المقاتلون المرابطون في محيط بيارة الحاج حسين محمد أحمد في منطقة شعف سمسم بقنص اثنين منهم، وفي معركة سميت بمعركة "الكبينة" قام ثلاثة مقاومين وهم: حسن سليمان فرج الله،[*] ويوسف الكتري، ومصباح أبو غانم بالهجوم على مستوطنة "جفارعام"،حيث استشهد في تلك المعركة مصباح أبو غنام وهو من قرية دمره حيث أصيب بقذيفة في صدره.[1]

وخلال المعارك وصل السيد جمال الصوراني إلى القرية وكان معه ألغام، حيث اجتمع مع عدد من شبان القرية المسلحين، وسلم أحد المقاتلين لغماً لوضعه في طريق الدبابة الإسرائيلية التي كانت تأتي من المستوطنة المقامة على أرضِ هوج نحو سمسم، وقد تم زرع اللغم وتفجيره[2] وتقول المسنة جميلة حسين عابد إن الدبابات قصفت بيت والدها ودمرته بالكامل، حيث كان يتحصن في محيطه عدد من المسلحين من شبان القرية لرصد الآليات الصهيونية وقنصها.[3] ويقول المعمر

---

[*] توفي عام 1949 بعد سنة من مشاركته بنقل خمسة شهداء من عائلته ويقول ذويه أن توفي على أثر استنشاقه مواد سامة بعد أن شارك في نقل جثمان ابن عمه الشهيد شعبان محمد عبد الهادي فرج الله، وخمسة شهداء من أبناء عمومته وُيذكر أن الشهيد شعبان عاد إلى القرية ليأخذ بعض من ممتلكاته فقتله اليهود، وقاموا بتلغيمه، وطلبوا من إخوانه وأبناء عمومته الحضور لأخذ جثته فعندما ذهب أربعة من عائلته لإحضار الجثة انفجر فيهم اللغم فاستشهدوا جميعهم وتم تسليم الشهداء إلى ذويهم بعد أن تدخل المبعوث الدولي الكونت برنادوت. والشهداء هم: عبد المالك محمد عبدالهادي فرج الله، وصالح محمد صالح فرج الله، وشحادة فرج الله، وعبد الفتاح صالح محمد فرج الله. وقد وُجِدَّ في مقتنيات المرحوم حسن سليمان فرج الله بيان (رقم 4) للقيادة العليا للمجاهدين في فلسطين، المؤرخ في 1947/12/16. انظر البيان في قائمة الملاحق.

[1] مقابلة مع حسين صالح محمد فرج الله، من مواليد سمسم 1930، تاريخ المقابلة 2017/8/14.

[2] مقابلة مع جميل عواد.

[3] مقابلة مع جميلة عابد

عبد المعطي عابد إن السيد عثمان عبد القادر عثمان ذهب على فرسه إلى اللجنة القومية لجلب الذخيرة ونجدة البلدة، لكنه عاد دون أن يحصل على أية معونة.[1] وتذكر رواية أخرى أن أربعة من أبناء قريتي سمسم وبرير كانوا قد التقوا بقائد جيش الجهاد المقدس (عبد القادر الحسيني) في مدينة القدس؛ ليطلبوا منه الأسلحة والذخائر ودعم رجال المقاومة في القريتين، والرجال الأربعة هم: (حسين على حسين، وخالد أبو الفحم، وعبد القادر الكتري وعثمان عبد القادر عثمان). [2]

ورغم قلة عدد المسلحين من أبناء القرية؛ فإنهم كانوا يسارعون في مؤازرة القرى المجاورة، فشاركوا مع مقاتلين من قرى أخرى في معركة برير حتى سقوط القرية وتدميرها وطَرد أهلها في 12 أيار/ مايو 1948،[3] وفي اليوم نفسه اجتاحت إحدى عشرة مصفحة (دبابة) قرية سمسم وطالبت القوات الصهيونية من وجهاء القرية تسليم السلاح الذي كان بحوزة المقاتلين من شباب القرية وقالوا للوجهاء: "إن عدد البواريد لديكم خمس وخمسون بارودة عليكم تسليمها الليلة وإلا سيكون مصير قريتكم كحال قرية برير؛[4]لكن أهل القرية واصلوا الدفاع عن القرية حتى سقوطها في 13أيار/ مايو 1948، وطرد أهلها منها،[5] فانتقل المسلحون إلى القرى المجاورة (دير سنيد ودمرة) قبل أن تحتلها القوات الصهيونية، ثم انتقلوا مع عائلاتهم إلى بيت حانون وبيت لاهيا،[6] وتؤكد المصادر التاريخية أن لواء

---

[1] مقابلة مع عبد المعطي عابد

[2] الكتري، مرجع سابق، ص67

[3] مقابلة مع: جبر أحمد شعبان، وعبد اللطيف أحمد عزيز، وعبد المعطي عابد، ومحمد حسن أبو سعدة، وشهادة جمال أبو عون

[4] مقابلة مع عبد المعطي عابد.

[5] الكتري، مرجع سابق، ص68.

[6] مقابلة مع عبد المعطي عابد.

"هنيغب" (النقب) الصهيوني التابع لعصابة البالماخ احتل القرية وقام بتدميرها خلال إحدى الهجمات التي كان يشنها شمالاً قبيل 15 أيار/ مايو 1948.[1]

وقد استشهد وجرح عدد من أبناء القرية خلال المعارك والأحداث، منهم: عوض أبو سعدة.[2] وسعيد إسماعيل أحمد المجدلاوي، كما أصيب بجراح بالغة رزق عبد الرحمن المجدلاوي استشهد على إثرها بعد أيام قليلة.[3] وقامت العصابات الصهيونية بقتل الطفلة نزهة سعيد زيدان وهي على يد أمها (هَنده أبو عون) أثناء أحداث معركة برير،[4] وقامت تلك العصابات بقتل كل من لم يستطع المغادرة فأعدموا الشاب الكفيف عوض شحادة أبو اللبن الذي لم يستطع اللحاق بأهله، حيث قاموا بقتله بعد أن جروه إلى جرن القرية، ووضعوه بين أكوام القش وأشعلوا فيه النار، وكذلك عثرت العصابات الصهيونية على رجل مسن تجاوز عمره السبعين عاماً هو عبد الهادي أبو سعدة، فقتلوه بدم بارد بعد ضربه بآلة حادة على رأسه،[5] كما أعدمت العصابات الصهيونية الصبية ابنة أحد عشر ربيعاً رسمية عبد الله الحمدني ذبحاً بالسكاكين في أحد شوارع القرية المؤدية إلى قرية دير سنيد، ويقول شقيق الصبية إنهم استلموا جثمانها بعد يومين من تدخل الوسيط الدولي لتسليم جثمانها مع شهداء آخرين،[6] وفي معركة برير استشهد عبد القادر ذيب زملط،[7] وأثناء رحلة المعاناة والتشرد استشهد الطفل عوني عبد اللطيف

---

[1] الخالدي، مرجع سابق، ص546، انظر أيضاً: بني موريس، مرجع سابق، ص126.

[2] مقابلة مع جبر أحمد شعبان.

[3] مخيمر المجدلاوي، نقلاً عن والده المختار يوسف المجدلاوي.

[4] مقابلة مع زريفة أبو سعدة.

[5] مقابلة مع: زريفة أبو سعدة، وأحمد أبو اللبن، ومحمد أبو سعدة. وشهادة جمال أبو عون. انظر ايضا: الكتري، ص68.

[6] اتصال مع شقيق الشهيدة غازي عبد الله الحمدني المقيم في دولة الجزائر من مواليد 1942 بتاريخ 2017/5/23، أكد المعلومة عبد اللطيف أحمد عزيز وجمال أبو عون.

[7] شهادة جمال أبو عون.

فرحات،[1] وأصيب عدد من أبناء القرية منهم: عبد الوهاب الكتري بطلقة نارية في الفخذ[2]، وعبد الهادي أحمد فرج الله أصيب بطلقة في ظهره، وشقيقه جميل وتم نقلهم للعلاج في غزة، أما شقيقهم يوسف فرج الله فقد أصيب في منزله بعد تعرضه لانفجار قنبلة أدت لبتر يده[3]. وأصيب شحادة على محمد أحمد بانفجار لغم أثناء عودته للقرية لتفقد بيته خلال الأحداث[4].

تقول الحاجة أمونه موسى إنها اضطرت أثناء رحلة التشرد والمعاناة أن تعطي طفلتها الرضيعة (فتحية) لجارتها التي سبقتها بالمغادرة؛ لتلحق بها، حيث كان الوقت عصراً ولم نستطع أن نحمل أي شيء من أمتعتنا، وغابت عنها طفلتها لبضعة أيام حتى وجدت جارتها في قرية "هوج" التي نزحوا إليها قبل أن تحتلها العصابات الصهيونية وتقول: "صرنا نراقب قريتنا من بعيد لأن اليهود قد احتلوها، وبعد احتلال قرية هوج رحلنا إلى بلدة "بيت لاهيا" شمال قطاع غزة.[5]

وفي 15 أيار/ مايو وصلت طلائع الجيش المصري غزة، وفيما كان المصريون يتقدمون إلى الأمام نحو رفح وخان يونس ودير البلح وغزة. كان الفلسطينيون يرحبون بهم أجمل ترحيب، وقد رفع هؤلاء على منازلهم ومؤسساتهم العلم الفلسطيني والمصري، وراحوا يهنئون بعضهم بعضاً، ولم يرتابوا في أن النصر قريب. وأن اليهود سيرفعون – حتماً – رايات الاستسلام، وقد أذاعت اللجنة القومية الفلسطينية بياناً دعت فيه المواطنين إلى مساعدة الجيش المصري وتسهيل مهمته ومعاملة أفراده المعاملة اللائقة بجيش عربي كريم قدم للبلاد لنجدتنا ونصرنا، وختمت بيانها بقولها: "عاش الملك فاروق القائد الأعلى للجيش المصري،

---

[1] مقابلة مع أحمد أبو اللبن.

[2] شهادة جمال أبو عون.

[3] جازية جبريل درابيه، زوجة يوسف أحمد فرج الله، من مواليد 1933، تاريخ المقابلة 2016/12/28.

[4] المؤلف نقلاً عن والدته، تحفة علي أحمد، من مواليد سمسم عام 1941.

[5] مقابلة مع أمونه موسى، وكالة قدس نت للأنباءhttp://flstin.net/s

عاش الجيش المصري الباسل، عاشت فلسطين عربية عزيزة". لكن المفاجئة كانت عند الفلسطينيين عندما بدأت عناصر من الجيش المصري بمصادرة أسلحتهم. وقد كان في غزة ثلاثة أجهزة لاسلكية، صادرها الجيش المصري عندما اجتاز حدود فلسطين، وصادر بعدئذ 120 قطعة سلاح وكمية من الذخائر كانت في حيازة الجهاد المقدس في غزة. في هذه الأثناء احتل اليهود معظم القرى الواقعة في شمال قضاء غزة، كالسوافير، والقسطينة، وتل الترمس، وياصور، وجولس، والمسميتين الكبيرة والصغيرة، ووقفوا على حدود قرية أسدود. أما جنود الجيش المصري فقد تعسكر عند وادي أبو سويرج، وهو الحد الذي فرض بين العرب واليهود في قرار التقسيم.[1]

وقبل أن تهاجم القوات الصهيونية قريتي دير سنيد ودمره اللتين كانتا يتواجد فيهما مع أهاليها عدد من أبناء القرى المهجرة بمن فيهم عدد من أبناء قرية سمسم، وصل – في تلك الأثناء– إلى قرية دمرة القائد المصري عبد الجواد طبالة، واجتمع مع مقاتلي قرى نجد وسمسم وبرير طالباً منهم تشكيل مجموعة مسلحة متقدمة تعمل بين برير وسمسم ونجد، في محاولة منه لاستعادة تلك القرى؛ لكن القوات الصهيونية استطاعت أن تتقدم بعد شن هجوم واسع على المنطقة المحددة وبذلك أصبحت المجموعة المسلحة خلف خطوط العدو، لكنهم تمكنوا من التسلل واللحاق بالأهل الذين توزعوا في بيت حانون وبيت لاهيا بعد احتلال قريتي دير سنيد ودمرة.[2]

وبعد الهجرة أخذ الرجال يتسللون إلى القرية لدفن القتلى وإحضار الحبوب والحاجيات التي تركوها وراءهم؛ مما أدى لاستشهاد وإصابة العشرات منهم أغلبهم قضوا بانفجار الألغام أو رمياً بالرصاص بعد إلقاء القبض عليهم.[3]

---

[1] عارف العارف، نكبة فلسطين، ج2، ص397–398

[2] الكتري، مرجع سابق، ص69.

[3] انظر القائمة بأسماء شهداء القرية من إعداد المؤلف

وعدد آخر تم اعتقالهم بظروف مختلفة، فمنهم من اعتقل أثناء مرافقته لقوافل الإمداد التي كانت تحمل المؤن والذخائر للقوات المصرية المحاصرة في الفالوجة، وتم نقلهم لمعسكرات الاعتقال الإسرائيلية داخل الخط الأخضر، والتي كانت تضم أسرى عرب من الجيوش العربية التي شاركت في الحرب، ومن بين الذين تم اعتقالهم من أبناء القرية في تلك الفترة: إسماعيل إبراهيم عابد وابنه إبراهيم، ومحمد أبو عون، وعبد المعطي عابد وصابر عبد الجليل عوض، وأحمد خليل مصطفى، محمود خليل مصطفى، وشحدة الحو، وقد أفرج عنهم جميعاً بعد توقف القتال، وتوقيع اتفاقيات الهدنة في رودس عام 1949.[1]

ويروي المهجر من قرية سمسم عبد الرازق عبد الحافظ صالح- بعد لجوئه في مخيم جباليا شمال قطاع غزة- يروي قصته مع المقاومة أثناء المعارك والمواجهة قائلاً: "جاء رجل من غزة وقال: أريد أن أصنع ألغاما لدبابتين كانتا تمران الساعة العاشرة تقريباً، وتتوجهان إلى بيت حانون، فذهبنا حوالي 50 شخصا ووضعنا الألغام بالقرب منهما حتى إذا مرت نفجرهما لكن الدابتين لم تصلا، انتظرنا لثلاثة أيام دون وصولهما، فأيقنا أن في الأمر شيئاً ما أثار الريب في نفوسنا، فيقول: فنزعنا الألغام وانسحبنا، ويتابع "غيرنا مكان الألغام وكنا حوالي 20 شخصاً، وزرعنا الألغام مرة أخرى ونصبنا كميناً في بيارة على بعد كيلو متر من المكان الأول، ووصلت الدبابتان مساءً وقمنا بتفجير الألغام، وأطلقنا النار باتجاه الدبابات فقتل من فيها باستثناء جندي واحد استطاع الفرار. ويقول عبد الرازق "بعدما هُجِّرنا من أرضنا كان من أهل القرية من يعود إليها ليأخذ بعضاً من الحاجيات التي تركها؛ لكن اليهود كانوا ينصبون الألغام في طريق العودة مما أدى إلى استشهاد عشرات المواطنين من أهالي القرية، منهم:

---

[1] عايش إسماعيل عابد نقلاً عن والده، وأكد على بعض الأسماء التي وردت عبد المعطي عابد.

أحمد حسن المجدلاوي، وشقيقه عبد الكريم المجدلاوي، وعطا الله بدران، وفضل أبو سعدة، ومحمد سليمان صالح، وشعبان محمد عبد الهادي فرج الله، والأخير عاد إلى القرية ليأخذ ممتلكاته فقتله اليهود، وقاموا بتلغيمه، وطلبوا من إخوانه وأبناء عمومته الحضور لأخذ جثته فعندما ذهب أربعة من عائلته لإحضار جثته انفجر فيهم اللغم فاستشهدوا جميعهم.[1] وتم تسليم الشهداء إلى ذويهم بعد أن تدخل المبعوث الدولي الكونت برنادوت. والشهداء هم: عبدالمالك محمد عبد الهادي فرج الله، وصالح محمد صالح فرج الله، وشحادة فرج الله، وعبد الفتاح صالح محمد فرج الله.[2]

أبناء القرية في الحركة الوطنية ما بعد النكبة ورحلة الشتات

كانت مساحة قضاء غزة في أواخر عهد الانتداب (1196) كيلو متراً مربعا، أي ما يعادل 1،111،501 دونماً. استولى اليهود في المعارك وبموجب اتفاق الهدنة في رودس، وسيطروا على معظمها. فلم يَبقَّ بيد المصريين سوى شريط ضيق على الساحل، يمتد على منطقة تقع على مقربة من غزة في الشمال إلى رفح عند الحدود المصرية. ويبلغ طول هذه البقعة زهاء أربعين كيلوا متراً، وعرضها ثمانية كيلو مترات، ومساحتها نحو 300000 دونم.

وكان في هذا القضاء أربع مدن، هي: غزة، وخان يونس، والمجدل، والفالوجة، استولى اليهود على المدينتين الأخيرتين منها. وكان القضاء يضم ثلاثاً وخمسين قرية لم يبق بيد العرب سوى سبع منها. وقد استولى اليهود على القرى الأخرى وعددها ست وأربعون.[3]

---

[1] محسن الإفرنجي شبكة الانترنت للإعلام العربي

http://www.amin.org/articles.php?t=report&id=2610 . أكد هذه الرواية نجله سمير، نقلا عن والده.

[2] مقابلة مع جازية درابيه.

[3] عارف العارف، النكبة،ج2، مرجع سابق، ص923.

وقد شكلت مسألة التخلص من سكان فلسطين الأصليين المعروفة باسم التهجير العرقي إحدى العقائد الراسخة للحركة الصهيونية، حيث وضع يوسف فايتز– رئيس لجنة الترحيل والمسئول الأساس عن عمليات مصادرة الأراضي– خطة عام 1940 للتهجير القسري، ومن تصريحاته: "الحل الوحيد هو ترحيل العرب من هنا إلى الدول العربية المجاورة. علينا ألا نترك قرية واحدة ولا عشيرة واحدة". ثم وضعت خطة "دالت" Dalet بهدف إخلاء الشعب الفلسطيني وطرده من وطنه. وكانت العقيدة التي ينادي بها بن غوريون تقول: إن تدمير فلسطين وشعبها وثقافته ومعالمه المادية هو شرط مسبق لإنشاء دولة إسرائيل على أنقاضها. وقام المسؤولون الصهاينة منذ شهر كانون الثاني/ يناير 1948 أي قبل ثلاثة أشهر من الحرب بإعداد الخطة الرامية لتوطين 1,5 مليون مهاجر يهودي جديد؛ إضافة إلى اليهود الموجودين آنذاك البالغ عددهم 600.000 يهودي. وخلال العمليات العسكرية التي تلت إعلان الأمم المتحدة لقرار التقسيم في تشرين الثاني/ نوفمبر 1947، وقبل انتهاء الانتداب البريطاني، كان قد تم طرد أكثر من نصف اللاجئين الفلسطينيين. وكانت وكالات الاستيطان، على رأسها الصندوق القومي اليهودي، تدير العمليات العسكرية بحيث تتمكن من الحصول على الأراضي، وكانت كل عملية من العمليات العسكرية، الصهيونية، التي تجاوز عددها الثلاثين، تترافق بمذبحة ضد السكان العزل، ارتُكبَ ثلثاها قبل أن تطأ قدما أي جندي عربي نظامي أرض فلسطين.[1]

وكان نمط الطرد متساوقاً في كل مكان من فلسطين، لا يختلف باختلاف المنطقة أو التاريخ أو الكتيبة التي هاجمت القرية. أما الجدل بشأن ما إذا كان ذلك مخططاً أو عشوائياً؛ فهو لا يعدو كونه جدلاً نظرياً. فقد أكدت معظم الشهادات الشفوية والوثائق التي أفاد بها اللاجئون في مختلف الأوقات والمناطق، تكرار

[1] ابو ستة فلسطين الحقوق لا تزول، مرجع سابق، ص121.

النمط نفسه، فبعد الهجوم على القرية واحتلالها، سواء قاومت أم استسلمت، كان يفرض عليها منع التجول، أحياناً تغادر القوة المهاجمة وتأتي قوة أخرى للسيطرة. وفي وقت لاحق كان يجري جمع القرويين في ساحة القرية الرئيسة، أو في حقل مجاور، وكان الجنود يحيطون بالقرية من ثلاثة اتجاهات تاركين الاتجاه الرابع مفتوحا لهرب الأهالي أو طردهم. وكانت الجهة المفتوحة باتجاه لبنان وسوريا في منطقة الجليل، وباتجاه الضفة الغربية والأردن في وسط فلسطين، وباتجاه غزة في الجنوب.

كان اللاجئون الذين يجرؤون على العودة إلى بيوتهم أو حقولهم يتعرضون لإطلاق النار عليهم فوراً باعتبارهم "متسللين". وإذا تمكنوا من الاختفاء عن الأنظار، كانوا يلقون مصرعهم بانفجار الألغام المفخخة التي زرعها الإسرائيليون قرب منازلهم، أو آبارهم، أو مزارعهم، أو في أي مكان يحتمل أن يعودوا إليه.

شعرت الأمم المتحدة التي حلت محل عصبة الأمم التي كانت قد فرضت الانتداب بمساعدة اللاجئين، إزاء محنتهم وتشردهم، ففي تموز/ يوليو عام 1949، أطلق مشروع الإغاثة للكوارث التابع للأم المتحدة-UN Disaster Relief) UNDRP) لتقديم أعمال الاغاثة للاجئين، وعندما ثبت عدم جدوى المشروع، حل محله في 19 تشرين الثاني/نوفمبر من عام 1948 منظمة إغاثة اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (UN- for Palestinian Refugees RPRRelief UN حيث عملت معها عدة منظمات، منها اللجنة الدولية للصليب الأحمر ولجنة (American Friends Service Committee- AFSC) التابعة لطائفة الكويكرز، التي عملت من كانون الأول/ ديسمبر 1948 ولغاية آب/ أغسطس 1949، كانت المنظمة الأولى التي بدأت بالعمل هي اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي باشرت بإنشاء مكاتب لها في فلسطين منذ كانون الثاني/ يناير عام 1948؛ نظراً لأنها تتوقع اندلاع الصراع، جاءت بعدها لجنةAFSC

التي عملت في قطاع غزة، وأنشأت جميع مخيمات اللاجئين التي لا تزال قائمة حتى الآن.[1]

فبعد أن كانت المنطقة تعرف بلواء غزة التي ضمت أربع مدن و نحو ستين قرية وبمساحة تبلغ(13688 كيلو متراً مربعاً) أصبحت تعرف باسم "المناطق الخاضعة لرقابة القوات المصرية في فلسطين"، وبمساحة تمثل 336 كيلو متراً مربعاً.[2] وقد تولت الحكومة المصرية بعد ذلك، وبتكليف من الجامعة العربية إدارة المناطق الفلسطينية الخاضعة لرقابة القوات المصرية التي أصبحت تعرف فيما بعد بقطاع غزة.[3]

عام 1950 تم تشكيل مكتب عسكري مصري تولى متابعة أخبار العدو وقضايا الهدنة تحت اسم مكتب المخابرات والاستطلاع بإدارة البكباشي محمود رياض(مكتب مخابرات فلسطين في غزة)، وبدأ استقطاب شباب من لاجئي القطاع من العناصر ذات الخبرة، فالتحق من أبناء قرية سمسم عدد من الشباب منهم:

- يوسف عبد الرازق الكتري
- على أيوب
- عبد الوهاب الكتري
- عبد الرازق الكتري
- عثمان الكتري
- حسن الكتري
- مصطفى حسن المجدلاوي
- خزاع أيوب زيد

(1) أبو ستة فلسطين الحقوق لا تزول، مرجع سابق، ص122.

(2) عواد الأسطل، الوضع القانوني لقطاع غزة تحت الإدارة المصرية، شؤون فلسطينية، العدد 1168-169، آذار/ نيسان(مارس/ابريل) 1987، ص4.

(3) زياد أبو عمرو، أصول الحركات السياسية في قطاع غزة، 1948- 1967، دار الأسوار، ط1، عكا، 1987، ص14.

- عطية أحمد شعبان[1]
- سليمان الشعابين(شعبان)
- جودة عيسى
- محمد حسن الحمدني
- صابر عبد الجليل[2]
- رمضان عيسى فرج الله
- عبد الباري عواد
- شحدة عبد المالك صالح
- فؤاد عثمان فرج الله، وقد اعتقل الأخير عام 1956 في سجن شطة مع رفيقه سالم أبو كليش، وقد شارك فؤاد عثمان في عملية بطولية بتحرير مساجين فلسطينيين من السجن نفسه عام 1958، ومن هناك توجه إلى الأردن.[3] ومن المجموعة ذاتها أصيب كل من عطية أحمد شعبان، وحسن عبد الله الكتري أثناء قيامهما بمهمات استطلاع ورصد خلف خطوط العدو.[4]

وقد انضم إلى جانب هؤلاء عدد آخر من شباب القرية- سيتم ذكرهم لاحقا- إلى قوة الفدائيين التي تم تشكيلها بقيادة الشهيد مصطفى حافظ عام 1955م.[5] وفي عام 1950م؛ وبينما كان السيد يوسف الكتري ومعه عدد من أفراد المجموعة خلال مهمات استطلاع داخل الأرض المحتلة والاشتباكات مع مصائد العدو، تمكنت المجموعة من خطف أحد الجنود الإسرائيليين، وتم تسليمه إلى مكتب البكباشي محمود رياض، وبه تم إجراء صفقة تبادل أسرى بين

---

[1] الكتري، مرجع سابق، ص71.

[2] مقابلة مع جبر شعبان.

[3] مقابلة مع جميل عواد.

[4] الكتري، مرجع سابق، ص71.

[5] يونس الكتري، ص71.

المصريين والإسرائيليين، وتحرير عدد من أسرى الجنود المصريين مقابل تسليمه لإسرائيل.[1]

ومع الإعلان عن تشكيل قوة عسكرية فلسطينية – متطوعة- عام 1953 تحت اسم حرس الحدود بقيادة البكباشي المصري عبد المنعم عبد الرؤوف، التحق بها عدد من أبناء القرية، حيث التحق أغلبهم في جيش التحرير بعد تشكيل منظمة التحرير لاحقاً:[2]

1. إبراهيم خليل البسيوني
2. أحمد زملط
3. جمال إسماعيل أبو عون
4. جمعة سالم عيسى
5. جميل أحمد عبد الهادي فرج الله
6. حسن محمود أبو اللبن
7. رزق حسين زملط
8. زهدي على محمد أحمد
9. سالم محمود الكتري
10. سعيد على زيادة
11. شعبان محمود زملط
12. عبد الحميد محمد حسين عواد
13. عبد الرازق عبد الحافظ صالح
14. عبد الرازق عبد القادر الكتري
15. عبد الرحمن ذيب زملط
16. عبد الرحمن شحادة صالح

[1] جميل رجب عواد مقابلة بتاريخ2017/4/14.

[2] الكتري، مرجع سابق، ص71-72. كذلك مقابلة مع جميل عواد، وجبر شعبان.

17. عبد الرحمن محمد علي عواد
18. عبد السلام عبد المجيد محمد أحمد
19. عبد الكريم عبد الجليل صالح
20. عبد الله أيوب زيدان
21. العبد محمود عواد
22. عوض سليمان عواد
23. فارس عبد الجليل صالح
24. محمد سلامة علي عواد
25. محمد عبد الرازق درابيه
26. محمد عبد اللطيف موسى
27. مطاوع محمد يوسف الحو
28. موسى إسماعيل إبراهيم عابد
29. هاشم حسن عبد القادر المجدلاوي
30. يوسف عودة المجدلاوي

وفي عام 1955 أوكلت القيادة المصرية أمر تنظيم وحدات فدائية من لاجئي القطاع من العناصر ذات الخبرة بأماكن المستوطنات ومواقع الحراسة، ووضعت تلك الوحدات تحت إمرة الجيش المصري بقيادة مصطفى حافظ، فشكل الكتيبة (141)؛ لتنظيم العمل الفدائي ضد إسرائيل، وأشرف على تدريباتها وعملياتها، ومع تزايد أعداد من التحقوا بقوة الفدائيين، افتتحت مراكز تدريب في مدينتي خانيونس ورفح، إضافة إلى المركز الرئيس في مدينة غزة، وقامت هذه الوحدات بضرب أهداف محددة داخل العمق الإسرائيلي، وبجمع معلومات عن أوضاع العدو العسكرية. وقد نشط هذا العمل بدءاً من سبتمبر 1955 وحتى أكتوبر 1956م؛ إذ تصاعدت العمليات الفدائية بعد تأليف الكتيبة 141، فأحصى جيش الاحتلال 180 هجوماً (إطلاق نار عبر الحدود، وزرع ألغام، ونصب

كمائن)، ففرض منع التجول من الغسق إلى الفجر على جانبه من الحدود لمنع عمليات التسلل. وكان من أبرز العمليات التي نفذتها تلك الوحدات: العملية التي شارك فيها أكثر من 300 فدائي توغلوا حتى عمق 47كم، ووصلوا إلى مسافة 15كم إلى الجنوب من تل أبيب. وقد قسموا أنفسهم إلى محاور مختلفة، قامت بالعديد من العمليات، أثارت الرعب داخل الكيان الإسرائيلي، وقد تواصلت عملياتهم أسبوعاً كاملاً 6- 13 نيسان / أبريل 1956م، ومع تصاعد الأعمال الفدائية قامت القوات الإسرائيلية، بقصف مدينة غزة بوابل من قذائف المدفعية في 5 نيسان/ أبريل 1956، فقتلت 59 شخصاً وجرحت 93 آخرين، معظمهم من المدنيين، وردت القيادة العسكرية المصرية على القصف بعشرات الهجمات التي نفذتها كتيبة الفدائيين في الأسبوع التالي، محدثة في الجانب الإسرائيلي أضراراً مادية بالغة وموقعة 12 قتيلاً إسرائيلياً، ولم يعد الهدوء إلا بتدخل الأمين العام للأمم المتحدة، فاستجابت الحكومة المصرية، وأعلنت قبول وقف إطلاق النار، كما أعلنت أن الفدائيين المصريين قد غادروا أراضي إسرائيل. ورداً على هذه العمليات، صعدت "إسرائيل" نشاطها العدواني على القطاع، إضافة لاغتيالها المقدم مصطفى حافظ في 23 تموز/ يوليو 1956م، بعد تسلمه طرداً ملغوماً أدى إلى استشهاده، كما اغتالت بالأسلوب ذاته الضابط المصري في السفارة المصرية في عمان، فأصابته بالعمى. وقد توقف العمل الفدائي المنطلق من قطاع غزة في تلك المرحلة إثر الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة وسيناء، لتشكل بداية مرحلة جديدة في الصراع العربي الإسرائيلي ومنعطفاً جديداً في الحياة السياسية الفلسطينية.[1] وممن التحق من أبناء القرية بفدائيي مصطفى حافظ:[2]

1. جميل رجب عواد

---

(1) جهاد البطش، وسامي أحمد، دراسة علمية محكمة بعنوان" الحركة السياسية في قطاع غزة(1948-1964) مجلة البحث العلمي كلية الآداب- جامعة عين شمس، 2015،ص13.

(2) الكتري، مرجع سابق ص73 . كذلك عدد من المقابلات.

2. جودة عبد الله عيسى
3. حسن عبد الله الكتري
4. خزاع أيوب زيد
5. سرحان عبد ربه محمود عبد ربه
6. صابر عبد الجليل عوض
7. عبد الجواد زيادة إبراهيم زيادة
8. عطية أحمد شعبان
9. على أيوب عبد القادر حسين صالح
10. عودة عبد الجواد زملط
11. غازي عبد المجيد محمد أحمد
12. فؤاد عثمان
13. جواد زيادة
14. محمد حسن أبو سعدة
15. محمد حسن الحمدني
16. محمد ذيب الحو
17. محمد عبد العزيز زملط
18. مطاوع محمد يوسف الحو
19. يوسف عبد الرازق الكتري

وقبل هزيمة حزيران/ يونيو 1967، كلفت المخابرات المصرية مجموعة كبيرة من المقاتلين الفلسطينيين قدر عددهم بنحو 200 مقاتل من بينهم عدد من الذين عملوا في مجموعات مصطفى حافظ للمشاركة مع قوات سعد الدين الشاذلي التي كانت معدة لدخول منطقة النقب، وقد كلفت المجموعة بعمليات عسكرية خلف

خطوط العدو، وكان بين بين هؤلاء جميل عواد أحد أبناء القرية برفقة يوسف عوكل من قرية برير.[1]

وكان قطاع غزة قد شهد تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964م، وقد بادرت منظمة التحرير إلى تشكيل الجيش الفلسطيني والتنظيم الشعبي في القطاع، وقد انخرط في صفوف التشكيلات الجديدة عدد من أبناء القرية، منهم من شارك بالتأسيس، وكانت له بصمة واضحة في إطار منظمة التحرير، أبرزهم: المرحوم يونس الكتري (أبو نافز) وهو أديب ومفكر، وأحد مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية منذ العام 1964م، وعضو مجلسها الوطني الأول، ونائب مدير مكتبها في قطاع غزة منذ النشأة حتى الاحتلال الإسرائيلي عام 1967م، وشغل عدة مواقع مهمة في منظمة التحرير، منها مدير عام مقر اللجنة التنفيذية للمنظمة في دمشق ما بين عامي 1971م وحتى عام 1973م، وكان مدير عام دائرة شؤون الوطن المحتل في سفارة فلسطين بالأردن حتى عام 1975، ومنذ عام 1985عمل في إذاعة فلسطين(صوت العرب) ومع قدوم السلطة الفلسطينية عمل مستشاراً لمركز معلومات الأمن القومي.

وشغل السيد عبد اللطيف عثمان نائباً لأمين الصندوق القومي الفلسطيني في منظمة التحرير، وفي حرب الخليج الثانية ترأس الصندوق القومي، وكان عضواً في المجلس المركزي لمنظمة التحرير ومسئول الحركة في الساحة السعودية وعضواً في المجلس الوطني الفلسطيني لمنظمة التحرير.

ومن القيادات الفلسطينية التي كان لها حضور في إطار الفصائل والحركات والأحزاب الفلسطينية السيد جميل المجدلاوي الذي انتمى لحركة القوميين العرب منذ نعومة أظفاره، وأحد مؤسسي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وكان عضواً في مكتبها السياسي، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، والمجلس

---

[1] مقابلة مع جميل رجب عواد.

المركزي لمنظمة التحرير، وانتخب عضواً في المجلس التشريعي الفلسطيني في السلطة الوطنية الفلسطينية، وقد تولى مسئولية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزة، ورئيس لجنة اللاجئين في المجلس التشريعي الفلسطيني.

ومن القيادات البارزة في الحزب الشيوعي الفلسطيني كان كل من: المرحوم مصطفى الحمدني، ومحمد حسن سرور، والأخير اعتقل من قبل سلطات الاحتلال عام 1968 بتهمة نشاطه في الحزب الشيوعي.

وعن المرأة كانت السيدة شفا الكتري عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني الأول الذي عقد في القدس عام 1964، كما التحق السيد نبيل الكتري – عن الحركة الطلابية– بعضوية المجلس الوطني الفلسطيني في دورته (الحادية والعشرين) المنعقدة في قطاع غزة عام 1996.

وشغل السيد يوسف عثمان نائباً لرئيس اتحاد الشباب العربي، وقد التحق مع عدد من أبناء القرية بأولى المجموعات العسكرية لحركة فتح في قطاع غزة بعد الاحتلال الإسرائيلي للقطاع عام1967، حيث تم اعتقاله في السجون الإسرائيلية عام 1968 مع مجموعة من أبناء القرية هم: عبد العزيز عبد الله عبد النبي، وعبد القادر حسن فرج الله، وزكي فيصل، وإبراهيم أو سعدة.

وكان قد اعتقل عدة أشخاص من قرية سمسم في وقت مبكر من الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة في مجموعات مختلفة في الأعوام، 1967، و1968، و1969 منهم: جبر أحمد شعبان، ويوسف أحمد فرج الله، وبيدس محمد عابد.

وشغل السيد حسام زملط منصب مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس للشئون الاستراتيجية، وانتخب عضواً في المجلس الثوري لحركة فتح، وتم تعيينه سفيراً لدولة فلسطين في الولايات المتحدة الأمريكية. كما شغل السيد سليم

محمد صالح سفيراً للسلطة الفلسطينية في كل من دولة المجر ومنغوليا، ثم عين مديراً عاماً لوزارة الأشغال بعد تشكيل السلطة الوطنية الفلسطينية.[1]

وقد تبوَّأ العديد من الكفاءات العلمية من أبناء القرية وظائف رفيعة في السلطة الفلسطينية والمؤسسات،[2] منهم ممن كان وكيل وزارة، ومدراء عامين في السلطة، ومدراء جامعة، وعمداء كليات، ورؤساء أقسام من أطباء وصيادلة ومهندسين، ومحامين وصحفيين، وأكاديميين، ورؤساء وأعضاء في الاتحادات الطلابية والعمالية، وحصلَ عدد كبير من أبناء القرية على رتب عسكرية رفيعة في أجهزة السلطة الفلسطينية.

وقد انخرط عشرات الشباب من أبناء القرية في الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية المتعددة منذ انطلاقاتها الأولى، وتولى بعضهم مواقع قيادية فيها؛ ومنهم العشرات الذين ارتقوا شهداء خلال المواجهات مع جيش الاحتلال.[3]

أما أبناء القرية الذين اعتقلوا في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ الأربعينيات من القرن العشرين وحتى الآن، فيقدر عددهم بالآلاف، نسبة كبيرة منهم حوكم بالمؤبد أو أكثر من مؤبد، ومنهم من ذوي الأحكام العالية، ومنهم من أمضى فترة طويلة في السجون، ومنهم من تم إطلاق سراحه في صفقات تبادل الأسرى المختلفة.

الأسرى في سجون الاحتلال من أبناء القرية الذين أطلق سراحهم في عمليات التبادل:

- مروان جميل عوض عواد: ضمن صفقة التبادل عام 1983م، اعتقل عام 1981، وكان محكوما لمدة 14 سنة، جرت الصفقة ما بين حكومة الاحتلال

---

[1] قام المؤلف بالتحقق من المعلومات الواردة عن الشخصيات عبر الاتصال مع الشخصيات المذكورة، أو من خلال الاتصال بذويهم.

[2] للمزيد حول أسماء الكفاءات العلمية بين أبناء القرية، انظر: الكتري مرجع سابق، ص80-86.

[3] انظر قائمة أسماء الشهداء وظروف استشهادهم من إعداد المؤلف.

الإسرائيلي، وحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، حيث أطلقت إسرائيل سراح جميع معتقلي معتقل أنصار في الجنوب اللبناني، وعددهم (4700) معتقل فلسطيني ولبناني، و(65) أسيراً من السجون الإسرائيلية، مقابل إطلاق سراح ستة جنود إسرائيليين أسرتهم حركة فتح في الجنوب اللبناني عام 1982م.[1]

وفي عام 1985م، أجرت إسرائيل عملية تبادل مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة (أحمد جبريل)، والتي سميت بعملية الجليل، وأطلقت إسرائيل بموجبها سراح (1155) أسيراً، كانوا مسجونين في سجونها المختلفة، منهم (883) أسيراً، كانوا في السجون المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، و(118) أسيراً، كانوا قد خطفوا من معتقل أنصار في الجنوب اللبناني أثناء صفقة تبادل 1983، مع حركة "فتح"، و(154) معتقلاً كانوا قد نقلوا من معتقل أنصار إلى معتقل عتليت، أثناء الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان، مقابل ثلاثة جنود كانوا بقبضة الجبهة الشعبية– القيادة العامة.

ومن المحررين من أبناء القرية الذين شملتهم عملية تبادل 1985م:[2]

1- يوسف أحمد عبد الهادي حسين فرج الله، حكم عليه 20 سنة، تاريخ الاعتقال 1969.

2- محمد عبد الوهاب محمد الكتري، حكم عليه 20 سنة، تاريخ الاعتقال 1974، ويذكر أنه كان على رأس اللجنة المكلفة باختيار قائمة الأسماء التي ستدخل ضمن القائمة المدرجة والتي ستشملهم الصفقة.

3- جمال عبد الوهاب محمد الكتري، حكم عليه 30 سنة، تاريخ الاعتقال 1983.

---

[1] مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وفا
http://info.wafa.ps/atemplate.aspx?id=10819

[2] قائمة أسماء الأسرى المحررون ضمن عملية التبادل عام 1985.
http://www.palestinebehindbars.org/asmamoharron15May2k7.htm

4- محمد زكي أحمد زيد، حكم عليه 99 سنة، تاريخ الاعتقال 1983.

5- فتحي إبراهيم فرحات، حكم عليه 25 سنة، تاريخ الاعتقال 1981.

وفي عملية تبادل الأسرى عام 2011، صفقة "وفاء الأحرار" والتي جرت ما بين حركة حماس وإسرائيل، وفيها تم إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط المختطف لدى حركة حماس، مقابل الإفراج عن 1000 معتقل فلسطيني وثمان وعشرين أسيرة فلسطينية، وفي هذه الصفقة أطلق سراح المعتقل: رائد محمد جمال درابيه من أبناء قرية سمسم.

عمليات هروب ناجحة لأسرى من أبناء القرية من سجون الاحتلال الإسرائيلي:

تمكن عدد من الأسرى من أبناء القرية من تنفيذ عمليات هروب ناجحة من السجون "المركزية الإسرائيلية"، أربكت هذه العمليات جيش الاحتلال، وأدت إلى إقالة كبار الضباط من مصلحة السجون الإسرائيلية؛ ومن الذين نجحوا بالهروب من السجون من أبناء القرية:

1- فؤاد عثمان فرج الله: اعتقل عام 1956 في سجن شطة مع رفيقه سالم أبو كليش، وقد شارك فؤاد عثمان في عملية بطولية بتحرير مساجين فلسطينيين من السجن نفسه عام 1958[1] وفي هذه العملية تمكن أكثر من ست وستون معتقلاً من الهرب، ونجح بعضهم من الوصول إلى نهر الأردن واجتيازه، وقام الجيش الإسرائيلي بقتل أحد عشر أسيراً من الهاربين، وأصيب عدد آخر.[2] أما فؤاد فرج الله فقد تمكن من الوصول إلى الأردن.

2-كمال سليم عبد النبي: هرب من سجن نفحة الصحراوي بتاريخ 1987/9/21م، برفقة كل من المعتقلين شوقي أبو نصير من خانيونس، ومسعود الراعي من غزة، وجميعهم كان محكوماً أكثر من مؤبد، حيث استطاعوا الوصول إلى مدينة غزة

---

[1] مقابلة مع جميل عواد.

[2] جهاد البطش، المعتقلون الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية، مكتبة اليازجي، وجمعية الأسرى حسام، غزة، ص15.

ومكثوا فيها لمدة اسبوع، لكن نجحت قوات الاحتلال من اكتشاف مكانهم وتمكنت من اعتقالهم مرة أخرى.

3-أيمن أحمد عبد الله عابد: هرب من معتقل النقب الصحراوي عام 1990م، مع اثنين من رفاقه هما: عماد القطناني، وعمر العريني، استطاعوا في عملية هروب معقدة من الفرار من السجن والعبور إلى مصر جرياً على الأقدام عبر صحراء سيناء، لينتقلوا بعد ذلك بالتنسيق مع القيادة الفلسطينية إلى دولة تونس وظلوا خارج فلسطين حتى عودتهم إلى قطاع غزة بعد قيام السلطة الفلسطينية.

ومن الذين لا زالوا يقبعون في سجون الاحتلال من أبناء القرية:

1. رائد محمود جميل الشيخ، محكوم أكثر من مؤبد
2. عابد عبد المعطي عابد محكوم 20 سنة وقضى منها 15 سنة
3. عوض محمد زيادة.

وفضلت عدم ذكر أسماء الأسرى المحررين الذين أُطلق سراحهم من ذوي الأحكام العالية. وكذلك الذين أُطلق سراحهم بعد توقيع اتفاقية أوسلو وقيام السلطة الوطنية، وغيرهم من الذين أطلق سراحهم في فترات مختلفة، أو ممن تبوأوا وظائف رفيعة من أبناء القرية خشية من عدم استطاعتي حصر جميع الأسماء لكثرتهم، أو تحسباً من نسيان بعضهم.

وخلال مسيرة النضال الوطني لقرية سمسم في الحركة الوطنية ومراحلها المختلفة، قدمت القرية قائمة طويلة من شهداء الوطن الذين ارتقوا إلى العلا في كافة مراحل الثورة الفلسطينية، ومن كافة الفصائل الفلسطينية المقاومة، وفي جميع المواقع داخل الوطن وخارجه، وفي السجون وعلى حدود الأرض المحيطة بفلسطين.

إن الحديث عن الشهداء يعني الحديث عن الهوية الفلسطينية، واللاجئين، والعودة، والقدس، والمشروع الوطني الفلسطيني، وعن من هم أكرم منا جميعا الذين رسموا بدمائهم خارطة الوطن، وأناروا لنا درب الحرية.

والقائمة التالية تبين أسماء الشهداء الذين ارتقوا من أبناء القرية على امتداد سنوات النضال الوطني الفلسطيني.

قائمة بأسماء شهداء قرية سمسم من سنة (1916- 2018) وظروف الاستشهاد

أولا: أسماء شهداء القرية قبل النكبة الفلسطينية[1]

اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	ظروف الاستشهاد
عطا الله يوسف محمد الحو	1916	داخل سجون الأتراك حكم عليه بالإعدام لكنه توفى في السجن قبل إعدامه بأيام
علي عبد الرحمن حمد	1917	في المنطار- غزة في الحرب العالمية الأولى مع الجيش التركي
رمضان عبد القادر أبو حمام 1938	23 شباط فبراير 1938	أعدمته حكومة الانتداب البريطاني لمشاركته في أحداث ثورة 1936-1939، وتم تنفيذ حكم الإعدام في سجن عكا المركزي
سعيد أيوب أبو حمام	1946	لغم
عبد السلام عابد محمد سلامة عابد	آب/أغسطس 1946	أطلق عليه الرصاص من المستوطنة المقامة على أرض القرية
محمد أحمد محمد المجدلاوي	1946	أصيب بطلق ناري في ساقه على يد العصابات الصهيونية وتم بتر ساقه وبعد أشهر قليلة ارتقى شهيداً.
عبد الهادي عبد القادر بدران (عبد الهادي الحصان)	نيسان/أبريل 1948	إطلاق النار عليه من قبل عصابات الهاغانا وهو عائد للقرية من عمله.

ثانياً: شهداء النكبة وأحداثها

اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	ظروف الاستشهاد
نزهة سعيد عبد القادر زيدان (طفلة)	أيار/مايو 1948	أصيبت بالرصاص وهي في حضن والدتها السيدة هنده أبو

[1] مقابلات أجراها المؤلف مع عائلات القرية.

اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	ظروف الاستشهاد
		عون.
عبد الهادي أبو سعدة	أيار/مايو 1948	تم ذبحه خلال أحداث احتلال القرية وكان عمره 70 سنه
رسمية عبد الله الحمدني	أيار/مايو 1948	هاجمتها مجموعة صهيونية مسلحة وقتلوها ذبحاً بالسكاكين وكان عمرها أحد عشر ربيعاً
رزق عبد الرحمن محمد المجدلاوي	أيار/مايو 1948	إطلاق نار من العصابات الصهيونية أثناء احتلال القرية
سعيد اسماعيل أحمد المجدلاوي	أيار/مايو 1948	أصيب أثناء احتلال القرية من العصابات الصهيونية وبد أيام قليلة استشهد متأثراً بجراحه
عوض أبو سعدة	أيار/مايو 1948	إطلاق نار قرب حدود مستوطنة "جفارعام"
عبد القادر ذيب زملط	أيار/مايو 1948	استشهد بالرصاص خلال معركة برير
عوني عبد اللطيف فرحات (طفل)	أيار/مايو 1948	استشهد أثناء الهجرة
شعبان محمد عبد الهادي فرج الله	1948	عاد للقرية ليأخذ بعض من ممتلكاته فقتله اليهود، وقاموا بتلغيمه، وعندما ذهب إخوانه وأبناء عمومته الأربعة لأخذ جثته انفجر فيهم اللغم فاستشهدوا جميعهم.
عبد المالك محمد فرج الله	1948	لغم أثناء محاولته لنقل جثة أخيه الشهيد شعبان
صالح محمد صالح فرج الله	1948	لغم أثناء محاولته نقل جثة قريبه الشهيد شعبان
شحادة فرج الله	1948	لغم أثناء محاولته نقل جثة قريبه

اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	ظروف الاستشهاد
		الشهيد شعبان
عبد الفتاح صالح محمد فرج الله	1948	لغم أثناء محاولته نقل جثة قريبه الشهيد شعبان
مصباح سليمان أحمد فرج الله	1948	إطلاق نار
محمد سليمان أحمد فرج الله	1948	تم تقطيع جسده وهو حي
محمد سعيد موسى	1948	استشهد بقذيفة اصابته اصابة مباشرة من قبل العصابات الصهيونية أثناء الهجرة وقد أصيبت والدته في نفس الحادث وفقدت عينيها.
عودة أحمد أبو سعدة	1948	لغم
عطا الله خليل بدران	1948	لغم
محمد سلمان صالح	1948	لغم
عيسى ناصر	1948	إطلاق نار
سعيد أيوب أبو حمام	1948	لغم
مصطفى محمود خليل مصطفى	1948	لغم
عوض شحادة عامر أحمد أبو اللبن	1948	لم يستطع مغادرة القرية؛ لأنه كفيف فتم إعدامه من قبل العصابات الصهيونية المهاجمة
عبد الرازق عبد الجليل عوض	1948	لغم

ثالثاً: شهداء ما بعد النكبة من عام 1949-1967

اسم الشهيد	التاريخ	ظروف الاستشهاد
عطوه عبد الله محمد الكتري	1949	انفجار لغم
عبد الرحمن محمود زيد	1949	انفجار لغم بالقرب من دمرة
رجب عبد الله زيدان	1949	استشهد في غارة جوية إسرائيلية على سوق دير البلح وأصيب بجراح في تلك

اسم الشهيد	التاريخ	ظروف الاستشهاد
		الغارة مصباح زيدان اصابة بالغة.
أحمد حسن أحمد المجدلاوي	1949	انفجار لغم
وطفة خليل مصطفى (عابد)	1949	إطلاق نار شرق جباليا
صبحية مصطفى (عابد)	1949	تم تعذيبها وسحلها بالدبابة ثم أطلق عليها النار بدم بارد - شرق جباليا، تم استلام جثتها بواسطة الصليب الأحمر.
حسين محمد عبد النبي	1950	إطلاق نار أثناء عودته للقرية لجلب بعض من ممتلكاته
عطا أبو حمام	1950	كان يقيم في عكا استشهد في أحد مراكز الشرطة الإسرائيلية في عكا
نعمة عبد اللطيف حسن عبد النبي	1951	لغم
مصطفى حسن المجدلاوي	1952	انفجار لغم أثناء قيامه بمهمة عسكرية مع مكتب المخابرات والاستطلاع بإدارة البكباشي المصري محمود رياض
فضل عبد القادر أبو سعدة	1952	لغم
البراوي حسن مصطفى الحمدني	1952	لغم
عبد الكريم حسن أحمد المجدلاوي	1954	أطلق النار عليه فور إطلاق سراحه من سجون الاحتلال
حسن محمود أبو اللبن	31آب/أغسطس 1955	قائد موقع شرقي مدينة خانيونس، استشهد في اشتباك مع العدو بعد تدمير الموقع.
عوض محمود كساب	1956	بالرصاص

رابعاً: شهداء حرب حزيران/ يونيو 1967

حسن محمد حسن عثمان	5 حزيران/ يونيو 1967	خلال عدوان حزيران/يونيو 1967
فتحي سالم محمد عبد النبي	5 حزيران/ يونيو 1967	خلال عدوان حزيران/يونيو 1967
يوسف عبد الرازق الكتري	9 حزيران/يونيو 1967	بعد الاحتلال الإسرائيلي لقطاع

		غزة عام 1967م قام يوسف مع عدد من رفاقه بدخول الأراضي المحتلة في طريقهم إلى الضفة الغربية وخلال المسير الطويل لجئوا إلى مغارة تدعى مغارة الدقس بالقرب من بلدة الدوايمة، اكتشفتهم دوريات العدو فضربتهم بمدفعيتها بتغطية طائرات الهليكوبتر التي صوبت نيرانها عليهم. فتمكن من الهرب من كتبت له النجاة وسقط من الشهداء تسعة كان من بينهم الشهيد البطل يوسف الكتري وسميت تلك المعركة بمعركة المغارة
عبد الجواد إبراهيم زيادة	9 حزيران/يونيو 1967	معركة المغارة المشهورة برفقة الشهيد يوسف الكتري
نجمة إبراهيم درابيه	7 حزيران/يونيو 1967	أحداث الحرب- جباليا
عائشة عبد الرازق درابيه	7 حزيران/يونيو 1967	أحداث الحرب- جباليا
سالم عزيز	1967	بالرصاص
نجمة زملط، وابنتها	1967	أحداث الحرب- جباليا

خامساً: شهداء السبعينات وحرب تشرين أول/اكتوبر 1973 والثمانينات

عيشة علي حسن المجدلاوي	2أيار/مايو 1970	جراء انفجار قنبلة في سوق رفح
محمود حسن محمود أبو اللبن	يونيو/حزيران 1970	ضمن قوات التحرير الشعبية استشهد في معركة ضد قوات الاحتلال في جباليا
وطفه حسين زيدان(فرج الله)	1970	انفجار قرب مركز الشرطة- جباليا
سعاد أحمد عبد الهادي فرج الله	30 تشرين ثان/ نوفمبر 1971	خلال اشتباك مسلح بين مجموعة الفدائيين وجيش الاحتلال في مخيم

		جباليا
محمد سعيد محمد زيد	17 كانون أول/ديسمبر 1971	ضمن قوات التحرير الشعبية استشهد في اشتباك مسلح ضد قوات الاحتلال في جباليا
صبحي محمد علي غنام	17 كانون أول/ديسمبر 1971	ضمن قوات التحرير الشعبية استشهد في اشتباك مسلح ضد قوات الاحتلال في مخيم جباليا
محمد يوسف حسن عبد النبي	17/كانون أول/ديسمبر 1971	ضمن قوات التحرير الشعبية استشهد في اشتباك مسلح ضد قوات الاحتلال في مخيم جباليا للاجئين
أحمد علي حسين فرحات	17/كانون أول/ديسمبر 1971	استشهد خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال في مخيم جباليا
موسى اسماعيل إبراهيم عابد	19/تشرين الأول/اكتوبر 1973	ضمن مجموعة فدائية مكونة من سبعة أفراد نفدت عمليه بطولية بالقذائف والرشاشات ضد جيش الاحتلال على جبهة الجولان وأثناء الانسحاب تم استهداف المجموعة بالصواريخ استشهدوا جميعهم.
عبد الكريم عبد الحافظ عبد الرازق صالح	22تشرين أول /اكتوبر 1973	ضمن قوات جيش التحرير الفلسطيني استشهد خلال معارك حرب اكتوبر 1973، على جبهة قناة السويس، في البداية دفن في منطقة كسفاريت عند البحيرات المرة وبعد ستة شهور تم نقل جثمانة مع عدد من جثامين الشهداء إلى مقبرة الشهداء عند الكيلو 64 على طريق السويس–القاهرة
فارس عبد الجليل محمد صالح	22تشرين أول /اكتوبر 1973	ضمن قوات جيش التحرير الفلسطيني استشهد خلال معارك حرب اكتوبر 1973،

		على جبهة قناة السويس، في البداية دفن في منطقة كسفاريت عند البحيرات المرة وبعد ستة شهور نقل جثمانه مع عدد من جثامين الشهداء إلى مقبرة الشهداء عند الكيلو 64 على طريق السويس- القاهرة
عبد المجيد محمد حسن عثمان	1976	استشهد في لبنان
محمود عبد الرازق محمد حسن عوض	1976	قائد الكفاح المسلح في تل الزعتر استشهد وهو يدافع عن المخيم ضد القوات اللبنانية الانعزالية أثناء هجومها الظالم على الفلسطينيين.

سادساً: شهداء الانتفاضة الفلسطينية الأولى 1987-أيار/مايو 1994 حتى قدوم السلطة الفلسطينية

عبد الله عبد النبي	26كانون أول/ديسمبر 1987	استنشاق غاز
على محمد عبد العزيز شعبان	28 آب/ أغسطس1989	برصاص جيش الاحتلال-مخيم جباليا
مطاوع خليل محمد الحو	22شباط/فبراير 1992	برصاص جيش الاحتلال-مخيم جباليا
أنور عبد الله عبد الكريم عزيز	13 كانون أول/ديسمبر 1993	الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي استشهد خلال تنفيذه أول عملية استشهادية بسيارة مفخخة، هاجم فيها احدى النقاط العسكرية لجنود الاحتلال " ناحال عوز" شرق الشجاعية.
حسين أحمد محمود أبو اللبن	8 أيار/ مايو1993	ضمن كتائب عز الدين القسام كان مطارداً لقوات جيش الاحتلال استشهد في مواجهة مسلحة على حدود رفح الفلسطينية
نور أحمد محمود أبو اللبن	8 أيار/ مايو1993	ضمن كتائب عز الدين القسام كان

		مطارداً لقوات جيش الاحتلال استشهد في مواجهة مسلحة على حدود رفح الفلسطينية
جمال سليم محمد عبد النبي	28 آذار/مارس1994	من قيادات أبناء حركة فتح في قطاع غزة وينتمي للمجموعات المسلحة لصقور حركة فتح، وأسير محرر، فاجأه كمين لقوات إسرائيلية خاصة مع مجموعة من رفاق دربه من الملثمين أثناء مهمة نضالية استشهد ستة من المجموعة على الفور.

سابعاً: اسماء الشهداء من أيار/ مايو1994- 1999

هاني محمود عبد الرحمن عابد	٢ تشرين ثاني/نوفمبر ١٩٩٤	قيادي بارز في حركة الجهاد الاسلامي اغتيل على أيدي الموساد الإسرائيلي–مع بداية قدوم السلطة الفلسطينية–بتفجير سيارته أثناء صعوده فيها وهي متوقفة في الساحة المجاورة لكلية العلوم والتكنولوجيا بخان يونس حيث كان يعمل الشهيد محاضرا في الكلية.

ثامنا: شهداء الانتفاضة الثانية (انتفاضة الأقصى)

عمر محمد عبد الرحمن سلمان (عابد)	3 تشرين أول/اكتوبر 2000	إصابة بالرصاص بالرأس عند مفترق الشهداء "نتساريم" أثناء المواجهة مع جنود الاحتلال
زهير رزق جابر درابيه	6تشرين أول/أكتوبر 2000	بالرصاص مفترق الشهداء "نتساريم" أثناء

		المواجهة مع جنود الاحتلال
جهاد جمعة أحمد سلمان (عابد)	1 كانون ثان/يناير 2003	اصابة بالرصاص قرب مستوطنة ايلي سيناي
أحمد شحادة على محمد أحمد (عابد)	26 كانون ثان/يناير 2003	اصابة بالرصاص خلال مواجهة مسلحة مع جيش الاحتلال بحي الشجاعية
نائل محمود عيسى أبو سيدو (زيد)	6 أذار/مارس 2003	إصابة بالرصاص جيش الاحتلال جباليا– الجرن
إبراهيم خليل محمد الحو	12/آذار/ مارس 2004	قذيفة دبابة في منطقة المنطار – غزة
أدهم عبد المعطي عبد الله الكتري	16نيسان/أبريل 2003	إصابة برصاص جيش الاحتلال – جباليا
منى حمدي شحاده أبو طبق	21نيسان/ابريل 2004	إصابة برصاص جيش الاحتلال– عزبة بيت حانون
محمد على محمد موسى	9 أيول/سبتمبر 2004	شارع السكة–جباليا
حازم حسين صالح فرج الله	30 أيول/ديسمبر 2004	اصابة برصاص جيش الاحتلال اثناء اجتياح لمخيم جباليا
جهاد أمين سعيد موسى	13تشرين ثان/أكتوبر 2004	استشهد بالرصاص شارع السكة أثناء الاجتياح – جباليا
عبد القادر عبد الرحيم المنسي	21تشرين أول أكتوبر 2004	استشهد خلال اشتباك مع قوة من جيش الاحتلال شرق مدينة غزة (جحر الديك)
مهند محمد عبد القادر المنسي	13 كانون ثان/	من كتائب شهداء

	يناير 2005	الأقصى نفذ عملية عسكرية استشهادية "عملية زلزلة الحصون" المشتركة بين كتائب شهداء الاقصى وكتائب عز الدين القسام وألوية الناصر صلاح الدين بتفجير عبوة تزن 40 كيلو غرام بالجدار الفاصل مع الصهاينة في منطقة المنطار "معبر كارني"، ومن ثم تقدم الثلاثة صوب الموقع ليلقوا عدداً من القنابل اليدوية ويشتبكوا مع قوات العدو داخل غرف مبنى الإدارة المدنية الصهيونية لمدة ساعتين، ليرتقي بعدها الثلاثة إلى العلا بعد أن دكوا حصون العدو وقتلوا أحد عشر جندياً إسرائيليا حسب اعتراف العدو. ومازالت جثامين الثلاثة محتجزة عند الإسرائيليين ولم تسلم لذويهم.
فايز حسن موسى بدران	27 تشرين أول/أكتوبر 2005	استهداف السيارة التي تقله بصاروخ من قبل

		طائرات جيش الاحتلال- جباليا
سهيل عبد الرازق حسن المجدلاوي	26تشرين أول /أكتوبر 2006	جباليا- معبر بيت حانون
زاهر جبر محمد المجدلاوي	1حزيران/يونيو 2007	بالرصاص- في منطقة السودانية
اسلام عبد القادر عبدالله عبد النبي	3شباط/فبراير 2007	كتائب القسام – استشهد في مواجهة مع جيش الاحتلال- شمال القطاع
إياد عبد الوهاب عبد الرحمن عزيز	24تشرين أول/أكتوبر 2007	استهدافه بصواريخ طائرات الاحتلال خلال تنفيذه لإطلاق مجموعة من الصواريخ باتجاه المستوطنات الاسرائيلية شمال غزة – بيت لاهيا
محمود عادل عوض	21تموز/ يوليو 2007	استهدافه بصواريخ طائرات الاحتلال بالقرب من ."الإدارة المدنية" على طريق صلاح الدين، شرق مخيم جباليا، مع ثلاثة من رفاق دربه من سرايا القدس، خلال عودتهم من مهمة جهادية تمثلت بقصف مغتصبات العدو الصهيوني بعدة صواريخ.
مدحت عايش عواد عواد	25 شباط/فبراير 2008	استهدافه بصاروخ موجهة من طائرات العدو
عبد الكريم حسني عبد اللطيف الحو	1 آذار/ مارس 2008	استهدافه بصاروخ في منطقة زمو

تاسعاً: أسماء شهداء حرب 2008-2009

محمد فريد عبد الفتاح عبد النبي	27كانون أول/ديسمبر 2008	قصف صهيوني – الشمال
محمد عبد الوهاب عبد الرحمن عزيز	27كانون أول/ديسمبر 2008	استشهد بالضربة الأولى في حرب 2008 بعد استهداف الطيران الصهيوني لمدينة عرفات للشرطة "الجوازات. "
راجح ناهض راجح زيادة	3 كانون ثان/يناير 2009	في معسكر جباليا استهدفت طائرات الاحتلال الحربي الإسرائيلي المسجد أثناء صلاة المغرب مما أدى إلى تدمير أجزاء من المسجد فوق رؤوس المصلين، وقد استشهد نتيجة القصف 24 شهيداً، ووصل عدد الإصابات إلى 40 إصابة
مفيد فتحي عبد الله أبو سعدة	6 كانون ثان/يناير 2009	مجزرة مدرسة الفاخورة- جباليا
طارق محمود يوسف حسين(فرج الله)	6 كانون ثان/يناير 2009	قصف بصاروخ من طائرات جيش الاحتلال
خديجة عبد الرازق عبد الفتاح زملط	6 كانون ثان/يناير 2009	قصف بالطائرات – جباليا
بهاء خالد عبد المنعم عابد	11 كانون ثان/يناير 2009	يعمل في صفوف قوات الأمن الوطني تم استهدافه بشكل مباشر بصاروخ وهو على سطح منزله في جباليا – الجرن
قاسم طلعت جميل عبد النبي	13كانون ثان/يناير 2009	قصف بجوار منزله جباليا- قرب مقبرة الفالوجا
صدام جميل سليم عبد النبي	13كانون ثان/يناير 2009	قصف بجوار المنزل جباليا- قرب مقبرة الفالوجا

باسم طلعت جميل عبد النبي	13كانون ثان/يناير 2009	قصف - بجوار المنزل جباليا- قرب مقبرة الفالوجا
محمد شحادة علي محمد أحمد(عابد)	14كانون ثان/يناير 2009	استهدافه بصاروخ بشكل مباشر في منطقة حي التفاح- غزة واصابة شقيقه الأكبر صبحي إصابات بالغة أدت لبتر ساقه
تيسير محمد زملط	يناير/كانون ثان 2009	جراء قصف صهيوني

عاشراً: أسماء الشهداء من أبناء القرية 2009 - 2014

محمد تيسير محمد زملط	5حزيرلن/يونيو 2009	استشهد إثر اصابته بقصف طائرات في شهر يناير في حرب 2008-2009
محمود محمد عبد الرازق درابيه	2009	خلال اجتياح لقوات الاحتلال لشمال غزة
محمد عبد العزيز إبراهيم زملط	16 أيار/ مايو 2010	استشهد بالرصاص خلال اجتياح قوات الاحتلال لمنطقة شمال غزة
صامد عبد المعطي عابد عابد	19 آب/أغسطس 2011	استهدافه بصاروخ من طائرات جيش الاحتلال بشكل مباشر شمال مدينة الشيخ زايد بعد تنفيذه هجمات بصواريخ الهاون على المستوطنات الصهيونية في عمق الأراضي المحتلة.
نزار سعيد إبراهيم عيسى	25 أيار/مايو 2014	انفجار عبوة

احد عشر: أسماء شهداء أبناء القرية حرب 2014

سها مصباح أحمد أبو سعدة	12تموز/يوليو 2014	إثر استهداف مؤسسة إيواء لذوي الاحتياجات الخاصة- جباليا
خالد رياض الكتري (حمد)	تموز / يوليو 2014	قصف صهيوني – الشجاعية
أحمد محمود حسين عزيز	19تموز/يوليو 2014	قصف صهيوني لمنزله في ابراج

		الندى
دينا عمر عبد الله عزيز (طفلة)	20تموز/يوليو 2014	قصف صهيوني- جباليا
محمود عوض علي زيادة	23 تموز/يوليو 2014	الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي تم قصف منزله- جباليا- أثناء اجتماع مع مجموعته ادت لاستشهاده واستشهاد واصابة عدد من المجموعة.
وائل ماهر عبد الرحمن عواد	23 تموز/يوليو 2014	ضمن صفوف سرايا القدس قصفه بصاروخ من طائرات الاحتلال
عبد الرحمن محمود عبد الفتاح عبد النبي	24تموز/يوليو 2014	طفل- جباليا جراء قصف مسجد صلاح الدين بالطائرات في حي الجرن
عبد الهادي عبد الحميد عبد النبي	24تموز/يوليو 2014	طفل- جباليا جراء قصف مسجد صلاح الدين بالطائرات في حي الجرن
يوسف جابر حسن درابيه	1 آب/أغسطس2014	مسعف تم قصف سيارة الإسعاف واستشهد هو وزملائه المسعفين- مدينة رفح
وليد توفيق عبد الهادي درابيه	آب/أغسطس 2014	قصف بالطائرات- بيت لاهيا
عبد الله عبد الهادي محمود المجدلاوي	3 أب/ أغسطس2014	قصف منزلهم بالطائرات- جباليا بير النعجة
عبد الرازق عبد الهادي محمود المجدلاوي	3 أب/ أغسطس2014	قصف منزلهم بالطائرات-جباليا بير النعجة
محمود أحمد حسن المجدلاوي	3 أب/ أغسطس2014	قصف منزلهم بالطائرات-جباليا بير النعجة
روان أحمد يوسف المجدلاوي	3 أب/ أغسطس2014	قصف منزلهم بالطائرات-جباليا بير النعجة

اثنا عشر: أسماء شهداء أبناء القرية 2015-2018

محمد زهدي على محمد أحمد (عابد)	28 آذار/ مارس 2016	الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي (سرايا القدس) استشهد متأثراً بإصابته في قصف صهيوني استهدف السيارة التي كانت تقله برفقة الشهيدين سعيد أبو الجديان وأكرم قداس شمال قطاع غزة اللذين استشهدا جراء القصف على الفور.
إبراهيم فتحي إبراهيم فرحات	10أذار/ مارس 2018	أحد عناصر الجهاز العسكري لحركة الجهاد الإسلامي-سرايا القدس، استشهد إثر انفجار وقع شمال قطاع غزة، خلال مهمة جهادية (إعداد وتجهيز).
عبد الفتاح بهجت عبد النبي	30آذار/مارس 2018	ارتقى شهيداً على السياج الحدودي شمال قطاع غزة يوم الجمعة الموافق 2018/3/30 أثناء تقدمه لمسيرة العودة الكبرى وتمت اصابته بالرصاص من قبل قناصة جنود الاحتلال أمام كاميرات الصحافة وهو يحمل إطار كاوتشوك وفي يوم الجمعة التالية من الفعاليات المتواصلة على الحدود قام الشباب النشطاء بتسمية يوم الفعالية باسم جمعة الكاوتشوك تكريما للشهيد حيث تم حرق مئات إطارات الكاوتشوك على الشريط الحدودي لقطاع غزة.

ثلاثة عشر: شهداء أثناء دوامهم في الخدمة العسكرية

محمد عبد اللطيف موسى	1963	أثناء الخدمة العسكرية
إبراهيم عبد الرحمن فرحات	1964	حادث أثناء الخدمة العسكرية
سالم محمد أحمد عبد النبي	1968	مصر
عبد السلام عبد المجيد محمد أحمد	30 تشرين أول/أكتوبر 1980	أثناء الخدمة العسكرية (مصر)
إسماعيل إبراهيم خليل البسيوني	26 أيار/مايو 1983	أصيب في حرب 1982 في لبنان وعمل في التنظيم والادارة الفرع المالي حتى وفاته في (سوريا)
محمد ذيب حسين الحو	1984	في مصر
عطية أحمد شعبان	1988	من مجموعات الاستطلاع التي شكلها البكباشي المصري محمود رياض وكذلك كان من ضمن مجموعات مصطفى حافظ أصيب بشظية لغم عام 1953 وكتبت له النجاة ، حتى توفاه الله في مصر
يوسف جابر درابيه	1992	جيش التحرير – الأردن
رزق حسين عبد الله زملط	21 تشرين ثان/نوفمبر 1994	أثناء عمله في الخدمة العسكرية
سمير عصر عبد القادر موسى	4 تشرين ثان/نوفمبر 1997	أثناء العمل في الخدمة العسكرية– إطلاق نار بالخطأ
حسن عبد الله عبد الرازق الكتري	2001	مصر
سميح عبد الهادي عبد الرحمن بطين(عواد)	10 كانون/ثان 2002	أثناء عمله في الخدمة العسكرية اطلاق نار بالخطأ
عبدالله ايوب زيدان	4كانون أول/ديسمبر 2002	وهو في طريقه إلى العمل في الخدمة العسكرية–مستشفى الشفاء

أربعة عشر: أسماء شهداء أبناء القرية في الأحداث المأساوية (الانقسام) في قطاع غزة

أحمد توفيق زيادة	18كانون ثاني/ديسمبر 2006	استشهد بالرصاص في جباليا أثناء عمله في جمعية الحياة والأمل
عبد القادر جبريل درابيه	13 حزيران/ يونيو 2007	استشهد بالرصاص في غزة أثناء الخدمة العسكرية في موقع حرس الرئاسة الذي يعمل به.
محمود ناجي زملط (طفل)	حزيران / يونيو 2007	استشهد وهو عائد من مدرسته إثر إصابته برصاصة مباشرة خلال اشتباكات مسلحة بين الفرقاء

خمسة عشر: أسماء المفقودين من أبناء القرية

عبد الرحمن أحمد عبد الرحمن البسيوني	1948-1949	كان عمره 18 عاما عندما تسلل للقريته لجلب بعض من ممتلكاته، ولم يعرف عنه أي خبر بعد ذلك
مصطفى إبراهيم زملط	1948-1949	تسلل للقرية لجلب بعض من ممتلكاته
سعيد إبراهيم زملط	1948-1949	تسلل للقرية لجلب بعض من ممتلكاته
خضر محمد حسن سالم زملط	1949	تسلل للقرية لجلب بعض من ممتلكاته
عبد الفتاح عبد القادر الكتري	1950م	تسلل للقرية فاجأته دورية إسرائيلية هرب من معه ولم يعرف عنه أي خبر بعد ذلك
عبد اللطيف سلامة خليل مصطفى(عابد)	1956	فقد بعد احتلال غزة عام 1956، وهو في طريقه للضفة الغربية
خزاع أيوب عبد القادر زيد	1956	كان يعمل ضمن مجموعات مصطفى حافظ اختطف من منزله في نوفمبر 1956 بعد احتلال القطاع وانقطعت أخباره حتى الآن.

عبد الله أحمد عوض	1956	فقد بعد احتلال غزة عام 1956، وهو في طريقه للضفة الغربية
عبد الرحمن شحادة صالح	1956	فقد بعد احتلال غزة عام 1956، وهو في طريق العودة من الضفة الغربية
مطاوع محمد يوسف الحو	1956	كان يعمل في صفوف قوات مصطفى حافظ، اختفى بعد احتلال غزة عام 1956، وهو في طريق العودة من الضفة الغربية.
محمد أحمد عبد الرحمن البسيوني	1956	انقطعت أخباره بعد العدوان الثلاثي 1956

الخاتمة

الحمدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين.

أما بعد:

أَحْمَدُ الله – عز وجل–الذي وفقني للانتهاء من هذا الكتاب (قرية سمسم المحتلة.. الأرض، الهوية، التاريخ)، فقرية سمسم قرية قديمة، عامرة بسكانها منذ أقدم العصور، حيث أظهرت في هذا الكتاب – المُدَّعَم بالخرائط والوثائق–أهمية القرية في الفترات التاريخية المختلفة، والمعارك التي دارت على أرضها وبجوارها، وكذلك تحدثتُ عن المظاهر الحضارية الشاهدة على تاريخ القرية وأهم المواقع التاريخية والأثرية فيها.

وتحدثتُ عن أصل التسمية، وموقع القرية الجغرافي وأهميته، ومكانتها، وأسماء أراضيها، ومظاهرها، ومعالمها البارزة حتى عام النكبة، وطرد أهلها الفلسطينيين منها في 13 أيار/ مايو 1948م، على يد العصابات الصهيونية المسلحة.

كما تحدثتُ عن سكان القرية وأصولهم وعن عائلات القرية وحاراتها وبيوتها، والتركيبة السكانية فيها، والنشاط السكاني للقرية بجوانبه المختلفة، وأهم أعمال السكان والحرف التي مارسها أهل القرية حتى النكبة، وتم توثيق أسماء سكان القرية من الذكور والإناث الذين شُرّدوا منها عام 1948م، حتى نحفظ للأجيال القادمة من أبناء القرية أسماء آبائهم وأجدادهم، وكيف عاشوا في ديارهم ومزارعهم وأماكن عملهم.

كما وسلَّطتُ الضوء على العادات والتقاليد والتراث، والعناصر الثقافية للحياة في القرية، من الفنون الشعبية، وعادات الزواج والمناسبات المختلفة، والألعاب ووسائل الترفيه، وأمثال شعبية تجري على لسان الناس وغيرها، التي

اكتسبها أبناء القرية من جيل الآباء والأجداد، والتي كانت المكوّن الأساس في صياغة شخصيتهم وأسلوب حياتهم الثقافية، والاجتماعية، والفكرية.

وتضمن الكتاب السيرة النضالية لأهل القرية من خلال مشاركتهم الفاعلة في الثورات التي اندلعت ضد الانتداب البريطاني؛ خاصة دورهم المميز؛ والذي برز بشكل كبير في أحداث الثورة الفلسطينية الكبرى 1936-1939م، ثم مواصلة النضال ضد العصابات الصهيونية والتصدي لها، وما أصابهم خلال النكبة عام 1948 وما بعدها.

ووثق الكتاب أسماء الشهداء من أبناء القرية الذين ارتقوا منذ أواخر العهد العثماني، وفترة الانتداب البريطاني على فلسطين، مروراً بالمواجهة مع العصابات الصهيونية عند احتلال القرية، والقرى المجاورة، والأحداث المأساوية التي وقعت عام 1948، من قتل وتشريد ولجوء، إلى فترة الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 1948حتى آذار/ مارس عام 2018، وسقوط آخر شهيد من أبناء قرية سمسم على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأخيراً فإن ما هدف إليه هذا الكتاب-أيضاً -هو تعميق روابط الأجيال الفلسطينية القادمة بأرض الآباء والأجداد وتجذيرها، لتبقى هذه القرية راسخة في ذاكرة أبنائها، وحية في صفحات التاريخ، فرغم التهجير القسري، وبعد مرور سبعة عقود على النكبة؛ فإن حقنا التاريخي بهذه الأرض لا يسقط بالتقادم، فمهما حاول المحتل-عبثاً-تغييب حاضرنا، فإنه لن يكون قادراً على محو ماضينا وسرقة مستقبلنا وسلب حقنا في أرضنا؛ فالأرض تنتظر أهلها، وهنا نستحضر قول الشاعر الكبير محمود درويش: "يا أمّنا انتظري أمام الباب إنّا عائدون"

وبقى لنا أن نقول: بأن هذا الكتاب هو جهد إنساني، فقد يصيب وقد يعتريه الخطأ، شأن كل عمل إنساني، فالكمال لله وحده، وحسبي أنني بذلت كل جهد لإنجاز هذا الكتاب، فإن وفقت فهذا فضل من الله، وإن كانت الأخرى فمن نفسي، ويبقى عزائي إنني قد تواصلت مع جميع العائلات بشأن الأسماء، وأنشطة السكان، وتفاصيل الحياة في القرية؛ وغيرها من المعلومات التي وردت في الكتاب،

فلم أهمل – بقصد– أي اسم أو أي معلومة حصلت عليها بشأن القرية، من الوثائق، والمصادر، وبطون الكتب، والأوراق، والرسائل، والصور، والخرائط، وما حصلت عليه من معلومات من كبار السن، الذين عاشوا في القرية، وشهدوا النكبة، ومن خلال لقاءاتي أيضاً مع العائلات وتواصلي معهم أثناء الكتابة في هذا الكتاب التي استغرقت أكثر من عامين.

وفي الختام أحمد الله سبحانه تعالى على عونه وتوفيقه وتسديده فله الحمد في الأولى والآخرة، هو المحمود في ذلك كله. وأتمني أن يكون هذا الكتاب لبنة جديدة تسهم في إلقاء الضوء على تاريخنا وتراثنا، ولتبقى مدننا وقرانا المحتلة حية في ذاكرة أبنائنا؛ لتعزيز الانتماء الوطني، والتمسك بالأرض وحق العودة.

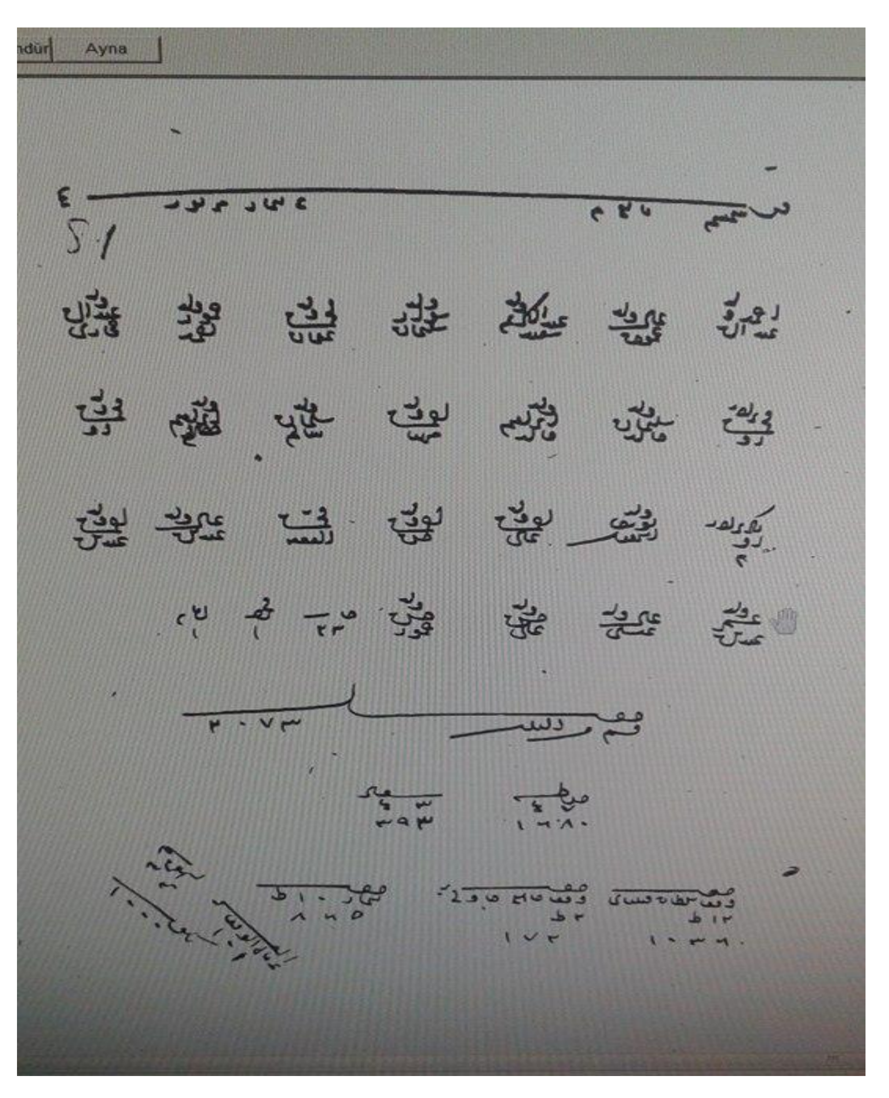
المؤلف،،،

الملاحق

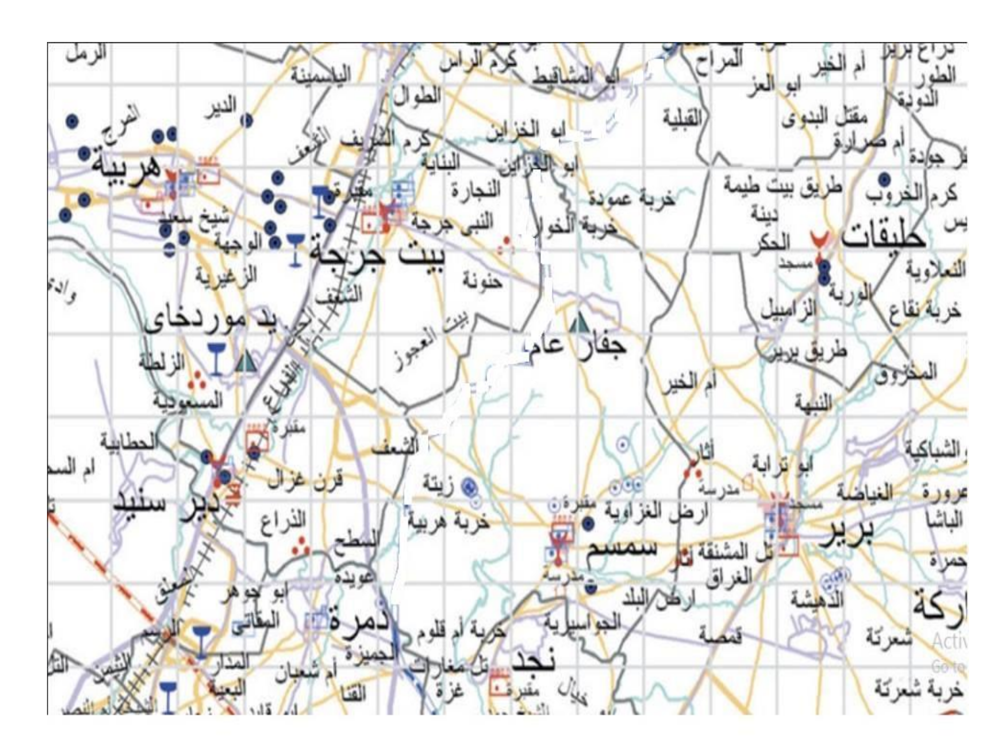
(وثائق، خرائط، مستندات، صور)

وثيقة تبين أسماء عائلات كانت تسكن سمسم عام 1537م، ونسبة الحبوب التي كانت تخرج للوقف الاسلامي وجهة الوقف، وهي: جامع السلطان قايتباي، وجامع الجاولي.

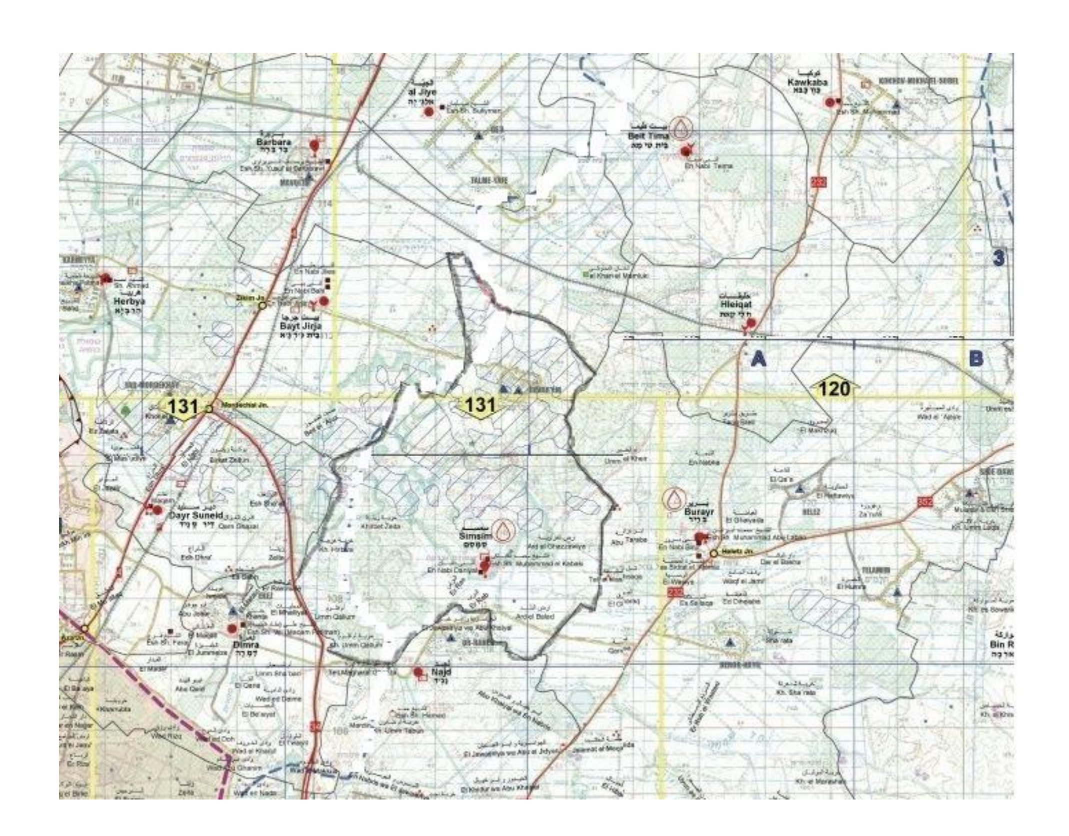
الوثيقة حصل عليها المؤلف من دفاتر الأرشيف العثماني، سجلات الدفاتر الخاقانية، دفتر طابو تحرير، رقم 1015، لسنة 1538، الدفاتر موجودة في الأرشيف باستانبول.



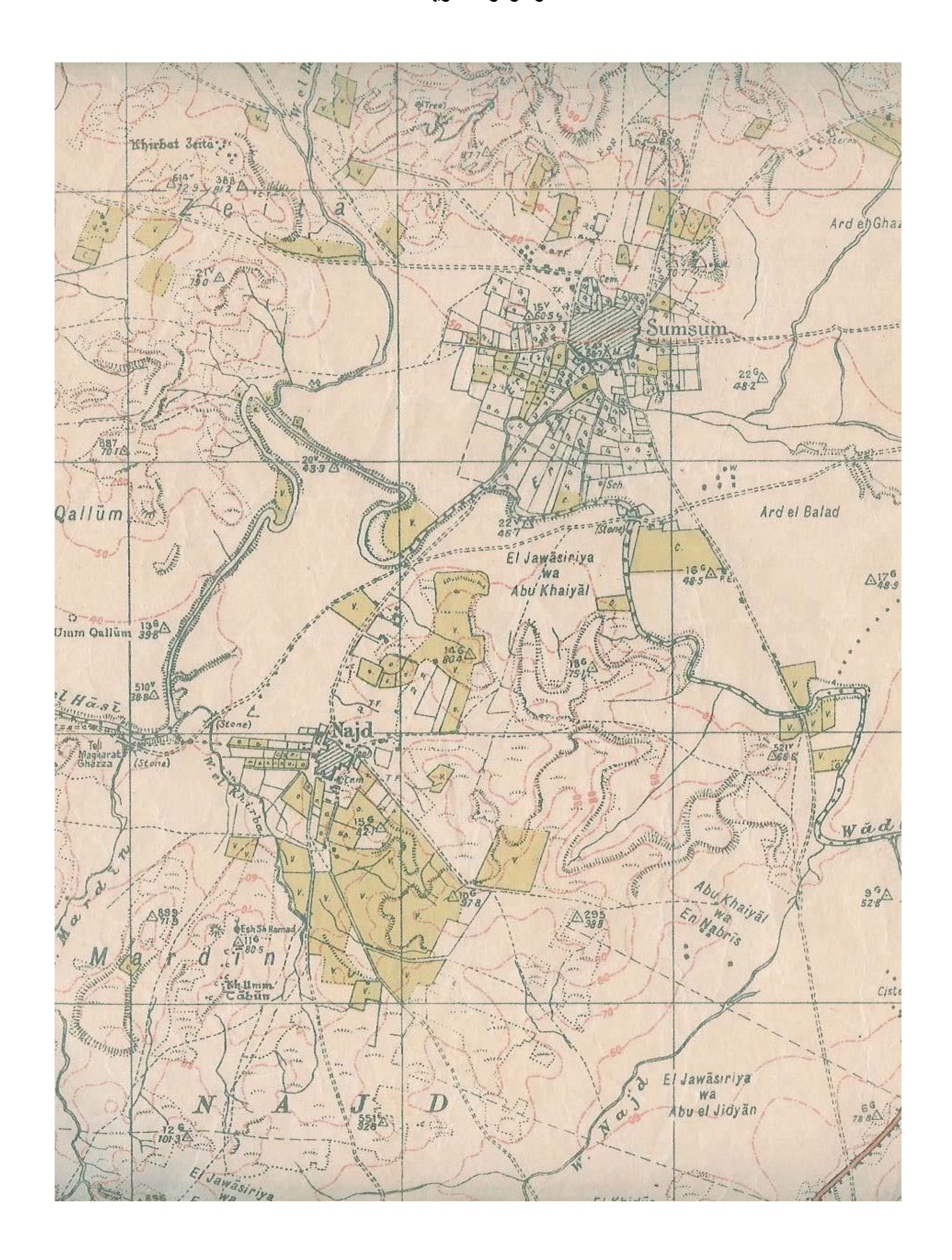
خريطة تبين حدود القرية والمعالم الرئيسية فيها



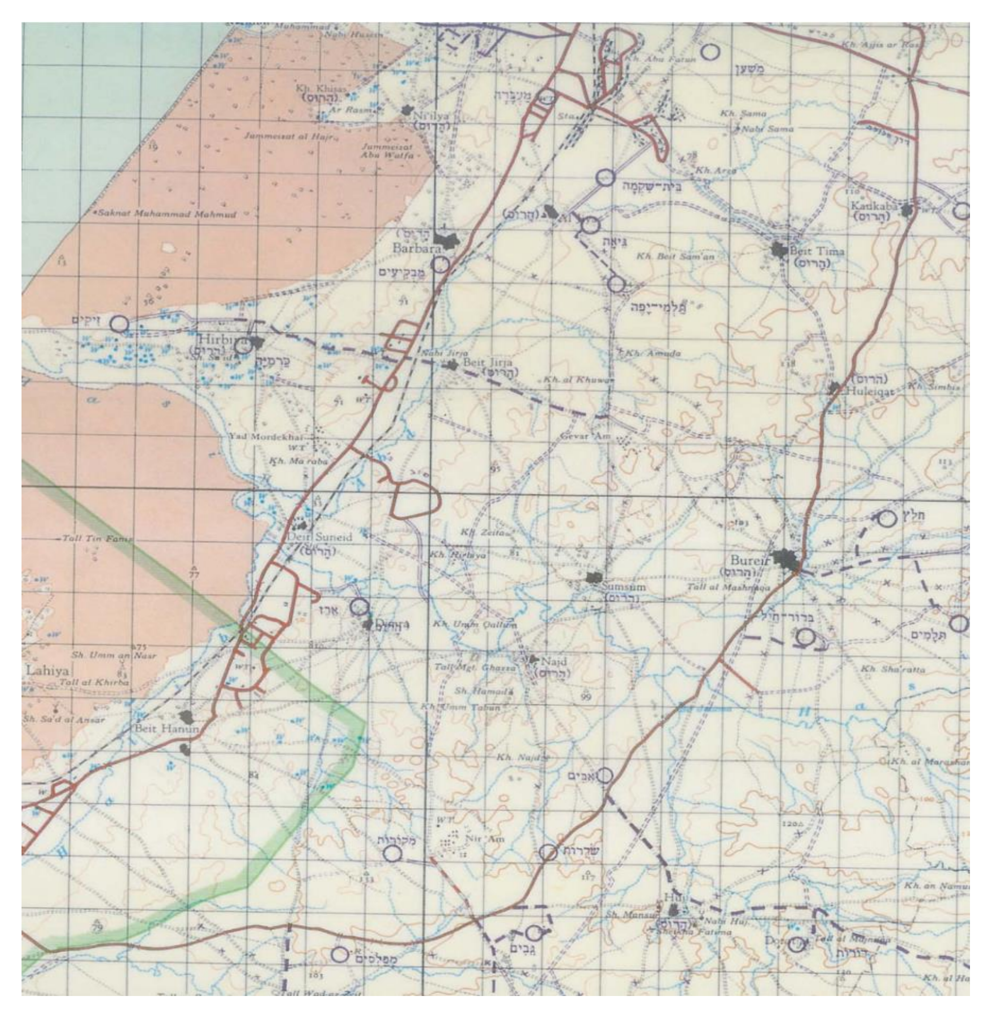
خارطة سمسم فترة الانتداب البريطاني تبين حدود القرية والمستوطنة المقامة على ارض القرية والقري المجاورة، وكذلك المواقع التاريخية المهمة في القرية.



خريطة قرية سمسم عام 1946 تبين شكل القرية والبيوت والأودية والأراضي ومركز القرية.



خريطة تتضمن قرية سمسم عام 1942، وأجري عليها تعديلات إسرائيلية عام 1955، وموضح عليها بعض الخرب والمواقع الأثرية مثل خربة الحربية، خربة زيتا، خربة أم قلوم، وفي الشمال خربة عامودا ومستوطنة كفار عام.



التعداد العام للسكان في فلسطين لسنة 1931

CENSUS OF PALESTINE 1931.

POPULATION OF VILLAGES, TOWNS AND ADMINISTRATIVE AREAS

BY

E. MILLS, O.B.E., B.A.
ASSISTANT CHIEF SECRETARY
Superintendent of Census.

JERUSALEM
PRINTED BY THE GREEK CONVENT & GOLDBERG PRESSES.
1932

SUB-DISTRICT GAZA (continued.) נפת עזה (גזה) قضاء غزة

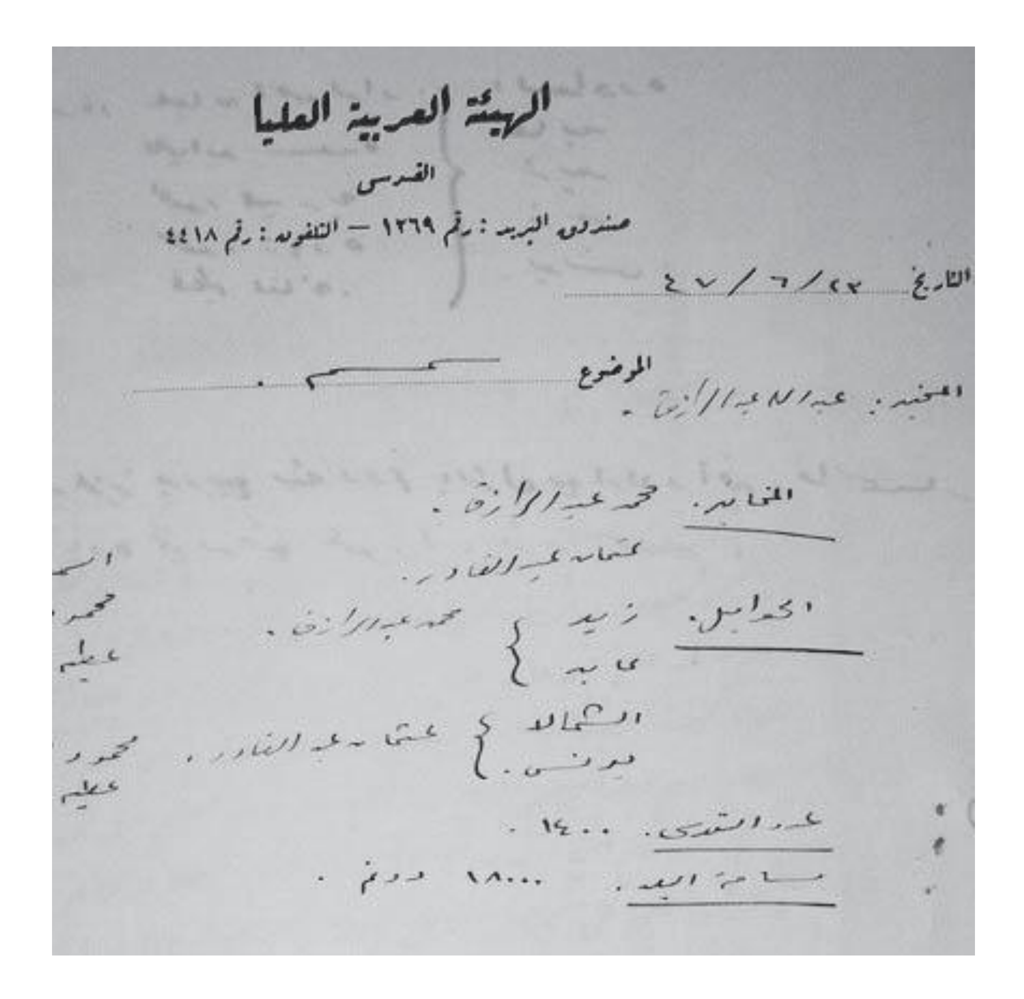
Name of Village or Town	Number of Occupied Houses	Persons Total	Persons Male	Persons Female	Moslems Male	Moslems Female	Jews Male	Jews Female	Christians Male	Christians Female	Druzes Male	Druzes Female	Bahais Male	Bahais Female	Samaritans Male	Samaritans Female	No Religion Male	No Religion Female	שם הכפר או העיר	اسم القرية او المدينة
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21
Rafah	[illegible]	1421	718	703	718	703	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	רפח	رفح
Sawafir el Gharbiya, Es	[illegible]	723	370	353	369	353	—	—	1	—	—	—	—	—	—	—	—	—	אס-סואפיר אל-גרביה	السوافير الغربية
Sawafir esh Shamaliya, Es	[illegible]	454	233	221	223	231	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	אס-סואפיר אש-שמאליה	السوافير الشمالية
Sawafir esh Sharqiya, Es	[illegible]	787	401	386	398	383	—	—	3	3	—	—	—	—	—	—	—	—	אס-סואפיר אש-שרקיה	السوافير الشرقية
Summeil	[illegible]	692	339	353	339	353	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	צמיל	صميل
Sumsum	[illegible]	855	408	447	408	447	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	סמסם	سمسم
Tall et Turmus	[illegible]	504	257	247	257	247	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	תל-את-תרמס	تل الترمس
Yasur	[illegible]	654	351	303	345	303	1	—	5	—	—	—	—	—	—	—	—	—	יסור	ياسور
Yibna	[illegible]	3600	1749	1851	1735	1851	2	—	4	3	—	—	1	—	—	—	—	—	יבנה	يبنة
Non-synchronous enumerations																				
Abu Sweirah	—	530	267	263	267	263	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	אבו סוירח	أبو سويرح
TOTAL	20413	94634	47069	47565	46384	46931	240	181	444	453	—	—	1	—	—	—	—	—	סה"כ	المجموع

التعداد العام للسكان في فلسطين لسنة 1945

(موضح احصاء سكاني عدد من القرى بما فيها قرية سمسم)

مسلسل	إسم البلدة	العرب 1945	اليهود 1945	المجموع	أراضي عربية	أراضي يهودية	أراضي عامة	المجموع
47	المسمية الكبيرة	2,520		2,520	19,850	229	608	20,687
48	المسمية الصغيرة (الحورانية)	530		530	6,340		138	6,478
49	المحرَقة	580		580	12		4,843	4,855
50	نَجد	620		620	12,669	495	412	13,576
51	النزلة	1,330		1,330	2,515		1,995	4,510
52	نقبا		280	280	2,603	2,627	146	5,376
53	نعليا	1,310		1,310	4,929		304	5,233
54	النصيرات				9,913		512	10,425
55	قسطينة	890		890	8,438	3,135	446	12,019
56	رفح	2,220		2,220	275		40,304	40,579
57	السوافير الغربية	1,030		1,030	7,307		216	7,523
58	السوافير الشمالية	680		680	5,166	450	245	5,861
59	السوافير الشرقية	970		970	13,200	103	528	13,831
60	السميري				2,572		1,261	3,833
61	صُميّل	950		950	16,261	2,620	423	19,304
62	سمسم	1,290	70	1,360	12,671	3,386	740	16,797
63	تل الترمس	760		760	11,199	68	241	11,508
64	ياصور	1,070		1,070	13,102	2,871	417	16,390

مراسلة رسمية موجهة من المختارين في القرية موجهة للهيئة العربية العليا موضح فيها الحارات التي يمثلها كل مختار وعدد سكان القرية والمساحة



الهيئة العربية العليا
القدس
صندوق البريد : رقم ١٢٦٩ — التلفون : رقم ٤٤١٨

التاريخ ٢٢/٦/٤٧

الموضوع

المخبر. عبد الله عبد الرازق.

المخاتير. محمد عبد الرازق.
عثمان عبد القادر.

الحارات. زيد } محمد عبد الرازق.
عابد }
الشمالاه } عثمان عبد القادر.
يونس. }

عدد النفوس. ١٤٠٠.

مساحة البلد. ١٨٠٠٠ دونم.

خبر إعدام الثائر ابن قرية سمسم رمضان عبد القادر أبو حمام في الصحف الفلسطينية – آنذاك – والذي أعدمته سلطات الانتداب البريطاني شنقاً في سجن عكا المركزي بتاريخ 23/ شباط/ فبراير 1938.

تنفيذ الاعدام

عكا في ٢٣ شباط — لمراسل الدفاع الخاص — في الساعة الثامنة من صباح اليوم نفذ حكم الاعدام شنقاً ، في سجن عكا بالسيد رمضان عبد القادر ، وهو العربي الملثم الذي حاول اغتيال مساعد مدير السجن . واعتقل في خنادق القلعة وقد استلم اهالي المدينة جثمانه ووري .

رسالة عكا التلفونية

تنفيذ حكم الاعدام في عربي

عكا فى ٢٣ شباط — لمراسل فلسطين الخاص ـ نفذ في الساعة الثامنه من صباح اليوم حكم الاعدام شنقاً فى السجن المركزي بالسيد رمضان عبد القادر وهو الملثم الذي قبض عليه ومعه مسدس قرب ابواب السجن وقد دفن في عكا

بيان للقيادة العليا للمجاهدين في فلسطين عام 1947، وجد في مقتنيات أحد المقاتلين من أبناء قرية سمسم.

بلاغ رقم ٤

جاهدوا فى سبيل الله بأموالكم وأنفسكم

بلاغ من القيادة العليا للمجاهدين فى فلسطين - الى عرب فلسطين

الى معاشر العرب والمسلمين كافة

اليكم جميعا نوجه النداء فى هذه الآونة العصيبة، التى ظهرت فيها مقاصد اليهود الرهيبة، وانكشف فيها الستار عن تآمرهم فى أنحاء الارض على محاربة العرب والمسلمين فى كل أقطارهم وسائر أوطانهم وديارهم، وعملهم لانشاء دولة يهودية فى بلاد فلسطين المقدسة التى دافع آباؤكم الكرام عنها فى مختلف العصور، وبذلوا فى سبيلها أرواح الملايين من الشهداء الابرار الذين ثوت أجسادهم الطاهرة فى أرجاء أراضيها المباركة التى اختصها الله بالمسجد الاقصى الذى أسرى الله اليه بنبيه محمد ﷺ كما اختصها بمهد سيدنا عيسى المسيح عليه السلام

ان اليهود يسعون بكل مالديهم من قوة لتهويد فلسطين، واطفاء نور الاسلام منها، واستئصال جذور العروبة من كل شبر من أراضيها، بتقتيل أهلها من المسلمين والعرب، وتشريدهم من ديارهم وإجلائهم عنها مستعينين على تحقيق هذه الجريمة العظمى بيهود العالم وبالدول والجماعات المعادية للعرب والمسلمين فى انجلترا وأمريكا وروسيا وسواها ممن يناصرهم فى عدوانهم ويؤيدهم فى باطلهم

والآن فان البلاء قد عم فلسطين، وأحاطت بأهلها العرب صنوف من المصائب والنكبات، وحوادث القتيل والاغتيالات، التى يقترفها اليهود صباح مساء، بالقائهم القنابل المهلكة، واطلاقهم رصاص المدافع الرشاشة على أفراد العرب وجماعاتهم فى مدنهم وقراهم وباديتهم، وإحراق دورهم ومنازلهم. فقد قتلت عصابات اليهود الغادرة كثيرين من اخوانكم العرب ومزقت بقنابلها لحومهم وأشلاءهم بصور وحالات تقشعر لهولها الجلود، وتستفز الصخر الجلمود

فاصد هذا العدوان المبين أصبح فرضا محتوما على العرب والمسلمين كافة رجالا ونساء فى مشارق الارض ومغاربها أن يهبوا الى الجهاد باذلين النفس والنفيس فى سبيل الشرف والكرامة، وليدفعوا عن فلسطين وسائر أوطانهم هذا الغزو الصهيونى الاستعمارى الرهيب وليثأروا لشهدائهم وبنى جلدتهم من اخوانهم عرب فلسطين المجاهدين، وإمدادهم بكل ما يستطيعون من أسلحة وأموال تساعدهم فى نضالهم الشديد، وليعلنوا التعبئة العامة، ولينفروا من كل حدب وصوب لاستئصال جذور العدوان قبل أن يستفحل الداء ويعز الدواء. قال الله تعالى ﴿ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ﴾

فشدوا معاشر العرب والمسلمين من عضد إخوانكم فى فلسطين. وقفوا الى جانبهم كالبنيان المرصوص واطلبوا الموت فى سبيل الشرف والكرامة توهب لكم الحياة العزيزة ﴿ إن الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص ﴾

فالى الجهاد والى التضحية والفداء ندعوكم معاشر العرب والمسلمين لتطهروا أوطانكم من دنس الاستعمار والصهيونية. ولتفهموا اعداء العروبة والاسلام انكم جادون فى كفاحكم عن حريتكم واستقلالكم. وأنكم تسيرون على الطريق الذى سلكه آباؤكم وجدودكم المجاهدون الابرار الذين افتدوا فلسطين بأرواحهم الغالية ودمائهم الزكية. وأبقوها وديعة فى أعناقكم: فلا تقبلوا بتقسيمها ولا تبيعوا شبرا من أرضها

فهلموا معاشر المسلمين والعرب الى جنة عرضها السموات والارض أعدت للمؤمنين الصادقين، والمجاهدين المخلصين. واعلموا ان نفسا لن تموت حتى تستوفى رزقها وأجلها واطلبوا الى صفحات القلوب ... ربكم ﴿ قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾

واعلمو أنه لا يتخلف عن الجهاد فى سبيل الله مع القدرة عليه الا المنافقون الذين قال الله فيهم ﴿ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله، وكرهوا ان يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى سبيل الله وقالوا لا تنفروا فى الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون. فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون ﴾. فكل من يتأخر عن الجهاد فى سبيل الله بماله وبنفسه وبما استطاع من قوة فهو من المنافقين الضالين. وسيناله من الخزى والعار وغضب الجبار ما نال اخوانه المنافقين الأشرار

أما عباد الله المؤمنون المخلصون فهم الذين وصفهم الله بقوله ﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى سبيل الله أولئك هم الصادقون ﴾ و ﴿ ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ﴾

٣ صفر سنة ١٣٦٧ (١٦ - ١٢ - ١٩٤٧)

القيادة العليا للمجاهدين

فى فلسطين

سند ملكية لقطعة أرض في خربة البابلية موضح في خانة "ملحوظات" أن القطعة تحتوي موقع أثري وعلى آثار قديمة.

حكومة فلسطين

نمرة المجلد ١

نمرة الصحيفة

نمرة الاستدعاء ١

نمرة سند الملكية

شهادة تسجيل

دائرة تسجيل الاراضي في غزه

اللواء	القضاء	المدينة او القرية	القطعة: نمرتها	القطعة: اسمها	نمرة القسيمة ٥
غزه	غزه	سمسم	١٦٨٦	البابلية	نمرة الخارطة

				ملحوظات
نوع الملك	ميري			هذه القطعة تحتوي على موقع اثار قديمة تعرف با… معينة تحت فقرة ١٧ … الآثار القديمة
المساحة	دونمات	امتار	دسيمتر	
	٢٠	٠٦١٢	—	
الحصة	كاملا			
مقاطعة				
اسم المالك السابق	—			
نوع المعاملة	تصحيح			
القيمة او الثمن	—			

ان العقار المدونة تفاصيله اعلاه مسجل باسم لطيفه احمد حسين صالح القاطن في سمسم وقد اعطيت له هذه الشهادة اشعاراً بالتسجيل المذكور.

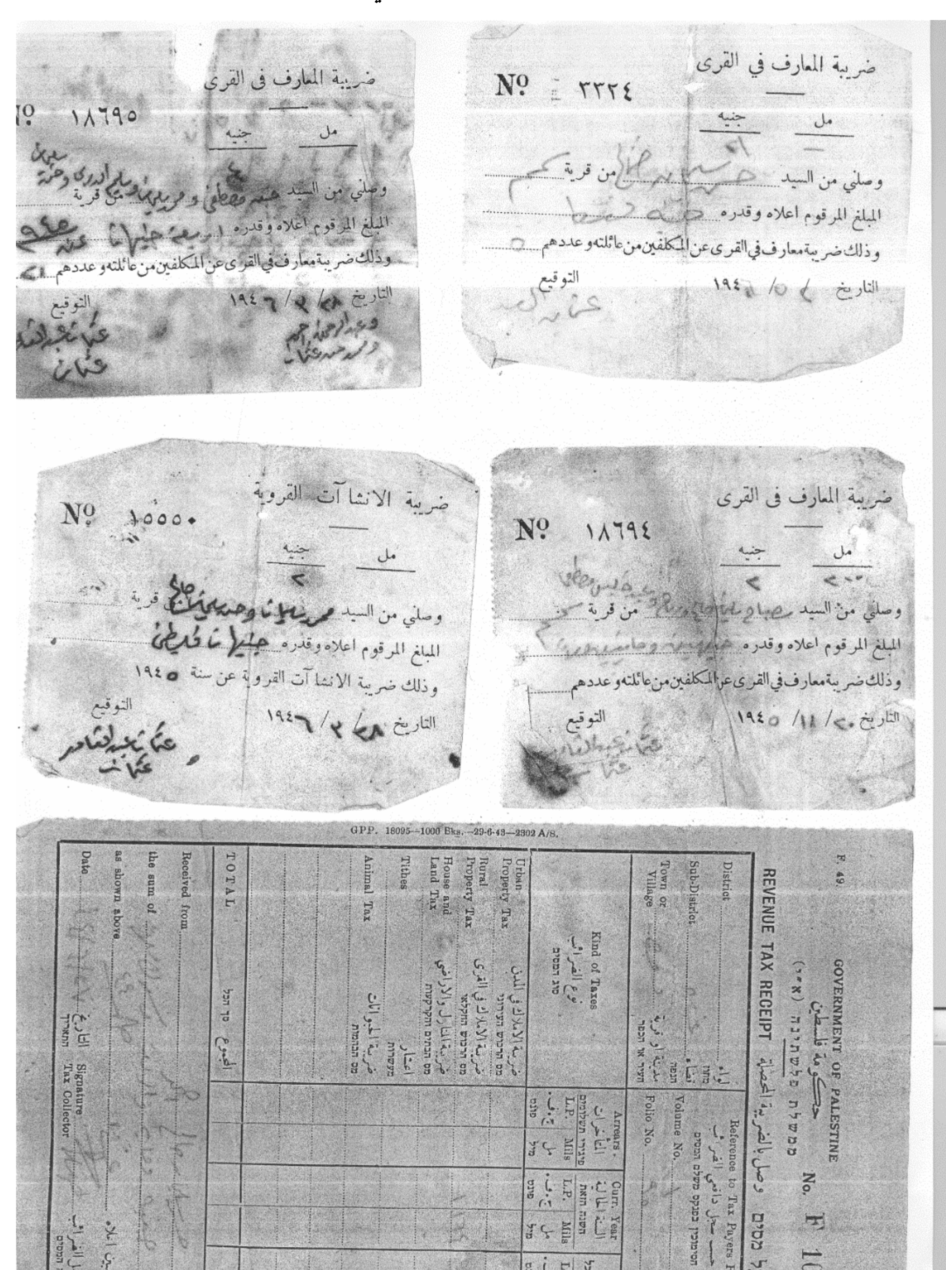
قد اعطيت شهادة التسجيل هذه طبقا لنصوص قانون تسوية الاراضي لسنة ١٩٢٨.

التاريخ

ختم دائرة تسجيل الاراضي

مسجل الاراضي

أنواع من الضرائب المختلفة كانت مفروضة على مواطنين من قرية سمسم في فترة الانتداب البريطاني



ضريبة المعارف في القرى

No ٣٣٢٤

جنيه | مل

وصلني من السيد .... من قرية ....

المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ....

وذلك ضريبة معارف في القرى عن المكلفين من عائلته وعددهم ....

التاريخ / ٥ / ١٩٤ التوقيع

ضريبة المعارف في القرى

No ١٨٦٩٥

جنيه | مل

وصلني من السيد .... قرية ....

المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ....

وذلك ضريبة معارف في القرى عن المكلفين من عائلته وعددهم ....

التاريخ ٢٨ / ٢ / ١٩٤٦ التوقيع

ضريبة المعارف في القرى

No ١٨٦٩٤

جنيه | مل

وصلني من السيد .... من قرية ....

المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ....

وذلك ضريبة معارف في القرى عن المكلفين من عائلته وعددهم ....

التاريخ ٢٠ / ١١ / ١٩٤٥ التوقيع

ضريبة الانشاآت القروية

No ١٥٥٥٠

جنيه | مل

وصلني من السيد .... قرية ....

المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ....

وذلك ضريبة الانشاآت القروية عن سنة ١٩٤٥

التاريخ ٢٨ / ٢ / ١٩٤٦ التوقيع

GPP. 18095—1000 Bks.—29-6-43—2302 A/S.

F. 49.

GOVERNMENT OF PALESTINE
حكومة فلسطين
ממשלת פלשתינה (א"י)

REVENUE TAX RECEIPT — وصل بالضريبة العامة — No. F 108

District .... Sub-District .... Town or Village ....

Reference to Tax Payers Register — Volume No. .... Folio No. ....

Kind of Taxes نوع الضرائب	Arrears المتأخرات L.P. / Mils	Curr. Year السنة الحالية L.P. / Mils	Total L.P.
Urban Property Tax ضريبة الاملاك في المدن			
Rural Property Tax ضريبة الاملاك في القرى			
House and Land Tax ضريبة الاملاك والاراضي			
Tithes اعشار			
Animal Tax ضريبة الحيوانات			
TOTAL المجموع			

Received from ....

the sum of ....

as shown above ....

Date التاريخ .... Signature Tax Collector توقيع محصل الضرائب ....

شهادة ميلاد

جواز سفر لأحد أبناء القرية صادر سنة 1945م



PASSPORT

By His Majesty's High Commissioner for Palestine.

These are to request and require in the Name of His Majesty all those whom it may concern to allow the bearer to pass freely without let or hindrance and to afford him every assistance and protection of which he may stand in need.

Given at Jerusalem the 31st day of August 1945

For High Commissioner

المندوب السامي

جواز السفر

صادر من المندوب السامي لصاحب الجلالة في فلسطين

نطلب ونرجو، باسم جلالته، كل من له اختصاص ان يسمح لحامل هذا الجواز بحرية المرور من غير توان ومع تذليل كل صعوبة في سبيله وان يبذل له كل ما يحتاج اليه من مساعدة ورعاية

حرر في القدس في اليوم من سنة ١٩

פספורט

מאת הנציב העליון של הוד מלכותו לפלשתינה (א"י).

1

This Passport contains 32 pages.

Ce passeport contient 32 pages.

يحتوي هذا الجواز على ٣٢ صفحة

PASSPORT. PALESTINE

جواز السفر فلسطين

פספורט

PASSEPORT.

No. OF PASSPORT / No. DU PASSEPORT 195751. رقم الجواز

NAME OF BEARER NOM DU TITULAIRE اسم حامل الجواز

Husein EFF. Muhammad Ahmad ALI

ACCOMPANIED BY HIS WIFE (Maiden name) ACCOMPAGNÉ DE SA FEMME (Née) مصحوب بزوجته (اسم الزوجة قبل زواجها)

and by / et de — children / enfants اولاد

NATIONAL STATUS. NATIONALITÉ. الجنسية

Palestinian citizen under Article One of the Palestinian Citizenship Orders, 1925-41

2

DESCRIPTION SIGNALEMENT اوصاف حامل الجواز

WIFE / FEMME الزوجة

Profession / Profession	Land owner	المهنة
Place and date of birth / Lieu et date de naissance	Sumsum 1885	مكان وتاريخ الولادة
Place of Residence / Domicile	Sumsum	مكان الاقامة
Height / Taille	170 cms.	القامة
Colour of eyes / Couleur des yeux	Brown	العيون
Colour of hair / Couleur des cheveux	Greyish	لون الشعر
Special peculiarities / Signes particuliers		المميزات الخاصة

CHILDREN / ENFANTS الاولاد

Name / Nom الاسم — Age / Age السن — Sex / Sexe ذكر ام انثى

3

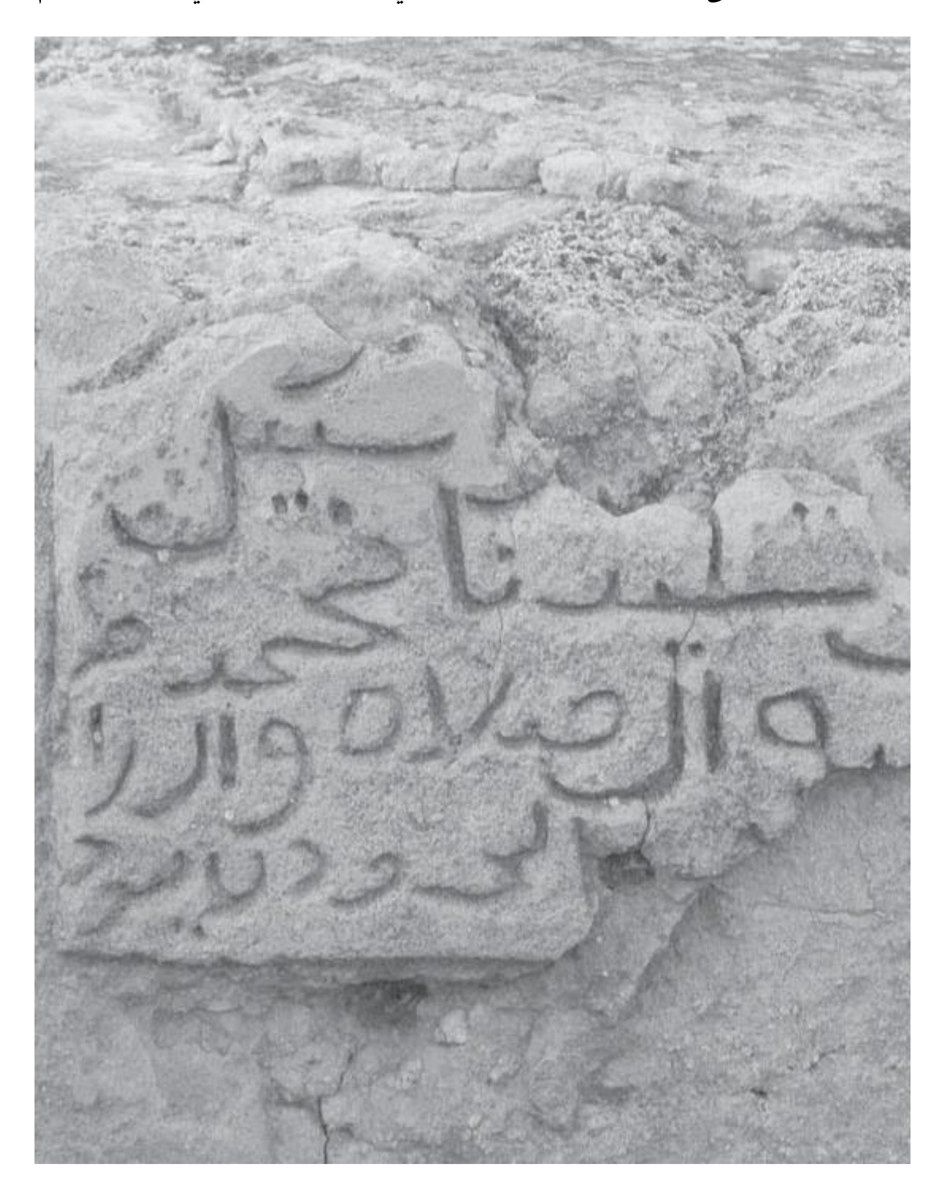
PHOTOGRAPH OF BEARER صورة حامل الجواز الشمسية

WIFE / FEMME الزوجة

(PHOTO) محل لصق الصورة الشمسية

SIGNATURE OF WIFE / SIGNATURE DE SA FEMME

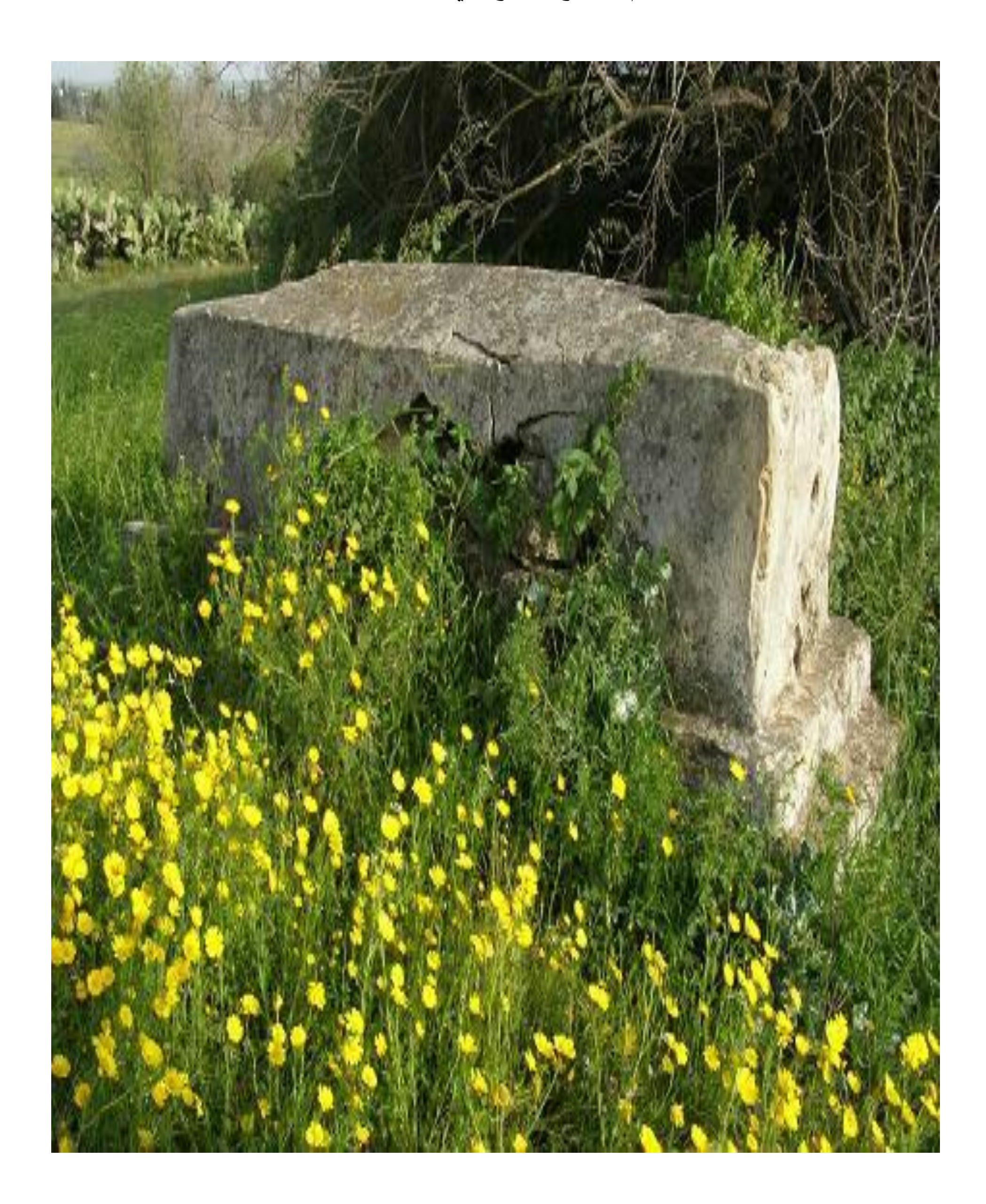
كتابة محفورة على جدار بئر مياه كان قائماً في احدى البيارات في شعف سمسم



بئر القرية القديم لا تزال آثاره قائمة حتى الآن ومغلق بقضبان حديدية



مقام الشيخ عرفج في مقبرة القرية



مغارة واسعة تقع في الشمال الشرقي للقرية بالقرب من وادي العبد وخربة البابلية



لافته تبين أن مساحة من أرض القرية والتي اقيمت عليها المستوطنة اليهودية "جفارعام" تشكل الآن جزءاً من محمية طبيعية



المصادر والمراجع

أولاً- الوثائق

1. دفاتر الأرشيف العثماني، الدفاتر العثمانية، (سجلات الدفاتر الخاقانية) دفتر طابو تحرير رقم، 1015، استانبول، لسنة 945هـ/1537م.
1. التعداد السكاني العام لفلسطين سنة 1931.

ثانيا- الكتب والدراسات

2. ابراهيم سكيك، غزة عبر التاريخ الاسلامي، ج1، (ب. ت)، غزة،1980.
3. ابراهيم عبد الكريم، تهويد الأرض وأسماء والمعالم الفلسطينية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001.
4. أحمد عويدي العبادي ملحوظات عن البدو والوهابيين، الحوار المتمدن.
5. أريه أفنيري، دعوى نزع الملكية الاستيطان اليهودي والعرب 1878-1948(ترجمة : بشير البرغوثي، دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث، عمان .
6. بني موريس، طرد الفلسطينيين وولادة مكلة اللاجئين، ترجمة دار الجليل، عمان، 1993.
7. جريدة حكومة فلسطين -الوقائع-القدس، عدد خاص، 15 حزيران/ يونيو 1929.
8. جريدة الدفاع، يافا، العدد 609، السنة الثالثة، 16أيار/ مايو 1936.
9. جميل السحار، قرانا الفلسطينية المدمرة في لواءي غزة والرملة 55 قرية، مركز التاريخ والتوثيق الفلسطيني، غزة، 2011.
10. جهاد البطش، الاستيطان الصهيوني في قطاع غزة، مكتبة اليازجي، غزة، 2005.
11. جهاد البطش، المعتقلون الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية، مكتبة اليازجي، وجمعية الأسرى حسام، غزة، 2007.



12. سامي أحمد، وجهاد البطش، الحركة السياسية في قطاع غزة (1948-1964)، دراسة علمية محكمة، مجلة البحث العلمي-كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2015.
13. حمد بن محمد الجاسر، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: المنطقة الشرقية، دار اليمامة، الرياض، 1981.
14. خليل طوطح، وحبيب خوري، جغرافية فلسطين، (ب. ت)، 1923.
15. خليل عثامنة فلسطين في خمسة قرون من الفتح الاسلامي حتى الغزو الفرنجي، 634- 1099 مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 2002.
16. زكريا السنوار عادات وتقاليد الحمل والولادة في المجتمع الفلسطيني قبل النكبة(1948م)، مجلة التاريخية الفلسطينية، العدد الرابع، غزة، 2005.
17. زياد أبو عمر، أصول الحركات السياسية في قطاع غزة، 1948-1967، دار الأسوار، ط1، عكا، 1987.
18. سعيد تمراز، طرد الفلسطينيين في الفكر والممارسة الصهيونية، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، 2013.
19. سليم المبيض، الحصيدة في التراث الشعب، المكتبة الثقافية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
20. سليم المبيض، غزة وقطاعها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1987.
21. سليمان أبو ستة فلسطين الحقوق لا تزول، هيئة أرض فلسطين، ط1، لندن،2013.
22. سليمان أبو ستة، دليل العودة، هيئة أرض فلسطين، لندن، 2007.
23. سليمان أبو ستة، سجل النكبة 1948، سجل القرى والمدن التي احتلت وطرد أهلها أثناء الغزو الإسرائيلي 1948 في الذكرى الخمسين للنكبة(مسودة أولى) 1997.

24. عارف العارف، النكبة والفردوس المفقود.
25. عارف العارف، تاريخ غزة، تحقيق: أحمد بن صالح البراك، مؤسسة منارة العلم، الرياض، ودار النشر للتوزيع ، ط1، 2009.
26. عبد الحفيظ محارب، هاغاناة، اتسل، ليحي، العلاقات بين التنظيمات الصهيونية المسلحة، 1937-1948، (د.ت)، 1981.
27. عثمان الطباع الغزي، إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، م2، تحقيق: عبد اللطيف أبو هاشم، مكتبة اليازجي، غزة 1955.
28. عمر اغبارية، ذاكرات سمسم، جمعية زوخروت، مطبعة الرسالة، بيت حنينا، 2009.
29. عواد الأسطل، الوضع القانوني لقطاع غزة تحت الإدارة المصرية، شؤون فلسطينية، العدد 1168-169، آذار/ نيسان (مارس/ابريل 1987.
30. فؤاد عباس، مدخل إلى الفلكلور الفلسطيني، دار الموقف العربي.
31. محمد سعيد حمدان، وآخرون، فلسطين والقضية الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، عمان، 2005
32. محمد شراب، معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 2000
33. محمد عقل، سجل المحكومين بالإعدام في فلسطين في العهد العثماني،(نسخة الكترونية)، ص134.
34. محمد نحال ، سياسة الانتداب البريطاني حول أرضي فلسطين العربية، منشورات فلسطين المحتلة، دار الكرمل، ص 29- 30.
35. محمود حسين، أسماء وأراضي فلسطين-المعانيوالدلالات(قرى غزة الشمالية)، المركز القومي للدراسات والتوثيق، غزة،2000.
36. محمود عطالله، نيابة القدس في العهد المملوكي، دار الآفاق الجديدة، ط1 بيروت.



37. مراد مصطفى الدباغ، التعليم في فلسطين في عهد الانتداب، الموسوعة الفلسطينية، القسم الثاني الدراسات الخاصة، المجلد الثالث دراسات الحضارة، ط1، بيروت، 1990 .
38. مصطفى الدباغ، بلادنا فلسطين، الجزء الأول، القسم الأول، دار الهدى للطباعة والنشر، كفر قرع، 2002.
39. الموسوعة الفلسطينية، القسم العام، المجلد الثاني(ج– ش)، ط1،، بيروت، 1984.
40. ناهض زقوت اللاجئون الفلسطينيون ذاكرة وطن لا ينسى، منظمة التحرير الفلسطينية دائرة شئون اللاجئين، فلسطين، 2011.
41. ناهض زقوت، أسدود تاريخ الأرض وأملاك السكان، مركز رؤية للدراسات والأبحاث، غزة، 2016.
42. هند البديري، أراضي فلسطين بين مزاعم الصهيونية وحقائق التاريخ، الامانة العامة جامعة الدول العربية، القاهرة، 1998.
43. وليد الخالدي، كي لا ننسى، (قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل، سنة 1948وأسماء شهدائها)، ترجمة: حسني زينة، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1997.
44. الياس سعد: الهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة، بيروت، مركز الأبحاث، م.ت.ف، 1969م.
45. ياقوت الحموي، م5، (تدقيق السيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي)، ط1، مطبعة السعادة، مصر .
46. ياقوت الحموي، معجم البلدان م3، (باب السين والميم وما يليهما) تدقيق الشيخ أحمد الشنقيطي، مطبعة السعادة، ط1،القاهرة.
47. يونس الكتري، قريتنا سمسم (حطين الثانية)، (ب. ن) 2006.

ثالثاً–مقابلات شخصية أجراها المؤلف

1. أحمد عبد الله عابد، مواليد سمسم 1936، تاريخ المقابلة 2016/9/2، غزة.
2. أحمد محمود أبو اللبن، مواليد سمسم 1932، تاريخ المقابلة 2017/2/4، غزة
3. آمنة محمد عبد الرازق صالح، مواليد سمسم 1943، تاريخ المقابلة،2016/8/26، غزة.
4. تركيه أيوب زيدان، مواليد سمسم 1946، تاريخ المقابلة، 2017/8/20، غزة.
5. جازية جبريل عبد القادر درابيه، مواليد سمسم تاريخ المقابلة 1933، 2016/12/28، غزة.
6. جبر أحمد محمد شعبان، مواليد سمسم تاريخ المقابلة 2016/7/30، و 2016/8/16، غزة.
7. جميل رجب عواد مواليد سمسم عام 1936، تاريخ المقابلة 2017/4/14.
8. جميلة حسين عابد، مواليد سمسم 1940، تاريخ المقابلة، 2016/10/8، و 2017/1/15، غزة.
9. حسين صالح فرج الله، مواليد سمسم 1928، تاريخ المقابلة 8/14/، 2017، غزة.
10. خضر عواد، مواليد سمسم 1931، تاريخ المقابلة، 2017/1/7، غزة.
11. زريفه أبو سعدة، مواليد سمسم 1942، تاريخ المقابلة 2016/8/20، و 5/30/ 2017 غزة.
12. عبد اللطيف أحمد عبد ربه عزيز، مواليد سمسم 1923، تاريخ المقابلة 2016/8/14، و 2017/1/6، غزة.



13. عبد المعطي عابد محمد عابد، مواليد سمسم، تاريخ المقابلة، 2016/8/19، غزة.
14. عزيزة عبد الحافظ عبد الرازق صالح، مواليد سمسم 1930، تاريخ المقابلة، 2016/8/26، غزة.
15. غازي عبد الله الحمدني، اتصال معه عبر الهاتف، مواليد سمسم 1942، مقيم في دولة الجزائر الاتصال بتاريخ 2017/5/23.
16. فهمي محمد عبد الرازق صالح، مواليد سمسم 1946، تاريخ المقابلة 2016/8/26، غزة
17. محمد حسن أبو سعدة، مواليد سمسم 1934، تاريخ المقابلة، 8/19/ 2016 و 2017/2/7، غزة
18. محمد حسين عبد الله زملط، مواليد سمسم 1944م، تاريخ المقابلة 2017/5/22، غزة.
19. محمد عبد العزيز محمد شعبان، مواليد سمسم 1934، تاريخ المقابلة، 2016/8/17، غزة.
20. مصباح زيدان، مواليد سمسم 1921، تاريخ المقابلة، 2016/8/19، غزة.

رابعاً–الصحف

1. جريدة حكومة فلسطين _ الوقائع –، القدس، عدد خاص، 15 حزيران/ يونيو 1029.

خامساً–شهادات ولقاءات مسجلة

1. شهادة جمال اسماعيل أبو عون من مواليد سمسم 1934 أجرى اللقاء معه ركان محمود 4/6/ 2008، عمان.
2. شهادة سليمان عبد الفتاح محمد شعبان من مواليد سمسم 1933، أجرى اللقاء ركان محمود 2008/10/14، عمان.

3. شهادة رمضان فرج الله، من مواليد سمسم عام 1932، نقلاً عمر اغبارية، ذاكرات سمسم.
4. شهادة عواد عبد الجواد زملط، (تسجيل كاسيت)، أجرى اللقاء جبر شعبان،(د ت)
5. شهادة عبد اللطيف يوسف الحو، من مواليد سمسم، 1926، (تسجيل فيديو)، أجرى اللقاء إبراهيم خليل مصطفى، غزة، 2008.

سادساً –المواقع الإلكترونية

1. دور المرأة الفلسطينية بين النضال وتربية الأجيال http://www.radionisaa.ps/ar_page.php
2. فارس الحواري العزوني، دائرة المعارف الفلسطينية، جامعة النجاح الوطنية https://ency.najah.edu/node/115
3. قائمة بأسماء رؤساء وقادة فصائل الثورة العربية الفلسطينية الكبرى 1936-1939 .http://www.albasrah.net/ar_articles_2016/0116/3rar_130116.htm
4. كيبوتس كفار عام، موسوعة ويكيبيديا العبرية.
5. لقاء مع أم العبد عابد موقع الرسالة، أجرى اللقاء ايناس أبو الجبين http://alresalah.ps/ar/post
6. لقاء مع أمونه موسى، وكالة قدس نت للأنباء http://flstin.net/s
7. مجلس قبيلة بني عقبةhttp://www.alnssabon.com/t2579.html
8. محسن الإفرنجي شبكة الانترنت للإعلام العربي. http://www.amin.org/articles.php?t=report&id=2610
9. مركز المعلومات الوطني الفلسطيني https://www.google.ps/search
10. المعاني الجامع. https://www.almaany.com
11. الموسوعة الفلسطينية https://www.palestinapedia.net
12. وكيبيديا الموسوعة الحرة https://ar.wikipedia.org/



فهرس الخرائط والوثائق

فهرس الجداول

فهرس المحتويات